

دستور العوى والفد



غزليات الشاعر الشعبي الكبير
شائف محمد الخالدي
(أبو لوزة)

جمع وتقديم
د. علي صالح الخلاقي



دستور الهوى والفن

غزليات الشاعر الشعبي الكبير

شائف محمد الخالدي

(أبو لوزة)

جمع وتقديم

د . علي صالح الخلاقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تأسست المكتبة الأم في عدن قبل عام 1890
تأسس المركز في صنعاء عام 1994

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2007/59

الطبعة الأولى 1428هـ - الموافق 2007م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

التنفيذ الطباعي:

مركز عبادي للدراسات والنشر
ت: 219618 / فاكس: 219619
سيار: 777219617 ص.ب: 662
صنعاء - الجمهورية اليمنية

المحتويات

٦٤	من صباح الخير	٩	الخالدي.. شاعر غزلي رقيق
٦٥	يقول الخالدي بيّت قاهد	٢٠	تسيم الصبح
٦٦	ريح الشمطري	٢٢	شوقي ملا وادي يهر
٦٨	الليالي الجميله با نعود	٢٤	نسمّ على الخالدي
٦٩	القلب يتذكر	٢٦	دلا بنفسك دلا
٧١	كنت با صيح	٢٧	يا هاجر ظلمت العرب
٧٢	من زعلّ ثيم الجعيد	٢٩	قل لي ما السبب
٧٣	انفذ بن محمد رجاء	٣١	بعد الهجر طاب اللقاء
٧٥	سلامي من بعيد	٣٢	اسقوني من الكأس شربه
٧٦	يا ريح عابر	٣٣	صيدي جليل أرّجَبْ
٧٧	نومي من عيوني طار	٣٥	للحب عندي كتاب
٧٨	شمر جناحه وطار	٣٧	حيا بناقش جبينه
٧٩	أسمع من الريف طير أخضر	٣٩	حمل الميل عالغارب
٨١	نور على القلب نور	٤٠	أفضل وأكرم حبيب
٨٣	من شوق ذكر	٤٢	أهواك يا ساج العيون
٨٤	قمري جبل لمطور	٤٣	صابر من القوت
٨٦	خوري من عيال الحور	٤٥	بارق الناموس لاح
٨٧	حني يا حمام الدور	٤٦	يا روح لرواح
٨٨	ما يحلا سمر	٤٧	لقيت الضيغ
٨٩	صادفت خوري وخور	٤٨	جنينا الليم والتقاح
٩٠	مظلوم يا جاهل صغير	٥٠	يا ظبية الريف
٩١	لا تعذبني كثير	٥١	الله رفيقي بالمرّة!
٩٢	ناكر الجميل	٥٣	يا بو الخدود المليح
٩٤	بدر شعبان برّ	٥٥	من يرحمك يا مليح
٩٥	يا هاجر وبيا ناسي	٥٦	حيا بالهلي حيا
٩٦	بسّ الجفا بسّ	٥٨	محلك في فوادي
٩٧	وا عين انعسي	٦٠	أحرق قلب الفؤاد
٩٩	على دقة الجرس	٦١	صادفت زين العواطف
١٠١	حسن السّفر هرّاش	٦٢	لا تحبسوني بالسلاسل والقيود

- ١٥٧ ما هو عسل جردان
 ١٥٨ شي لله لا تخطر
 ١٦٠ نصيف الليل
 ١٦٢ تروّد يا كحيل العين
 ١٦٣ يا ساجي الخدين
 ١٦٤ نقضل شلني
 ١٦٥ خذ لك من العز قبضة
 ١٦٧ قلبي ما سكن
 ١٦٩ من شرّع سنا
 ١٧١ نوم الأعيان هارب
 ١٧٣ يوم النور
 ١٧٦ باشة الغزلان
 ١٧٧ ذي حبّ وأهوآة
 ١٧٨ من به سلا لا يفوته
 ١٧٩ قمري فلاحه
 ١٨١ يا رشيق القلاده
 ١٨٣ يا زهرة الوردية
 ١٨٤ يا طارح النذّه
 ١٨٦ زاد لي بالحبل عُقْدَه
 ١٨٨ يا من ملكت الروح ردّه
 ١٩٠ حبيته وقلبي يريده
 ١٩١ يا مَبْلُول بالهادي
 ١٩٢ ما شفت مثله
 ١٩٣ حمّام حمرة
 ١٩٤ قصد العين من نظره
 ١٩٥ لقيت الهلي خطر
 ١٩٨ لحظه يا جميل الصورة
 ١٩٩ يا ريح السماء العابر
 ٢٠٠ لمن با اشتكي
 ٢٠١ كيف البصر والبصيره؟
 ٢٠٢ عاد بالرأس طشه
 ٢٠٣ ما اقدر أنساه ساعه
 ٢٠٤ والله ما فارقك ساعة
- ١٠٣ من جَوّر العطش
 ١٠٤ ما لك عيّت بي وا صبي
 ١٠٥ يا مليح الطبايع
 ١٠٦ يا رشيق الوجن
 ١٠٩ ربش عقلي
 ١١١ ليت التمانني بتتفع
 ١١٤ عقلي ضائع
 ١١٦ حاذر لا تقع
 ١١٧ صادفت الهلي يوم جمعه
 ١١٩ يا سلوة الروح
 ١٢٠ أسير الهوى
 ١٢٢ فراق الأحباب
 ١٢٣ يا خل ماذا دهاك؟
 ١٢٤ هاش عقلي
 ١٢٦ سبّبت لي مشكله يا ذا الغزال
 ١٢٨ نصيب من أنت
 ١٣٠ ضاع الوفاء
 ١٣١ خاف الله وارحم قليل
 ١٣٣ فكوا القيد من ساق رجلي
 ١٣٥ الحبيب المفصل
 ١٣٦ وراك يا بؤك^٥
 ١٣٨ يا ساج العيون الكحيل
 ١٤٠ صباح لفلاح
 ١٤١ والله يا جميل
 ١٤٢ رشيق المباسم
 ١٤٤ أسير الحب
 ١٤٥ كلام حسّاس
 ١٤٦ من فارق حبيبه مظلوم
 ١٤٧ لا مَوْت مظلوم
 ١٤٨ كامل وصوفه
 ١٥١ خلّوا لي نَسَم
 ١٥٣ حبيب يا محبوب
 ١٥٤ سَلّ قلبك

- ٢٥٤ الخالدي قال قف لي
 ٢٥٧ يكفيني رضا صاحبي
 ٢٥٩ قلبي معك
 ٢٦١ خذني معك
 ٢٦٢ هذا من حبيبي كفى
 ٢٦٤ الله شاهد عليكم
 ٢٦٦ حسبك نسيت ودّي
 ٢٦٧ يا فني رشيق الخد
 ٢٦٩ أبلج مدملج
 ٢٧١ متى بلقى كحيل الطرف
 ٢٧٣ يا من هويتك
 ٢٧٤ خذ مني نصيحه
 ٢٧٥ رشيق الجمال
 ٢٧٧ يا حبيب الروح وينك؟
 ٢٧٨ قال أبو لوزة سهاله
 ٢٨٠ ماشي على الزين غالي
 ٢٨٢ حالي يا حلا
 ٢٨٤ خليك الزعل
 ٢٨٥ يا نوب الجباح ازجلي
 ٢٨٦ الخالدي قال بتقدّم
 ٢٨٧ قلبي في هواكم هام
 ٢٨٩ صباح الخير يا سمراء
 ٢٩٠ ما باه ذي ما بياني
 ٢٩٢ خمر العقيق اليماني
 ٢٩٣ ضيّعت نفسك
 ٢٩٥ قال امباللي وقال الخالدي
 ٢٩٦ راحوا محبين قلبي
 ٢٩٧ طاب السمر يا حبايب
 ٢٩٨ سامحني وكثر خيرك
 ٢٠٥ من فرق خلّه ضياعه
 ٢٠٧ حقّي من الدنيا معي
 ٢٠٨ قريب الساعه أربع
 ٢١٠ طبعه ذاك ما يتغير
 ٢١١ قلبي قطعّه
 ٢١٣ بصرح سعيقة
 ٢١٥ غزال حمام شرعه
 ٢١٧ مرحبا بك الوف
 ٢١٩ مولى الجمال الفائق
 ٢٢١ عيني طويلة وسماقه
 ٢٢٢ يا شارح الليم سقه
 ٢٢٣ وقف لي دقيقه
 ٢٢٥ يا ليم حالي على انواه
 ٢٢٧ وين مأوى الطبا
 ٢٣٠ من يطلق الثوب
 ٢٣٣ طارت حمامة من ايدي
 ٢٣٤ يا بو الخدود الجميله
 ٢٣٦ ما أحلاه
 ٢٣٨ عذبنى كحيل العيون
 ٢٤٠ هاش عقلي في غرامه
 ٢٤١ أمانتك فيني أمانه
 ٢٤٣ ما على راضي غبانه
 ٢٤٥ عاد القلب به حنه
 ٢٤٧ كم لي حن وأتمنى
 ٢٤٨ شقنا حوري الجنة
 ٢٤٩ يا عنب في غصونه
 ٢٥٠ محلا العنب في غصونه
 ٢٥١ تسنور الهوى والفن
 ٢٥٢ ما يبقى الخبر مكنون

الخالدي.. شاعر غزلي رقيق

يعد الغزل من أقدم وأكثر المواضيع التي طرقها الشعراء، والمرأة هي أنشودة الحب الدائمة التي يتغنى بها الشعراء في كل زمان ومكان، والغزل يعتبر من أغراض الشعر ذات الروعة والجاذبية، وهو من أكثر أغراض الشعر العربي مداولة منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحديث. بل إن الغزل يكاد يكون مقدمة ضرورية حتى في الأغراض الشعرية الأخرى كالمساجلات أو الفخر التي تستهل أحياناً بمقدمة غزلية رشيقة، ومثل هذه المقدمات الغزلية نجدها لدى كثير من شعراء الغزل في الأدب العربي على مر العصور.

وفي الأدب الشعبي اليمني فإن الغزل من المواضيع الأكثر تناولاً، وتعد المرأة محور اهتمام الشعراء وقد أبدعوا في وصف محاسنها، ومن أبرزهم الشاعر الفنان الشهير يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" الذي غلب الغزل الرقيق على معظم أشعاره وأجاد في وصف المرأة. ورغم ظروف المجتمع القبلي اليافعي، في مراحل ما قبل الاستقلال، وانتشار الفتن والحروب القبلية وشيوع الجهل والتخلف، كما هو حال بقية مناطق اليمن، إلا أن الشعراء الشعبيين، وجدوا الفسحة والوقت لينظموا القصائد الغزلية أو العاطفية أو ما تعرف شعبياً بـ "القصائد الخضراء" للتنفيس عن مشاعرهم الإنسانية، وكان يشجعهم على ذلك تلقف الناس لمثل تلك القصائد وتفاعلهم معها وترديدها بأصوات المطربين الشعبيين، ولعل غزليات "أبو معجب" مثال ناصع لما نقول.

وعلى النقيض من ذلك نجد بعض الشعراء الشعبيين غير مكترئين بالغزل في أشعارهم، وهذا يرجع أساساً إما لمكانتهم الاجتماعية أو الدينية كالمشايخ والسلطين ورجال الدين، ومن أولئك الشعراء، على سبيل المثال الشاعر الشيخ راجح بن هيثم بن سبعة شيخ مكتب يهر - أحد مكاتب يافع العشرة - الذي غلبت على أشعاره قصائد الفخر والمروءة والشجاعة والزرعة القبلية والوطنية، أو الشاعر صالح سند الذي كرس

شعره لموضوعات اجتماعية ووجدانية مشبعة بالغزل الصوفي^١. وقد يلجأ البعض إلى التخفي تحت لقب آخر، كقناع يخفي شخصياتهم الحقيقية، كما هو الحال مع الشاعر الغزلي الشهير "بن زامل" وهو كنية تخفي بها الشاعر أحمد ناصر بن هريرة الذي ينتمي إلى أسرة سلاطين آل هريرة، التي ترى في طرق الموضوعات الغزلية انتقاصاً لمكانتها الاجتماعية وترفعاً لا لزوم له. ويمكن القول أن الغزل في الشعر الشعبي اليافعي هو امتداد لمدرسة يحبى عمر اليافعي "أبو معجب" الشهيرة في فنون الغزل التقليدي اليمني.

ويعد شائف محمد الخالدي "أبو لوزة"، الذي توفي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨م، أحد أشهر أعلام الشعر الشعبي اليمني على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، فقد امتلك موهبة شعرية فذة وأبدع في مختلف الأغراض وطرق مختلف المواضيع ونظم وأجاد في مختلف فنون الشعر الشعبي، الزوامل، المساجلات، القصائد، فقد عشق الشعر وكرس له معظم وقته وليس في حياته تجربة أكبر من الشعر، حتى يمكننا القول أن شعره هو حياته وأن حياته هي شعره، وكان الغزل من أكثر الموضوعات لديه، بل إن غزلياته المبكرة - التي فقد معظمها - قد مهدت له طريق الشهرة اللاحقة. ولا شك أنه بدأ حياته شاعراً غزلياً وأن الغزل من أوّل الموضوعات التي طرقها منذ سنوات شبابه المبكرة. ولم يكف "أبو لوزة" عن نظم غزلياته طوال حياته وحتى أواخر عمره، كما نلمس ذلك من تتبع قصائده، والتي نجده يؤرخ لبعضها خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة من حياته، أما قصائده المبكرة فنستشف تواريخها من مضامينها أو من مفرداتها التي تنبع من البيئة التي عاشها في طفولته وشبابه في يافع. كما نجد أن كثيراً من مساجلاته وقصائده ذات الأغراض الأخرى لا تخلو في كثير منها من مقدمات غزلية يستهل بها قصائده، منها القصيرة والمتوسطة والطويلة، بل أن بعض هذه المقدمات تصل أحياناً إلى عشرة أبيات أو أكثر وتكاد أن تكون قصيدة لوحدها.

وأتذكر أنني منذ طفولتي وأنا أسمع قصائده العاطفية تتردد على ألسنة الكبار والصغار بكنيته الشهيرة "أبو لوزة" وكان أكثر الشعراء الشعبيين حضوراً في الأفراح والأعياد بما يصاحبها من ألوان الرقص والشعر والغناء، وأجزم أنه أبدع آلاف الأبيات الغزلية التي كان يرتجلها في ملاعب صفوف رقصات البال النسائية المصحوبة بالغناء، ولكن

^١ انظر: شاعر الحكمة.. صالح سند "خير من نشد" إعداد: د. علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.

مثل هذه الأبيات لم تدون ولم تحتفظ بها ذاكرة الناس فذهبت أدراج الرياح، للأسف الشديد، وهي لو دونت لشكلت ديواناً كبيراً من أرق الشعر الغزلي وأعذبه. كما اشتهر بغزارة إنتاجه وجودته وفي تلقف المطربين الشعبيين لقصائده وتحويلها إلى غنائيات سرعان ما تنتشر بين جمهور المعجبين الواسع. ورغم كثرة قصائده الغزلية الكثيرة، فأما لم تنشر حتى الآن مجمعة في ديوان، وها نحن نقدمها في هذا الديوان، الذي يشمل معظم غزلياته التي تيسر لنا جمعها من سجلاته الخاصة ومن أشرطة كاسيت لعدد من المطربين الشعبيين، وقد وجدنا أن كثيراً من غنائياته التي تعود إلى مراحل ما قبل السبعينات غير مدونة، ناهيك أن الكثير مما قاله في بداياته المبكرة لم يصل إلينا. وقد حرصنا على تقديم هذه الغنائيات حسب أبجدية قوافيها ليسهل لنا وللمهتم متابعة هذه القصائد، ومعرفة ما لم تتمكن من إدراجه في هذه الطبعة، والسعي للحصول عليها بمساعدة المهتمين والمعجبين بشاعرنا الكبير "أبولوزة" ممن تحفظ ذاكرتهم مثل هذه الأغاني أو في أشرطة التسجيل القديمة بأصوات أكثر من مطرب شعبي، مثل سالم سعيد البارعي وعلي سالم بن طويرق وصالح سالم بن عطف والسيد محضار وغيرهم.

لقد اشتهر الخالدي أكثر في العقدَيْن الأخيرين من حياته بمساجلاته الشعرية الساخنة والحادة مع حشد من ألمع فرسان الشعبي اليمني، حتى كاد البعض يعتقد أنه مقلداً في الموضوعات العاطفية الغزلية، وهو ما يخالف الواقع الذي نشته من خلال تقديم هذا الديوان الزاخر بأرق وأعذب قصائد الغزل، التي كان لها رواجاً - فاق شهرة المساجلات - في الفترات التي تعود إلى ما قبل الاستقلال والسنوات اللاحقة. وأجزم أنه من أكثر الشعراء الشعبيين المعاصرين غزارة في هذا الباب، وأكثر من غنى له المطربون الشعبيون مقارنة بمعاصريه من الشعراء.

نظرة عامة في غزلياته

إن "أبولوزة" في شعره بشكل عام، وفي غزلياته بشكل خاص، مليح الشعر، رقيق الطبع، حسن المعاني، وتفصح قصائده العاطفية عن مكنون نفسه، وتيسر لنا التعرف على فيض مشاعره، وهي تبض بالصدق وتأتلى بالفن الجميل ومزاوجة الألفاظ بالمعاني وارتعاش القوافي في تناغم موسيقي بديع يشنف الأذن ويطرب النفس، ولا غرابة في ذلك فمعظم

غنائياته نظمت خصيصاً لتغنى وتردد بألحان شعبية أصيلة، وقد يكون الشاعر نسج بعضها على نغمة موسيقية أو لحن معين أسره بإيقاعه الجميل أو تأثر بالشائع والسائد من الألحان الشعبية أو التراثية التي يطرب لها عامة الناس، وهذا لا ينطبق فقط على غزلياته بل وعلى كثير من قصائده الوطنية والسياسية قبل وبعد الاستقلال، ومن يقرأ أو يستمع إلى غزلياته يجد نفسه مأسوراً بلغته السلسة الممتعة :

الخالدي قال وا مولى الجعند الخماسي
ويلك من الله كم لي بذكرك وأنت ناسي
كم لي وأنا صيح من هجرك وكم ذي بقاسي
بس الجفا بس بس
أحوه منك وحس
من باظلك والحمس

وللشاعر مفهومه الخاص في تحديد مفهوم الحب وماهيته، (انظر قصيدته "للحب عندي كتاب" و "دستور الهوى والفن") فقد لخص فيهما تجاربه وتجارب غيره من المحبين. فالحب كما حدده ليس بضاعة تباع وتشتري ولا دعاية يُروج لها عُشاق الشارع ممن يترصدون الفاتنات، وإنما هو شعور خاص يسكن قلوب أهل الهوى، ولعل لكل إنسان مفهومه الخاص عن الحب وأسراره قد لا نجده عند معظم الناس، وقد أبدع "أبو لوزة" في هذا الغرض ونجد في غزلياته المعنى الجميل والوصف البديع وحسن السبك وانتقاء الألفاظ المعبرة.

يقول ميخائيل نعيمة: "من استيقظت عواطفه وأفكاره وتمكن من أن يلفظها بعبارة جميلة التركيب، موسيقية الرنة، كان شاعراً، إذ أن العواطف والأفكار هي كل ما نعرفه من مظاهر النفس، فالشعر إذن هو لغة النفس، والشاعر هو ترجمان النفس". وأشعار الخالدي بشكل عام، وعلى الأخص غزلياته، هي من ذلك النوع الذي ما أن تقرأه أو تستمع إليه مرة واحدة حتى تستأنس له وتجذ نفسك مدفوعاً بتلقائية للعودة إليه مرات ومرات، تنهل منه دون ارتواء وترتشف منه ارتشافة العطشان وتطيب نفسك لسحر معانيه وجمال لفظه ورنين موسيقاه، وتشعر وأنت تقرأه وكأنه ترجمان نفسك وأحاسيسك العاطفية. ولهذا راجت غزليات "أبو لوزة" منذ سنوات شبابه وكان الشاعر الغزلي المتألق الذي يردد الجميع قصائده ويطربون لسماعها نساءً ورجالاً.

صورة المرأة في شعره

لم ينفرد الخالدي بوصف جسد المرأة ، بل اتبع طريق أسلافه القدامي ، الذين رسموا صورة حسية لأدق تفاصيل جسد المرأة ووصف مفاتها وجمالها الأنثوي الظاهر . وغزل الخالدي مألوف ، حسي في وصف مفاتن ومحاسن المرأة ، عذري أو عفيف ، لا يدل على أنه شغف بامرأة بعينها ، لأن المجتمع القبلي الذي نشأ فيه والتقاليد المحافظة لا تجيز ذلك ، وهو يراعي هذه القيم ولا يحاول المساس بها ، لذلك فإن الشاعر لا يتعرض لاسم حببية معينة ، ويكتفي بذكر صفاتها أو الإشارة إليها بالكنايات المجازية أو بضمير المخاطب أو الغائب ، أو التلميح من خلال موطنها ، الذي هو في الغالب موطن الشاعر ذاته ، وقد يذكر مواطن محددة ، كيهـر ، حمرة ، جبل لمطور ، فلاحـة ، حمام شرعة ... الخ ، وحين يذكر هذه المواطن لا يذكر اسماً معيناً ، بل أنه يتغنى بجمال النساء بشكل عام في تلك المواطن ، وقد يقدم وصفاً للمرأة من نسيج خياله . وليس لحبه حدود معينة ، فهو يعشق الجمال أينما وقعت عليه عيناه ، ولا يستبعد أن بعض هذه الغزليات لم تخل من تجارب الحب الصادق التي مر بها الشاعر ، لكنه في معظمها سار على مذهب شعراء الغزل الذين درجوا عليه في وصف الحبيبة من بنات أفكارهم .

إن شعره الغزلي يذوب رقة ويميل إلى العفة ويفيض بالعواطف الصادقة ، ويرجع ذلك إلى البيئة الياقينية وطبيعتها الساحرة التي أثرت على شعره ، ثم البيئة العدنية التي يبدو تأثيرها واضحاً . فغزلياته في مجملها مستوحاة من هاتين البيئتين ، وهو لا ينحرف عن العفة والشرف والخلق الرفيع . ولا بد أن نعرف أن المرأة في المجتمع الياقيني إلى ما قبل عقدين من الزمن كانت تتمتع بحرية كبيرة في الحركة ومشاركة الرجل في كثير من الأعمال وفي الأفراح العامة ، حيث تظهر بكامل زينتها في الأعياد والزواج وتشارك في الرقص والغناء في مسارح مكشوفة ، وكان التغني بجمال النساء ظاهرة مألوفة لدى الشعراء ، ويتقبلها المجتمع بعين الرضا ، ومن هنا نفهم ملامح الصور الواقعية التي يقدمها الشاعر للمرأة . ففي مطلع حياته الإبداعية المبكرة في شبابه نجد في شعره صورة المرأة بريها التقليدي ومساحيق الزينة السقي ترين بها وجهها كما في قصيدة (يا طارح الندّه) وتصويره لجمال زينة الوجه ، كما في قوله (ذريه فوق خدّه) والندة والذريرة من مساحيق الزينة ، أو وصفه لمسحات البوردة وما تضعه المرأة من مسحوق (الحُسن) الأحمر .

إن غزليات "أبو لوزة" تعكس ثقافته المستمدة من محيطه القبلي "اليافعي" ثم المحيط الوطني الأوسع، التي كانت تلخصه بكثافة مدينة عدن منذ انتقاله إليها في ربيع شبابه وارتباطه الحميم بها، فقد كان لها الدور الأكبر في تطور ونمو ثقافته ونسيج معارفه وفي نضوج وعيه الوطني وتنوع روافد ثقافته من خلال تعرفه وإطلاعه على نماذج من الأدب العربي وتأثره الواضح بتجارب شعراء الغزل، الذين لم تخل تجارب جهم من الجوانب الحسية، ونجده يستشهد بتجاربه أو يشبه حالته بحالهم في أكثر من قصيدة كقوله:

خليتني مثل قيس العامري مجنون في حب ليلي وليلى غير مجنونه
سلبت عقلي برمشات السبل والنون وأعيان كحلاء وقامه حلو موزونه

كما تأثر "أبو لوزة" بأستاذة يحيى عمر وسار على دربه في كثير من غزلياته وتأثر به دون شك، خاصة وأن الناس في محيطة يحفظون غنائيات يحيى عمر ويرددونها باستمرار، وقد حفظ الخالدي الكثير من غزليات يحيى عمر، ودونها بين مخطوطاته بخط يده، وتأثر بها ونسج على متواليها بعض قصائده، وتكاد قصائده - كقصائد يحيى عمر - لا تخلو من وصف المرأة ومفاتها، بل نجد في بعض غزلياته مفردات وصور وصفية ترسم فيها خطى "أبو معجب"، لحناً ومفردات وقوافي، ففي قصيدته "وا عين انعسي" التي تعود إلى العام ١٩٦١م. نجد هنا تقارباً كثيراً مع قصيدة يحيى عمر "غزال اليفرسي" التي يقول فيها:

والجعد لسود على أمتانه سلوس مشركس أرگس عذب متدامسي
وحاجبه مثل ما ضوء الشموس والبدر يمسي عليها حارسي
وأعيان حمراء كما جمر اللهوس وحومهن بالكبيدة يلغسي
والألف خنجر لقطاع الرووس بيذ شجاع ذكي متقنسي
ومبسمه مثلما برق الفلوس سقوا بها أطيان كانت يابسي
وأسنان بيضاء وقايسهن قيوس سبحان من للأمرور مقايسي

ومثل هذا التأثير نلمسه حتى في قصائده المتأخرة، ففي قصيدة "صادفت حوري وهور" التي نظمها في عام ١٩٩١م يصف الخالدي فاتنته وكأماً (حورية) خرجت لتوها من الجنة يحيط بها طابور من الخدم والحشم والوصيفات اللواتي توزعن لخدمتها وتسريح شعرها

وتخصيب كفيها ورشها بالعطور ومسامرتها وتنفيذ أوامرها، وهذا يذكرنا بما ورد في قصيدة "أبو معجب" (للعشقة فنون) التي يقول فيها:

ها بعد يا من جمالك لا يهون	يا سَمْهَلي يا هَلي حُسْنُكَ دَهْشُ (١)
يا من جعبدك له أربع يثسعون	وأربع يلقون جَعْدُكَ لا اِثْتَقَشُ (٢)
وأربع يصفون وأربع يرصفون	وأربع يرشون لك بالعطر رشُ
وأربع يحثون وأربع يحجزون	وأربع يقولون قَمُ سَيِّدِي يَمَشُ
وأربع يجيبون في المَبْخَرِ دُخُونُ	وأربع ينادون لك مثل الشَوْشُ
والفِين وأربعمئة ذي يخدمون	هندي وسِنْدِي وجَمَلَتهم حَبَشُ

وبشكل عام فإن عناصر غزليات الخالدي هي ذاتها لدى غيره من الشعراء الشعبيين، من الشكوى من الصد وشدة الشوق والصابية للقاء والمعاينة من الهجران. وتبرز لنا صورة غب في غزليات الخالدي وفقاً وواقع الحال الذي تعبر عنه هذه القصيدة أو تلك. فهو في بعضها العاشق الوفي في حبه والمخلص لخبوته التي تقابله الوفاء بالجفاء والوجد بالصد، وتظل مع ذلك شريك الروح، بل وأقرب الناس إلى قلبه وروحه (انظر "من حب صاحب تقرب").

لقد ظل "أبولوزة" يعشق الحسن والجمال وينبض قلبه بالحب ويتغنى بمفاتن الحبيبة، ويتذلل لاستعطافها، وهو لم يشذ عن المألوف في الغزل لدى غيره من الشعراء، حيث يكون الحب في صورة إنسان ذليل، وهذا التذلل ليس عن خوف أو قزح، وإنما بغرض التقرب منها والتأثير عليها وكسب عطفها وصولاً إلى الفور بقلبيها، ولا ضير أو عيب في خضوع أو التنازل للحبيب أحياناً وقت الحاجة (العوز) والمثل الشعبي يقول "ضرب الحبيب مثل الزبيب" وهذا هو ديدن شاعرنا نحو الحبيب، أما الخصم أو العدو فلن يجد منه إلا نصاً (الصميل) كما في قصيدته "يا ساج العيون الكحيل"، ولكن شاعرنا لا يتذلل كثيراً ماد عنت الحبيب ولا يقبل البكاء والتوجع بغرض استجداء عطفه، بل إنه يبدو معتزاً بنفسه، كما في قوله:

- سمهلي: وصف للمرأة الجميلة. دهش: من الدهشة.
- يثسعون: يسرحون. جعبدك: شعرك.

با سايرك بالتّي والصبر يا سيسباني وكل شي با بيان
مَخْضَعٌ لمثلّك وانا مَخْضَعٌ لقاصي وداني عَنِبَ الله المستعان
ما يخضع الخُر مثلي لا ولا للغواني ما يخضع إلا الجبان

ولكثرة غزلياته واختلاف ظروف إبداعها الزمانية والمكانية، فأنا نقف أمام أوصاف متنوعة، لا تستقر على حال، لكنها إجمالاً تتسق مع المراحل التي مر بها في حياته وإبداعه، وتستجيب للذوق العام، ويغلب على غزلياته الوصف الحسي للحبيب، الذي يعد محط اهتمام الكثيرين من معاصريه، مع نصيب للوصف المعنوي. ورغم كثرة ذكر الأوصاف الحسية وذكر المحاسن الجسدية للمحجوبة فإن شاعرنا "أبولوزة" بملكته الشعرية وبصيرته النافذة جعله يذكر هذا كله بأسلوب رقيق بعيداً عن التصريح أو الفجاجة التي يمجها الذوق ولا يستحسنها المجتمع. وقد نأى في غزلياته عن وصف المغامرات الحسية أو ليالي الوصال، وأن ورد ما هو قريب من ذلك فهو من صنع خياله، ومعروف أن الشعراء بصورة عامة، يقولون ما لا يفعلون. وقد ركز شاعرنا عند تصويره للحبيبة على وصف أجزاء معينة في جسدها تمثل أكثر مواطن الفتنة والجمال الأنثوي، ويحفل شعره بوصف جاذبية الحبوبة وجهاها الساحر ونظراتها الآسرة.

فقد وصف "أبولوزة" إطلالة الحبيبة وصور ظهورها أكمل تصوير، فهي كالبدن في ظهورها عليه أو كالغزال حين تسير أمامه أو الباشة المحاطة بالحاشية، وأعطاهها صوراً متعددة، وكان القوام الذي ينشده هو النحيف الأهيف أو كالغصن يتمايل. ولم يشذ الخالدي عن بقية الشعراء الشعبيين في التغني بالمرأة البضاء اللون، فهي الأقرب إلى قلبه، وهذا ما ينطبق أيضاً على واقع الناس في محيطه، فالمرأة اليافعية على قدر من الحسن والجمال بشكل عام، واللون الأبيض هو الغالب عليهن. وحظي الوجه بنصيب وافر من الوصف، لأنه الجزء الأهم الذي يعبر عن المرأة ويعكس صفات الجمال لديها بكل ما فيه من الشعر والعين والأنف والفم. فالشعر الأسود الكثيف والطويل هو الذي تعارف الناس على تفضيله، والشاعر يأسره الشعر الأسود الطويل الناعم وهو حسب وصفه (الجعد الحبيشي) أي الشعر المتنوي الكثيف. أما العين فهي أول ما يلفت الانتباه في الحبوبة، وهي البوابة إلى

نقشب، وقد شاع في الأدب العربي بشكل عام التغني بالعيون السوداء، ونجد أن شاعرنا يفضل كذلك العيون السوداء (الكحيلة) أي المزدانة بالكحل لأنها تبدو أكثر جمالاً، وقد يصف العين بالحمراء القاتلة، وهو وصف مبالغ فيه يقصد منه التعبير عن مدى انبهاره بحمال العين الذي أحس به وكان له أثر الصاعقة، أو يطلق عليها (أعيان كهرب) أو يسميها بريق الدجى حين يلمع في الظلام. أما الأنف أو (النخر) فهو خنجر وحده يسنّ قطاع الرؤوس، أو يقتل عاشقه من غير ذنب، ويصف الفم بما فيه الأسنان البيضاء التي تضيء في الظلام (الختلوس) أي الحالك، والشفتين أو المبسم كحد الماس، وقد يصف الريق في الفم ويشبهه بطعم العسل، أما العنق فمثل الغزال أو الطاووس أو الرمح، كناية عن طول العنق المحب لديه. ونجد أن الصدر والنهد يرتبطان في وصف الشاعر ببعضهما، فحين يذكر الصدر فإنما يشير بصورة غير مباشرة إلى النهدين أو العكس. والشاعر يشبه الصدر خقل يزرع فاكهة وأبا أو حديقة محملة بالفاكهة أو قد يشبه النهدي بالسفرجل. ولولا خشية إطالة لأوردت الكثير من الاستشهادات من شعره، ومع ذلك فسيجد القارئ عبر الإبحار في متن هذا الديوان الشواهد والأمثلة على ما ذهبنا إليه.

فجر الحبيب

لا شك أن "أبو لوزة" كان في كثير من قصائده العاطفية والغزلية لا يعبر عن ذاته بحسب، بل يعبر أيضاً عن هموم عامة في محيطه الاجتماعي، فقد صور بصدق مشاعر آلاف من وحدوا أنفسهم بهجرون موطنهم وأهلهم وأحبائهم بسبب الاغتراب الاضطرابي الذي تفرضه ظروف الحياة، وقد اشتهر اليمينيون عامة واليافيون خاصة بحجرة في أصقاع الأرض فأرضهم الجبلية طاردة لقلّة المحصول الذي تعطيه المدرجات الزراعية وكثافتهم السكانية، وكان يصور في كثير من قصائده العاطفية مشاعر ومعاناة ترحيل والهجر للحبيب، سواء على لسان المرأة أو الرجل لأن المعاناة واحدة، وكان كثيرون يجدون في هذه القصائد سلوكهم لأنها تصور فيض مشاعرهم وتعبّر عن خلجات أنفسهم وتلامس آلام ومعاناة الفراق التي تكوي جوانحهم، وتصور الفرحة المنشودة للقاء

الحبيب، وتحفل بوصف جاذبية المحبوبة وسحرها ونظرتها وقوة أسرها وترقيتها للقاء الحبيب الغائب في مهجره، فهذا هو في قصيدة له يحاور العين الباكية عن سبب انهمار دموعها الحرى، فتجيب العين بالقول:

قالت العين بـكّاني فراق الحبايب من فرق صاحبه يا محنته يا عذابه
أيش من نوم أو راحه يراها مناسب ذي تنسيه محبويه وينسى عتابه

وفي قصيدة أخرى يسجل، بكلمات صادقة، ما يمكن أن يقوله آلاف الذين هجروا أهلهم وأحبائهم -على كبر سنهم- إلى مختلف الأقطار طلباً للقيمة العيش، فهذا هو يصور معاناتهم وحنينهم للقاء شريك الروح:

كلفني الوقت يا أتغرب وأنا شايب با فارق أهلي ودمعي عالوجن مسكوب
وأطفال ما ليله أمسي منهم غائب يحن قلبي عليهم ما تحن النوب
وأنته كذا يا شريك الروح والصاحب يصعب عليّ فراقك والكبد ملهوب

وفي قصيدة أخرى يقول إن عينه بكت من فقد الحبيب ليلة واحدة فقط، فما بالكم بمن له سنين وشهور بعيداً عن الحبيب؟! كما يعبر عن آلام الغربة التي تمتد لسنوات بلسان المرأة التي يتقمص شخصيتها طائر أخضر يخاطب الرياح العابرة عليها تأتية بخبر من الحبيب الغائب بقوله:

يا ريح جـالـب بشرني نسّم على قلبي المضطر
هو شي معك لي خبر صافي والارساله من المهجر
شّف صاحبي غاب من عيني ولا ذكرني ولا اتخبّر
ثلاثه أعوام له غائب ولا فقـدني ولا تـذكر

وخلاصة القول إن " أبو لوزة " شاعر غزلي عذب ورقيق، وظل الغزل من أهم وأغزر الموضوعات الشعرية التي طرقها منذ شبابه المبكر وحتى عام وفاته، ورغم النمط التقليدي المألوف الذي اتبعه في بعض غزلياته، نجد أنه قد أبدع وجدد في كثير من قصائده الغزلية التي نحى بها منحى خاص به، وأطلقها من أسار التقليد وقبوده وانطلق بها لتبدو أكثر أناقة ورشاقة، بعيداً عن الاستهلال الذي لا صلة له بمضمون القصيدة ونوع في قوافي البيت الواحد المكون من ثلاثة أو أربعة أشطر، ومثل أستاذه يحيى عمر استلهم الألحان الشعبية

بإفعية الأصلية ورفدها بزخم جديد، كما نسج بعض غزلياته على إيقاعات الألبان
شائعة متجاوباً مع ذائقة المتلقين. ونجد في غزلياته عاطفته الصادقة وفيض مشاعره وأهواء
نفسه وشجوها ووصف معاناة الفراق والهجر والصد وأشواق اللقاء وحرارته واحترام
علاقة بين العاشقين. وقد نظم معظم قصائده على قافيتين للبيت الواحد في الصدر
والعجز. كما في معظم أشعاره ومساجلاته، وهو ما يلتزم به معظم الشعراء الشعبيون ويميز
الشعر الشعبي اليافعي عامة.

إن هذا التقديم إضاءة فقط لجوانب من اهتمامات الشاعر في هذا الاتجاه، ونأمل أن
تتفي هذه الغزليات عناية من قبل الفنانين والمطربين الشعبيين ليستمتع بها جمهور المحبين
والمعجبين بشاعرنا الراحل "أبو لوزة".

وأخيراً أقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من قدم لي العون والمساعدة في جمع محتويات
هذا الديوان من مصادر مختلفة، وفي المقدمة أسرة الشاعر الكبير "أبو لوزة" التي وضعت
رئيسه الشعري بين أيدينا، والشكر موصول لرجل الأعمال الصديق الشيخ قاسم تابست
معياني. الذي يعد نموذجاً للوفاء لصديقه "أبو لوزة" في حياته ومماته، ويتجسد هذا الوفاء
بعتمامه وحرصه وتشجيعه لنشر أعمال شاعرنا الكبير.

وتحية خاصة تسجل للصديق الشاعر القدير محمد منصر الوردى مدير منتدى يحيى
عمر ثقافي الذي يعمل بدأب وبصمت ويحفر بأظافره في صخر الجمود الثقافي بهدف إعادة
روح المنتدى وتفعيل نشاطاته الأدبية والثقافية، ويأتي صدور هذا الديوان خطوة على
هذا الطريق.

نسيم الصبح

نسيم الصُّبْح عندي فوجه أُسْرَب
نعش جسمي وروحي حينما هب
شفاني من سقم بالقلب يلهب
لحتى كاد منها القلب يذهب
وقد أخشى دواها كان يصعب
معاذ الله لولا القلب ما حَبَّ
ولم أرضى بأن يبقَى معذَّب
ولكنه على أمري تغلب
خضع طوعاً لمن يهوى ويرغب
نحيف أهيف نقش كفه وخضَّب
هواه الفن ما يهوى ويعجب
نَسَع جعده على أمتانه وعَصَّب
وحاجب ملتوي وأعيان كهرب
وأنفه حد خنجر حين يغضب
ومبسم لا ابتسم به ذل وأرهب
وعنقه رمح أبو زيد المكعَّب
وصدره حقل في روضه مدرَّب
وبطنه مثل ما الكتان وأرطب
بضاعة من تعنَّى فيه واجلب

ورفرف ريحه البارد وهباً
وعادت صحتي طوعاً ووهباً
ومن علَّه عجز عنها الأطباء
وأضنى بالأسى وازداد رُهْباً
سببها من شغفني فيه حُباً
لما كان إمتلاً قهراً وغُلْباً
إذا كنت الحكم بين الأحباء
أراد الركب للأخطار غصبا
يصالح مَنْ علياً شن حرباً
مُولَع بالدَّلْع من يوم شَباً
مع أهل الفن والراحه تربي
يُنوشه وانذلح شرقاً وغرباً
رقص قلبي لها وأهتز طرباً
بقتل عاشقه من دون ذنباً
وزاد أهل الهوى خوفاً ورُعْباً
يُحْذ في سلطته جُمرك ومُجْباً
بيزرع كُل فاكهة وأباً
حريـر أخضر بصندوقه مخبأ
سلب عقلي جماله حين غباً

١- مجيا : من الجباية ؛ أي ضريبة .

٢- غباً : غاب ، أو اختفى .

ولصّي النار في قلبي وشبّا
 حرمني قهر من قوتاً وشرباً
 ولا جَبّه من البستان عنباً
 وكم قد صَوَّيَه لا كُمل قلباً
 وقلب الخلدي ما تاء ألف با'
 وبنا نسمع جوابه أيش نبّا'
 وعفوك لا عصي عبدك وتابا
 وتجعل لي بعفوك خير عُقبى
 وطاعت والدي أمّا وأبا
 على بو فاطمه ما المزن صبّا

تركني ذاك في حاله مذبذب
 وعاده زاد عاقبني وأدب
 ضميره ما سمح من ماء با أشرب
 رماني سهمه القاتل وصوب
 وكُلّا تاب من ظلمه وسيب
 كتبنا له رسالة خط مثرّب
 قضا الحاجه عليك اليوم يا رب
 عسى تغفر لعبدك كُمل ما أذنب
 بفضل المعرفه بك وأنت أقرب
 وصلوا ما درس قارئ ورثب

١٢/٦/١٩٦٦م

شوقي ملا وادي يهر^(١)

وَادِ الْخَضِيرَةَ وَالْخَضِرَ وَالْجَنَّةَ الْخَضِرَاءَ
لَا دَفَّرْتُ لَشُعَابٍ مِنْ يُمْنِي وَمِنْ يَسْرِي^٢
وَالْوَادِ كُلَّهُ ذِي مَسِيلِهِ لَا شُعْبَ وَعُرَاءَ
ذِي تَعَجُّبِكَ بِأَنْوَاعِهَا وَالْوَاهِيَا الشُّقْرَاءَ
تَبْقَى لِبُولُوزِهِ بِصَفْحَاتِ الْوَرَقِ ذَكَرِي
ذِي شَادٍ فِيهَا دَائِمًا بِالنَّثْرِ وَالشُّعْرَا
وَبَاتَ يَضْرِبُ بِهِ مِثْلَ مَنْ شَاهَدَهُ أَوْ رَأَى
بِالْفَنِّ وَاصْبَحَ فِي صَفُوفِ الْجَامِعَةِ يَقْرَأُ
مِنْ كُتَيْبَةِ قَيْصَرٍ وَجَامِعَةِ الْمَلِكِ كَسْرِي
مَا قَلَّتْهَا تَلْفِيْقٌ أَوْ بِالْغَتِ بِالْمَهْرَا^٣
ثُمَّتْهَا غَالِي وَطَلَّعْنَا بِهَا السُّعْرَا
ذِي يَسْتَحِقُّ الْوَصْفَ وَالتَّقْدِيرَ وَالْفَخْرَا
يَشُوفُ لِحْظَهُ قَبْلَ مَا بِالْمَرْجِ يَتَجَرَّأُ
أَيْنَ الشَّمُوعِ الْوَالِعَةِ بِاللَّيْلِ الْغَدْرَاءَ
هُنَا ظَبْأٌ عَامِرٌ هُنَا الْخَضْرَاءَ هُنَا السَّمَرَاءَ
لَا بِالْمَجْرِ أَوْ آسِيَا وَالْهِنْدِ أَوْ مِصْرَا
سُمِرَ الْخُدُودَ الْفَاتِنَةَ وَالْبَسْمَةَ الْحَمْرَاءَ

الخالدي شوقي ملا وادي يهر
وادي سقاه الله من طش المطر
سَقَى عَحْلَ وَالسَّدِ ذِي بَيْنِ الْبَيْرِ
وادي غريس البُنِ لَحْمَرِ وَالْخَضِرِ
بَنَقْلُ صُورِ عَنْهَا وَيَشْرَحُ مَا يَسِرُ
بِأَشْيَاءِ بِالْوَقْعِ وَعَنْ أَشْيَاءِ نَظَرُ
وَعَنْ جَمَالِ الرَّيْفِ مِنْ حَيْثُ ازْدَهَرُ
حَازَ الثَّقَافَةَ وَالْحَضَارَةَ وَاشْتَهَرَ
حَامِلَ شَهَادَةِ رَقْمٍ وَاحِدٍ بِالْخَضِرِ
قَلَّتِ الْحَقِيقَةُ مَا مِنْ الْوَقْعِ مَفْرُ
بِالْغَتِ فِي سَعْرِ اللَّأَلِيِّ وَالْدُرِّ
وَالْوَصْفِ مَا قَصَّرَتْ بِالزَيْنِ الْأَغْرُ
مِنْ أَجْلِ ذِي مَغْرُورٍ مَا عِنْدَهُ خَبْرُ
أَيْنَ النُّجُومِ الزَّاكِيَةِ وَيَنْ الْقَمَرِ
هُنَا الْقَنَادِيلُ الْمَضِيئَةُ بِالسَّمَرِ
هُنَا الْكُوكُوبُ فِي بِلَادِي وَالزَّهَرِ
عِنْدِي غَزَالُ الرَّيْفِ رُبَّاتِ النَّخْرِ

١- وادي يهر: أحد الأودية الشهيرة في يافع، ويهر أحد مكاتب يافع العشرة.

٢- دَفَّرْتُ: اندفعت سيولها.

٣- المَهْرَا: الكلام.

غزال حَجَلا ساكنه صحراء وَبَرُ
 ختارت الصحراء سكنها والمقر
 هُنا حمام الدُّور زينات الصُّور
 من جَنَّة الدنيا وراحات البشر
 ما لوم قلبي لو مَدَحَهن وافتخر
 قد شاد فيهن قبلنا يحبى عُمر
 خَتَمَها بالهاشمي صفوة مضر
 يحجب على ثروة بلادي والثمر

ترعى خُضْر خَضراء وتشرب من كرع نهر
 وين المدينة وأهلها من ساكن الصحراء
 ذي من هواهن خاطري ما طاع يتبرأ
 وهُن شُعاري دائماً بالسَّر والجهر
 أو قال لا من بعدهن دنيا ولا أخرى
 واصبح يغازل دون يعلم بتته العذراء
 وقاف والسجده وسبحان الذي أسرى
 من عين حاسد رُبَّما أو روميه صفراء

١٩٧٨/٨/٨م

نَسَمَ عَلَى الْخَالِدِي

يا جُود موجود ذي يَدَّكَ عُلَا
 حُكْمَكَ عَلَى الرَّأْسِ لَا يَتَبَدَّلَا
 سَبْحَانَ مَنْ هُوَ بِنَا مُتَكَفِّلَا
 مَا شَنَ مَا طَرَّ وَمَا الْمَزْنَ أَهْمَلَا
 مَنْ مَا عَمَلْتَهُ وَعَانَا جَاهَلَا
 مِثْلِي وَمَنْ حَارَ فِكْرُهُ وَابْتَلَا
 وَالْقَلْبَ مِنْضَاقَ وَالْجَوْفَ امْتَلَا
 سَلَّمْتُ أَمْرِي وَرَوْحِي لَا وَلَا
 قَلَّ النَّشِيطُ مَا مَعِيًّا مُتَلَا
 بِدُعَيْكَ سَالِكَ عَسَى تَتَقَبَّلَا
 مَا خَابَ مَنْ ظَنَّ بِكَ وَاتَوَسَّلَا
 سِيرُهُ تَهْرَاشَ سِيرِهِ بِالْأَدَلَا
 لَا تَجْزِ عَيْنِي بِغَيْرِ الْمَحْمُولَا
 بَا تَفْتَقَ الشَّمْسُ وَابْظَهْرَ جَلَا
 عَانَا بَرَى زَهْرَ لَغْصَانِ اسْبَلَا
 حُمًّا نَظَرْتَهُ عَنَبٌ وَسَفَرٌ جَلَا
 شَيْ رَازِقِي مِثْلَ ذَا وَإِلَّا فَلَا
 وَجَاوِبَ الْعُرِّ وَاشْعَابِ الْخَلَا
 ذِي مَنْ لَجَبَهَا بِسِرْتِجِ الْفَلَا

يا الله يا من بعركك معتلي
 يا من لك الحكم لا يتبدلي
 هو ذي بخلقه ضمن وأتكفلي
 فنحمده عالنعمة ذي فضلي
 واستغفره من ذنوبي لولي
 لي رحمتك وأنت ترحم من بلي
 يدك ملأته وأنا يدي خلي
 عبدك على الباب يا سيد أسبلي
 لا جيت أشل الثقل وَتَحْمَلِي
 سالك تخفف وتجعلني شلي
 ظنني بعفوك وبالتوفيق لي
 والآن يا النفس لا تستعجلي
 بانتبغ السهل والمحمل دلي
 عاد السفر طال كم با ترحلي
 واخاطري قف هنا عاد لي ولي
 ذي خلي القلب والخطاطر سلي
 من ذا العنب والجمالي حملي
 حنيت من بين جوفي والكلي
 ما حننه الزانة المتوكلي

١ - إضافة إلى ما سبق، عدا ذلك.

٢ - المحمل دلي: الطريق السهلة.

٣ - الزانة: الرصاص. المتوكلي: نسبة للمملكة المتوكلية اليمنية. اللجب: الصدى.

وأنوب لجباح حنّي وازجلي
 ناحه حمامه وصاح البلّبي
 والهاجس أقبل معي يتهجّلي
 وإن ذا يخلّط ذره ومسيّلي
 وقلت قف وامضّع واهبلي
 ما لا قدّه ذا ترخص ما غلي
 من ما عرّف قدر ثوبه لا بُلي
 قدّرش معي وامشدّه ديوّلي
 وأنته لك الصوت وا جاهل هلي
 رَغني سَلي عندما شُوفك سَلي
 لَما نظرتك عليّاً مقبلي
 واليد ذي كان ملوي بأرجلي
 ولكن الصبر يا هذا الولي
 سَلاً عليّاً صُويت الهركلي
 وا خالدي كُـل هَمّ آينجلي
 لك شي مقرر بظهر الكنبلي
 وقلت لا باس حاشا ما ابخلي
 والقلب با حمله كم ما ولي
 نكن قد الرزق بيد المعتلي
 ختمت باسمه وبه نتوكلي
 وأختم وصلي على النور الجلي
 صلاه منّي تُخصّ المرسلي
 والآل والصُحب وأرضي عن علي

وطيري المُلْك غرّد وازجلا
 وسافع العيل حرقد واقبلا
 واسقاني الكاس من صافي حلا
 عاده مزقّر لعادة لَوّلا
 لكل شي سعر لا تحسب ملا
 يا بيعة الرُخص من بعد الغلا
 لعاً ترذّف سواه مُذبّلا
 با سيش عالرأس واسلا بش سلا
 نسّم على الخالدي وتُبهّجلا
 لابس قماشه حريّر مُفَصّلا
 فكيت لي باب كان مُقفّلا
 يا ما تجرعت بعده من بلا
 برؤيتك زال همّمي وأنجلا
 ذي رد بالصوت وافصحْ واكَمّلا
 رَحّب بضيفك وعز الدُخْلا
 ما يختلف من ضمن واكفّلا
 با ترحل النفس ذي با ترحلا
 والآن تحت الملاييج الصّلا
 هو ذي خلق واكتفل وتَفَضّلا
 ذي به ضميري زقر وتوَكّلا
 محمد الهاشمي فخر العُلا
 شفيع من نار حامي تشعلا
 وعن الصحابه وعن جمع الملا

ولا بنفسك ولا

الخالدي قال وازين السبل مهلا
 دلا بنفسك دلا * لا تأخذ الناس جهلا
 أهلك غيري وأنا من مجلّة القتل
 نار الهوى تشعلا * بين المراءة ولكلا
 قطع قلبى برمش أعيانك الكحلا
 وأتعبت ذئب الخلا * تعبان يمسي وظلا
 كم صالي القلب من بُعدك وكم يضل
 على التعب والبلاء * صابر ولا أه ولا لا
 من باطلك نوم عين الخالدي ولّى
 ولا معي متلا * با سير هز شه ور خلا
 بس الجفاء يا حبيبي بس لا لا لا
 فاض الوعاء وامتلا * مرّه تكفيك وخلا
 لا تندعي زور يا ذي طارح المشلا
 بالسيطره والولاء * غني مع الناس وإسلا
 ما با تقع كلمتك بالغصب والآ لا
 عادك بعيد الجلا * بقدرته جل وعلا
 أصبحت خيال ظهر المهرة الحجلا
 والآن لا تعجلا * رؤيد يا ذاك مهلا
 لا تطلع الحيد حافي سؤلّك عقلا
 لا أنته تروم العُلا * خُذها بأهلاً وسهلاً
 من بيننا ما تجوز الكلمة الشعلا
 جميل وانته حلا * وما غلي عادّه أغلى

١- كم صالي : كم عانى وقاسى .

٢- متلا : مقدرة . هرشه : رويدا .

٣- ور خلا : وتوب .

يا هاجر ظلمت العرب

كم عذبت شبيه وشاب
خوفك من شديد العقاب
لا راحه ولا أطمع شراب
وامسى القلب يحسب حساب
قلّت هرجتي والخطاب
ما جاء من حبيبي جواب
ضيّعت القلم والكتاب
واقُمري رشيق الخضاب
يا سالي وأنا بالعذاب
خُوفك من شديد العقاب

حاسب يا دِرِّيْوَال: وَابْ^١
من بيني وبينك حجاب
والعسكر على كل باب
عند الباب قطع الرقاب^٢
فك الباب والهندراب
والصاحب عزم لِنَسْحَاب
حتى لا يكون انقلاب
جاز الله وعين الصواب

يا هاجر ظلمت العرب
روحي راح وأنت السبب
من بعدك حملت التعب
نومي من عيوني هرب
ضاع الحق وقت الطلب
لي صابر من أول رجب
قلبي ما درى كم حسب
خلطت الجسد بالذهب
لا تعجب عليّ عجب
روحي راح وانت السبب

جبت الخالدي بالحنب
بالسهله لقيت الصّعب
سوّيت الحرس والرّتب
والجمروك باب السّلب
يا حاكم بقلعة حلب
صابر عالشّقاء والتعب
بعد الزين ماشي عتب
ما قاله حبيبي وجب

- دِرِّيْوَال: سائق السيارة (من الانجليزية). واب: قف.

- باب السّلب: بوابة حي كريتر - عدن.

بعدك يا جليل الرجب
روحي راح وأنت السبب

يا مشمش وذول العنب
زاد الحُوم به واللهب
سمّني صُويت اللّجب
شجّا القلب صوت الطرب
من صنعاء وبير العزب
والساعة جيبني قرب
حتى لا أسأت الأدب
روحي راح وأنت السبب

أمانسر والأغراب
خوفك من شديد العقاب

قلبي ما تقنّع وتاب
مثل الشمع يحمى وذاب
يا جاهل مولّع شباب
والأرمونيه والرباب
واجمّال شد الركاب
بعد أيام معنا صُراب
ساعني وقّل العتاب
خوفك من شديد العقاب

قل لي ما السبب

يا ططرف عيني تعذبني عذاب
وأحرقت قلبي لحتى القلب ذاب
والدمع يسكب كما قطر السحاب
منين ما قلت برّع قال وآب
ذي كُنت بِجَنَاءِ بِأَيَّامِ الصُّرَابِ
بنطح بقرني جليلين الرجاء
وقت الصبا كان وأيام الشباب
حافي بالأقدام ما بِخُسْبِ حساب
عندي سواء شوك والأفي تراب
بُئِدَ ولا عاد تفتح أي باب
وقبل لا تسمع الصائح جُجَاب
حاسب لبولوزة الشاعر حساب
كم لك تحاسب ولا أحكمت الصواب
خلّيت قلبه كما الصخر الصلاب
رد الجفاء ما يخاطبني خطاب
يغضب ويرضى ويتمرد وتاب
وأنا جيسي يعاقبني عقاب
ما عارضه شي ولا رد الجواب

خالدي قال قل لي ما السَّبب
سُئِلْتُ بي كل من يكره وحب
خلّيت نومي من أعياني هرب
مِنْ ذِي تَشُوفِهِ وَمَا لِي بِهِ طَلَب
رَوَيْتَنَا اللَّيْمَ لَصْفَرٍ وَالْعَنْبَ
زَمَانِ مَا كَانَ فِي رَأْسِي رَجَبُ
نَحْنَا وَكَانَتْ عَجَائِبُ لِلْعَجَبِ
مَا لِي بِهِ إِلَّا وَأَنَا أَذْعَسُ عَالِزُ رَبِ
وَلَا بِهُمُ الْمَسَارِي وَالتَّعَبِ
وَقَلِيلُهُ أَرْجُوكَ مِنْ حَيْثُ الصَّعَبِ
كَلَّ النَّظَرَ قَبْلَ يَقْرَحُ بُؤْ خَشَبِ
لَا نَتْرَكَ النَّارَ تَشْعَلُ بِالْخَطَبِ
وَقَلْبَ حَسَابِكَ شَفَّ الْوَضْعَ اقْتَلَبِ
حَلَّتْ لِي عِنْدَ مَحْبُوبِي خَنَبُ
لَا قَتَ بِمَا رَاجَعَهُ وَقَتَ الْغَضَبِ
حَيِّبَ مَا هُوَ كَمَا بَعْضُ الْعَرَبِ
كَلَّا يَجِدُ مِنْ حَبِيبِهِ مَا طَلَبِ
وَكُلَّ مَا قَامَ ضِدِّي وَانْتَصَبِ

ماهل بشل السَّماحه والأدب
 ما ريد خَلِّي من القاع الصَّلب
 قد رُيما لا مقابل ذا التعب
 طبع الهوى قُلْ للرُّمَيان السَّلب
 من ما خسر بالمحبه ما كسب
 الخالدي قال قل لي ما السبب

بشْرَح خراجي وبقراً من كتاب
 يغضب زياده ويعلن لنسحاب
 يمنحني الأجر كامل والثواب
 حروب شعواء وثوره وانقلاب
 ومن خسر ما على الغالي حساب
 يا طرف عيني تعذبني عذاب

بعد الهجر طاب اللقاء

يا طيَّار خُذني معك
شُوف أهلي بغوا عودتي
والمحبوب من صاحبه
له عامين ينشد عليّ
بقراً الخط ذي رَسَلَه
عاتبني ويبحثني
قال الزرع في جربتك
لك عامين ما شُفتنا
لا تنسى حبيب الوفاء
واذكر ما مضى بيننا
هيا الليل طاب السفر
مَنَعَكَ مُربي بالهواء
خُذني لا بلادي عدن
لا زهرة بلاد اليمن
والريف الوطن ذي معي
مفتاحه وقفله معي
ياريح الصَّبَا بشري
قولي صاحبك بايجي
بازوره وبَسْمُرْ معه
واطلب منهُ المعذره
وارجو من سلا خاطري
بعد الهجر طاب اللقاء
نسلانا وخليّ سواء
وانرتاح بعد التعب

فضلاً لا عزمت الذهاب
ما يشتوا بَيْسِي أو ثياب
يسأل وين ولي وغاب
بالشهرين يرسل كتاب
وان كُلَّه كلامه عتاب
بالعوده ورد الجواب
أوبه لا يفوت الصراب
ويلك من شديد العقاب
حاسب للموده حساب
أيام الصبا والشباب
يا طيَّار شد الركاب
ما بين السماء والسحاب
ذي فيها عجائب عجاب
ساني مُر من أي باب
فيها كنز خلف الحجاب
من سامه عذابه عذاب
خليّ بعد طول الغياب
واصل بالليال القراب
واسمع نشرته والخطاب
لا يعمل عليّ انقلاب
عفوه لو تكرم وجاب
حان الوصل والعيش طاب
نهنا قوتنا والشراب
والحاسد بعينه تراب

اسقوني من الكأس شربه

قال أبو لوزة اسقوني من الكأس شربه
 ويش طفّي هبيب الجوف بالجوف لهبه
 والنبي لو يجيوا لي دواء من أوربه
 ما يداوي وجع قلبي سوى ذي بعجه
 قربوا لي حبيب الروح شفي بقربه
 شل عقلي معه والروح هاشه وهربه
 آح يا بوي أنا ما أقساه ما شدّ قلبه
 ما رحمني سلا قلبي ولا خاف ربه
 بعد ما بيننا كانت مروّه وصحبه
 ضيع الست والستين واققى بجنبه
 إنما الصبر أنا والزين قلبه بقلبه
 وآخر اليوم كلاًّ با يحاسب بذنبه
 ما على القلب با يصبر بعجه ورغبه
 عاد بي من حبيب الروح طعنه بحربه
 ذا كفى قال أبو لوزة وبالقلب ما به
 كل شي با يصل بالصبر ما فيش تعبّه

حس قلبي حرق والجسم يشعل والأعصاب
 بوجي الجوف من جور الظمأ والحما ذاب
 وألف دكتور ما داوى جراحي والاصواب
 طب الأوجاع والداء والدواء بيد الأحباب
 ما تهنت راحة يوم من بعد ما غاب
 ما سمح با يقابلني ولا أطلق لي الباب
 كم غلابات بي منه وكم يا تقلّاب
 كل ساعه يعادينني عداوه بلا أسباب
 ما ذكر كيف كنّا نا وهو قبل أصحاب
 أيد أقوال ذي غره وأنا أصبحت كذاب
 ما سهل با تكرم له وحيّا لما جاب
 مثل ما حاسبوا سابق بالأعمال الأذئاب
 ويش للخالدي من ذنب مسكين يا خاب
 ما يحصل سماح إلاّ متى قال لي تاب
 بالدّلا والنّسم يا ليم حالي وعنّاب
 وايجيني خبر صافي مع ريح جلاب

في ١٩٧٧/٥/٢٤م

١- بوجي: احس.

٢- هاشه: نيه.

صيري جليل أُرْجَبْ

كم لك تعذب قنيس الصيد في الأشعاب
وأحببت غيرك وبات توقع في المحناب
لا تهلك الناس في جُرمك بدون أسباب
شُف مُغْطِيس المحبه والهوى جَذَابٌ
مثلي ومثلك كذا طبع الهوى غلاب
له بعض لَضَرَار أو ورث مرض لَعَصَاب
ما بين أمرين شُوفك وأنت خُذ ما طاب
والأبْع المال بالجُمله وفُك الباب
شُف قلب أبولوزه الشاعر بنارك ذاب
هرجي وضيق علينا بالخبر ذي جاب
قف عند حدك ولا تفتح طُرق وأبواب
برَّع من الباب مالك دُوب يا قيقاب
ولا تناقش من البائع من الجلاب
وأنته مكانك وقلبك بالهوى ما تاب
بين الكتائب ويألف فرق واحزاب
حتى ولا شاب رأسي عاد قلبي شاب

خالدي قال وا صيدي جليل ارجب
عذبت واتعبت قنّاصك وباتت تعب
حاسب لنفسك وقايس قبل ما تحنب
لا تترك الناس ذا يَحْوَل وذا يجذب
والحب فتاك كم عاقب وكم عذّب
من حاط به دون رحمه ربما سبب
وقت أنصحك لاتعاقب بالهوى من حب
ما وعزّ البضاعه قبل أن تذهب
لا تترك النار لاصي والخطب يلهب
جلوب علياً كحيل الطرف واستغرب
قال اقصر الهرج يا بُولوزه اتأدّب
ما اعتدنا لك قضا حاجه ولا مطلب
هذه البضاعه بعينك شوفها واعجب
من شاب مثلك مع الصبيان ما يلعب
قتاله العفو عاد القلب يتدرب
يا خير القلب ذي يهوى وذو يرغب

• ميني : ظي أو وعل . أرجب : ذو قرون .

• يحول : يدور تائهاً بلا توقف . يجذب : يجن .

• دُوب : دائماً . يا قيقاب : تطرق الباب .

على كذا الوقت يا مغرور لا تعجب
 ماشي على بن محمد لا رجع ثعلب
 ما ليله إلا وأنا اطمُر من قفا المزرِب
 واليوم معذور مثلي من عجز شيب
 أيضا وبعض المحبة فرقها يصعب
 ذكر النبي وا جُبوب اللول والكهرب
 من شب شيب ومن صاب الهدف ما خاب
 قد كنت معروف بتحدّي نهار الغاب
 حافي بالأقدام فوق الشوك والمزراب
 بل إنما القلب طبعه لا ذكر الاحباب
 ما لوم من حن مثلي لا فرق الأصحاب
 يا عوبي حب هاجر من على المطياب

في ١٩٧٦/١٢/٢٥ م

للحب عندي كتاب

للحب عندي كتاب
وأحكم ضرب الحساب
ما ظن من حبّ حاب
ماذا يكون الجواب
مذهب ودين الشباب
كذاب لو قال تاب
ومسخ لعظام ذاب
سهمه رماني وصاب
لما وصل عالحجاب
ولا سمع لي خطاب
خُذ في أسيرك ثواب
صديق وافي وعاب
تحكم بقطع الرقاب
أشد وأقسى عقاب
عذاب فوق العذاب
ما بي كفى وأنت وآب
شوف الخطأ والصواب
لو كنت ذيب الذياب

خالدي قال دستور المحبّه كتابي
بقرأ رموزه وأدرس جملته والحسابي
جربت وقتي وجربني وجرب شبابي
من راد يسأل يجي عندي ويسمع جوابي
جوابي الحبّ ذي با قول له في خطابي
أيضاً ومن شاب مثلي أو بلغ سنّ نابي
قلبي بحب الغواني ذاب والجسم ذابي
ما لذ لي عيش بعد الزين فاقد صوابي
صوب سهامه على قلبي وشق الحجابي
ما طاع يلفت بلحظه واحده لا جنابي
قلنا خف الله وارحمني وفك النقابي
مالك بلا ذنب رافض ان تلبي طلاي
تعاقب إنسان ذي ما يستحق العقابي
عاقبت مسكين مثلي يا رشيق الخصابي
با أطلب لك العافيه وانتة مُرادك عذابي
كفى كفى يا حبيب الروح يكفيك ما بي
وأرجوك من قبل تتجاهل وتحكم غيابي
نصيحه أعطيك من قلبي وظاهر وغايي

واحذر من الثانيه ذي عاد بالجيب خاي
 من قبل لا تسمع الناعيه يا أمّي وَيَا بِي
 هذا حبيبي وشُف رأيك وردّيت نا بي
 ولا تؤاخذ صديقك لو بقوله عتابي
 الخالدي قال دستور المحبه كتابي
 للتالي احسب حساب
 من كل طاقه وباب
 واجزع مراحل قراب
 طبع المحبه عتاب
 للحب عندي كتاب

١- وَيَا بِي : ويا أبي.

٢- وردّيت نا بي: ورجعت جواب.

حيا بناقش جبينه

الخالدي قال شائف * أهلا وسهلا ومرحبا
 حيا بناقش جبينه * مؤلى الكفوف المخضب
 جانا لفرض الزياره * من بعد ما كان غيب
 وبعد فتره طويله * ظليت بعنده مسيب
 واليوم صدفه لقيته * إبرك لقاء كان وأطيب
 مالي درآ جابه الله * أو جابته ربح لزيب^١
 قبلت يده ورأسه * قبلات عاشق مهذب
 أو عبد مملوك طائع * خاضع لسيده مؤدب
 وقلت له مرحبا بك * أرجوك يا صيدي أرجب^٢
 خذني معك حيث ترعى * وحيث تسمر وتلعب
 عليك بالله خذني * سعفك معك با تدرب
 با شاركك بالمحافل * أشوف فنك وبعبجب
 شف من فراقك وبعدك * بالقلب مكرب يلهب
 طفّ اللهب ذي بقلبي * من قبل يحرق ويذهب
 أسير شفني مقيّد * هالك وجسمي تقطب
 والقلب هايم بجبك * يبات يحول ويجذب
 أشفق بقلب المولع * لو كنت قاسي ترطب
 مالك عزيزي بذا الحال * طبعك عليا تقلّب

١ - تبرك : من البركة .

٢ - مالي درآ جابه الله : لست أدري هل جاء به الله . أو جابته ربح لزيب : أو جاءت به الريح الشديدة .

٣ - صيدي أرجب : الظبي ذو القرون الكبيرة .

٤ - يعجب : يشاهد

ما هو كذا يا حبيبي * من حب صاحب تهرّب
 باعدت بيني وبينك * وأنت الحبيب المقرّب
 أقرب من أهلي وروحي * وأقرب من الأم والأب
 وأغلى من أفلاذ كبدي * ذي هم معي خير مكسب
 أرجوك عدّل قرارك * من قبل ينشر ويكتب
 إرضى على بن محمد * بالعفو من قبل تغضب
 خفف عذابي وظلمي * شفني لأجلك معذب
 من دون لك في عذابي * دعوى ولا أي مطلب
 أسهرتني نوم عيني * والعيش لا كُمل ولا اشرب
 ما حَصَلَ القلب قصده * من حيث يهوى ويرغب
 شي من على أيّدك فضيله * با تعتقه قبل يتعب
 با تعطي القلب فرصه * يأخذ من العيش ما حَب
 وين العسل والمربى * وين الزبيب المنّاب
 وين العنب والسفرجل * ذي في قصاعه معلّب
 وينك حبيبي تفضل * شَفْ فُرّق لحباب يُصعّب
 خُذ بن محمد سَيفك * والّا أنقذه قبل يخب
 شَف لي حبيبي وظيفه * وَخَتَار لي أي منصب
 قصدي موظف بشغلك * حتى بناقص مرتب
 وبالحبيب المشفع * ذي حل طيبه ويشرب
 عليه صلي وسلم * يا عطر عودي بمضرب

جمل المیل عالغارب

قدني حنب فيه با شلّه وأنا منصوب
 ما غير بارؤوح لا الغربه وأنا مكرؤوب
 والصبر ما فاد أبو لوزه ولا اطلق بوب
 صبرت نفسي ومثلي ما صبر أيوب
 مثل السقطري ومن جانب صبر مضبوب
 بنهذ وحنيت لا داخل وأنا مغلوب
 ما واحد إلا وأنا كديت له مكتوب
 يروح من راح لا حاسب ولا محسوب
 وان قلت با أسكت من أين القوت والمشروب
 ما حد لفت لي بعينه وانقذ المحنوب
 أصبحت مسبوب من با يرحم المسبوب
 ما تجلس إلا البهائم بالخلق مرسوب
 ويش با يوطي من القمه جبل منصوب
 با فارق أهلي ودمعي عالوجن مسكوب
 يحن قلبي عليهم ما تحن النوب
 يصعب عليا فراقك والكبد ملهوب
 فرق المجين يصعب والوطن محبوب
 أنسى الحبايب ولا يقنع ولا با ثوب
 وأنا ذرينا ورؤحنا ثمر مصروب
 أنت الشقا واللقاء والعقد والمطلوب

خالدي قال جمل المیل عالغارب
 با غادر الأرض لا راضي ولا راغب
 ظروف تحكم على الإنسان يا صاحب
 من نابه الوقت ذاق الصبر بيقاطب
 صبرت حتى طعمت الصبر من جانب
 ليل وأيام مرّت كم وكم حاسب
 جرّيت لصحاب ذي بكره وذي حاب
 ولا بها من يلبي دعوة الطالب
 نو قلت لي حق من يا صاح با خاطب
 سه وشهرين لا مهنه ولا راتب
 كيف الخبر يا رشيق الخد والحاجب
 قد خير باطير ما أجلس بالشبك حانب
 بارؤوح مضطر لا لاجى ولا هارب
 كنفي الوقت با أتغرّب وأنا شايب
 وأطفال ما ليله أمسي منهم غائب
 وثه كذا يا شريك الروح والصاحب
 شي على بن محمد لا شكا تاعب
 بهم تغرّبت وإلا غبت ما واجب
 لا بد ما عود ليله والبلد شارب
 يا عو لي ذي سبولك تعجب الصارب

۱۹۷۲/۷/۱۲م

- وحي حنب : الذي أحب . كدّيت : أرسلت .

- لغوي : صنف من حبوب الذرة . السبول : السنايل .

أفضل وأكرم حبيب

الخالدي قال شائف هزلي فوج لَزَيْب
 شم الشمطري وريح العطر من كل مضرب
 سَلاً على قلبي المنضّاق وأمسيت مُعقب
 طفيت جمره من المكرب ذي كان يلهب
 شفت الطريق الصعيه والبعيد أقرب أقرب
 ما لي أمل غير في وصل الحبيب المقرب
 حبيب حيت قربه إنما الوصل يصعب
 ما نلت قصدي ولا قلبي بلغ أي مطلب
 وحيل جردان ذي يهواه قلبي ويرغب
 من حول جبح العسل حشاش ظامي وعقرب
 أيضاً وحُرَّاس تسي زام بأعلى مرتب
 أربع وعشرين ساعه ما رُبِع ساع تذهب
 منين ما دُرت شُفت الجو كلّه مكهرب
 ما حيلتي يا حبيبي أرجوك تشفق بمن حب
 أعطف علينا بعفوك والرضا قبل تغضب
 يكفيك ما حل بي من باطلك وأنت تعجب
 حرمت نومي وطعم العيش لا كُل ولا أشرب

واجلب روائح عجيب^١
 وأرياح كاذي وطيب^٢
 حظيت بعض التَّعِيب^٣
 وخَفَّ حَرَّ اللهب
 ما باقي الآ شطيب
 أفضل وأكرم حبيب
 كم لي هليب الهليب
 على الرقابهِ رقيب
 القرب منه صعب
 تقطب قطيب القطيب
 على العنب والزبيب
 ولا دققه تغيب
 والقاع حامي كريب
 أرحم مهاجر غريب
 واسمح بوصلك قريب
 جار التعب يا حبيب
 تسي دموعي خصيب

١- فوج لزيب : الريح الشديدة .

٢- مضرب : قنينة العطر .

٣- التعب : التعب .

٤- هليب الهليب: كلمة تقال عند متح الماء من البئر، وهي هنا كناية عن شدة التعب .

ولا مع العين بعدك أي فيسده ومكسب
 من سمح أمتان من أجلك وأبقى معذب
 ما حل بسمح ضميرك وأنت أكرم وأطيب
 في وصالك أمل من حيث أنا فيك معجب
 ما كنت ساهن وراجي واصلك أسرع وأقرب
 غير البكاء والنحيب
 وأنت الحبيب الطيب
 عندي وأقرب حبيب
 وأرجو عسى لا تخيب
 لولي بوصلك نصيب

في ١٢/٧/١٩٧٣م

أهواك يا ساج العيون

أهواك يا ساج العيون ما زال قلبي لك حنون يا وحشتي لما تغيب
لا لي قَسَمُ بك يا نصيب
قلبي مولع في هواك بهواك ما بهوى سواك لا ساعد المولى قريب
أنت الدفا لا هز ربح وانه شفا قلب الجريح أنت المداوي والطبيب
يا غايتي ثم المنى لو كُنت تعلم كيف أنا يا ما بجوفي من هيب
خلّيت ناري داخلي تشعل بلَحْشا والكلي اشكي على من يا حبيب
أحرق قلبى والفؤاد في طول هجرى والبُعاد بَعَدَتْ وانت أقرب قريب
أشهد خيالك كُل حين وانزاد شوقي والحنين ما حن حاشي للحليب
با حن لك يملأ الفلا ما حَتَّت انهار الخلا واتناهمه كَمَن مُنِيب
انت خليلى والجليس وليلة الوحشة أنيس بك يشترح قلبي وطيب
حبيب قلبي والضّنين ما لي بوصلك من معين أدعي ولا من يستجيب
اسحرتني رَمُش السَّبّال وشغلت عني كُل بال باب الهوى وصله صعب
لو كنت راهب من صحيح من بعض رُهبان المسيح لأسحرت عُبّاد الصليب
على كذا يا هاجري بُعدك يكدرُ خاطري تقلّب الدنيا عجيب
فإذا سمحتم بالوداد من فضلكم كان المراد ذلك جزا العبد الأديب
وان ظلمتوني فما أدعو سوى رب السماء يخفف الحمل التعيب
ما حيلة ابن الخالدي لو كان مُحْطِي ساعدي قد يخطي الرامي وصيب
بعد المروّة والوفاء حاشاك تعقب بالجفاء لي ظن مثلك ما يعيب
ختمتها بالمصطفى ذي حل زمزم والصفاء ارجو بذكره لا نخيب
لا لي قَسَمُ بك يا نصيب

صابر من القوت

يا ذي على بير السَّيْل اسمح بشره سُف بن محمد با يموت

صابر من القوت

يا خمستشر يوم حَانِب وَضْتُ زربه^١ عجبوس يا ظبي الخبوت^٢
لعداء يَبُوني مُوت لا شي عاد صُحبه بيني وبينك لا تفوت^٣
خذي معك رَع من معه صاحب وجّه حطّة ولو في جيب كوت^٤
ما قلت لي يا صاحبي با سُوف عَجَبه حيث البساتين النبوت^٥
خذت العنب والليم من جبه بجبه كَلْتَه وَكَلْتُ العَمَبَروت^٦
بنكي على من سيت لي يا خل ضربه سلّبتني نجمه وفوت^٧
عذبتني واتعبتني في كل شُعبه با صيح والعالم سكوت^٨
حظك قوي يا صاحبي حصّلت رُتبه والخالدي عاده كروت^٩
يا بُوي أنا من باطلك بالجوف لهبه باموت واتقطع سنُوت^{١٠}
عذبتني كسرتني من كل رُكبه قلبي حرق والكبد تُتوت^{١١}
فُتلت خَنك لا اطلعه والمال جمبه ولعاد تطلعنني يُّتوت^{١٢}

- حب : واقع في الفخ . وصت : وسط أو داخل . زربه : أغصان مشوكة .

- حوت : حرمال .

- كوت : الخاكي، رداء يلبسه الرجل .

- هوت : رتبة عسكرية .

- عده كروت : لا زال بالبطاقة المؤقتة ، (كرت : كلمة انجليزية تعني بطاقة) .

- سوت : جمع سنت وهي من فئة اصغر من العانة للريبة الهندية التي كانت سائدة قبل الإستقلال الوطني .

- توت : كلمة انجليزية وتعني زورق

لا يا حبيبي رَغْ معي للموت وجبه
ما هو كذا طول المدى لعبه بلعبه
كتبت ممنوع الوقوف سَوَّيت كتبه
لا والنبي ما عاد بعد اليوم كذبه
أو با يقع ضرب الدهش عُصبه لِعُصْبَه
لو با يجي جيش المدافع من أوربه
يا آح أنا من صاحبي ما خاف ربه
نَسَم حبيبي با نَسَع ما فيش تُعْبَه
واختم وصلي عالنبي ما الريح هَبَه
وكلما القاري تلى كَسْرَه وَنَصْبَه
ما لا قده باطل عَتُوت^١
احرمتني عذب القُلُوت^٢
تطرح على الباب البرُوت^٣
لو با تهدمها بيوت
ما با أعذرک لو قَع رفوت
واهل الجرامل والهروت^٤
خَبَا السُرم بين الدُّسوت
لو أنا بيت العنكبوت
ما قام تسبيح القنوت
في طول دهره والوقوت

صابر من القوت

١- عتوت : عت الشيء أي سحبه بشاقل .

٢- القلتوت : جمع قلت وهو نبع ماء .

٣- البروت : جمع بُرت وهي كلمة انجليزية تعني اللوحة الإعلانية .

٤- الجرامل والهروت : من البنادق القديمة .

بارق الناموس للام

بن محمد بارق الناموس لاح
 بانامل بالسعادة والنجاح
 سبب الماضي وما قد راح راح
 رد بعدي وا محزم بالوشاح
 تح والله من فراقك مية آح
 مرجا من عند حيا عالفلاح
 تنعك اشفق بي بميدان الكفاح
 بي فزع من لحظ لعيان الملاح
 بن محمد شمّرت نوب الجباح
 نجه نار ماهي شي مزاح
 رحمتك يارب يا الله بالصلاح
 بن محمد بارق الناموس لاح

من صبر مثلي بيتعب واستراح
 يعترف يوم السعادة من صباح
 واعنب حالي دواء من به جراح
 شي سمعت الهدهدي بالصوت ناح
 من فراقك كم نهد قلبي وصاح
 ردك الله مُدَّ يَدُكَ للصفاح
 لا تبادرني بطعنات الرماح
 لا تعورني وما عندي سلاح
 ريت من سوى له المولى جناح
 دقة أعصابي ولعظام الصحاح
 فُك للمحبوس لبواب الرّزاح
 من صبر مثلي بيتعب واستراح

يا روح لروح

قال أبو مغلد عزمنا للروح يا نسرمياح يا طير مرقوم الجناح
قم فك لي باطير شوف الفجر لاح يا روح لروح يا روح لا ضوى الصباح
بجني من الروضه ومن لحج الفيح عَمَّبا وتفاح واخايل الحور الملاح
يا روح روح الروح شوف الروح راح يا طب لجراح لي مُدَّ يدك للصفاح
قلبي يحبك لو ذكرتك قلت آح من فرقك أضحاح والله نجاحي بالنجاح
وين آتجي با صبح من يسمع صياح لا هزل رياح بدعي عسى الله بالصلاح
خذني معك بسمع حديثك والمزاح بَسْلا وبَرْتاح سَمْرَة وضحكه وانشرح
شوقي معك با حنّ لا التاح البراح يا نُوب لجُباح سَيْتُ العسل جوف الضياح
شوقي معك من عند حيا عالفلح يا نجم طمّاح يا ذي مقلّد بالوشاح
عبدك وخذّامك ولو لك مُصْطلاح بـمال وارواح بادق لعظام الصّباح
لا انتبه تباني خل دارك لي سَنّاح من دون مفتاح با شوف نقشه والصرّاح
وان ما تباني يا حبيبي لك شَبّاح يطيح ما طاح العفو منك والسّباح
والختم صلى الله على نور البطاح شافع ونصّاح ذي من جبينه مسك فاح

١- أخايل : أشاهد.

٢- اصّاح : أصبح.

٣- النوب : النحل . لجباح : جمع جبع وهو اسطوانة خشبية مجوفة توضع النحل فيها العسل . سبت : عملت.

٤- لو لك مصطلاح : لو لك فائدة .

٥- سناح : مفتوح البواب.

لقيت الضبح

يقول أبولوزة لقيت الضُّبْحُ
 ذي يرحمه قلبي علياً شطح
 كنت أعرفه طيّب ولا قد نصَحُ
 واليوم رَفَع سُفْرته والقَدَحُ
 لَمَّا كبر رأسه وقرنه نطح
 لو قلت له كلمه نصيحه طَمَحُ
 ما طاعني جيبه ولا هو سَمَحُ
 إن قلت با قوده براسه نبج
 وإن جيت با جرّه برجله رَمَحُ
 متى يبادلنا الصفاء والفرح
 متى نشوفك با يزول التَّرَحُ
 متى تقول الليل هيّا الرُّوحُ
 يا صَعْمَرَانِي يا حُبُوب البَلَحُ
 يا رازقي خولان فوق الصُّبْحُ
 يا رَمْدُ حالي من صيب القَدَحُ
 يا عطر عودي شَمَّ ربحك نفح
 يا شمع شاعل ضوء نورك لَمَحُ
 يا من هواك القلب حُبُّكَ رَجَحُ
 أرجوك لحظه لو ضميرك سمح
 شارك رفيقك في جميع المُنَحُ
 غثني حبيبي شوف عقلي سرح
 عِذْ لي نشاطي والسَّلا والفرح
 ذكر النبي ما الفوج لزيب ذلح

من حيث أنا سالي ومرتاح
 شطح وهو ما كان شطّاح
 يسقيني البارد بلقّاح
 نسي الوفاء ذي جاء وذو راح
 شُفّته رَجَع لي ثور نطّاح
 وإن بيننا بَرَزَة ومُنزاح
 يفهم خبر لو قلت له واح
 سوّى لنا ريشه وصيّا ح
 وبأ يخلي ساقي اجراح
 نسلي معه في أنس وافراح
 قل لي متى يا روح لروح
 قلبي معك يا غصن ميّاح
 يا ليم حالي فوق لصباح
 يا موز يا عنباً وتفّاح
 ذي تشرع النوبه بلجباح
 ذي مَنك الخمره ولربّاح
 يا مُسَرَّجَه لاصي ومصباح
 ورحمتك بالقلب تجتاح
 اعطف عَليّ بالله يا صاح
 لا تحرمه من فيد وارباح
 بعدك وقلبي يا تَأَوّاح
 واسمع بوصلك راح ماراح
 ذي بذكره سارح ومرواح

جنينا الليم والتفاح

سرحنا من صباح الخير أمانه شلني يا طير تحملني على لجناح

جنينا الليم والتفاح

جنينا الليم والعنبا ولا جُمرك ولا مَجْبا طرَحنا عاَلْخَصْرُ شُرَّاح

صباح الخير يا مشمش ويا كاذي سَبُول أرقش وذي شَمَك دواء لَجْراح

تصبحنا يوم النور وخسه من عيال الحور حوالِي خَزْنَة الرِّمَّاح

قطفنا زهرة الورد وحبنا عطر أبو هِنْدَة على شان الهَلِي يرتاح

وأنا والخل رَدَّينا تعاجينا وسَدَّينا وبتنا في صفاء وافراح

وثاني يوم سيَّني مُرَّاده با يُوْدِبي وماهل يوم انا سَمَّاح

بسَّير ساجي أعيانه سهرت الليل من شانه ولا غاره ولا مصباح

وهو خذ يوم واستعفى ولا اتَحَبَّر طَرَح واقفى صباح الخير يا فَتَّاح

طرحني في خلا خالي ولا عَمَّي ولا خالي ولا من يسمع الصِّياح

وعاده كل يوم أحرَد على ابن الخالدي بَنَد وشل القفل والمفتاح

لن با صيح وا خَبْرَة حبي صابني هَجْرَة سَلَب عقلي ورحي راح

ولا ادِّي لي خبر صافي بَدَل ما كَلْت له وافي رَجَع يَنْكِيل لي صِفَّاح

طَرَح للخالدي ضربه بلا حجّه ولا سُبَّة زقر مُوسه ويا دِرْمَاح

وأنا صابر على ظلمه وكم له بالكبد رحمه بَخَصَّر له ويا نِشَّاح

سَحَّحَ لَهُ يَكُلْ يَشْبَعُ وَهُوَ عَائِقَاطُهُ شَرَّعُ وَقَرَّبَ لِي بِلا نَجَاحِ
 نَافَا يَا كَحِيلِ الْعَيْنِ تَغَالِطُنِي كَذَا يَهُوَيْنِ جُمْلِي شَلَّتْهُ لَرِيَّاحِ
 نَمِتِ الْجُمْلَ وَالْمَعْرُوفِ وَخَلَّتِ الْغَطَاءَ مَكْشُوفِ وَأَنَا صَابِرٌ وَيَا ائْتِسَّاحِ
 وَمَرِّي بِخَتِ بِهِ لِلْغَيْرِ تَشْفِي بِهِ قَلِيلَ الْخَيْرِ كَفَى مَا قَدْ جَرَى يَا صَاحِ
 مَامَحْ وَاحْيِبِ الرُّوحِ وَمَا سَوَّيْتُ بِي مَسْمُوحِ وَلَا بِأَقُولُ مَنَّكَ آحِ
 حَاكَ الْجَرَّ فِيمَا جَرُّ وَلَا تَحْنُقْ وَلَا تَضْجُرْ عَسِيلَ النُّوبِ فِي لَجْجَاحِ
 طَرَحْتَ الْبَابَ لَكَ مَفْكُوكِ وَبَعْظِيكَ الْقَلَمَ وَالْبُوكِ وَجَمَّلَ فَايَدَهُ وَارِبَاحِ
 وَأَنَا بَعْدَكَ وَقُدَّامَكَ وَلِلثَانِيهِ خِذَامَكَ وَرَاسَكَ بِمَا يَقَعُ ذُبَّاحِ
 ظَهَرَ خَصْمِي وَرَوَّيْتَهُ سَقَيْتَهُ سُمٌّ وَرَوَّيْتَهُ وَخَصَمْتُكَ لَهُ لَمَّا يَلْتَاكِ
 وَشَفَّ بَعْدَ الزَّجَا زَحْفَهُ حَذِيرِكَ لَا تَجِي صُدْفَهُ بِيَدِ السَّارِقِ الْمَزَّاحِ
 هُنَا ابْنُ الْخَالِدِيِّ رَسَى وَشَفَّنِي ذَاكَ ذِي تَعَسَى ثَلَاثَ عَشَرَ سَنَةً مَدَّاحِ
 حِلَالِي فِي جَبَلِ عَالِي وَلَا حَيَّيْتُ يَا مَالِي تَرُوحُ عِنْدَنَا مِرْوَّاحِ
 وَصَلُوا مَا بَرَقَ وَأَرَعَدَ عَلَى مَنْ نُورُهُ مَعْمَدَ وَرِيحُ الْمَسْكَ مَنَّهُ فَاحِ
 صَلَاتِي كُلَّمَا ذَكَّرَ عَلَى بُو فَاظْمِهِ لَزْهَرِ تَخْصُهُ فِي عَشِيٍّ وَصَبَاحِ
 جِنِينَا اللَّيْمِ وَالْتِفَاحِ

يا ظبية الريف

من دون كثرة مزاح
وتكرّمي بالصفاح
مالش بقتلي صلاح
والقلب كلّهُ جراح
وأنا بغير ارتياح
من دون عندي سلاح
يا بنت سيد الملاح
كم لي وأنا آح آح
من البكاء والنواح
بلا أمل أو نجاح
مَرَّه وما راح راح
والمغفره والسماح
إنّ المَجَبَّه كِفَاح
تَرَّك كلام المزاح
بالأنس والأنشراح
بعد الليالي صباح
باطل وخذها سفاح
بان المخبّا ولاح
يبقى العسل بالجباح

يا ظبية الريف غثي لي بلهجه فصيحـه
قولي لي الصدق والواقع وكوني صريحـه
لا تقتليني برمشات العيون المليحـه
يكفّيش ما حلّ بي منّش كُبيدي جريحـه
لا تأخذيني بغفله دون حجّـه صحيحـه
أسير بالقيـد والمأسور قتله فضيحـه
لا تقتليني عَمَدُ لا تذيبحني ذبيحـه
أرجو رجاء خاص شوفيني بنظـره مريحـه
ما ترحمي دمع لَعَيَان الحزين القريحـه
أبكى فراق الأحبـه لو تطول السَّيِّحـه
هل تسمحي لي إذا سَتَّ الأدب يا مليحـه
هل تمنحيني بعَفْوش لو ذُنُوب قبيحـه
هل تعتقي نفس مُحرم قبل تذهب وطيحـه
قالت لي أرجوك ما في خاطري لا تبيحـه
يوم الرضا لا قدك سالي وَنيّ مستريحـه
واليوم لَدَبَر تَجَنَّب شَدَّ بَرْدَه وريحـه
يا رب جَزَّار ظالم ما فتك بالمنيحـه
قلنا كفى مقتنع شكراً لهذه النصيحـه
إلى هنا قفلوا يا أهل العقول الرجيحـه

١ - السبيحه : كناية عن الغياب .

٢ - طيحـه : طاحت ، أي وقعت .

الله رفيقي بالمرّة! (*)

قال بدّاع مَنْ حَبَّ الْمَرَّة * حبه واتصلح له لحسوح
 وان كرهها وما شي حبها * طولت الليل بتجّحه جَحُوح
 - تقدّم له الماء يشربه * والعشاء ما يذوقه والصّبح
 من عصير العنب با ترحمه * والعسل ذي معاها بالجُوح
 من يعادي المره ما ترحمه * با تظلي تجّحه بالصّروح
 ما يحصل سَلا من بعدها * حيث ما بات با يمسي ينوح
 حرج قلبها با تجرحه * با تزيده مرض فوق الجروح
 كل ما جاء يروح بيته * حصل الباب وأقفاله رُزُوح
 - سرح قاله اسرح سجعتك * ويش سي فيك يا طبح الطُروح
 ما معي في جلوسك فايده * زوج مثلك يجي والأبرُوح

- لا بدّ في هذه القصيدة من الفلكلور الشعبي المنتشر في مناطق يافع وقد نسج الشاعر بقية أبيات
 القصيدة على نمطه.

- سرح من حيز الذين غير الجاف.

- سرح حرج: نسجه سحياً.

- سرح: سحفة.

- سرح سجعتك: أذهب غير مأسوف عليك.

- ويش سي: ماذا أعمل. طبح الطُروح: أغنى الأغنياء.

المَرَّة قصدها من ذي لها * شي معك بالركب يا بُو صلوح
 فالمره با تَكُن لا جانبك * واتصلح لك العوجاء سَمُوح
 با تشارك معك واتخدمك * واتشل الجلا عيب المَسُوح
 وان كرهت المره با تكرهك * ترتكب ضدك الباطل سفوح
 واتخليك ضايع في الخلاء * مثل ما ضاع قيس ابن الملووح
 ضاع من بعد ليل العامري * بعد هجرانها له والنزوح
 هكذا طبع شيطان المره * لا دخل طين خربها فقوح
 الله الله رفيقي بالمره * حَبَّها واتصلح لك لحوح

١- الجلا عيب : جمع جلعاب وهو وعاء من جلد العجول . المَسُوح : ما يتم جمعه أثناء مسح وتطهير المكان .

٢- الفقوح : نباتات الذرة الصغيرة التي نمت للتو .

يا بد الخدود المليح

صباح لِفلاح واسعد من بوجهك تَصَبَّح
 صبحتنا في جمالك قبل ما الناس تسرح
 نظرة جمالك سلب عقل الولع يوم يلمح
 واجْعَدُ سَبْعِينَ سَيْنَةً فوق لمتان يذبح
 وَبَسَمَكْ مِنْهُ الكافور والمسك ينفع
 انت الدواء والمداوي واشفاء من تَأَوُّخ
 غلطان ذي يعرفك لو ما شهد لك وصَحَّح
 حُوْطِه بياسين والفجري وسورة قد افلح
 من كُل حاسد حجاب الله يحفظ ويسمح
 ذكر النبي ما دنى ليله وما الفجر شَوَّح
 على الذي فَضَّلَ الله عا الخلاق وَرَجَّح
 الخالدي قال بات القلب والفكر يسبح
 عا حار اقبل من الغَبَّات يغرف ويدوح
 سَلَّ عَلَيَّا وفك أبواب كانت مُرَزَّخ
 قال اطلب الله وَتَفَتَّحْ مع من تَفَتَّحْ
 فل نبش تخفي عليَّا بَشِشْ ترغب وتفرح
 وقلت ما هو بقلبي واجب أقول واشرخ

يا بُو الخدود المليح
 قبل الصباح أن يَلِيح
 والهرج ذي هُوَ فصيح
 محجوب لا هَزْ رِيح
 والنهر مِنْهُ يسبح
 وا طِبَّ قلب الجريح
 مانا طرحت الصحيح
 وانجيل عيسى المسيح
 من الخطر لا يطيح
 وامزأنها يا ذليح
 واختاره الله نصيح
 في كُل موجه يميح
 وأحيان ينزح نزيح
 جاني يينقح نقيح
 فُك الضَبَّخ واستريح
 لازم تكلَّم صريح
 واخْذَرْ بِسِرِّي تبيح

- فُتِّحَتْ: جمع غُبَّة، أعماق البحر.

- فتح قبيح: مرقاح الخفاطر.

- حار: غليظ، نبيء.

يا خل من ينصف المظلوم مثلي وينصح
وين أشتكي وين مسراحي ووين أترؤخ
مالي سوى قربتك با كن رأسي وبسنتخ
لحمك بصحنك ترجه وأن تبا ذبحي اذبح
مبذول لك والمرؤه والوفاء خير وأصلح
ولو تنازلت لك قتنازله كممن اشبح
ماشي على بن محمد لا تهد أو تاوح
عوايد الوقت كم تخسر وكم فيه تربح
فاضت لواعي على المعلوم قدها بتسفع
أين التجي من محلي وين لا أي مطرح
من صاحبي كيف عذري لا اصبح الحرب يقرح
يا الله خراجك تيسر ما تعسر وتفتح
ذكر النبي ما دنا ليله وما الفجر شوح
على الذي فضل الله عا الخلاق ورجح

لو كان فوق السريح
وعند من با نصيح
قايس وعقلك رزح
لحمي ودمي طريح
ما فايده بالقبيح
وطه قرون النطيح
ذي كان يشطح شطح
عاد العطر يا متيح
وانضاق حيث الفسيح
لا أمسى يشع الشحيح
من با يكون الصليح
لبواب ذي هي رزح
وامزانه يا ذليح
وأختاره الله نصيح

١ - قتنازله: قد تنازلت. وطه: وطئت.

٢ - العطر: الحبل.

من يرحمك يا مليح

اخالدي قال غُبنِي يوم با موت قبلك
 ذي كُنْتَ أَسَدَ النوافذ والطُوقِ في محلك
 وكنت بسقيك واطعمتك وحطَّيتِ حِمْلَكَ
 كم كنت أعزك وأقدم لك نصائح وإدْلَكَ
 ما كان قصدي سوى با عيش واحظي بوصلك
 عليك بالله ويش الحل من عند عقلك
 هل حق لك عاد با تذكر حبيك وخلِّكَ
 ذي كان حاجز على دارك ومفتاح قفلك
 غبني وأنا حي وأنته حي في حي أهلك
 غُبنِي معذب وغُبنِي يوم با موت قبلك
 كلمة غُبنِي جريمه بل كرامه لأجلك
 لا عاش من لا يخبر بعد ما موت واهلك
 ما خاف من موت قد لا شلّني با يشلِّكَ
 ما غُبنِي إلا على محبوب فارقت مثلك
 صياح من يأس لاي به نفاعه ولا لك
 حماك مولاك ما با أنسى جميلك وفضلك
 برّد علينا بظلك واحمنا تحت ظلِّكَ

من يرحمك يا مليح
 لا عاد تلفاك ربح
 لا شُفت حملك رجيح
 من الخطر لا تطيح
 تسلا وأنا با استريح
 لا أصبحت بعدك طريح
 ذي له بسرّك يبيع
 وباب واثق رزيح
 سالي وقلبي جريح
 من يرحمك يا مليح
 با قولها لك صريح
 لو كان ذلك صحيح
 بوجه يابس شحيح
 لا ضاع وأصبح بصيح
 لمن يصيح الفصيح
 يا البهلوان الصيح
 من عين حاسد قبيح

في ١٩٧٨/٩/٢م

حيّا بالهليّ حيّا

قال الخالدي هيا * لأجل الضيف نتهيا
 حيّا با الهليّ حيّا * ذي جاني بلا ميعاد
 صادفته كذا صُدفه * والرشاش أبو عطفه^١
 طارح له على كتفه * يقنص به ظباً لنجداد
 ريح المسك من عرفه * والحنّا على كفه
 سَعَفَة والنبي سَعَفه * ذي عادّه عليّا عاد
 حيّا بك شُقر عالرأس * والابس حرير اخلاس
 قد كنا قطعنا اليأس * بعد الهجر والأبعاد^٢
 قد لك يا الهليّ فتره * ما شُفتك ولا نظره
 بالأيام ذي مرّه * تتخلف كثير أوعاد
 والساعه كفى مالي * عِدْنَا الوصل بالتالي
 خل أيا منّا الحالي * نجزعها فرح وأعياد
 لا نتذكر الماضي * أو نعمل على الفاضي
 كُن راضي وأنا راضي * نرقى مرتقى الأجداد
 دعنا باللقاء نسعد * نخرج من ظلام أسود
 لا نجزع خلاف الحد * أو نكسب عِدَاء وأحقاد
 إرحم قلبي المنضاق * ذي لك دائماً مشتاق
 من بعد الفراق الشاق * لا اشرب ماء ولا كُّل زاد

١ - أبو عطفه: صنف من البنادق الروسية، ماركة كلاشنكوف.

٢ - قطعنا اليأس: يأسنا.

مالي وذيا المحبوب * نجلس بالتفرق دُوب
 أو نبقى قُبْلُ وشُعُوب * تجزع واد وأخنا واد
 ما يحتاج نتفارق * وأخنا رفاق من سابق
 نتكاتف ونتعانق * بالجملكه وبالإفراد
 ما مفروض نتجادل * وأخنا أحباب نتعادل
 بالقبلات نتبادل * نبذل ما ابذله لجواد
 قل لي وا كحيل العين * بعدك وين برحل وين
 والله ما افرقك يا زين * إني لك في المرصاد
 اقنع قبل تقنعي * ما شي عذر لك مني
 مهما جار وألني * ظلمك لي والأستبداد
 ما با سيك وحدك * اذكر ويش لي عندك
 با ترحل وانا بعدك * من مجرد لا مجرد
 بعدك كيف يا الغالي * صفو العيش يحلى لي
 وانتة ذي على بالي * حُبك كل ساعه زاد
 حبيتك وباحبك * والشاهد علي ربك
 لا ذنبي ولا ذنبك * ذنب القلب ذي يعتاد
 ذنبه لا على جنبه * او لا ظهر ذي حبه
 وأنت أرجوك تشفق به * لو طال الجفاء ما فاد

محلک في فؤاوي

يا ذي حلالک وسط قلبي والفؤاد
 ابقی محلک في فؤادي حيث قلبي راد
 أنت جیبي وأنت قصدي والمراد
 يا من محلک في محل الروح بالأجساد
 حبک بقلبي فوق كل الاعتماد
 وفوق حب الأهل والأخوان والأولاد
 ما زلت حبک رغم كل الاضطهاد
 ورغم هجرک لي وطول البعد والإبعاد
 مادام أنا حبک بينی واعتقاد
 ولي أمل بک والله إنی تحت الاستعداد
 با سیک داخل نون عيني والسواد
 وغصن فوق الرأس با حطک علی لمشاد
 الشاهد الله ما طرحتک بالرصاد
 يستخطفک سکران أو يستعمرک جلاّد
 وأنته عسی کم با تجاهدني جهاد
 کم با تخلينا لشانک بات يا انتهّاد
 عليك بالله لا تعاندي عناد
 ولا تشفي بي وبک لنزال والحساد
 ما هو کذا بعد المحبه والوداد
 نصبح بحبه ضايعه هزّه بها لنواد

يا ظبي عامر ذي بترعى بالنَّجَاد
 خذت المراعي لا حسابك بالجبل والواد
 عيني بعينك وأنت عينك في بلاد
 ويلى على عينيك كم حرَّقت فيها أكباد
 ويلى عليك أصبحت قارب لصطياد
 تصطاد كَمَّنْ جيد مثلي وأنت ما تنصاد
 ماشي على قلب المولع بن حُمَاد
 لا حَنِّ والآصاح من ظلمك ولستباد
 رَحَّصت بي حرَّجت فيني بالمزاد
 وأنا أحسبك عُملة معي صعبه لها ردَّاد
 لو خيروني بك إرم ذات العِمَاد
 وأرض اليمن والشام والبصرة مع بغداد
 هذه العواصم والأراضي والبلاد
 لو هي بكفَّه وأنت كفَّه كفتَّك تنزاد
 ما أنساك والله كُمل ما أنويت البُعَاد
 بعدك معك بالمئيج من مجرَّاد لا مجرَّاد
 ما تُوب منك لا اطلقوا فوقِي زناد
 أو يقتلوني شر قتله بالسيوف الحاد
 أو يحرقوا جسمي لما يطلع رماد
 شهيد حُبِّك يا المليح أفضل لناس أجواد
 لو عاد لي بالحَبِّ حاسد أو مضاد
 ما ريد بَعْدَكَ ذوق شرب الماء ولا كُمل زاد

أحرق قلب الفؤاد

أحرق قلب الفؤاد
والحاجين الجياد
بقطع سكين حاد
إلى متى ذا العناد
مررت ليالي وعاد
ولا بلغ لي مراد
إنك عزمت الشداد
وأعلنت قطع الوداد
قصدك تريد الحيات
ضيعت حادي وغاد
سكته بدون انتقاد
عافيه أنا بن محمد
مُلطَّخه بالسواد
واصبح جميلي رماد
أصبحت ثوره مضاد
يعلن علي بالجهاد
وأنته وأنا من بلاد
من ما خسر ما استفاد
من سوق حيدر عباد
ولا هنا باقتصاد
تاريخ سبعة محمد
واليد فوق الزناد

الخالدي قال يا ذي رحمتك في فؤادي
سلبت عقلي برمشات العيون السوادي
قطعت كبدي ودقيت العظام الشداوي
ويلك من الله ما هذا الجفاء والعناوي
غيرت بدلت نومي بالسهر والقهاوي
ليال وأيام ما ليله تهني رقادي
حبيب ما كان ظني هكذا واعتقادي
مررت وادي وأنا خليتني مُروادي
حييت قربك أنا وأنته تريد ابتعادي
نسيت معروف في السابق وبذل اجتهادي
خلاص يكفي حبيبي خير با أمسك حياي
ما عاد يحتاج با وجه إليك انتقادي
كم ناس مثلك كذا تفعل وكم لك أيادي
يا رب معروف صبح لي بموقف معادي
وفوق جملي ومعروف وبذل اجتهادي
ذاك دعايات من مثلك يروم اضطهادي
أصبح صديقي بعاديني وذو من بلادي
بسيط سقطه سليمة يا حبيبي وعادي
عادك وعاد الشمطري والقصاع الزبادي
با تقبل احمال وا تسمع خبر بالروادي
تميت قيفان خطي بالقلم والمدادي
صرحت وأعلنت بالواقع وبالسلم أنادي

صاوفت زين العواطف

ما أخلاً الليالي الجميله جوّها بارد
 صُدْفه لقيته لوحده ما معه واحد
 فرّقنا الوقت أنا ضائع وهو شارد
 بذكر فراقه وباتنه دمعتي وارد
 فضّلت حُبّه على الأولاد والوالد
 وأغلى من الروح ذي وسط الجسد عامد
 يسقي وبروي فرّوعه من دم الحاسد
 عنه ولا بآ بديله والله الشاهد
 من مسوره لا عدن لا قصر بن راشد
 ما هي بعيني ولا قلبي لها رائد
 ومن شفا الحد لا يافع بني قاصد
 ومال أبوظبي كُله ذي مع زايد
 ومثله أضعاف من مال الملك خالد
 قليل في حق زين القدر والساعد
 ولا بساعه مع الفني وأنا قاعد
 شُفت السفرجل بعيني والعنب سارد
 قاعد مع رائد القنات والقائد
 طَفَى لي النار واسقاني كَرغ بارد
 يحفظ ويرعاه من شيطان أو مارد
 طرحت ساس المباني في صفا جامد
 وكُل ما ثار جاهم واعقبه راعد

١٥/٥/١٩٨١م

خالدي قال هز الفوج لي وابرد
 صادفت زين العواطف ليلة الأحد
 من بعد ما كان غائب له سنه وازيد
 ما لي له إلا وأنا أمسي حن واتهد
 حيل لوصاف ذي ما شوف مثله حد
 ولأهل والجار مجله من قرب وابعد
 حبيب حُبّه زرع بالجوف واتخذ
 ما اتاه ساعه ولا هائد ولا با احتد
 لو خيروني جنوب أرض اليمن لوحده
 والشيخ عثمان والروضه وبير أحمد
 لو سَجَلوا لي بها من لحج لا المحفد
 أو يدفعوا لي خزينة جابر الأحمد
 ورأس مال الخليفه ذي معه باليد
 نَوَال ذه والأراضي والبلد والحد
 ما هي بلحظه من الغالي رشيق الخد
 هذا مرامي وهذا غاية المقصد
 وأمست ساهر على قات المهرّر لجرد
 ذي كان بي من فراقه نار تتوقد
 حَمَاء ربي وصانه من حسود أُمرد
 نَمَّ القواني وختم قال ابو مخلد
 ذكر النبي عد ما سبّح وما غرّد

- حيدر لأحمد: أمير الكويت. زايد: الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. الخليفة: خليفة بن حمد: أمير قطر.

ملك خالد: ملك السعودية.

- قات المهر: قات مستورد من مدينة هرو بأثيوبيا. لجرد: أوراقه صغيرة.

لا تحبسوني بالسلاسل والقيود

عَذَّبْتَ واتعبت المولَّع بُوْ خُلُود
 وا ذي طرحت النقش من فوق الخدود
 شَفَّيْتُ بي لَعْداء وشَفَّيْتُ الحسود
 خَلَّيْتُني بِالْحَوْمِ وَأَنْتَه بِالْبُرُود
 ماذا الجفا والصد واخلاف الوعود
 هُوَ يَوْمَ أَنَا مَسْكِين ما عندي نقود
 وا ذي جعيدك من على امتانك سِنُود
 لا مُوت أَنَا وانته على ظهر الوجود
 يا أَجباب قلبي نَسِّمُوا لي لِلْقُعُود
 كُنَّ نَجح قرصه وانا قرصي كَرُود
 أَسْهَرْتَنِي نومي وخلق الله رقود
 قل لي متى با عُود وَأَنْتَه با تعود
 يا عطر عُودِي ذي بِأَرْباحه يَنُود
 ما با بديلِك لو يَسُودُوا لي ثمود
 نظرة جمالِك مال وا باهي الخدود
 با حِنِّ ما حَنَّة نَمِيَّات الجُرُود

يا بُو حواجب ملتوي وأعيان سود
 مِنْ باطلك با صيَح صيحي يا الحَيُود
 ما لَكَ دِرَى كيف السَّيِّحه والرَّدود
 لَيْتَه العداوه بعد ما كُنَّا سُدود
 حرقتنِي باهجر يا ضيق الكُبود
 أَو نا معك مُحْسُوب "بوبِك للعدود"
 شي عاد با تلفت علينا وا تجود
 شُفَّ بَيْننا معروف والعالم شهود
 لا تحبسوني بالسلاسل والقيود
 ونام كل الناس وأعياني قهود^١
 خَلَّيْتُني هايم على اطراف الحدود
 وا رازقي خولان وا زهر الورود
 لك حن قلبي مثل حنَّات الرعود
 والأَيَّسُوا لي مال جاوه والهنود
 وا باشة الغزلان وا ظبي النجود
 حَنِّي معيَّ يا الجرامِل والفُرود^٢

١ - بوبِك للعدود: مثل شعبي، وبوبِك هو أبوبكر وكان رجلاً عاطلاً لا يعمل ومولعاً بالحدث عما يملكه الآخرون واحتساب ما لديهم؛

يضرب المثل فيمن يشغل نفسه بما لا يعنيه وينسى نفسه.

٢ - كُرود: عجينة.

٣ - نَمِيَّات الجُرود: البنادق ذات المراسير الضيقة. الجرامِل والفُرود: من البنادق.

وَتَلَجَّبِي بِالصَّوْتِ يَا شَمَخْ سُنُودِ
 قَلْبِي مَوَّلَعٌ فِي قِصَاعِ الْعَنْبَرِودِ
 وَأَنْوَبَ ذِي تَجْنِي عَسَلٍ مِنْ كُلِّ عُودِ
 قَهْرِي عَلَيْكُمْ يَا وَثِيقِينَ الْعَهْودِ
 وَيَسِّنِ الْمَحْطَةَ بِاتَّقِعْ وَيَسِّنِ الْقِعُودِ
 لَا تَحْرَمُونِي رَخْصُوا لِي بِالصَّعُودِ
 لِي شَفِ بِحَضْرٍ خَيْرِكُمْ وَقْتَ الْحَصُودِ
 وَيَسِّنِ السَّبَبِ يَا أَحْبَابَ بَنَادِ الْحُدُودِ
 سَاعَكُمْ اللَّهُ مِنْ عَطَاكُمْ وَالْمَدُودِ
 خَلُّوا جَمَالِي لَا أُوَيِّنُ إِلَّا الْجُلُودِ
 شَفِيعَنَا مِنْ حَرِّ نَارِهِ وَالْوَقُودِ

حَتَّى مَعِيَا يَا النَّارَ وَالْأَسُودِ
 مَاشِي عَلَيَّ بِأَحْنٍ وَاجِرِ النَّهْودِ
 شَوْقِي مَعَشْ بِأَطِيرٍ وَاعْبَا رَحُودِ
 غَنِي عَلَيْكُمْ فَقَدْ قَلْبِي بِالْفَقُودِ
 وَيَسِّنِ الرِّوْحَ وَادِي عَزَمْتُوا عَالِ الشُّدُودِ
 يَا أَحْبَابَ قَلْبِي لَا تَسُونِي بِاللُّحُودِ
 بَدْخُلْ مَعَاكُمْ بِالْخُسَارَةِ وَالْقَبُودِ
 كَمْ لِي بِدَوْرٍ بَعْدَكُمْ وَانْتُوا شُرُودِ
 لَا مَا تَبُونِ الْخَالِدِي مَعَكُمْ يَذُودِ
 لَا بِلَكُمْ تَمْسِي بِمَرَعَاهَا رَعُودِ
 وَالتَّخْتَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى زَيْنِ الْجُدُودِ

من صباح الخير

من صباح الخير قال الخالدي
 ليلة الرحمن وا عين اقهدي
 من على اذوال الخضيره غرّدي
 حوري الجنّه من الجنّه بدي
 رَدَّ صَوْتُ الْكَدَّانِ وَيَبْتَخِرُ كَيْدِي
 نحن صوته تمت له من مرّدي
 شُفْتُ طير اسمر وكنّه هُدهدي
 هاش عقلي يوم ولّى وابعدي
 آح يا قلبي ويا كبدي انهدي
 مِنْ مَحَبَّةٍ ذِي جَمَالِهِ زَايِدِي
 قَيَّدْتُ سَاقِي وَمَعْصَمٍ سَاعِدِي
 من بلي مثلي تعب وتنكّدي
 ما قدرت أتمدّ وأملأ شاهدي
 لي كنف ربي ودعوة والدي
 ليش لا حَيَّتْ من حاله ردي
 حن مثلي وا جليل الساعدي
 مد كفك حُط يَدُكَ فِي يَدِي
 تحت أمرك بن محمد واكدي
 وألف صلوا ما تحنن راعدي

بَشَّرَحَ وَأَفْكَ طَاقَهُ لِلْبُرُودِ
 با نشوف الرازقي والعنبرود
 يا حمامه واقطفي زهر الورود
 والخضر والياس لا جنبه قعود
 عَابَ لَحْنَهُ حَتَّى أَصْبَحْتُ تَهْمُودِ
 وين عاد انوم قوموا يا رقدود
 من سبأ بلقيس بيقود الجنود
 ويش ذي من يوم با شوفه يعود
 من صميم الجوف با جر النهود
 سا الحلق بيدي وبرجيلي قيود
 لحظة أعيانه ونقشات الحدود
 آح من ماي توطي با الحيود
 كل ساعه والظبا منّي شروود
 ما شريك الروح واضيق الكبود
 ما تحنني وا ثميّات الجمود
 لا تعاهدي وتخلّف بالعهود
 لا يملك ما نعود الأسدود
 مُبْذِلُ الطاعه ومُوفٍ بالعهود
 عالني ذي لاحت أنواره عمود

١ - يتحرّقد: يبدي حيوية ونشاطاً.

٢ - أتمدّ: أوجه البندقيه. أملأ شاهدي: أصوب نحو الهدف بدقة.

يقول الخالدي بيت قاهر

ونبدع بالذي هو فرد واحد
له اليد العُلَى عن كل جاحد
يجوز الحمد له والشكر زايد
وصلى الله على زين المحامد
عدد ما زارته رُكَّع وساجد
يقول الخالدي بيت قاهر
وفي عاقل قلب جاء عندي ووافد
وهيَّض خاطري زين المناهد
ويشرفني يقول الخير وارد
وقلنا مرحبا ما حن راعد
وعيد الفطر واصل عيد خالد
وعاده رينا والخير زايد
ونختم بالنبي زين المحامد
عدة ما زارته رُكَّع وساجد

وحيا لم تزل يا جود ما جود
قوي عن كل متمرّد ونمرود
من ايده بالنعم والفضل ممدود
على من فضّله بالحلم والجود
وخصّه ربنا يا خير مولود
بقايس ويش با صرّح على العود
وصلني محتزم والخصر مشدود
بغمزة حاجبه واعيانه السود
وهذا اليوم تبلغ كل مقصود
علينا با نبليج كل مجهود
يديمه ربنا بالخير ويعود
ومن عاده وهو بالخير مسعود
على من فضّله بالحلم والجود
وخصّه ربنا يا خير مالود

ريح الشمطري

يقول أبو لوزة نفح ريح الشمطري والورود
 واهاجسي لا هز لزيب فُك طاقه للبرود
 بارد صوت الدّان واغني بدر بوجه وعود
 وأسمر مع ذي طارح النقشات من فوق الخدود
 ساج الوجن مولى حواجب ملتوي وأعيان سُود
 ذي لا ذكرته صدنومي وأمست أعياني قهود
 لي من فراقه خمست عشر يوم مَعْدُوده عَدُود
 من يوم فارقتني وفارقتة وانا جر النهود
 واليوم صدفه جاء بساعه وافقه سعد السعود
 فك القلق والضيق من قلب المولّع بُو خلود
 وقلت فوق الرأس حيّا بك وحيّا بالوفود
 حيّاك يا جاهم بتقبلنا بحنّات الرعود
 با اشرح لك الواقع وتالي ما نعود إلا سدود
 سُود الليالي با تصفى مطلع الفجر العمود
 جابوب عليّا قال يا بُو لوزة اخلفت الوعود
 ما كان ظني فيك تتحدّى النصائح والعهود

بني وبينك حد لا كنّك تعديت الحدود
 أذنت قبل الفجر لما قامت الناس الرقود
 قلنا خطأ دعواك ضيعت السبيحه والردود
 ويشش با يقيّد بن محمد بالسلاسل والقيود
 كم راجعوني ناس با كيف القلم وأقصر صعود
 من اجل لا يتعقد الشاني وذو قلبه حقود
 قالوا لي اخلا قلت كلاً لا تحيّدوني حدود
 قالوا خبزت الكفو قلنا عاد يدّي بالكرود
 ما دام أنا موجود والهاجس معي بالوجود
 بهيذر ورأسي فوق من به ضيق من رأس الحيود
 جندي بغير ادريس با حامي بلادي والحدود
 خدمة وطن لا مسألة رتبته ولا زايد نقود
 يقول أبولوزه نفح ريح الشمطري والورود
 واهاجسي لا هزلزيب فُك طاقه للبرود

الليالي الجميله با تعود

ليلة النور قال الخالدي شن ماطر
على زهر الورد
والليالي الجميله با تعود
بسمع الشرح والسمره وصوت المحاجر
غن يا زين با نسلا معك جبر خاطر
رد بالصوت دق العود يا ظبي عامر
سمع الخالدي لحنك ومن كان حاضر
جانبك الله وحيًا بك ملاحي ناصر
رحب الحي بك والعاصمه والعمائر
والجماهير حيث بك ومن جاك زائر
تستحق الثناء والمدح باطن وظاهر
نرفعك يا قمر شعبان يا نجم زاهر
ما معي خل غيرك يا الحبيب المسامر
طال ما نا لأجلك في متاعب وصابر
من بُلي بالمحبّه والهوى بات ساهر
صدنومي وعقلي طار يا طير طائر
وين بلقاك يا ناسي حببك وهاجر
كم لي اشهور مستني وعودك وناظر
بادر أرجوك لو تسمح بوصولك تبادر
لا تلومون قلبي لا تقطع شراير
هاش عقلي سلب روعي كحيل النواظر
ما تهنت من رمش العيون الهواجر
با يعود النظر يا رازقي حب ضامر
والليالي الجميله با تعود

القلب يتذكر

يقول أبولوزة مكان القلب لا أتذكر نهـد
 يذكر ويتنهـد وأنا بذكر وجريت النهود
 بذكر كحيل الطرف لَسَمَر ذي جرح قلبي وقد
 قد الكبد والجسم قدّه واحرقه بأعيان سُود
 شفته عبر في ليل ما عبّرت وصفه بالعمد
 ما غير شفت النور يلمع من جبينه والحدود
 وأمست طول الليل أسجل من حديثه ما ورد
 ليله قفا ليله سهرت النوم وأعياني قهود
 سامر على نوره ويَسْمَعُ لحن صوته يوم رد
 جميل ما لحن وما غنّى لنا من دون عود
 ينال من ساهم ومن شارك بفنه واتحد
 يُسعد مع الفني ويتنعم بجنيات الخلود
 حُب الذي حُبّه زرع وأثمر بقلبي والجسد
 أغلى من الأموال وأغلى من ملايين النقود
 حُب المليح الزين فضّلته على حُب الولد
 وأفضل من الدنيا وما فيها على ظهر الوجود
 حبيب لي محبوب بما حُبّه مُحَبّه للأبد
 لا انحاز عن حُبّه ولا حُونه ولا أنقض بالعهود

يا اصبر وبا احمّل لأجله لو يحملني بُد'
 ما خالفه ما حدّ عن خطّه ولا أتعدى الحدود
 مهما حبيب الروح وجّه لوم ضدي وانتقد
 شاني وشأنه بالنهايه ما نعود إلاّ سدود
 عبد المليح الزين تحت الأمر ما يطلب يجد
 لو له طلب بالروح بعطي له وأنا أكرم من يجود
 لا قال أبو لوزة مكان القلب لا اتذكر نهّد
 يذكّر ويتنهّد وأنا بذكر وجريت النهود
 لي بالعمر خمسين لكن عاد قلبي ما قعد
 يحلم ويتمنى زمانه لولي ريته يعود
 وقت الصبا ذي مر كان القلب قصده ذي قصد
 لو عاد أو عادت له أيام السعاده والسعود
 ما لوم قلبي بالصراحه لو نهّد مهما نهّد
 أصبح مُتَيّم في هواكن واثميات الجعود
 ويش رد له مافات وإلاّ أيش قرّب ما بعد
 صبرك على ما فيك يا قلب المولّع بوخلود

في ١٩٧٩/١/٥ م

كُنْتُ بِأَصِيح

مات جعفر وهارون الرشيد	كُنْتُ بِأَصِيح لَكِنْ مَا يَفِيدُ
ذِي بَصْنَعَاءَ مَعَ صَاحِبِ زَيْدِ	مَا عَرَفْنَا الْمَشَايِخَ وَالْعَبِيدِ
قَرَّبَ الْعُودَ وَاسَالَمَ سَعِيدُ	بِأَنْغَنِي عَلَى اللَّحْنِ الْجَدِيدِ
وَإِظْلِيَّ مَعَانِي يَوْمَ عِيدِ	بِأَجْجِي صَاحِبِي زَقْرًا بَلِيدِ
قَرَّبُونِي قَبْلَ طَاقِهِ بَرِيدُ	فَرَّ لَزَيْبَ قَفَا الْحَرِّ الْوَقِيدِ
عَادَ أَنَا خَلِيَّ الزَّائِدِ يَزِيدِ	وَاجِئِي تَحْيَرَ مَا تَرِيدِ
مَاهِلَ الْحُبِّ وَطَأَّ كُلَّ جِيدِ	ثَابَ رَأْسِي وَأَنَا مِثْلَ الْحَدِيدِ
لَا خَسْرَ بِي وَلَا نَأْمَ مُسْتَفِيدِ	نَيَّ بِجَهْ بَعْدُ مَنْ نِيَّ بَعِيدِ
وَيْشَ بَاسِي لَذِي قَلْبِهِ شَدِيدِ	كَمْ يَنْهَدُ وَكَمْ لِي يَا نَهِيدِ
مَا وَصَلَنِي كِتَابُهُ بِالْبَرِيدِ	هَاجِسِي قُلَّ لِمَنْسُوعِ الْجَعِيدِ
قَدْ مَعِيَ مِنَ التَّاجِرِ رَصِيدِ	وَلَنْ خَدَعَ بِي صَدِيقِي وَالْعَهِيدِ

من زغل ثميم الجعير

قال الخالدي للأسف
ريت السلطه الكامله
يا هارب نويت السفر
بسمل عالصيد الذره
لاهي فاتتك لولاه
خُذ لك بالسلا راحتك
لا قدر راح خير العُمُر
اتقنّع على ما يسر
يكفي راحتك بالوطن
واهل البيت في حاجتك
شُوف المغترب بالنكد
بيظلي يصب العرق
من غادر بلاده صَبر
بالغُربّه يلاقي تعب
ويش ابلاك ويش اكلَفَك
با تحمل همول الثقل
شُف لَوّل وصل من قطر
وأنت اقنع وكف النظر
ذا يافع وهذه عدن
ساعه عند محبوبتك

من زغل ثميم الجعير
بيدي بَدْبَحَه عالوريد
شُوف الجوحامي وقيد
ما دامك بتأكل عصيد
الثانيه شُفها بليد
ما دامك بتنهم شديد
ما يرجع عُمر من جديد
والزايد على بَنّ يزيد
ما دامك برتبة عقيد
ما يشتوك تبعد بعيد
لا سالي ولا مستفيد
وأمسي ليلته يا نبيد
عالباطل وقهر البليد
ماهي شي على ما يريد
يا ذي طُول وقتك سعيد
أو تخنب بحلقه حديد
والتالي رجع من زبيد
اقنص حيث ما با تصيد
ما المهجر بعيد البعيد
وانته بالسلا يوم عيد

أنقز بن محمد رجاء

قال الخالدي ما معي * راحه وانت منّي بعيد
يا ذي كُـل سَاع أبصرك * تَقْبِلُنِي بنقشه جديد
والله والنبي ما أطرحك * وأنته صاحبي والعهيد
نحنأ أبناء بلد ما أنت شي * من صنعاء وأنا من زبيد
قدني من زمن ما أفرقك * لا جمعه ولا يوم عيد
وأيام السنه طولها * حابس لي بحلقه حديد
خَدَّامك ومملوك لك * من جَيِّزُ الخدم والعبيد
خاضع لك وصابر على * ظلمك والعذاب الشديد
وأنته حَمَلَك قَلْدُك * لو عندك عداله أكيد
أذكر ما مضى بيننا * واسرع بالجواب المقيد
باراعي حتى تصل * أو خطُّك يصل بالبريد
أو قل لي حبسي كفى * وأكتب لي بطي الرصيد
ما حاجه وأنا صاحبك * تلعب بي على ما تريد
بعد أيام عشنا سواء * تتركني لحالي وحيد
أيش الذنب ويش السبب * قل لي وا ثميم الجعيد
أنقز بن محمد رجاء * جار الحر جار الوعيد

ما واجب على الظاهره * تعطيني حسابي بالأيد
 لو شي ذنب لي أجّله * لا يوم اللقاء والوعيد
 خاف أنهار من باطلك * أو با موت وأصبح فقيد
 غيرك ما يقولوا رُحم * والّا يكتبوني شهيد
 أنت القصد وأنت العمد * إن خفت وإن با تزيد
 من ذا اليوم بالقائمه * سجلني شقي أو سعيد
 قال الخالدي ما معي * راحه وأنت منّي بعيد
 يا ذي كُـل سَاع أبصرك * تقبلني بنقشه جديد
 قدني من زمن ما أفرقك * لا جمعه ولا يوم عيد
 وأيام السنه طولها * حابس لي بحلقه حديد

في ١٩٧٨/٧/٢٧ م

سلامي من بعيد

لا قال أبولوزة سلامي من بعيد
سلام بالمكتوب لكن ما يفيد
ما ساعده حظّه ولا حظي سعيد
ما لان قلبه والسبب قلبه شديد
بهدّي سلامي له وبكُتّب له رصيد
يني وبينه عهد لازم با نعيد
حان اللقاء يا زين هذا اليوم عيد
بس الجفاء يكفيك فضلاً لا تزيد
يكفيك ما قد عشت بالغربة وحيد
لا قال أبولوزة حرق قلبي أكيد
جسمي محلّ والنوم من عيني شريد
يا الله با رضوان لا يوم الوعيد
لا قال أبولوزة سلامي من بعيد
سلام با كُده لخلي بالبريد
خليّ بعد منّي وأنا منه بعيد
قلبه بيتنهد وقلبي يا نهيد
مثل الحجر قاسي وقلبي من حديد
لو حب يتذكر صديقه والعهيد
عهد الصداقه والموده من جديد
با خيرك وانتة نخير ما تريد
ما حل لك قتلي وذبحي عالوريد
ولا معك راحه ولا نأ مستفيد
ويش با يظفي حرّ ناره والوقيد
والعقل معكن يا ثميات الجعيد
سجل قتيل الحب لا الجنه شهيد
سلام با كده لخلي بالبريد

يا ريع عابر

يا ريع عابر شي معش لي خبر
 له عام غايب ما وصل ما ظهر
 كم لي بدوّر له ببحراً وبر
 لو كان ضايع بانقص الأثر
 وان قد عزم بوظبي والأقطر
 لو كان محبوبي عزم عالسفر
 من يوم قفّا بطعم العيش مر
 زاد التعب بي والألم والسهر
 ما عاد فكّر ما ذكر ذي عبّر
 كم ذي زرعنا كم جنيّا خضر
 وينك حبيبي وين ذاك السمر
 وين السكن قل لي وأين المقر
 ويلك من الله ليه قلبك حجر
 أرجو حبيب الروح لفت النظر
 كن عند وعدك يا حبيب الحذر
 أسلمت أمري للقضاء والقدر
 إقنع وأنا بقنع على ما يسر
 أرجوك رجّع لي على ما صدر

من عند خلي ذي طرحني وسار
 ولا عرفنا وين جنّح وطار
 ليلى ويومي ما سكن لي قرار
 وبنا نفثّس كل حاره ودار
 بالقى من الهجره خبر بالمطار
 يا ضيق قلبي يا خراب الديار
 ولا سكن لي بعد خلي قرار
 والعين تذرف بالدموع الغزار
 بيني وبينه وقت كنا جوار
 من كل حائط كم حصدنا ثمار
 وين السّلا والشرح والإزدهار
 أرجوك قل لي بالصرّاحه جهار
 إرثى لقلبي ذي كويته بنار
 الحظ يمانك وانحدر لليسار
 شُفني سعيّفك ليل والآنهار
 كلّفني أخضع لك رضا واختيار
 سالك بربك لا تطيل الحوار
 منّي وقل لي أيش آخر قرار

نومي من عيوني طار

الخالدي قال نومي من عيوني طار
 والقلب يلصق بنار * جار التعب ليل ونهار
 جار التعب يا حبيبي جار والله جار
 طال الجدل والحوار * وضاع حسني ولفكار
 طالت ليالي الجفاء والهجر والأنكار
 وزاد حر الغبار * واصبحت يائس ومختار
 حرام يا زين تقتلني بدون انذار
 قتلي مشقه وعار * بما موت بعدك وبنتهار
 ماهو كذا يا حبيبي ظلم واستكبار
 أرجوك حسن الحوار * الجار يعطف على الجار
 يكفيك ما بي حبيبي من تعب وأضرار
 نذكر لما جاء وسار * ونقول دار الفلك دار
 دعنا سوا يا حبيبي با نعيش أحرار
 أرجوك فك الحصار * وأنقذ أسيرك من النار
 الخالدي قال نومي من عيوني طار
 والقلب يلصق بنار * جار التعب ليل ونهار

شمر جناحه وطار

الخالدي قال سُفّت الهدْهُدي من مطاره
 ولا معي ريش ذي با طير والحق بشاره
 وحدي تركني وأنا ويّاه كُنّا سياره
 قهر الفتى بن محمد يا لها من خساره
 والمال كُلّه سرح والفايده والتجاره
 ليت طرحتي ولو خيتم على أصبع يساره
 أو ليت خلي معي بالجيب باكت سجاره
 يا الله يا ريح عابر لو سمحتي بغاره
 جيبني لنا من حبيب الروح حتى أمّاره
 وإلا خذني معش لا عند خليّ زياره
 ما واجب أبقى محاصر أو هنا ينتظّاره
 يا قول للخل لحظه لو برمش الإشاره
 ويلك من الله قطعّت الكبد والمراره
 لا ترك القلب يتعذب ويحرق بناره
 إرحم أسيرك ومن قدّم إليك اعتذاره
 والعيش والملح وبحق النّسب والصهاره
 بادر بوصلك على المسكين قبل انهياره
 ما بالمحبّه جيبني تحذّقه أو شطّاره
 سقاه من يوم با شوفك وبا أعطي بشاره
 وأبّني حبّك بقلبي وا حبيبي عماره
 عسى يعود النظر والخير بعد المطاره

شمرّ جناحه وطار
 ما با الحقّ إلّا الغبار
 من حيث ما سرت سار
 راح الشقا والضّمّار
 بعده وضاعه ودار
 وإلا لجيبه زرار
 با القيه حيث استخار
 في ليل وإلا نهّار
 وين اختفى وين سار
 حتى أشوفه جهّار
 فارض عليّا حصار
 يا بو العيون السّمار
 وأحرق قلبي بنار
 بعدك ويصبح دمار
 سالك بحق الجوار
 طَفّ اللهب والشرار
 كم ذي نصحتك مرار
 ولا ملامه وعار
 والقي لأجلك مزار
 وقصر عالي ودار
 نزرع ونحصد ثمار

في ٢٨/١١/١٩٧٨م

١- الحق بشاره: أدركه.

٢- ضاعه ودار: ذهبت هباء.

أسمع من الريف طير أخضر

بِسْمَعٍ مِنَ الرِّيفِ طَيْرٌ أَخْضَرُ
يَقُولُ وَالْقَلْبُ يَتَحَسَّرُ
نَسَمٌ عَلَى قَلْبِي الْمَضْطَرُ
وَالْأَرْسَالُ مِنَ الْمَهْجَرِ
وَلَا ذِكْرِي وَلَا اتِّخَبَرُ
وَلَا فَقْدِي وَلَا تَذْكُرُ
هُوَ سَارٍ فِي بَحْرِ وَالْأَبْرِ
مَا أَعْرِفُ مَحَلَّهُ وَلَا لَمْبَرُ
أَوْ هُوَ فِي الشَّحْرِ أَوْ الْبَنْدَرُ
عَنْ حَالِ خَلِّيٍّ وَمَا دَبَّرُ
أَوْ قَدْ نَسَى وَقَتْنَا ذِي مَرٍ
سَرِيعٌ لَا عَادِيتَا أُخْرُ
أَوْ مِثْلُ صَارُوخٍ بِتَفْجَرُ
لَا شَيْءٌ يَخْلِينِي أَنْ أَثُرُ
مَنْ قَبْلَ لَا أَنْهَارُ وَأَتْدَهُورُ
أَوْ حَبٌّ غَيْرِي وَقَدْ غَيَّرُ
وَأَطْرَحُ لَهُ الْجَرَّ فِيمَا جَرُّ

خَالِدِي قَالَ أَبُو لَوْزَه
يَحَاكِي الرِّيحَ ذِي عَابِرِ
يَا رِيحَ جَلَّابٍ بِشْرِي
هُوَ شَيْءٌ مَعَكَ لِي خَبْرٍ صَافِي
ثَفَّ صَاحِبِي غَابَ مِنْ عَيْنِي
ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ لَهُ غَائِبِ
وَلَا عَرَفْتُ أَبْنَ مَجْبُوبِي
وَلَا مَعِيَ رَقْمٌ عُنْوَانِهِ
هُوَ فِي الْخَلِيجِ أَوْ بَرِيطَانِي
بِأَلَلِهِ يَا رِيحَ خَبْرِي
هَلْ عَادَ خَلِيٌّ يَبْذُكْرِي
بِأَلَلِهِ قُلْ لَهُ يَحَاوِينِي
شَفَنِي كَمَا الْقَنْبِلُ بِقَرْحِ
لَوْ عَادَ لَهُ قَلْبٌ يَرِثُنِي لِي
يَسْرَعُ بِوَصْلِهِ وَيَدْرُكُنِي
وَإِنْ كَانَ قَلْبُهُ قَنَعَ مِنِّي
أَسْتِي جَوَابُهُ يَصَارْحُنِي

ما با أجلس أخدم على اللقمة
 أشتي حبيبي يسامرني
 من أجل نسلا وبا نرتاح
 وانجني الليم والعنبا
 با الله يا ربح لو تسمح
 أخضر وظامي من الشده
 لا يقطع الماء على الظامي
 صابر على نار كم با اصبر
 نظره من الخل تكفيني
 ما حد يفارق نظر عينه
 قلبي معك يا حلا حالي
 يا حيل ذي تشرع النوبه
 ولا على الثوب والمعجر
 وأسمر ليالي معه وأسهر
 يهنالنا العيش والمسمر
 والرازقي والعنب لصفير
 قل للحبيب الزبيب أخضر
 صابر على الماء لما يمطر
 ثلاثة أعوام له وأكثر
 على التعب والحما والحر
 ذي حبّه القلب وتخير
 ومن فرق صاحبه يخسر
 يا حالي أحلى من السكر
 من ذاق طعم الحلا يسكر

نور على القلب نور

الخالدي قال حيّا، صيف الذره يوم يمطر
 واكرم بلادي بشربه، وصَبَّح الوادي أخضر
 ومرحبا بك وحيّا، من عشر لا خمستعشر
 يا الفني البهلواني، نور على القلب نور
 تسلم وتسلم يمينك، يا ناقش الخد لَسَمَر
 وصل جميلك وشكرًا، من خاطري ألف تشكر
 أنا أشهد أنك قبيلي، وجيد بن جيد وأعَصَر
 ومن رجال الممارك، ذي تغزي البحر والبر
 واجب عليّا أقدم، شكري لك أكثر بأكثر
 واطرح صحيحي لك أنك، قائد لواء بالمعسكر
 وحق لي قول عنك، لمن سأل أو تخبر
 أنك زعيم القبيله، ونصرها حين تقهر
 يهناك يا صيدي أحجل، ترعى مُباحه وتُجَبّر
 من حيث قد حبّك الله، بالفرن قامه ومنظر
 حماك ربي وصانك، يا حَبّ صافي مُهَجَّر
 يستاهلك ذي تعب بك، ما هو لمن جاء تسعّر
 با حن لك من فؤادي، ودائماً با تذكّر
 من شاف مثلي جمالك، هلّل وشهد وكبّر

يا من جمالك شغلني، قطع فؤادي بخنجر
وأمسيت اشاهد خيالك، في كل ثانيه مَخْطَرُ^١
الشاهد الله إني، أصبحت هائم ومغتر
وأحلم كأني أشوفك، أمام عيني مَصَوَّر
من حين شفتك بعيني، ما أقدرت أغني ولا أشعر
ولا أقدر أنساك ساعه، في كل حضره ومسمر
وتأكّد إني قتيلك، لا شي قضاء أو مقدّر
بأُموت وانته محلك، ذاك الزعيم المظفر
سالي ومرتاح بالك، تخطب على كل منبر
وأنا الحزين المعذب، بعدك وجسمي مدهور
أنته مُسَامح عزيزي، تُعفى وتسلم من الشر
مسموح لك شل نَعْشي، لا حيث تشيتني أقبر
وان شي عداله ورحمه، فذاك أفضل وأخير
فكّر وخليت موتي، يبقى مؤجل مؤخر
ولك سلامي وشكري، يا عطر عُودي وعنبر
وبلّغ أجمل تحيه، لَيَمَن رقيقك وليسّر
حُوطك بسبعين سوره، من الكتاب المسطر
من عين حاسد وشاني، لا عاد تذرّم وتخطر^٢
ختمت شرح القوافي، في الحبيب المطهر
إلى اللقاء يا حبيبي، مَن بعد ذا عاش خبر

في ١٩٨٦/٣/٩م

١ - مخطّر: بمعنى مرة واحدة.

٢ - تذرّم: تصاب بالجنون. مخطّر: تتعرض للخطر.

من شوق فؤاد

(على صوت ساحلي)

يذكر محبته ويمسي ليلته ساهر
ما يسهر إلا من غلابه أو ألم ظاهر
وأمت دموعه من على خده كما الماطر
أشكي لمن ما حل بي منك وأنا صابر
يكف عن ذكرك ولا ينساك يا هاجر
نسيتني وكأنك إلا ما أنت شي فاجر
وأنت بقلبي كل ساعه لم تزل حاضر
منك وقلبي فيك متعلق وبك زافر
والصبر حكمه ربما والصابر الظافر
نصعد ونوصل قمته يا الشامخ القاهر
بعد الغلابه ذي يعاني منك الشاعر
شي عاد با تلفت علينا اليوم أو باكر
يموت حسره عاجله يا سلوة خاطر
واسمع لأبو لوزه متى جا ضيف أو زائر
حيث السفرجل والزبيب الرازقي ضامر
يا نور عيني والبصر والكوكب السامر
وأنت شعاع الشمس وأنت نورها الباهر
طه وسورة كاف ها والنور والفاطر
حجابك المولى وحرزك قدرة القادر^١
وبالعدد عشرين لا زايد ولا قاصر

الخالدي شوقي ومن شوق ذكر
ولا معه راحه من أعياء السهر
يشكي فراق أهله وخله والأسر
وانا لمن يا نور عيني والبصر
صابر وقلبي من فراقك ما قدر
ويلك من الله ليه قلبك من حجر
ما تذكر أنك عندي أعلى من ثمر
أين المفر مني وأنا أين المفر؟
بصبر على هجرك ومثلي من صبر
أو ربما بالصبر نجتاز العسر
نصبح نأمل بالسعاده والظفر
قدها غلابه صم نظرو وأفطر نظر
لا نترك القلب المعذب بالخطر
عالج جراحي يا طبيب المختبر
با شوف لحظه من بساتين الخضر
وأسلا معك ساعه متى طاب السمر
أنت بكلك كوكبي وأنت القمر
حوطك بألم نشرح وبالخمس السور
والخامسه ياسين لا يلفاك شر
ختمتها بالمصطفى سيد البشر

في ٣١/٥/١٩٨٧م

١- ثمر جبل مرتفع في يافع .

٢- زافر : قابض أو ماسك .

٣- لا يلفاك : لا يمسك .

قُمري جبل لطور

صباح الخير يا قُل المطيره
بتزجل من على أغصان الخضيره
ويا مصباح قلبي والبصيره
ويا مولى حواجب مستديره
ومبسم مننه الشمع المنيره
شحيح الروح والقامه قصيره
شراب النار قوتك والذخيره
مساك الخير يا سيّد العشيره
تركت القلب من بعدك بحيره
بقيد الذل والحاله خطيره
رَعَكَ خليتني من غير ديره
سقيت الخالدي وسكي وبيره
وصد النوم وأعياني سهيره
متى يا عين بالدمع الغزيره
وذي ما شوف بالدنيا نظيره
متى يرضا وبا يسمح ضميره
كفاني شاهده بين المسيره
وباهنيه في رتبته كبيره
شهد له بالوظيفه بن صهيره

ويا قُمري حلالك في جبل لطور
على اذوال العنب والليم بتدور
صباح الخير يا حُوري من الحور
وجعد اسود على لمتان منشور
كما برق الدجى يلمع ويثور
مُطلّع خير من شرفا وناطور
يطلّع حرّها بالحيد عاكور
ومن بذري صباح الخير والنور
وانا في قبضتك ما زلت مأسور
متى عفوك لنا يسمح على الفور
ولا عقلي معي ما زلت مغرور
وعاده زاد وافق قات مطيور
دموعي من على الخدين قاطور
تكفي عبرتش با كون مسرور
متى با قابله صدفه وبا زور
ولو مرّه على شاني ومشكور
مسوّي للحرس والجيش طابور
محافظ حضرته حصّل ومأمور
نجح فيما يقوله شاهد الزور

على السفره مع قوم الكسيره
 من الشارع طلع قصر الجزيره
 دعاهما واقبلت نحوه وسيره
 - - - - -
 مع قسي كفى يا حيد صيره
 - - - - -
 حرقه ضاع يومي والنشيره
 - - - - -
 على عيك قدك طيب وخيره
 - - - - -
 لياني عادنا بـصبر كثيره
 - - - - -
 وعلى الله على نور البصيره
 - - - - -
 عدد ما تشرق الشمس الهجير

دخيل الويل وافق ليلة النور^١
 نَقَلَ مِنْ عُشَّتِهِ لَا دَارَ مَعْمُور
 حمامه صاهاها بالجو عصفور
 عجي خلاسها والجل مزور
 ولاهي بالعسل والسمن مَحْصُور^٢
 مع قل الثقه باموت مقهور
 على الفاضي ولا حد قال مشكور
 كفى يا صاحبي تسلم ومعدور
 حجر جرزاء بها سَدَّيْتُ مَقْطُور^٣
 ولا وافي نقص والكاس مَعْبُور
 وبقرأ مادة من بطن دستور
 محمد ذي كساه الله بالنور
 تخص المصطفى آلاف وكرور

١- دخيل: ضيف.

٢- محصور: مغموس.

٣- حجر جرزاء: صلبة وغير مستوية. مقطور: فتحة في سقف المطبخ تترك للنهوية.

حُوري من عيال الحور

يقول الخالدي يوم الرضا والنور
 بذا اليوم البرك واقلبي المضجور
 سقيت القلب شربه في قلص بلور
 تكرم لي بشربه صاحبي مشكور
 ألا بالله حني يا حمام الدور
 من الميناء سرا برع بلا تعذور
 برق في الليل بارق واضبحه ممطور
 ألا يجباب قلبي لا متى مهجور
 يحن القلب لا سالي ولا مقهور
 توقع بالنسم وا صاحب البابور
 خدعني ذي بحبه في شهادة زور
 حسب ذي له ولا فايد ولا محسور
 مسامح يا سليط الجلل المعصور
 يقول الخالدي يوم الرضا والنور

تصبحنا بحوري من عيال الحور
 تأنس واشترح واقرا لي المنشور
 جبر قلبي حبيبي واجعله مجبور
 وانا واجب علي با خلصه معشور
 وحني يا مريكاني وأبوناظور
 وصلكم مثل حربي يا سواعي صور
 وظبي العامري خلف الشبك مأسور
 متى با تسمحوالي عندكم با زور
 قدر لا حول لا قوه من المقدور
 حمولي بالمحطه عادهما مزقور
 قفا ما كنت أحبه قال لي مشكور
 وأنا مالي ولك يا العايب المغرور
 قنع قلبي ولا هي بالعسل مخصور
 تصبحنا بحوري من عيال الحور

١- قلص: كأس. مجبور: مسرور.

٢- مئل: سفينة. صور: ميناء في عمان.

حَنِّي يا حمام الدور

ولا حنيت حَنِّي يا المربكاني وابسو ناظور
عزمتا عالسفر يا طير مَعَكِنْ لا جبال الطور
بريك فُكْ لي يا طير وألْحَقْ صاحب البَابور'
بلاد الأَنْس والراحه وجَنّه من جنان الحور'
سقى من يوم بأزورك وباجي والبلد مَطُور
لمه خَلَّيت قلب الخالدي من باطلك مقهور
وما شان السبب بعد المَوْدّه قلت لي مقصور
طرحني سَيَّرِي وأَقْفَى وخَلَّأْ خاطري مكسور
وخلصته وهو مثلي تخلص بالسَّلف معشور
برجلي قيد ملوي ويش فكّه والحلق مزور
بكت من فقد ليله كيف ذي قد له سنه وشهور
قدارب السماء لا حول لا قوة من المقدور'
على منعك حبيبي خل ذي من بيننا مستور
مرادي جَبْرْ حالك لا قدك مجبور أنا مجبور'
بورْخْ للسنة بالبُوك من عاشور لا عاشور
وعادك ملك لي ما اليوم لوهي بالعسل مَحْصور
ولا نحجر مُباحه كود أنا حامي على المحجور'
على من لاحت انواره على الدنيا وكله نور

يقول الخالدي حَنِّي معيّا يا حمام الدَّور
الأب الله شليني معاكين يا سَواعي صور
تفضل هات هَبْ لي من جناحك ريش يا عصفور
الآ يا حاملين اسعد صباحك بالرضاء والنور
زيارة خير ذي زرتك ومره ثانيه بأزور
وما الليله مساك الخير يا سالي وأنا مضجور
على شانك بنينا قصر روشاني حجر يا حور
أُسُوفي بالأسف من عاد باحاكي ومن بأُسُور
على أدنى شي تعاجبنا وخَسَفْنَا بناء معمور
الآ عُبن المولع بن محمد لا نهّد معذور
عيوني ساهره تبكي وانا من صاحبي مهجور
ولا حنيت مثلي حن يا ذي خاطرك مضرور
الآ يا صاحبي قل لي لمه تكشف على المستور
مسامح يا حبيب الروح لا قلبك قنع مشكور
برأيك واكرمك ما اليوم لا فايد ولا مخسور
من أول كنت أحبك ياسليط الجبل المعصور
مع اتخطرى ولا فُوت الشفا قولوا البن منصور
كفى يا هاجسي ختم بذكر المصطفى المشهور

١- البابور : السيرة .

٢- حاملين : منطقة تجاور يافع من جهة الغرب وتشتهر بحماماتها المعدنية .

٣- قدا : ناحية أو جهة .

٤- جبر حالك : الأخذ بخاطرك . مجبور : مسرور .

٥- الشفا : قمة الجبل المطلة على الهلوية . كُود : بالكاد .

ما يجلا سمر

الخالدي قال ما يجلا سمر
 غُبني على ضاؤ نورش بالغُدَر
 كمل سراجش وبا يذهب هَدَر
 من يعرف أَنش مُهَدَد بالخطر
 من يوم شُفتش قَبْل عيني نظر
 قهري على أيام وقتش ذي عَبَر
 يا حائط أخضر بك أنواع الخَضَر
 ليت ان مولاك جابوا لي خَبَر
 ذي سَيِّك زرع ناجح بالوَصَر
 ولا اطلقك ترتعي بين الشجر
 لا سامحه لا غفر له لا سَتَر
 يصُبح قفاها لِحِقَّة من نَشَر
 ما اندم على موت مثله لا انْقَبَر
 ما الفسل زايد نفر قاصر نفر
 ما باطل إلا على خير الثمر
 ختامها بالنبي سيد البشر
 لو ما معي مسرَجَة لاصي ونُور
 يا مسرَجَة عَرَضُ مصباح الدُّبُور
 وبا تغدّر على الناس السُّمُور
 محاصره بين شوكات الجرور
 خلّيتي أعيان أبولوزة سهور
 وأنا على ما مضى قهري قهور
 تكسر عليك السوافع والنسور
 موته وبا يصلح الله الأمور
 لا ذاق طعمك ولا اتفطّر فطور
 ترعى وتقطف من أنواع الزهور
 له صوب قاتل على كبده نفور
 واحد من أهل المجنّة والقبور
 أو قطعته لحمه أنياب الصقور
 لو ما صفيه من العَشْر العشُور
 لو با يخليه مرعى للطيور
 شفيعنا من سقر يوم النشور

١٩٨٣/٥/٢٥ م

صاودت حُوري وحُور

الخالدي قال بين أرياح غرباء وعاكور
حُوري من الجنة الخضراء خرج سَعَف طابور
وهاش عقلي وخلاّني مقيّد ومأسور
أصبحت وكأنني في قبضة الصقر عصفور
فاقد شعوري كما فاقد من أعيانه النور
حُما نظرتُه عبر شاطئ أمامي ومذخور
لابس قماشه حرير أخضر مطرّز ومشهور
وقامته غصن يلعب في وسط حيط مغمور
أدلج مُدملج هلالِي بهلوي شبه مغرور
يفخر بلون المباسم ذي نقشها بحامور
له حق يفخر ومن حقه له الحق مَعشور
من كل ناحيه له صوله وجوله ومذكور
يأمر وينهى ويتحكّم ومخبور معبور
مولي قياده وله سلطه وديوان معمور
أربع مضيفات وأربع ذي تولّع له النور
وأربع وتنين يسقينه في اقلاص بللّور
وأربع تخضب كفوفه والأصابع ولظفور
وأربع تغني وتعزف له وأربع من الحور
وسبع ترقص أمامه لحجيه رقصة احجور
وسبع في سبع تقرأ له جرائد ومنشور
ومية قاضي بديوانه وسبعين مأمور
ينفذوا ما أمرهم فيه أو ما بدستور

صاودت حُوري وحُور
خلاّ فؤادي تفور
بين الحلق والجورور
بدون عندي شعور
مالي دري أين دُور
صيّعت خط العبور
نظره تريح الصدور
بين الكرع والنهور
وفي جماله غرور
وأعيان حمراء جُمُور
لو قال إنّه فخور
وبالشجاعه غيور
بيده زمام الأمور
فيه الغواني سمُور
وأربع تحيب البخور
وأربع تقدم فطور
وأربع ترش العطور
تمشط جميده سيور
وأربع تحرك بطُور
تسامره لا سحور
من حول عرشه حضور
خطّه لهم بالسطور

١٩٩١/٩/٢٦ م

١- مالي دري: لا أدري.

٢- حامور: أحر الشفاعة. جور: جمع جمرة.

٣- بطور: عرايا.

مظلوم يا جاهل صغير

قولوا مودّع بالسلامه يا أحباب قلبي با نسير
 مظلوم يا جاهل صغير
 يهناك يا مولى العمامه وصاحب الشّيت الحرير
 ماشي على الجاهل ملامه لا حن من باطل كبير
 حرقّ كبيدي في كلامه مولى حواجب مستدير
 سهران طرفي من منامه بشكي وما لي من نصير
 فطمنتني قبل الفظامه يا سمّهري ما لك نظير
 حبيب ما هذي الظلامه خليتني جالس أسير
 سوّيت للصاحب خصامه ذي كان من أجلك يغير
 هيام ابو مخلد هيامه صبحت من مالي فقير
 با صيح من ظلم الإمامه بهل العداله بسّتحير
 غنّني معيّا يا الحمامه با سلي القلب الضرير
 يا الله عسى يا الله كرامه لا جاء على ما بالضمير
 لا جا حبيبي من تهامه راكب على مُنهر الأمير
 الهند له والشام شامه ملك ابن عمّي والصهير
 والخالدي وفي صيامه جَبّا بِبُرّة والشعير
 مظلوم يا جاهل صغير

لا تعذبني كثير

يا من على يدك عذابي لا تعذبني كثير
أسير رمشات العيون السود واخذ المنير
أرحم متيم بات بعدك يذرف الدمع الغزير
قلبي معك والروح عندك راقب الله يا خبير
فوق ذا ما زلت راجي والأمل لي بك كبير
أنا الذي ضحيت من أجلك وأبدلت الكثير
أنا الذي عارضت من أجلك وخلّيتك تسير
أنا الذي وليتك السلطه ورشّحتك أمير
واليوم با تحكم عليّ إعدام هذا ما يسير
ما واجب أنك با تعاقبني كخائن أو أجير
سالك بمن زين جمالك يا هلي مالك نظير
أصبحت من أجلك معذب في لظى نار السعير
يا من على يدك عذابي لا تعذبني كثير
أسير رمشات العيون السود واخذ المنير

في ٢٥/٥/١٩٧٩م

ناكر الجميل

الخالدي قال من قل البصر
 ليالي الشوق طالت والسهر
 حبيت سفاك ما يرحم بشر
 منين ما قلت له لفقة نظر
 سنين واشهور بعده والأثر
 خلّى دموعي بتسكب كالطر
 أبكي فراقه وقلبي ما صبر
 حتى وان كان قلبه من حجر
 أصبح جميلي ومعروفي هدر
 ولا جنينا من الماضي ثمر
 لا سامح الوقت واحكام القدر
 ذي كنت اخطه سُقر فوق المَصْر
 نا ذي رفعته على سطح القمر
 واليوم ما عاد يذكر ذي عبر
 بَنَد على الخالدي خط الممر
 لا ساعه لا غفر له لا ستر
 له سهم قاتل يجي له في غدر
 والآمرض ذي يسبب له ضرر
 ذي لا نشوفه ولا اسمع له خبر
 ساير ولا لي درى لئن المسير
 والقلب يشعل ونفسي با تطير
 لا فيه رحمه ولا عنده ضمير
 غض النظر قال هذا ما يسير
 والوصل به واللقاء أمراً عسير
 ولا رحم دمع لعيان الغزير
 ينساه ساعه ولا كف الهدير
 ما كان جرّغني المر المرير
 خاب الأمل بعد ما ابذلت الكثير
 ولا وصلنا لتحقيق المصير
 خلّاني اهتان واخضع للحقير
 وكنت أفرش له الساحة حريـر
 لما انتخبته ورشحته أمير
 ولا عرف من صديقه والخبير
 واصبحت في قبضته مثل الأسير
 ولا جُزّي خير ذي شرعه قصير
 يسحق عظامه ويعصرها عصير
 ماله دوا غير مثواه الأخير
 ولا يبشر بعافيته بشـر

أفضل خساره ولا الأمر الخطير	موته خساره وعافيته خطر
ما عاد يقبل نصيحه من مشير	خاب الأمل فيه لا اقرأله دُرر
من حيث كان الأمل لي به كبير	وأنا كفى ما تحملت الأضر
ولعاد با اربط علاقه بالنكير	ما عاد له بي ولا لي به زقر
قبل اسمع الصوت والغاره تغير	قفلت باب الإدارة والمقر
ملحق تجاري ولا عندي سفير	لا لي بكوبا ولا لي بالمجر
على محمد بشيره والنذير	واختم صلاتي على صفوة مضر

١٩٧٩/٨/١٢ م

بدر شعبان بَرّ

وهزّت افواج من شرقي ونجد الحجاز
أشرق بنوره على أرباع المدينه وحازا
قُوز كزاكيز تجلب للعيون الكُزازا
ذي كُل ليله يبصرف نصف جالون غازا
وصيد لرياف ذي سَعف الظبأ والعَنَزَا
والرازقي والسفرجل ذي على الارتواز
سَوَى عليه الحواجز والسدد والرزازا
يَهْوَا على المال ذي به تاجر الملح فازا
والأشهر السيف وقت المعركة والبرازا
وذاك بالعكس يهزه وهو بالجهاز
هذه مع ذه يَبَاها لا حِسَابَه حَوَازَا
ما دام عادة يجدد كل سَفَره جَوَازَا
وتالي اليوم يا نعلن عدم لنحيازا
ما غاره إلا من الله ذي يَعْز العزاز
يا بيعة الرخص لا هَوْنَت بأحسن طراز
قطف الشقر خير حَيَا موت ساعة غزاز
وقبل ما يغنم الشاني فرص وانتهاز
في ١٩٧٩/٢/١م

الخالدي قال شائف فوج لَبْرَاد هز
وبدر شعبان ليلة نصف شعبان بَرّ
بَسْمُر على ضاوه أفضل من سراج القوز
وأفضل من أتريك لاصي علقوا بالمحز
وَشُوف بالعين لحظه للظبأ والعَنَز
واعجب على الزهر ذي عاده بَلَصْبَاح خز
ومال مكنوز شفته لا رُحَم ذي كنز
ما هو لك المال وَا تاجر بضاعه وبز
قهر الفتى بن محمد لو قفز ما قفز
بَشِير سلاحي وبا بارز مع من بَرَز
عذبني القلب ذي يَحْجَزُ حباله وَمَز
با ساير القلب مهما نَطَّ والأَحْفَزُ
با خُذ بها زام سَعفه شَيَز وإلا شَجَزُ
واندعي الله يفرجها على بُولُوز
لِنَسَان يفقد شبابَه لا ضعف أو عجز
لو عادنا أهتان يا الله سالك الموت أعز
من قبل لا مُد يد العز وقت العوز

١- بَرّ: طلع .

٢- قُوز: جمع قازة ؛ وهي علبة تستخدم للإضاءة بالجاز . كزاكيز : جمع كازوز ؛ وهو الضوء الضعيف الباهت .

٣- أتريك : فانوس . المحز : الزاوية أو الركن .

٤- العنز والعَنَزَا : الشياة والمعر .

٥- الرزاز : مزايح للباب .

٦- يهوا : يا للأسف .

٧- البراز : المبارزة والمواجهة .

٨- يحجز ومز : يشد ثم يحكم الشد .

٩- حَقَزَ : ضرب الأرض برجليه بشدة .

١٠- شَيَز : إغوجاج . شَجَز : ميل إلى جهة واحدة .

يا هاجر ويا ناسي

يا ذا الطبيب المداوي شي دواء للـرأس
وتغيّر الطعم واصيني على الجلاس
واليوم طعم العسل عندي كما البسباس
وافن لفنان والابس حرير اخلاس
وأعيان سوداء ومبسم مثل حد الماس
قطّعت قلبي في الخمس البنان اخماس^١
وبالنبى والصحابه والخضر والياس
واتعبت رجلاي بالبكره وبالغلاّس^٢
غيّرت طبعك عليّا وأنت سيد الناس
جزعت سحرّك عليّا يا أبا نواس
واليوم يبصر عليك الزام والحراس
ماشي معي جهد با قاتل وشدة باس
الحل من عنكم والعقد والخلّاس
لأنني من لقاكم ما قطعت الياس
والآل والصّحب والحمزه مع العباس

الخالدي قال بشكي من وجع راسي
هجرّك صدمني وزاد القلب وسواسي
كُنت اطعم القير حالي سُكّر انقاسي
يصعب عليّا فراقك غيّر احساسي
واذي جعيدك حُبشي عالمتن راسي
واطرافك اقلام (بركل) قطع مقياسي
حُوطك بألف لام ميم الله والناسي
احرمتني من دواء قلبي وانا عاسي
ويلك من الله يا هاجر ويا ناسي
ماذا السبب؟ ما لقلبك هكذا ناسي
كُنت أعرفك قائد الشرطه وحَبّاسي
ما حيلة الخالدي لا قلت ويش باسي
الصبر يا سادتي لا ضاقت أنفاسي
بكتب خطابي لكم في طي قرطاسي
ذكر النبي ما دنا ليله بلغلاسي

١ - بركل: أقلام ماركة بركر الشهيرة.

٢ - عاسي: مؤمل.

بَسَّ الْجَفَا بَسَّ

الخالدي قال واملو الجعيد الخاسي
 وملك من الله كم لي بذكرك وأنت ناسي
 كم لي وأنا صبح من هجرك وكم ذي بقاسي
 احرمتني من جُوب الليم ذي كُنت عَاسي
 من بعد ما كُنت أحبَّك واطرحك فوق راسي
 يا بوي ما شد قلبك ليش لك قلب قاسي
 جاب عليا وقال العفوضاعت حواسي
 العيد واصل ولا حصّلت قيمة لباسي
 وبين العسل ذي تدور له عسل عرّض ماسي
 وقلت مبذول لك با كيّل لك ما بكاسي
 الخير واصل وعاد القافلّه والعناسي
 والحريه با تقرب كل شي للمراسي
 صبرك على بن محمد يا رشيق اللباسي
 لا تسرع المشي يا بابور هيئه سياسي
 الخالدي قال واملو الجعيد الخاسي
 بَسَّ الْجَفَا بَسَّ
 بَسَّ الْجَفَا بَسَّ بَسَّ
 أَحْوَه مَنِّكَ وَحَسَّ
 مِنْ بَاطِلِكَ وَالْحَمْسُ
 وَمِنْ جُوبِ الْبَلَسِ
 وَاطْرَحْ عَلَيْكَ الْحَرْسُ
 مِثْلَ الْحَجَرِ مَا افْتَلَسُ^١
 مِنَ الطَّفَرِ وَالْفَلَسِ^٢
 وَالْعِيدُ يَشْتِي بَيْسُ
 مَا لَكَ وَمَا لِلْهَوَسِ
 لَمَّا تَقُولُ أَنْتَ بَسَّ
 حُمْلَهُ وَالْفَرَسُ
 قَرَّبَ جِمَالِكَ وَرَسُ
 لَمَّا يَدُقُ الْجَرْسُ
 سِرَّ بِالْأَدْلَا وَالنَّفْسُ
 بَسَّ الْجَفَا بَسَّ بَسَّ

١- أحوه: وتنطق آح وتقال للتأوه.

٢- ما افتلّس: لم يلم أو يهتز.

٣- الطّفَر: العوز.

وا عين انعسي

وليش ساسهر وخلق الله نعوس
 ذي كُنت عاسي وبه فكري يطوس^١
 شوقي كما السَّيل لا ظلاً يعُوس
 وتَلَجَبَه بعدها شُمَخ نِكُوس^٢
 وا ذي لباسك من أخيار اللبوس^٣
 شَلَّيت عقلي وضَيَّعت الحِسُوس
 من فوق لمتان يتدلَّع سلوس^٤
 واحرققت قلبي وقطَّعته بموس
 برق الدُّجا حين يلمع بالغلوس
 العافيه فيه وهلاك النفوس
 دايم يسَّنه لِقْطَاع الرُّؤوس
 روايح المسك من ثغره تَكُوس
 هي مُسَرَّجي بالظلام الحَنُتُلُوس^٥
 ياسين والله على تآك الظروس
 مصنوع شُغله من العُود البنوس
 يخشى على من لمس فيه الطحوس

الخالدي قال وا عين انعسي
 ذكرقي الخالدي ذي قد نسي
 حنين ما حن راعد وارعسي
 ما حنَّه الشُّمَخ المتروسي
 ردَّه معي وا جُوهِل فنطسي
 وا مكتسي بالحرير السُّندسي
 وا ذي جعيدك حُبشي داكسي
 مسمت قلب المولَّع وائمسي
 واعيان سوداء تلين ما قسي
 واخذ بالنور تجلي مُكتسي
 والأنف خنجر وحده يابسي
 وميم فُمَّه متى ما اتنجسي
 واسنان بيضاء كشمع الفارسي
 نهر العسل منها يتكردي
 والعُنُق مثل الغزال الهايسي
 والصدر مرمر طحس من يلَمسي

١- عاسي : مؤمل . يطوس : غارق في تفكيره.

٢- تلاجبة : تردد الصدى .

٣- جُوهِل فنطسي : صغير وجيل .

٤- يتدلَّع سلوس : ينثر على الجنين بصفاته .

٥- الظلام الحنتوس : الظلام الخالك .

محجوب بالظل من حرّ الشمس
لا يسمق اللّص والحائط ولّوس^١
واهل السفرجل على الحائط حُروس
عازب وهي كل ما ساعه عَروس
واحرقتني خلّت اكبادي هُوس^٢
قالت قريبه وقلنا بالرّؤوس
قالت بضاعه وقلنا بالفلوس
قُدّامك الباب أمشي لك تَروس^٣
عاجز وبتسوّقها بالعيدبوس^٤
عانا اسفّخ العطر من فوق الفحوس^٥
تواجهيني بهذا الوجهه العبّوس
بالخدع والمكر يا كمّن خنوس
بنات حواء على سبعة جنوس
شي حبّ صافي وشي جُردم وسوس^٦
يا رمد حالي ويا سُكّر نقوس
وما تلوا بالصحف جمع الدروس

واكعب مثل السفرجل ناعسي
سوّا عليها الشوك والحارسي
ما حيلة الخالدي ويش بايسي
حمامة الجوّف خلّت هاجسي
أغرقتني قاع بحر الأطلسي
بتقُول قايس وقلنا قابسي
قالت بناموس قلنا أتنومسي
قالت كُثر خيرك اطرح مجلسي
شبيه وعادك هُوس مُتحمّسي
قلنا اسكتي بسّ لش عرق النّسي
ما لش على الخالدي تنتقوسي
هو هكذا طبعكن يا الخنسي
ما شي لكن عهد واثق بابسي
مثل الذري لا اكتز واترّيسي
إلى هنا الآن ختمّ هاجسي
ذكر النبي ما قروا بالمدرسي

في ١٢/١٢/١٩٦١م

١- الشوك: جمع شوكي، وهي كلمة إنجليزية تعني الجندي المناوب في الحراسة. لا يسمق: لا يطمع.

٢- هُوس: محروقة.

٣- تروس: على طول.

٤- العيدبوس: القوة.

٥- عانا: عاد أنا. الفحوس: نوع من الطيب يوضع على رأس الضيف ويعني الموافقة بمغادرته الضيافة.

٦- جُردم: حبوب بشواتبها لا تصلح للبلبار.

على وقعة الجرس

أبولوزة الشاعر على دقة الجرس
 مع وَضْلَة الباشا وخمسه معه حرس
 وصل رافع الرايه وراكب على الفرس
 وحطيت له مدكى ومن ساعته جلس
 بلحظه من أعيانه وخدييه ذي مَلَسْ
 ورمش الحواجب كم ضحايا بها افترس
 وريق المباسم عذب نابع من الجنس
 هنيئاً لمن ذاقه ويهنأ لمن مَرَسْ
 وما المسك ذي معجون ينفح من الطُوس
 وعنقه كما الطاووس إذا قام وارْتُوس
 وصدره حديقه كم فواكه بها غرس
 يراها قريب البعض أو أنها هَيْسْ
 وبطنه من الكتان ذي ما قد اندمس
 كذا وان كحيل الطرف في مسمعي همس
 وقال الرجاء يا خالدي لا هنا وبس
 جزعت الطريق السهل لا ذا العلم ورَسْ
 بعينك شُف الرُّمان والليم والبلس
 وقلنا هداك الله باقي معي نَقَسْ
 صحا القلب ذي غافل ولعيان ذي نَعُوس
 تفرّش له الساحه ودائم معه حروس
 وقمت احتراماً له وقاموا له الجلوس
 وحسيت نفسي فاقد الوعي والحسوس
 كواني بها عمداً ولَسْ الكبد لَسُوس
 وله أنف خنجر حاد يقطع به الرؤوس
 غسل دوعني واحلى من السكر النقوس
 هُنا عند طعم الحالي الفكر قد يطُوس
 بل المسك ينفح من ثنياه والظروس
 محمّل ومَحْلِي بالرفايف وبالسُّلُوس
 زرعها لمن با يجني أغصانها الولوس
 وهي في نظر عيني بعيدة وبالرُّمُوس
 بختم الولايه صُنع جاوره وانسدنوس
 مع ما نهض سرعه وساني وصل تروس
 كفى لا هنا لا تخلط الخضر باليبوس
 وحيث الخطر حاسب لنفسك من الطحوس
 ومنوع تلمس لمس باليد أو تبوس
 وباقي معي حاجات ذي تدهي النفوس

وعاد المرَبَّى تحت لزرار والقلس
هو القصد ذي هيَّض لي الشوق والحمس
وهو ذي لأجله طرف لعيان ما نعس
وساج العيون السُّود ما حس والتمس
بقُلْ حَسْ مَنَّا قال قُلْ حَسْ مية حَسْ
وصعب أن تصل حافي مع راكب العَنَسْ
وقلنا إذا ما الحل هل مقصدك بِيسْ
عسى ما أجيء أشكي من الفقر والفكس
أظن هاجسك مجنون من حيث ما هجس
وما هي هريسة بُر حالي لِمَنْ هَرسْ
ومثلك مع يحتاج للفن والموسْ
وشبيه وأصلع قد شعر رأسك اختلَسْ
وقلنا على الله من جرب وقته أو درس
وما بي أسف لو صلَّع الراس وامتلَسْ

وجَبَّح العسل في بطن شامخ عجي نكوس
وحمرء فؤادي والكبد عالقه هُوس
تركني بذه الحاله وذه الصورة العبوس
ولا ادرك علاج القلب ذي قطعاً بموس
صعيب اللقاء وينك من الظبيه الخنوس
وتكشف على أشياء ما تصل ليها الشموس
وقال استحي يا شيخ ما قصدنا فلوس
تأكَّد أنا مَنْ وأعرف الأصل والجنوس
حسبها بضاعة سوق من داسها يدوس
تراها سُقطري مُر ذي تقطع الحلوس
شبابك مضى لا تقرب الحائط الغروس
مع ينفع المشاط والدهن والملوس
ذكر ماضي أيامه وخَذْ مِنْهَا دُرُوس
قطفت أوَّل الزهره من الغصن ذي ينوس

حُسْنُ السَّفَرِ هَرَّاشْ

يقول الخالدي حُسْنُ السَّفَرِ هَرَّاشْ
 سَهَّالَه بِالنَّسَمِ قَوْلُوا لِبَنِّ بَجَّاشْ
 مَسَاكُ الْخَيْرِ يَا لَابَسَ تَحَامِلْ شَاشْ
 الْآشَابَاشْ يَا زَيْنَ السَّبَلِ شَابَاشْ
 مَعَكَ عَسْكَرُ خَدَمٍ لِلْبَسِطِ وَالْفَرَّاشْ
 بَعَافِيَتِكَ مَعَكَ بَنْدُقٍ وَأَنَا نَمَّاشْ
 قَدَّكَ بِالْمَنْظَرِ مَا حَاجَهُ الْفَتَّاشْ
 وَلَا عَادَاكَ سَمِيقٌ تَجْنُونُ بِالرَّبَّاشْ
 وَمَا دَامَ الزَّجَا حُذِلْكَ بِهَا مِطْرَاشْ
 الْآشَوْقِي مَعَكَ يَا عَطْرِ فِي لِمَرَّاشْ
 مَكَانِي حِنَّ لَكَ يَا عُوبِلِي مِجْهَاشْ
 وَيَا خَيْتَمَ ذَهَبٍ زَادُوا لَكَ النِّقَاشْ

صفاه العوبلي لا موسم البرباش'
 حمولي عادهما مزقور بالهشاش'
 أكلت اللِّيم والعَمْبَا بلا برقاش'
 عقدت الجبل وتزكَّن على الخرَّاش'
 وراكب لك على المهره وأنا طراش'
 ووَحْدِي خَيْر لي ما ساير الحشَّاش'
 بخور العود لك والعطر والرَّشاش'
 جَبَاكَ اللَّحْمَه العَرْقُوبِ والبَلاش'
 وَخَلِ الْخَالِدِي لَا شَلَّه النَّبَّاش'
 ومال احسن نفحتك خلَّيت عقلي طاش'
 منين آطير لك ما شي معيارِ يَاش'
 رُحِمَ ذِي وَرَدَّكَ مَا ذِي صَنَعَ لَا عَاش'

١- هَرَّاشْ : يتمهل . العوبلي : نوع من الدرة . البرباش : عملية فصل الورق عن الساق .

٢- عادهما مزقور : لا زالت تحة قبضة آخرين . الحشَّاش : منطقة في محافظة البيضاء .

٣- بلا برقاش : دون تقشير .

٤- شَابَاشْ : لا بأس . وتَزَكَّنَ على الخَرَّاشْ : وانتبه لحل المُقَدِّم .

٥- طَرَّاشْ : مسافر مشياً على الأقدام .

٦- تَاشْ : حامل النمشة وهي السيف .

٧- المنظرة : غرفة في أعلى البيت اليافعي . الفتَّاش : فتح الشيء من فتش أي فتح . الرَّشاش : صنف من العطور .

٨- سَمِيقٌ : طمع . الرَبَّاش : تجميع الأشياء . البَلاش : التي لا قيمة لها .

٩- الزجاء : القوة . مطراش : فترة زمنية غير محددة . النَّبَّاش : حيوان يعتقد أنه ينبش في قبور الموتى .

١٠- في لِمَرَّاشْ : في قنينة خاصة .

١١- عوبلي : صنف من الدرة البيضاء . مجهَاش : ناضح السنابل . رياش : ريش كالطيور للطيران .

حنيني يا حُبوب الرازقي مَحْلاش
لَمَه يا بير خضراء بيتنا مَهْوَاش
وَصَلْ لَشْ واقبلش ذي بالمغوبة جَاش
الآ يا هاجسي خايل بلا عَاشْ
وما الليله قِنَعْنَا من مَرَق لَكَرَاش
الآ يَهَنَاش يا نَفْس الْوَلَع يَهَنَاش
وقَوَّاش اسلمي لَمَّا هَنا قَوَّاش
ولا سَيَّبَت انا ذي لي ومن جاء هَاش
وصلى الله على من لاح نوره شاش

سَعِيد اليوم من وافق على مَجْناش^١
عسى لا حَلْ لَشْ ذي ما طعمنا مَاش^٢
وأبُو مَحْلَد هَنا ما اليوم حَاضِر بَاش^٣
صَرَبنا عَويلي بعد الدَّجَر والقَاش^٤
دَبَحْنَا بَرَبْرِي قولوا لِبَن عَيَّاش^٥
من الحالي سَقاش الخالدي وارزَاش
تَحْمَلنا الحَظَب والناس يا قَشَقاش^٦
مَعَ اقْدِر عَاد للودَّان والقَرَّاش^٧
عليه آلف بالبكره وبالأغْباش

١٩٥٩م

١- حبوب الرازقي : ضرب من الأغراب الجيدة . محلاش : ما أحلاك ، والشين في محل الكاف في مخاطبة المؤنث . مجناش : وقت جنيتها .

٢- مهواش : نزاع ومشاجرة .

٣- ذي بالمغوبة : الذي كان غائباً في الخارج . حاضر باش : كلمة هندية وتعني متواجد .

٤- خايل : أنظر . القاش : القرعيات .

٥- لكراش : جمع كرش . بربري : نوع من الأغنام تستورد من الصومال وكان الناس يتباهون بها لكثرة شحمها .

٦- قَوَّاش : كلمة دعاء بمعنى أعطاك الله القوة والشين محل الكاف لمخاطبة المؤنث وهي هنا النفس .

٧- الودَّان : وضع حاجز لقطعة الأرض الزراعية يسمى وِدْن . القَرَّاش : تجميع الشوائب والطمى .

من جور العطش

ما يكفي البحر للظامي رشوش
 عادك بشمعك وقرطاسك وبوش
 واهلك يبعوك في زايد قروش
 يا ريت والله ومن هاشك يهوش
 لو با نخالف على شانك نعوش
 يا سيد قومك وحامية الحيوش
 قطعت قلبي وحشيتي حشوش
 بگرت بتصبح من فوق الرئوش
 ما طاعني مد رجلي بالحيوش
 حافي وطراش بجناح الغبوش
 وكم جرينا مع الناس الطروش
 نسفت حبي وصفت الرئوش
 واهاجسي عاد بالدنيا طهوش
 وان عاد لسنار بتكلها وحوش
 لا طعت تقعد ولا قلت النبوش
 ختم القوافي بحطام العروش
 يا عوبلي عادك الليله جهوش

الخالدي قال من جور العطش
 كم لي تمناك يا عطر المرش
 وارد من الهند واقطار الحبش
 غلوا بسعرك وما عندي بقش
 والا يقولون رخصه بالهمش
 يا باشة الروم سلطان البوش
 روحي معك راح والعقل ارتبش
 حما سمعتك تنادي من غبش
 قيدت ساقي ومن جور الوئش
 ذي كنت بدعس على رأس الحنش
 كم سرت حيث العجيه والدهش
 واليوم هراش من بعد الطرش
 فگرت وان من جرى مثلي هرش
 قلنا النمر فاز نجمه عاهرش
 يا القلب لقفد حوشنا بك حوش
 ذكر النبي ما ذلح جاهم ورش
 سقاك بعد العطش من كل طش

١ - حشه حشوش: جزه جزاً.

٢ - الريوش: جمع ريش، أعلى البيت الياضي

٣ - لقفد: سيع الحظ.

مالك عبت بي وأصبي

صَبَّوْا لَاعِيُونُكَ رِصَاصِ
وَاللَّيْلَهُ تَقْلُ لِي خِلَاصِ
وَأَنْتَهُ كُنْتَ مِثْلَ الْفِرَاصِ
وَاسْقَيْتُكَ عَسَلَ الْقِلَاصِ
كُنْتُ أَحْرَصَ عَلَيْكَ احْتِرَاصِ
تَتَمَشَّى عَلَى كُلِّ بَاصِ
لَمَّا رَخَّصُوكَ الرَّخَاصِ
وَأَصْحَابُ الْقُلُوبِ الْخَوَاصِ
لَا تَحْرِقْ بِمَكْرِيبِ لَاصِ
مَا يَفْلَتُ مِنْ أَيْدِي وَحَاصِ
مَالِكَ مِنْ عَذَابِي مَنَاصِ
أَبْشُرْ بِالْجِزَاءِ وَالْقِصَاصِ
قُلْ لِي وَيَنْ يَسْبِحْ وَغَاصِ
قَدْ بَانَ نَقْتَنَصُهَا اقْتِنَاصِ
مَا لِي عَادَ فِيكَ اخْتِنَاصِ^١
مَا بَا يَمْسُكُ الدَّنْقَلَاصِ^٢
مَا لِي فِيكَ حَاجَهُ خِلَاصِ
قَدْ نِي شُوفُكَ أَحْمَقَ وَعَاصِ
لِي وَحْدِي فَقَطْ مَلِكُ خَاصِ
قُولْ أَغْبِرْ وَحُلْبِهِ وَصَاصِ
صَبَّوْا لَاعِيُونُكَ رِصَاصِ
وَاللَّيْلَهُ تَقْلُ لِي خِلَاصِ

مالك عبت بي وأصبي
أمس اصحاب مثل العسل
أيسش اليوم ذي غيرك
تسقينني كرع من يدك
حببتك وعادك صبي
والساعة بتلعب هملي
غلتيك ورخصت بي
شفيت العدا بي وبك
حاسب يا قليل الأدب
شف من جاء بيدي وقع
والله يا قصير العمر
ما دامك كذا عبت بي
وين اليوم عقلك سرح
هل قولك فرص دائما
يا بابور كنندم كفى
ما دام الكمان اكتسر
اتبريت مني وأنا
ما أنته عاد في طاعتي
ظنيتك عسل دو عني
واترك صحن من جاء خصر
مالك عبت بي وأصبي
أمس اصحاب مثل العسل

١- بابور كنندم: سيارة مهترقة وشبه عظمة.

٢- الكمان: قطع حديدية مستطيلة مترابطة ببعضها لحفظ قوة السيارة. الدنقلاص: ما ينهض السيارة عن الحاجة لتغيير الإطارات.

يا عليع الطباع

أشكي لمن من جور ما بحالي، ما حد عرف ما بي وما جرى لي
 ما طاب لي مسكن ولا حلالي، من بعد فرقك يا مليح الطباع
 طبع الجباب من فرق رفيقه، يعمى وقلبه ما عرف طريقه
 يصعب عليّ فرقك ولو دقيقه، يا من لك القلب الحنون مرتاع
 أحنّي الله فيك وابتلاني، والقلب من فرقك بلون ثاني
 لو كنت تفهم ما الذي يعاني، بَعْدَكَ حبيب الروح كُل شي ضاع
 ضاعت ليالي الأُنس في غيابك، وضاق حالي من ظنا عذابك
 والعفو يا المحبوب من جنابك، لو كُنْتُ تسمح في لقاء واجتماع
 القلب بعدك حطّمه سكوته، أو رُبما قد مات قبل موته
 أرجو حبيبي عِدْ إليه حياته، يكفيه ما به من مرض وأوجاع
 ما زال متقيّد وانتظارك، صابر على شَرْكَ وفضل خيرك
 ما له مداوي يا حبيب غيرك، في مثل ذه الساعه وغير ذا السّاع
 لك يا حبيب اشكي وليك أنادي، وفيك ألجأ في قضا مرادي
 يا من زرعة الحب في فؤادي، بين الكبيده والحشا ولضلاع
 أرجو سريع الغوث في وصالك، غثني بنظرة ود من جمالك
 دعني أراك الآن كيف حالك، واكُنْ لأمرِك ممتثل ومنطاع
 أشكي لمن من جور ما بحالي، ما حد عرف ما بي وما جرى لي
 ما طاب لي مسكن ولا حلالي، من بعد فرقك يا مليح الطباع

يا رشيق الوجن

يا رشيق الوجن عذبت قلب المولع
 زاد فيك الدلع * يا بُوي ماذا التَدِلَاعُ
 إنِرد اليوم وا حَرَّ الشموس اطلع اطلع
 با يقع لك وسع * وايعمد الذرع بالباع
 مات يا هاجسي صرَّح في المَرَج وابدع
 واسقني من كَرَع^١ * صافي ومن حِيل لِشَرَا^٢
 اسقني واحده شربه هَنِيئَه وَبَقْنَعُ
 والعشاء والقُرْع^٣ * مسموح ما بَاه ذا الساع
 وينك اليوم مني يا ولد عشر وأربع
 ذي جعيدك نسع^٤ * من فوق لمتان لا القاع
 رُدَّ بالصوت يسلا الخالدي حين يسمع
 رع لي أربع سُوع^٥ * واقف لشان التسماع
 كلما جيت أَحْصَلْ باب دارك مُرْزَعُ
 والمحامي منع * بَنَد على الباب ما طاع

١- كرع: ماء الساء.

٢- حيل لشراع: الغسل.

٣- القُرْع: وجبة الفطور.

٤- ذي جعيدك نسع: الذي شعرك مضفور الخصلات.

٥- مُرْزَع: مقفول.

قلت رخصه وقال العفو يا شيخ برَّع
 لا تؤمل طمع * رَغ من قفا المال تبَّاع
 والتَّلا' يا حبيبي ما البصر كيف نصنع
 ذا الخبر ما يقع * ما ارضى بباطل وطبَّاع
 لا متى الصبر قل لي لا متى اجلس مضجِع
 عاد شي بك شَنَع' * ما تفقد انسان لا ضاع
 ويش رأيك تباني كل ما جيت برَّجَع
 والجميل انقطع * ذي بيننا والخبر شاع
 قال من حق من وابْنُ محمد توقع'
 كُن تشاطر وقع * رامي وفارس وبرَّاع
 سَوَّلك عقل لا انت انسان مجنون ودَوَّع
 دُق بالقاع رَغ * من دَق بالقاع ما جاع
 قلت با يعتبون الناس ما عاد ينفع
 با يقولوا رجع * يتشاطر انسان بيَّاع
 خل لي حالي احسن روئي وين بجَزَع
 صلح اربع بقع * للبرمكه والتقنداع'

١ - التَّلا : النهاية .

٢ - شنع : مرؤة .

٣ - تَوَقَّع : تمهل .

٤ - البرمكة والتقنداع : كناية عن الأبهة .

حن قلبي حنين البلخيه والمضلع
 ذي تصيب النَّصع * والحَيْد بتدقه ارباع'
 واسقى الله بلاد العَوْبلي حيث يزرع
 بالجرب والقطع * والسعر من قرش لا صاع
 اسعد الله مساكم يا دواء كل موجه
 واسمعوا ما نبع * من رأس شاعر ويداع
 والف صلوا على روح الحبيب المشفع
 ما خطب بالجُمع * وتلوا سجاده وركاع
 الف تغشاه ما العابد سجد ثم يركع
 عالنبى ذي لمع * من وجهه النور واشتاع

ربش عقلي

أبولوزة سرى يا الهاجس أبداع
 وهات أبيات محكومه بتقرع
 لأجل المجتمع والشعب يسمع
 وحُور العين ذي من خمس وأربع
 مع بُوصالح الشاعر تشجّع
 وذي نَسَم لي المَبْرُزُ ووَسَم
 وذي ورد لي القات المتنوع
 ومنقوش الجبين أحتل موقع
 وجاب الند والعطر المجتمع
 وعالمقيل هُنا في خير موضع
 مع ذي من جبينه نور يلمع
 ربش عقلي سلب رُوحِي وقطع
 وذي جمعه على الأتمان ينسع
 وشب النار في قلبي وولّع
 وخلاني هُنا شبه المضيع
 عسى بعد العناء يرحم ويشفع
 وأنا وإياه تالي كل مقطع

قوافي زين تعجب كل بدّاع
 ولحنّها على نغمات ليقاع
 ويسمع شرحها راقص وبَرّاع
 تجي عاني على شان التّسَمّاع
 كما هو ذي شرح لي كل لوضع
 ومدكا حطّها لي عرُضها باع
 هديه غامضه ما ريد تشّاع
 إلى جانب زميله بين لسباع
 ورش المجتمع من فوق لا القاع
 تبادلنا الحديث أشكال وأنواع
 وبسماته تزوع الجسم وانزاع
 برمشات الحواجب زين لطباع
 وميم الفم مّنه برق لمّاع
 طرح كيّات ناره فوق لضلاع
 ولحكام القدر خاضع ومنطاع
 يخفف بعض الآمي ولوجاع
 نصل في المنتهى لا حل واقناع

لأن قلبي سَمِق ما طاع يقنع
تَشوف الثُوب ذي للحيل تشرع
عسى يحجب على الزين المدلّع
يحاسب قبل ما يجنب ويوقع
نشوفه بالسّلامه حين نرجع
ودعوه من لسان الزين تنفع
وابسو صالح معي ملجأ ومرجع
يحلّل ما شرح عقلي ونّبع
ويا ذكر النبي ما الفجر شعشع

رجع جاهل ونفس الويل طّاع^١
وظلت ساهنه من ساع لا ساع^٢
يصونه ربنا لا عساد يصتاع^٣
بيد البرجوازيه ولقطّاع
ونسّمع كل ما ينشر وما ذاع
إذا ما وافقت طيّب ونفّاع
وقادر با يكيل الصاع بالصاع
وللأمّي يترجم ما بالأوضاع
صلاة الله عليه أخماس وأرباع

في ١٠ / ٣ / ١٩٨٦م

١- سَمِق: طامع أو راغب في شيء. جاهل: صغير السن.

٢- الثوب: النحل. الحيل: رقيق الأزهار. ساهنه: مؤملة.

٣- يصنلع: تتدهور حالته.

ليت التمانى بتنفع

الخالدي قال شاي ف * ليت التمانى بتنفع
 أو ليلة القدر حتى * ليله بالأسبوع تجزع
 كنت آتمنى من الله * بين المحبين يجمع
 يهدي رشيق الحواجب * يلين قلبه ويخشع
 ذي هاش عقلي وروحي * وهز جسمي وززع
 وأصبحت فاقد شعوري * مالي درّا كيف بَصنع
 سلب فؤادي وروحي * مولى العيون الملمّع
 ذي منها أطلق سهامه * مثل الرصاص المضلّع^١
 من رُمشته وابتسامه * حَسَّيت جسمي تقطع
 وبُحَسَّ دقات قلبي * مثل الجرس يوم يقرع
 بمشي وأنا غير واعى * أعمى شبيه المضلّع
 حُمّا بشوفه^٢ أمامي * بوقف شُوّيه وبّرع^٣
 خلّاني أجّر نهده * وبقطف الدمعه أربع
 كأن أبي مات وأمي * وأهلي وجيراني أجمع

١ - مالي درّا : لا أدري .

٢ - الرصاص المضلّع : رصاص نوع من البنادق تسمى المضلّع . وهي كناية هنا عن فتنة العيون .

٣ - حُمّا بشوفه : حالما أراه .

٤ - بوقف شويه وبّرع : يتوقف قليلاً ثم يغادر خارجاً (بّرع).

صليت له مية ركعه * وقلت مفروض بخضع
 من حب صاحبه خضع له * أيضاً ويسجد ويركع
 ون صاحبي ذي بحبه * يجزع أمامي مقنع
 قلبه كما الحيد قاسي * ما طاع يلفت ويسمع
 قلنا له أرجوك لحظه * أشفق بقلب المولع
 شفني بحبك معلق * والقلب ما طاع يقنع
 طفيت جمره وباقي * مكريب بالجوف يلشع^١
 تمّ الفضيله تجمل * إرحم مسيكين واخذع^٢
 جاوب عليّا صراحه * وقال لي خير تقنع
 شف لا طريقك وحاسب * حيث الصّعبه توقّع^٣
 ما بأك مالي ومالك * شيبه وقد رأسك أصلع
 ولا تنارل لمثلك * لو بالملايين يدفع
 قلنا كفى يا عيوني * لو ما تباني مودّع
 با ودعك بالسلامه * تروح سالم وترجع
 ما بسعّا أكشف جلالك * وأطلق قذيفه بمدفع
 وأضبح نحاسب بذنوبك * قد خير ما با تسرّع^٤
 با أدعي عسى طال عُمرك * وكل يوم أطلع أطلع
 ما قول حاجه بحقك * لك حق ترفض وتمنع

١- ذي بحبه : الذي أحبه.

٢- بالجوف يلشع : بالأحشاء يشتعل.

٣- اخذع : غير ذكي

٤- توقّع : تمهّل.

٥- ما بأك : لا أريدك.

٦- ما بسعّا أكشف جلالك : لا أرغب أن أفضح أعمالك .

با قنّع القلب غصبا * لأجل المليح المدلّع
 ما دام حطم مقامي * وانا بعزه وبرفع
 ما هل قده طبع منّ شاب^١ * يرجع كما ذي بيرضع
 لا هزّه الجوع يكي * يشتي حلاوى ونعنع
 قهر الفتى بن محمد * ذي كان يبزق ويرقع
 لا اصفرت للصيد صفّره * جتني من الحيد تهرع
 والليله الصيد شاعف * مني وخايف بتفزع
 ولعادلي قرن جاسر * ذي فيه بنطح وبردّع
 ما غير بشكي على الله * يقنّع النفس تقنع
 أو حد من أهل الفضيله * با كُـل بسعده لما اشبع^٢
 ذكر النبي يا شمطري * يا عطر عادك مشمع
 يا حيل جردان حالي * ذي منك النوب تشرع^٣
 سقى سَبُول الجعيدي والعويلي^٤ حيث يزرع
 ختامها في صلاتي * على الحبيب المشفع

١٩٨١ / ١٢ / ٢ م

١ - من شاب: في اللهجة من شيب أي صار كهلاً. وهنا تلميح للمثل الشعبي: "من شيب رجع للقران" والقران هو الجنون.

٢ - الصيد شاعف: الظباء مذعورة.

٣ - با كُـل بسعده: أتناول الطعام بفضله أو مساعدته.

٤ - حيل جردان: الثوب: النحل. تشرع: تصنع العسل.

٥ - سبول: سنابل. الجعيدي والعويلي: من أنواع الذرة ذات النوعية الجيدة.

عقلي ضائع

الخالدي قال عقلي ض.ا.ي.ع
 ضائع مع ذي جَعِيدِهِ ن.ا.س.ع
 جزع أمامي ورأسه ر.ا.ف.ع
 من يوم قفَّا تركني ف.ا.ز.ع
 من حَيْد لا حَيْد نازل ط.ا.ل.ع
 ما عاد خَلَّيت بعده ش.ا.ر.ع
 ما طاعني رُوح مَنَّهُ ج.ا.ز.ع
 شُفت الخدود الجميله س.ا.ط.ع
 وأعيان سوداء كحيله ل.ا.م.ع
 ومَرَعَفَهُ حَذْ حَنْجَرُ ق.ا.ط.ع
 وأسنان بيضاء جلاها ر.ا.ي.ع
 والعُنُق عُنُق الغزال الش.ا.ج.ع
 والصدر بستان راوي ز.ا.ر.ع
 وأكعاب بلُّور داخل ج.ا.م.ع
 والبطن طاقه حَوَاهِ ط.ا.ب.ع
 في مصنع أفضل صنعها ص.ا.ن.ع
 ليست الزمن ذي فقدته ر.ا.ج.ع
 با ذكّر الزَّين ما هو و.ا.ق.ع
 ما كُنت للسَّيف يوماً خ.ا.ض.ع

فاقد شعوري وعقلي لم يزل ضايع
 مولى حبشي مُسَيِّنَ عالَمَتَن ناسع
 يرزح ويمرح ورأسه بالسَّماء رافع
 وحدي معذب ومثل الخائف الفازع
 ساهر لأجله ورجلي نازله طالع
 بدوَّره وَيَن من شارع إلى شارع
 من حين شفته قَبْلُ عيني وهو جازع
 كف النظر من شعاع انوارها السَّاطع
 قطع فؤادي برمش أعيانه اللامع
 طاح الشَّرْس لو لمس في حذَّه القاطع
 غطَّى عليها بَضْمُ المَبْسَم الرائع
 ما يقطعه سيف أو يتجاهله شاجع
 أشكال واللوان من كُُل الخَضِر زارع
 حبوب تفاح في روضه وسط جامع
 حرير أصلي عليها الختم والطابع
 تبارك الله وجلَّت قُدْرَةُ الصانع
 من ماضي العُمَر أو عهد الصبا راجع
 حتى يصدِّق ويشهد لي في الواقع
 بل كنت للزَّين مثله ممثَّل خاضع

بل كنت للخل دايم ملتزم طائع
 بل إني كنت للمحبوب متواضع
 من عاد قلبه ولع بالحب لا مانع
 يا صيدي احجل حلالك في جبل يافع
 سعف الظبأ والغزال الشاعفه راتع
 من ذي ترى العين عاد القلب مُش قانع
 ويش اقنع القلب ذي ما يشبعه شابع
 من قبل لا تقتنص العيّل اقل السّافع
 نابع من الحب ذي ما يدفعه دافع
 أحيًا وبأُموت في حُسن الهلي راع
 من قال قبلي وبعد أهل الهوى تابع
 شاهدت اشياء وبعض اشياء بها سامع

ما كُنت يوماً لخصمي ط.ا.ي.ع
 ما كُنت سلمي ولا متواضع.ع
 ما بالهوى والمحبه م.ا.ن.ع
 شوقي معك لا بلادك ي.ا.ف.ع
 بين الخضر والخضيره ر.ا.ت.ع
 ما تُوب منك ولا نأق.ا.ن.ع
 حتى ولا نأبنعمة ش.ا.ب.ع
 يا قانص العيّل عندك س.ا.ف.ع
 يصفى لك الجولولك د.ا.ف.ع
 بخضع لخليّ ورأسي ر.ا.ك.ع
 واستغفر الله ما هلت.ا.ب.ع
 شاهد بها سُفت والأس.ا.م.ع

١٩٧٩/٣/١٦م

جاور لا تقع

بيد الشياطين ذي تقطع قطيع
ولا عرفنا المرحب والشويع^١
ما هو كذا رُوح ودَعَتِكَ وديع
يا القلب دَوَّرَ حبيبك لا يضيع
هو شي سمعت الملحن والمذيع
حيث الخطر لا تسير الآ وقيع
من الدَّلَع شل ذي با تستطيع
يا صيدي احجل على شامخ منيع
أنته عذاي ومن غيرك شفيع
ذي كان قلبه كما الحيد الرزيع
مَسْرَعٌ بتكسب ومَسْرَعٌ ما تبيع
شي عاد با ترحم القلب الوجيع
انت الطيب المداوي للجميع
من له طلب عند وافي ما يضيع
ما با تغير من المهرج اللُكيع^٢
من صاحبي بحمله قلبي وسيع
حتى ولو كان عاصي با يطيع
من نوره اضوأ بمكه والبقيع
ليلة عرج في حد عشر من ربيع

يا ساري الليل حاذر لا تقع
شُفني بَرَى كُل واحد يا بَرَع
من حَبِّ لَصْحَابِ دَوَّرَ للضَّيْع
بعطيك مُهلَه قصي أربع سُوع
قل له سرا الليل يا الفني سَمْعُ
دلا حبيبي دلا سيره وقع
مالك وما للخشافة والدَّلَع
عذبتني بالملاوي والرزع
يا ذي جعيدك على أمتانك نَسْعُ
كَمَلت أبو غلند الشاعر فزع
خوفك من الله ما بك من دَوُع
يا ذي طرحت المكاوي عالوجع
دواي عندك وراسك با يقع
أمانتك صاحبك لَوَّل ورع
والخالدي قد بيحمل لا بدع
حيًا لكلمه ولا فيها ضلَعُ
بصبر على صاحبي وأنه رجع
والختم صلوا على نور الجُمع
والنور من بين وجناته لمع

١- برى: أرى. المرحب والشويع: المرحب من يستقبل جماعة العريس عند قدومهم في موكب (شواعة).

٢- المهرج اللُكيع: كلام المسخرة.

صادفت الهلي يوم جمعه

الخالدي قال صادفت الهلي يوم جمعه
 أسمر هلي بهلوي حالي خلاقه وطبعه
 جميل بالوصف له شهره وبالفن بقمعه
 إحتل منصب أفندم والعلا زاد رفعه
 بارع مُحَنَّك وله في كل ميدان برعه
 لو قلت باخوض في وصفه وجوده ومنعه
 ما قادر أشرح رُبُع وصفه ولا نصف رُبُع
 لا يمكن أحصي خصال الزين كامل بسرعه
 أمام عيني قمم واشعاب نزله وطلعه
 قد كنت مشتاق أعبر عن حقوله وزرعه
 وحول حيل العسل ذي في جباحه وشرعه
 وأشياء مغطي عليها في لباسه ودرعه
 حاولت مرّات والهاجس بذل ما بوسعه
 نعطيّه حقّه وذو له كَيْش حاضر ودُفَعَة
 من قمة الرأس لا أقْدَامه ولا طَرْف صُبْعَة
 ممكن ليجي عمر لو قام مطوي برقه
 من حيث له معرفه يشرح في الميه سبعة
 هذا إذا قام من قبره بعقله وسمعه

تاريخ سبعة ربيع
 صوره ومنظر بديع
 حاز المكان الرفيع
 لا فوق رُتبة مذيع
 يزوع بقعا زويع
 وبالجمال المريّع
 ولا سَيِّع السَّيِّع
 لو قلت بامشي سريع
 من هام فيها يضيع
 يطيع أو لا يطيع
 طب القلوب الوجيع
 لها محمد شفيع
 بدون أن نستطيع
 لأن مجاله وسيع
 لا حيث يدحق وقيع
 من قبر مظلم فجيع
 قطعه يخذ من قطيع
 ذاك البصير السميع

وان عاد قلبه يرفرف لا محلّه وربعه
 من أجل يشرح ليحيى عن ظروفه ووضع
 يعود من حيث أجا عوده ومن غير رجعه
 بانتفق يوم آخر والمحبين بجمعه
 ضيوف يحيى متى جيناه كلاً بوزعه
 وأذكر نبي ما أخصبت لمزان من كل قزعه
 شفيعنا حين لا شافع لنا غير شفعه
 أو جاء بموسم ربيع
 ودعت يحيى وديع
 قد بانزوره جميع
 وانشتري وانبيع
 يذبح لضيفه رضيع
 وبارقه يالبيع
 من يوم حرّه شنيع

١٩٩٧/٧/١٦م

يا سلوة الروح

واهاجسي جب من أبيتك جماعه حروف^١
 واطرح لي الشمع والمصباح فوق الرفوف^٢
 واذي جعبدك على أمتانك درايا صفوف^٣
 قطع قلبى وحرقة برمش الدفوف^٤
 حنين وأشواق من رادف حننه ألوف^٥
 ما أقدرت أجي لك بحيله يا الغزال الشعوف^٦
 خليتنى بت أدور لك وظليت طوف^٦
 ولا معي فايده غير التعب والحفوف^٦
 وأنا بهذا الحال قدامك وعينك تشوف^٦
 ما ليله إلا وأنا أمسي لف بعدك لفوف^٦
 من حيد إلى واد طفيت المراحل طفوف^٦
 من أجل أنا وأنت نخرج بالنهايه دروف^٦
 ما بطرح قاع فوق الرأس أزفك زفوف^٦
 خابي لي القطع ذي سنيت بين الصروف^٦
 الجومطار والمزهار رأس القطوف^٦
 والخير باسط حبيسي والعسل بالظروف^٦
 يا سلوة الروح والقلب الحنون الرؤوف^٦
 يا بدر شعبان من بعد الجلاء والكسوف^٦
 واهاجسي جب من أبيتك جماعه حرزوف^٦
 واطرح لي الشمع والمصباح فوق الرفوف^٦
 في ٢٢ / ٦ / ١٩٨٣م

الخالدي قال شايف هز فوج النفوف
 با كيل لك ما براسي وأنت سمع شيوف
 وأنته معي رد صوتك واغتأ الكفوف
 يا ذي لباسك حرير اخضر وبدلات صوف
 حنين با حن من بين الكبد والنجوف
 أسوف أبولوزه الشاعر أسوفي أسوف
 من رحمتي لك وحبتي يوم قلبي عطوف
 طالع ونازل لأجلك من عدن لا الرئوف
 منين ما جيت أشوفك قلت لي لا تشوف
 تشوف ما ي لأجلك واجيل الوصوف
 جوف المغارات أظلي دورك والكهوف
 قاربتها لك وصفت المحاكي صفوف
 وبحسبك ضيف عندي من أعز الضيوف
 وأنته مكانك تواجهني بضر ب السيوف
 بتقول شدة شديده والمواسم صيوف
 ما واجب أبقى محاصر وانت صائم عطوف
 متى نشوفك و با نقضي جميع الشفوف
 متى نرى نورك أشرق فوق سطح السقوف
 الخالدي قال شايف هز فوج النفوف
 با سمعك ما براسي وأنت سمع شيوف

١- فوج النفوف : النسيم العليل . جب : هات .

٢- شيوف : تحويل لأسم الشاعر (شائف) لضرورة القافية .

٣- جعبدك : شعرك . درايا : صفائر .

٤- طفيت : تجاوزت .

٥- دروف : متعادلين .

٦- الشفوف : جمع شف وهو الغرض أو الهدف .

أسير الهوى

الخالدي قال قلبي ما (بلغ)
 الرجل بالقيد ذي كانه طلق
 أربع وعشرين ساعه بالحلق
 وانا وخلي هدفنا ما اتفق
 أصبح أسير الهوى من دون حق
 مولى الجعيد الحبيشي ذي نَدَق
 وأعيان كحلاء بها الفني رَمَق
 قطع فؤادي برمشات الحدق
 حُما نظرتة جزع مَني بشق
 بأقدام حافي يدق القاع دق
 يسابق الريح برأ لا أنطلق
 وان مرفي بحر لا يخشى الفرق
 وان طار جواً بمقدرته سبق
 ناديت له قلت مهلاً بالرفق
 سالك بمولاك ربك ذي خلق
 تعال نسعى على ضوء الشفق
 لا تحرم القلب ذي عابه سَمَق

قصده ولا فاز جوله بالسباق
 من يطلق الرجل من شد الوثاق
 القيد في ساق والحلقه بساق
 ماشي على القلب لا اتهد وضاق
 حقه على ساج لَعَيان الرِّشاق
 جَعده دَرَايا وراصفها طباق
 دقدق عظامي وخلاها سَحاق
 وهاش سمعي وعقلي و(الدماغ)
 يرزح على أطراف الأقدام الدفاق^١
 يقطع مسافات واسعة النطاق
 لن تعطي الريح عن وصفه (بلاغ)
 يصطاد من غُب الأمواج الغراق
 جبريل ذي طار راكب عالبراق
 رُويد يازين طبعك والخلاق
 خذني رفيقك مودّه واشتياق
 نَعقد علاقته وثيقه واتفاق
 من اللقاء والتبادل بالعناق^٢

١ - قافية الشطر الأول (مابلغ) غير صحيحة لإبدال القاف بالغين، وهذا الخلل يقع فيه كثيرون للخلط بين الغين والقاف في النطق

والكتابة؛ وسيكرر ذلك لاحقاً كما في (الدماغ) و(البلاغ) و(الصباغ).

٢ - الجعيد الحبيشي: الشعر الأسود الكثيف. درايا: صفائر.

٣ - حُما: حالماً أو عندما. جزع: مر أو عبر. بشق: بجانب أو ناحية.

٤ - ذي عابه: الذي عاد به؛ أو الذي لا زال به، سَمَق: رغبة جامحة أو طمع.

جاوب عليّ المهلّا في حق
قال الحلم ذي حلمته ما صدق
بعيد عنه ويَدُّك ما تَسَق
خل السفرجل مغطى بالورق
بعيد منك ولا لك أي حق
تأوي مُغلّس وأنا بِسُرح شرق
هذا جوابه وهرجه ذي نطق
سد النوافذ عليّ والطوق
قهر الفتى بن محمد من حنق
شوقي بالأشواق شق الحيد شق
عسى مع الصبر يجمع ذي فرق
يجب على الزين لا يحرق حرق
حوطه بسورة تبارك والفلق
ذكر النبي كلما البارق برق

بوجه غاضب ملوث ب(الصباغ)
وينك من الرازقي حلو المذاق
بينك وبينه طرق صعبه وشاق
والرازقي فوق لَذْوَال الرِّقاق
ما أنا رفيقك ولا حدي رفاق
من يوصلك لا جزائر واق واق
أقسم بما قال واعقبها طلاق
قَقْل ورزح بالأبواب الغلاق
متى يكون اللقاء بعد الفراق
يصعب على من يروم الألتحاق
بين المحبين لا يقطع علاق
مع اللصوص السرق وأهل النفاق
 والمرسلات وسورة الانشقاق
وكل ما اتشرع الجاهم وساق

في ١٩٧٩/٢/٢٢ م

فراق الأحباب

يا هاجرين الفؤاد القلب فيكم معلق
متى تذكرتكم حنيت والقلب شوق
فراقكم قطع أوصالي وجسمي تمزق
لا حل للوقت ذي ما بين الأحباب فرّق
فراق الأحباب جرح في فؤادي وحرّق
أصبح يا ناس ما حد ردّ وآمن وصدّق
ما عندي اسعاف تنقذني ولا أمن حقق
لن يطفى النار من جوفي ومكرب يعلق
طبيبي الخاص ذي عنده شهادته مُسَبِّق
ما زلت واثق بمن يهواه قلبي ويعشق
مهما ظلمني بهجره أو عدل بي أو اشفق
يا اهل الهوى لا تلوموا قلب عاشق ومرهق
طبع الهوى هكذا من حب يرضى ويحنق
وكل ما قال فوق الراس حكمه مطبق
الحل والنقد راجع ليه يعدل ويفرق
ونلتقي بالنهاية لو أملنا تحقق
ما قصدنا إلا نساوي بين قنصل وملحق

والكبد تعلّق عليّ
منضاق أو قد يضيق
والعين ترمق رميق
صديق فارق صديق
صب اللهب والحريق
ولا سمعني شقيق
عن جرح بالغ عميق
غير الصديق الحقيق
وفحص طبي دقيق
مولي العيون الرشيق
قلبي بخلي شفيق
يسبح بموجه غريق
والحل عند الرفيق
لو كان صاحب وثيق
يشفق ويعتق عتيق
ما نختلف من طريق
وجمع شمل الفريق

في ٤ / ٥ / ١٩٧٩م

يا خل ماؤا وهاك؟

الخالدي قال أيش اليوم يا خل بگاك
 مالك بذا الحال ما انتة حسب ما كنت بلقاك
 لو كنت مضرور قل بالصدق سالك بمولاك
 ما شفي إلا ببذي يرضيك يا خل واسلاك
 شُف لي ليالي كثيره دورك وين بَلَقاك
 عليك بالله لا تبخل رَغ القلب يهواك
 ولا شكى من ضروره ساعده لو ترجاك
 شفني على العهد متمسك ولو قلت ما باك
 وانتة لما اسمع جوابك ويش قصدك ومعناك
 جوب عليا وقال ابعده من النار تلفاك
 ويش اكلفك با تعين مال ساده وملاك
 لا انتة تريد النصيحة جنب النار يا ذاك
 وإن كنت خرمان سبر لك سجاره وتباك
 وقلت له عيب يا الميعوب لا عاد وذاك
 نسيت ذي خرّجك وانتة جويل ورباك
 واليوم جازيت أبو غلبد بقولة مَعَا بَاك
 ما ينفعك ذي بيضحك لك وسمّق وغراك
 والله ورأس النبي لا موت واقتل بمَحْجَاك
 إنك تبا ترحم ارحمني ويرحم ويرعاك
 وإنك تبا الثانيه قَرّب وقاربت معزاك

بكيطني من بُكاك
 يا خل ماذا دهاك
 شُف بَن محمد دواك
 واسلا معك من سلاك
 با نشترح نسا وياك
 يِسْتَرِّ لَمَا يراك
 ماله مداوي سواك
 مانا إن قلبي يياك
 لَمَا يجيني نباك
 يا شيخ دَغْنِي كذاك
 يا عسكري سر هناك
 لا عاد تحرق شواك
 ويش با يبرد ظماك
 نسيت هذا وذاك
 وأَمْنُكَ من عداك
 ماذا الجزاء لا سقاك؟
 ماَهْل يدور عَمَّاك
 مالك من ايدي فكاك
 واسقني من وعاك
 وبا تقع ذه بتاك

هاش عقلي

صباح الخير يا كاذي وفُلي
خيالي شاهدك وامسى وظلي
بلحظة عين نوم العين ولي
وجاء ذي حاجبه والخذ مجلي
تركني ذاك في همّي وشغلي
وبدل هجره ألواني وشكلي
جمل وخش اقلب بيژوم أكلي
نهب روحي سباني هاش عقلي
وقيدَه مكنّه في ساق رجلي
سنه لي مُعتقل في سجن خلي
وخلي زاد من ظلمي تحلي
شكيت الظلم قال الظلم شغلي
طلبت القرب قال اترك محلي
أردت الوصل منه قال خلي
فلا يا خالدي تحظى بوصلي
ظروف أجبرتني باطل من أهلي
وقلنا ما السبب ترضا بذا لي

نفح ريحك وعادك فوق لذوال
دموع العين فوق الخد يستال
وحرّم عودته لالآن ما زال
جماله زعزع أعصابي ولوّصال
وحولّ راحتني لا هم واشغال
وغيرّ بي كثير ألوان وأشكال
بدل ما كنت له راعي وجّمال
كحيل الطرف والحاجب ولَسبّال
وكبّلني بجدله سبعة أرتال^١
ولا عمّي تشفع لي ولا خال
وحملني العلاوي فوق لحمال^٢
طلبت العفو قال العفو بطّال
بذلت المال قال المال كمّال
كلامك ليس يخطر لي على بال
وغيرك كم طلب وصلي ولا نال
وذلك منهم شلّوا بي إهمال
تركت القلب يلصق نار شعل

١ - جدله: قيد حديدي ثقيل.

٢ - العلاوي: ما يضاف فوق الحمل الرئيسي.

وما ذنبى معك يا سيد لبطل
بوصلك والدُّنُو إكرام واجلال
لكان انصفتنى واسرعت فى الحال
ولكننى وجدت الحق ما قال
لخلى تُمثّل فى كل ما قال
وان ضحيت له بالروح رجّال
وهبت الروح له والحال والمال
شَهِيد الصّد والهجران لا طال
يغير ربنا من حال لا حال

بربك ما هو المقصود قل لى
وماذا كان لو تسمح لأجلي
لو اتجرعت كأس المُرقبلى
وحاولت أخدعه فى كل مَدلى
وله سلّمت أمرى بل وكُلّى
لحتى يجتمع شمله بشملى
مسامح ان عفا أو راد قتلى
كذا يصبح قتيل الحُب مثلى
عسى بعد العنا من ما حصل لى

سببت لي مشكله يا ذا الغزال

الخالدي قال والله مشكله
 تركت قلبي بشغله شاغله
 أصبخت فاقد حواسي كامله
 صُدمت منك بصدمه هائله
 شُفت الخدود المنير الشاعله
 وشُفتك أول زمام القافله
 أيقنت أن الأماني فاشله
 حسيت قلبي حرق من داخله
 وطاحت أسلاكه المتواصله
 واطلقت في كل لحظه قبله
 يا ذي لك أعيان حمراء قاتله
 أرهبت فيها الوحوش الباسله
 وأعلنتها حرب شعواء شامله
 اشفق بعُشاق بك متوسّله
 عادك وعاد المراحل مُقبله
 بيني وبينك حواجز فاصله
 بلّ جابك الله مصيبه نازله
 والله يمين القسم من قائله

سببت لي مشكله يا ذا الغزال
 وأشغلت بالي حتى العقل مال
 أسير حُبّك ورهن الإعتقال
 من حين شاهدت حسنك والجمال
 يلمع ضياها كما نور الهلال
 تقودها من يمانك لا الشمال
 وكل حلام في وصلك خيال
 برمش لعيان قطعته وصال
 قطعتهامثل قطّاع الحبال
 من طرف عينيك زعزعت الجبال
 ضمّ الحواجب عليها والسبّال
 واحرقت لكباد واحرقت الطُّحال
 لا تنغم الكُل كامل بالكمال
 لا تفرسها بميدان القتال
 يا صيدي احبّل تقارينك جلال
 نحظى بقربك وتنسلّأليال
 نحرق بنارك سريع الاشتعال
 ما أعطيك فرصه ولا اطلق لك مجال

تخطني جوف صحراء قاحله	بالحر والحوم وانتبه بالظلال
لو با اشتكي بك لسلطه عادله	أو محكمه عند قاضي بن حلال
أو عند دوله قوي مستدوله	تأخذني الحق بذلاق النبأل
حتى وان كان مالي بك صله	با حط جنبي للجمال الثقال
من حب محبوب يحمل باطله	ينخضع لشأنه برغبه وامثال
وكُل ما حل به يستأهله	طبع الهوى يا كرع صافي زلال
يا موزيا لوز فوق الطاولة	يا حيل جردان يا شرع الوخال
ذكر النبي يا حاحم مُسبله	يا الفصن ذي بين لغصان الطوال

نصيب من أنت

نصيب من أنت يا هذا الجميل
 لمن خدودك ولعيان الكحيل
 لمن زرعت البَلَح فوق النخيل
 لمن تُعلِّب مُربّا الزنجيل
 بالله قل لي لمن هذا العَسِيل
 لمن تضاوي في الليل الطويل
 من يرشف عذب مأك السلسيل
 هل هو مُحَصَّص لمن قلبه عليل
 أنا المعذب وأنا عابر سبيل
 أسير حُبَّك ولك خاضع ذليل
 والشاهد الله بهذا يا خليل
 من حين شفتك وما عندي دليل
 جذبت عقلي وخليته يميل
 أصبحت ذكره ما غيرك بديل
 حمّلت أبولوزة العبء الثقيل
 عليك بالله وقف لي قليل
 واسرع بررد الإجابة لا تطيل
 خلّص أسير المحبة يا زميل

ولمن خلق ربنا هذا الجمال
 ولمن رموش الحواجب والسَّبال
 من ينجني لِيَمَّك ويحني البرتقال
 ولمن غسل دوعني ذي بالوخال
 من حلّ له يَحْضُرُه في كُلِّ حال
 سراج من أنت يا هذا الهلال
 مَنْ مِنْ شرايك وَمِنْ عذبك ينال
 وهل تدأوي به الناس العِلال
 لو ترحم إنسان مثلك بَنَ حلال
 قَيَّدت ساقه وقطّعتَه وصال
 إِنِّي لأجلك مُحْطَم لا محال
 ولا أمل لي بقربك والوصال
 هايم بحبك ويحلم بك خيال
 وأنا وقلبي لأجلك قَيْل قال
 واتعبته أيام واسهرته ليال
 بَشَّرَ لك الحال يا ظبي الغزال
 لا تترك القلب رهن الاعتقال
 واشفق بعاشق مُعَذَّب لا يزال

تمسي دموعه على خدّه تسيل
أرجو رجاء خاص يا هذا الجميل
بطفلي بها نار وجدي والكيل
وقبل لا موت أو تصبح قتيل
سهّل لي الأمر لا تعمد بخيل
حتى وإن كان هذا مُستحيل

أشكي فراقك إذا طوّل وطال
غثني بشر به من العذب الزلال
قبل انتشار اللهب والاشتعال
والرازقي فوق لغصان الطوال
وجُد علينا بعطفك والدلال
خُذ بي فضيله وتميّنا السؤال

١٩٨٤/٥/٢١ م

ضاح الوفاء

طبعك عليّ يا تبدل
 ما عاد تنشد وتسال
 بيني وبينك من أول
 ضاح الوفاء أيّش نعمل
 تذهب خساره وترحل
 صداقتك ما لها حل
 بدون لك عذر يُقبل
 ذي كانت أجمل وأفضل
 أو غرّك إنسان أهبل
 ضيّعت آخر وأوّل
 لا تترك الباب مُقفّل
 موجز ونشره مُفصّل
 وكُل غلطه مُسجّل
 معروف واضح مُسلسل
 ما قول حاجه ولا ازعل
 وانتَه على الله توكل
 طبعك عليّ يا تبدل
 ما عاد تنشد وتسال

صديق مالك بهذا الحال
 ضيّعت عهد الصداقه
 نسيت وانكرت ما مر
 ماذا الجفاء يا خساره
 كُـل المروّات عندك
 يا للأسف يا صديقي
 في ساع طبعك تغيّر
 ولا ذكرت المـوده
 هل غرّك الوقت عنّي
 أو أنت من ذات نفسك
 أرجوك قل لي صراحه
 واشرح لنا في خطابك
 شُفني بسجل نقاطك
 حتى يصلني جوابك
 وإن كان لك رأي آخر
 أنا توكل على الله
 صديق مالك بهذا الحال
 ضيّعت عهد الصداقه

خاف الله وأرحم قليل

يا جاهل هَلِي في كِسَاكَ^١
 خاف الله وأرحم قليل
 حيثك ولا بَأْسُوك
 خاف الله وأرحم قليل^٢
 من قلبي ومن خاطري
 خاف الله وأرحم قليل
 يفعل بي على ما أراد
 خاف الله وأرحم قليل
 تنسى كل ما قد مضى
 خاف الله وأرحم قليل
 خَلَيْت الكَبِيدَ جَرُوح
 خاف الله وأرحم قليل
 أنظر لي بعينك مَلا
 خاف الله وأرحم قليل
 اغرقني ببحر الهوى
 خاف الله وأرحم قليل
 وأنتَ القصد وأنتَ الطلب
 خاف الله وأرحم قليل
 يكفي بس ما بي كُفِي
 خاف الله وأرحم قليل
 يا زين السَّهْل والجُفِين
 خاف الله وأرحم قليل

قلب الخالدي ما نَسَاكَ
 وانتَه ليش قلبك يميل
 إرْحَم من بُلي في هواك
 مالي عَاد غيرك عَمِيل
 ما بَنَسَاكَ يا هَاجري
 والله ما معي بك بديل
 حُبَّكَ بالكبد والفؤاد
 خَلَا النار تشعل شعيل
 سَيَّيْتُ المَحَبَّة رِضا
 قصدك با تشد الرحيل
 هارب وين مَنكَ أَرْوَح
 يا مولى العيون الكحيل
 ارحمني دَلَا بي دَلَا
 لا شَرَّ عك جبيبي طويل
 حُبَّكَ ما معي له دواء
 واخشى عاد لا أصبح قتيل
 أَنْتَ عَلَّتي والسَّبَب
 وَأَنْتَ أَحْسَنُ دواء للعليل
 هَجَرَكَ نار ما تنطفئ
 أبكي دمع عيني يسيل
 قلبك من حجر ما يلين
 ما واجب جَفَا بالصميل

١- جاهل : صغير السن . هَلِي : منشرح النفس .

٢- عميل : بمعنى صاحب أو خليل .

وَأَنْتَ سَأَيْتَ لِي بِالْعَنَادِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
مَنْ شُرْبَكَ وَمَنْ عَذَبَ مَاكَ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ^١
وَأَنْتَ الْعَيْنِ وَالْبَصْرَةَ^٢
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
قَدْنِي بِحُسْبِكَ مَلِكُ لِي
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
قَدْنِي بِرَحْمِكَ مِنْ زَمَانٍ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
مَنْ لَهُ قَلْبٌ مِثْلُكَ هَنِيْ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
لَحْنُ عَالِطَرِبٍ وَالصَّحُونِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
دَقِيتَ الْعِظَامَ الصَّحَاحِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
يَا قَمْرِي وَفَرَخَ الْحَمَامِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
شَلَّ الْخَالِدِي عَاجِنَاحِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ
الْمَخْتَارَ أَبَّ الْبَتُولِ
خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلٌ

مَنْ ظَهَرَكَ خَلَسْتُ الشَّدَادِ
شَأَيْتَ الْحُمُولَ الثَّقِيلِ
إِسْقُ الْخَالِدِي فِي إِنْكَ
بَطْفِي حَرَّ نَارِ الْكَلِيلِ
طَبْعَكَ وَيَشْ ذِي غَيْرِهِ
ذِي يَبْصُرْ بِهَا كُلَّ جِيلِ
مَا بَا فَارَقَكَ يَا هَلِي
مَسْخَافِكَ وَاللَّهُ وَكِيلِ
بَعْدَكَ خَوْفٌ وَالْأَمَانِ
وَأَنْتَ أَرْحَمَ وَقَلَّ يَدْلِيلِ
رَغْنِي حَبِّ مَنْ حَبَّنِي
مَا حَبَّ الْبَخِيلِ الذَّلِيلِ
لَحْظُهُ يَا كَحِيلِ الْعِيُونِ
بَسْمَعُ لَحْنِ صَوْتِكَ جَمِيلِ
خَذْتَ الْعَقْلَ وَالرُّوحَ رَاحِ
يَا عَنَابَا وَتَمَرِ النَّخِيلِ
رَدَّ الصَّوْتِ مِنْ قَصْرِ سَامِ
بَسْمَعُ حَتَّتِكَ وَالزَّجِيلِ
مَنْعَكَ لَوْ عَزَمْتَ الرُّوَّاحِ
قَلَّ مَسْكِينِ عَابِرِ سَبِيلِ
خَتَمْنَا بِذِكْرِ الرُّسُولِ
ذِي نَالِ الْمَقَامِ الْجَلِيلِ

١- خلست: من خلس أي حل الشيء. سيت: عملت.

٢- نار الكليل: المقصود حرارة الشوق.

٣- المبهرة: النظارة.

٤- مسخافيك: لن أفرط فيك أو أعرضك لسوء.

٥- رغني: من روع التي تقال للفت الانتباه، بمعنى إنني، ومثلها شغني أو شعني في لهجات بعض المناطق اليمنية.

فثورا القير من ساق رجلي

الخالدي قال فكوا القيد من ساق رجلي
 عlish بالله واريح اجزعي عند خلي
 ماله كذا غاب يفقد صاحبه لا يولي
 هاتيه يا ريح لآ تطرحينه تحلي
 قولي يبادر عليا بالدواء ذي معه لي
 لا اتخبرك كيف عادك بعد ما شفت ذلي
 رَعُ المحبه رضا يا خل طاعه وجملي
 عليك بالله هل عادك على العهد مثلي
 لانتة على العهد ما يحتاج تسمح بقتلي
 شيفني لأجلك مقيد ما اقدر أمد رجلي
 با قول لك أيش قصدك وأنت يا الخل قل لي
 قد بحسبك رأس مالي ذي ورثته من أهلي
 وبحسبك خير من سلطنة لحجي وفضلي
 وأرض اليمن كلها والشام شرقي وقبلي
 ما بك سخا يا الكحل لثمد دواء عال أصلي
 دواء النظر ذي يخلي نون لعيان مجلي
 نعيم يا المهر لحجل ذي لك السرج محلي

بائر عابر سبيل
 قولي له إني عليل
 يلفت علينا قليل
 كوني لخلي دليل
 مُربّا الزنجبيل
 راضي لي أبقى ذليل
 ماهي بدخن الصميل
 أو قد نسيت الجميل
 يا خل رعني قليل
 والحمل فوقني ثقیل
 رَعُ ما معي بك بدیل
 وشملتني والشلیل
 والحاشدي والبیکیل
 قیل وأنته قیل
 تجزع على كُمل میل
 تلمع وتشعل شعیل
 وأعیان سوداء كحیل

١- بدخن الصميل: أي بالقوة، والصميل: العصا الغليظة.

٢- شملتني والشلیل: أي كل ما أملك.

سَيِّتْ مِنْ أَجْلِكَ أَعْمَالِي وَضَيَّعْتَ شَغْلِي
يا عابد الله أَذْنُ قَمِ مَعِي بَا نَصْلِي
بِي خَوْفٍ لَا مَوْتَ قَبْلَكَ أَوْ تَمُوتِ أَنْتِ قَبْلِي
لَكِنْ عَسَى طَالَ عُمْرُكَ لِي وَلَا هَلْكَ وَلَا هَلِي
قَمِ وَاسْقِنِي كَاسَ مَنْ يُمْنَاكَ وَاطْرَحْ وَمَلِّي
رَغْنِي دَخِيلَكَ وَعِنْدَكَ ضَيْفَ حَطَّيْتُ رَحْلِي
جَاوِبْ عَلَيَّ قَالْ لَكَ مَمْلُوكٌ كُفِّي بِكُفِّي
يَا صَاحِبِي مَنْ مَعَهُ صَاحِبٌ بِقَرْبِهِ تَسْلِي
وَقُلْتُ مَا وَاجِبُكَ يَا عَطَرَ كَاذِي وَفَلِّي
يَا لَيْلَةَ النُّورِ مَنْ ذَا الْمُلْكِ يَا النَفْسَ شَلِّي
يَا نَاسَ لَا حَدَّ يَجْنُنِي رَغُونِي بِعَقْلِي
مَا نَا حَمُولِي مَعَ الْجَمَّالِ عَالِحِدْ لَعْلِي
حَطَّيْتُ بِأَسْفَلِ سُمْارِهِ مِنْ عَلَى الظَّهْرِ جَمْلِي
ظَلَّيْتُ وَأَمْسَيْتِ حَيْثُ الْخَلِّ يَبِّتُ وَظَلِّي
يَا لَيْلَةَ النُّورِ ظَلِّي كَيْلَ ذَاكَ وَذَالِي
يَا اللَّهَ سَالِكَ تَحْتَمُّهَا وَفَرَجٌ وَجَلِّي
تَمَّتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ عَالِنَبِي بَا نَصْلِي
عَسَاهُ يَشْفَعُ لَنَا مِنْ نَارٍ تَشْعَلُ وَتَغْلِي

وَدَمَّخَ عَيْنِي يَسِيلُ
قَبْلَ السَّفَرِ وَالرَّحِيلِ
وَالْتَمَرِ فَوْقَ النَّخِيلِ
وَاجْعَلْ زَمَانَكَ طَوِيلَ
مَنْ نَهَرَكَ السَّلْسِيلِ
لَوْ بَا تَعَزَّ الدَّخِيلِ
مَا عَادَ غَيْرُكَ عَمِيلُ
عَنْ صَاحِبِهِ مَا يَمِيلُ
بَا كَيْثُلَ لَكَ وَاسْتَكِيلُ
عَنْبَا وَجَلْجَلِ شَلِيلِ
لَوْ مِي عَلَى بَنِّ عَقِيلِ
قَدْ هَا بَرَأْسَ النَّقِيلِ
وَالصَّرْفِ بِيَدِ الْوَكِيلِ
مَنْ عَالِ السَّرِيفِ ابْنُ كِيلِ
وَيْشَ الْبَخِيلِ الذَّلِيلِ
عَنْيَ وَكُنْ بِي كَفِيلِ
مَوْلَى الْمَقَامِ الْجَمِيلِ
مَنْ حَرَّهَا وَالْكَالِيلِ

١- عميل: صاحب أو خليل.

٢- السريف: قوم الجوب بعد تنقيتها من الشوائب.

الحبيب المفضل

الخالدي قال حَيَّيتَ الحَبِيبَ المَفْضَّلَ
 زَرَعْتُ حُبَّهُ بقلبي وأثمر الحب وأسبَل
 جميل لونه ولون الزين أفضل وأجمل
 ناسع جعيده على أمتانه حُبَيْشِي مُسْلَسَل
 جبينه البدر ليلة نصف شعبان لا هل
 وخدود لَمَاعٍ بيضاء منها الشمس تَجَل
 لو شافها الكافر الملعون شَهِدَ وَهَلَّل
 أو عابد الله لو رَأَاهَا نسي الفرض وأهمَل
 أو رأسه لي إذا شاهَدَهَا أُسْبَلُ وأبْدَل
 من أجلها بايضحي في سخاء دون يسأل
 ما غير لو شافها الكادح تَعَوَّذُ وبسمل
 يرى بعينه جُبوب الرازقي والسفرجل
 لا مال بيده ولا سلطه ولا جنب يحمل
 هذا الذي حَرَّقَ السوداء بناره وأشعل
 ولم يزل ذاك حُبَّهُ لَوَلِيٍّ ما تبدل
 وليس وصفه كما قلنا قد أشمل وأكمل
 ما زال حُبَّهُ بقلبي كل يوم أفضل وأفضل
 قلبي دليلي وخلي إن ظلمني أو أعْدَل
 حُوطَه بما ضَمَّتْ آيات الكتاب المنزَّل
 من كل شيطان أو حاسد يشوفه ويجهل
 الخالدي قال حَيَّيتَ الحَبِيبَ المَفْضَّلَ

ذي لَيْتِه قلبي يميل^١
 زرعه ولونه جميل
 ماله شبيه أو مثل
 أسود وناعم طويل
 أو شبه برق المَخِيل
 وأعيان سوداء كحيل
 وأسلم لها بالصَّمِيل^٢
 مقام أبوه الخليل
 ضحى بماله سبيل^٣
 حتى ولو هو بخيل
 وبات خايف ذليل
 والوصل به مستحيل
 جَوْرَ الحُمُولِ الثقيل
 صب اللهب والشعيل
 ولا معي به بديل^٤
 بل ما وصفته قليل
 والله شاهد وكيل
 قلبه بذلك دليل
 واسم الإله الجليل
 قدر المليح النبيل
 ذي ليه قلبي يميل

في ٢٠ / ١ / ١٩٨٠م

١- ذي ليه : الذي إليه .

٢- بالصمیل : بالعصا .

٣- أسبَل : أعطى ماله لنوي السبل .

٤- لَوَلِيٍّ : الأول .

وراك يا بُوك^(١)

وراك يا بُوك ما تلفت علينا قليل
 وراك خلّيت قلبي نار يشعل شعيل
 عليك بالله قل لي ما السبب والدليل
 سالك بمولاك وضح ما السبب يا جميل
 اشرح لي الحال واقصر بالخبر لا تطيل
 ذي ما يقدر ظروفك خاص لو هو عميل
 شُوف المراحل طويله والمسافه طويل
 حاسب لنفسك عزيزي كُنْ مُحَنِّك نبيل
 سُفني رحمتك وصارحتك وربّك وكيل
 الشاهد الله ما ودّي يقع بك صميل
 هذه نصيحه وقل لي ويش عقلك بكيل
 لا أنته موافق تفضل قبل حر المقييل
 ما همّك الحل عندي حُطني للثقيل
 جاوب عليّ في حماقه قال هرجك دويل
 ما جيت هارب ولا لاجئ ولا نا دخیل
 لا انته تريد الصراحه شُف بجوفي كليل

با شُوف رَمش الخواجب والعيون الكحيل
 مريت شاطح أمامي مثل برق المخیل
 هارب إلى وين عازم با تشد الرحيل
 تمشي لوحده وحافي من جبل لا نقييل
 رَغ بي فزع لا تصادف في طريقك جَعِيل^٢
 يصبح يروم اغتيالكَ أو نصب لك كميل^٣
 ما اشتي تخاطر بنفسك حيث تصبح قتييل
 لا عاد تصبح عشا نباش جَوَف الحَييل^٤
 ما ريد رجلك بخطوه من طريقك تميل
 أو شُوف بالعين قطره من دموعك تسيل
 هل با توافق تُحْذني صاحبك والزميل
 عالج جراحني وبا داويك لا أنته عليل
 أنا ضمينك ومتكفل وأنا لك كفيل
 مرفوض قولك وما قلته خبر مستحيل^٥
 ولا فزع لو تجي حاشد وجتني بكيل
 حزين فاقد مُضَيِّع صاحبي والخليل

١- وراك يا بُوك؟ كلمة بدوية بمعنى ماذا ألم بك؟

٢- رَغ: كلمة تقال للفت الانتباه، وهي بمعنى شُف أو شَع في لهجات مناطق أخرى. الجمعيل: الزاشي.

٣- كميل: كمين.

٤- جوف: داخل أو وسط. الحيل الساحة الكبيرة.

٥- هرجك دويل: حديثك أو كلامك قديم.

خليل بسقيه واسقاني كرع سلسيل
 ما كنت ببخل على خلّي ولا هو ببخل
 واليوم لابي ولاله راح تمر النخيل
 هذا الغرض ذي شرحتك لك وهذا الدليل
 قلنا له العفويا مولى القرون الجليل
 ذي ما معه سعف أو صاحب بجنبه أصيل
 شوقي معك يا مربّي يا غلب زنجبيل
 صعيب أشوفك بعيني وانت أمامي سهيل

الكأس بالكأس أنا والخل كِلْ واستكيل
 يمد لي في يمانه واستلم بالشويل
 والرازقي والسفرجل والشراب الفضيل
 دور جببسي فقط ما ريد غيره بديل
 ذنك على الخل ذي خلا دموعك هميل
 حتى ولو كان شاجع والله انه ذليل
 ذي ما عنأ بك الجايع وعابر سبيل
 خلاص لحظه من أعيانك وشكراً جزيل

في ١٩/٩/١٩٨٢م

يا ساج العيون الكحيل

قال الخالدي ما سكن قلبي كل ماله وحن من بعدك دموعي تسيل

يا ساج العيون الكحيل

كم لي حن لك من سنين وأتمنَّاك في كل حين يا جردان طب العليل

ما بَنَسَاك يا هاجري من قلبي ومن خاطري والله ما معي بك بديل

كيف أنساك وأنت الحبيب والمظنون وأقرب قريب ذي قلبي حُبَّك يميل

حيثك وعادك ورغ واكسيتك ثياب الدَّلَع واسقيتك كرع سلسيل

فضَّلْتَكَ على أهلي جميع يا مولى الجمال البديع وأنت أخبر وقلبك دليل

واقف كُنت لا جانبك ما قصَّرت في واجبك لأنَّك تستحق الجميل

اذكُر يا مليح الملاح إني كُنت بأقوى سلاح أشفي من عُذَّاك الغليل

والسَّاعه مكاني شُجَاع ماهل لك رضا واقتناع نكَّست القرون الجليل

ما هو ذل أو من فزع بل مَنْ حَبَّ صاحب خضَع ما يخشى ملامه وقيل

ما هو عيب أنا بُولُوز لا اتنازلت وقت العوز^١ ما حَذَّبا يُقْل لي ذليل

بَتَّنازل لصاحب وخل ذي له وسط قلبي محل ما خصمي معي له صميل

والماء من يريده سعى يقرأ الفاتحه والدُّعاء قل يا الله وقل يا وكيل

وأنت أرجوك كُل الرجاء لا تسرع بموتي فُجاء يمكن عاد عُمرى طويل

^١ وقت العوز: وقت الحاجة.

خَلَّصَنِي مِنَ الْمَعْتَقَلِ شُفْ لِي يَا حَبِيبَ أَيِّ حِلِّ مَا رِيدُكَ تَقَعُ لِي بِخَيْلِ
 هَلْ يَرْضِيكَ أَظْلِيَّ وَرَاكَ دَوَّرْ لَكَ بِلَا مَا أَرَاكَ أَوْ أَبْقَى بِسَجْنِكَ نَزِيلِ
 اسْتَسَلَّمْتَ لَكَ بِالرِّضَا وَالسَّاعَةَ كَفَى مَا مَضَى لَوْ كَانَكَ قَبِيلِي أَصِيلِ
 أَنْقَذَنِي وَفُكَّ الْحَصَارِ شُفْنِي بَيْنَ جَنَّةٍ وَنَارِ وَالشَّيْطَانِ قَاطِعِ سَبِيلِ
 أَوْبُهُ لَهُ وَحِذْرُكَ مَعَكَ لَا يَغْوِيكَ أَوْ يَخْدَعَكَ وَأَمْسَى بَا يَشُبُّ الْفَتِيلِ
 أَفْضَلَ تَعْتَبِرْنِي صَدِيقِ مِثْلِي مِثْلَ عَابِرِ طَرِيقِ مَا لِي عِلْمُ أَيْنَ الرَّحِيلِ
 سَارِي دُونَ مَا لِي دُرَى وَالْخَطْوَهُ بِتَرْجَعِ وَرَاءِ مِنْ جُورِ الْقَيْودِ الثَّقِيلِ
 فِي حُبِّكَ مَقِيدَ أُسِيرِ لَوْ عِنْدَكَ حَبِيبِي ضَمِيرِ قَادِرُ تَفْعَلِ الْمُسْتَحِيلِ
 مَا مُمْكِنُ تَقُلُّ لِي خِلَاصِ أَوْ تَحْكُمَ عَلَيَّ بِالْقَصَاصِ بَعْدَ الْهَجْرِ فَتَرَهُ طَوِيلِ
 لَا رَاحَةَ وَلَا فِي سَلَا أَمْسَى مِنْ خِلَا لَا خِلَا حَامِلِ شِمْلَتِي وَالشَّلِيلِ
 وَأَنْتَهُ ذَاكَ فِي قَصْرِ سَامِ لِلْعُشَّاقِ شَاهِرِ حَسَامِ تَقْتُلُ كُلَّ لَيْلَةٍ قَتِيلِ
 بَسَّ الْهَجْرَ بَسَّ الْجَفَا لَا تَجْرَحُ فُؤَادِي كَفَى خَافَ اللَّهُ وَارْحَمَ قَلِيلِ
 ارْجُو يَا ثَمِيمَ الْجَعِيدِ تَسْمَحْ لِي وَلَوْ مِنْ بَعِيدِ بَا شُفُوكَ وَشُكْرًا جَزِيلِ
 تَمَّ الْخَالِدِي مَا يَقُولُ وَأَخْتَمَهَا بِذِكْرِ الرَّسُولِ مَا شَتَّهَ شُخُوبَ الْمَخِيلِ
 يَا سَاجَ الْعَيُونِ الْكَحِيلِ

صباح لفلاح

صباح لفلاح يا عنبا وتمر النخيله
يوم السعاده سَبْرَ مَقِيل وحفله جميله
قم رد بالصوت يا ساج العيون الكحيله
أنس معانا وشُف عاد الليالي طويله
كم لك ليالي تغالطني برى النفس ميله
ظلمتني يا دواء النفس الحزين العليله
احرقت قلبي بنارك من يطفى كليله
سوّيت لي من قفا الصبحه خداعه وحيله
كم لي ليالي بدور لك بأية وسيله
ما أنساك يا هاجري ما أنساك لحظه قليله
ما فارقك لو يُجُونُ أهلك قبيله قبيله
لو ينصبوا لي على شانك مراصد جزيله
أو كبّلوني لشانك بالقيود الثقيله
لو كان ما أنصفتني يا بو القرون الجليله
خُذني بقانون والآرحم وخُذني فضيله
ما طاعني صُوم واتقنّع من القوت ليله
يا حائط الليم والعنبا وتمر النخيله
خلاص يا هاجسي تسلم وقل للليله
ذكر النبي كل ما شتّه شخوب المخيله
على الذي خصّه الله للعرب به وسيله

ويا سفرجل جميل
والوقت عاده طويل
يا بُو الحدود الكحيل
والفت علينا قليل
خلّيت دمعي يسيل
يا طب كبد العليل
والخوف يشعل شعيل
فيك المروّه قليل
ارحم وقل يا دليل
والله شاهد كفيل
وجيل من بعد جيل
في كل بقعه كَمِيل
بَصْبُر لشل الثقيل
لو بَصْبُحُ أوّل قتيل
ما هو جفا بالصميل
والتمر فوق النخيل
ليت الحوائط سبيل
مشكور شكراً جزيل
وأمسى وظلاً يكيل
شفيع يوم الرحيل

والله يا جميل

الخالدي قال والله يا جميل
 لا أصبح ضحية على شانك قتيل
 أو قطعوا لحم أبولوزة سبيل
 ما دام عندي حُبُّكَ يا خليل
 ما حب غيرك ولا بَا بك بديل
 بَسْهَرُ على شانك الليل الطويل
 حتى ولو كان ذلك مُستحيل
 قد رُبما يبعث المولى وكيل
 تنقذ أسيرك من القيد الثقيل
 أصبحت رهن الهوى مُضنى عليل
 أسير رمشات لَعْنان الكحيل
 خلتنني اقمعد وأنا خاضع ذليل
 أبكي ودمعي على خَدَي يسيل
 كم لي ترَجَّاك ترحمني قليل
 ماسك بيدك لبولوزة صَمِيل
 من حيث ما كال له عقله يكيل
 ما زال ذاك المعاند والبخيل
 عميل جذاب ما يرحم عميل
 وفوق ذا نشكره شكرًا جزيل
 يا الله عسى أهده ودلّه يا دليل
 وبالنبي صاحب القدر الجليل

ما فارقك من نظر عيني حرام
 أو يسجنوني لأجلك مئة عام
 ما فارقك واملح الابتسام
 بالقلب منزل وله أعلى مقام
 أنت سراجي ومصباح الظلام
 وأُسرِي ليالي لتحقيق المرام
 أو كانت أحلام في عين المنام
 أو دَلَّكَ الله تبادر بالسلام
 ذي صَمّ ساقي وجرح بالعظام
 بِسَبَّح وسط موج في بحر الغرام
 هي ذي رَمَتني بنبلة من سهام
 ما طاعني سير خطوه للأمام
 ما حد رثالي ولا الخلل استلام
 وانتة مكانك مسوي لي خصام
 وكل كلمه كما صاروخ سام
 يصدر عليّا أوامر والتزام
 ما فيه رحمه ولا أي التزام
 لا عذر يقبل ولا يسمع كلام
 على عناده وقِل الإهتمام
 لا نعدم الخير من بذل الكرام
 تميت شرح القوافي بالسلام

رشيق المباسم

الخالدي قال صادفنا رشيق المباسم
 عادة وصل ليلة البارح من الريف قادم
 ساعه على يده اليسرى وخمسه خياتم
 والثانية يده اليمنى بها سيف صارم
 يسلب وينهب ويحتل المدن والعواصم
 كم يا معاصي يفعلها ويعمل جرائم
 ريفي من الريف ما يرحم وجبار ظالم
 ما يعرف الأبجدية من حروف الطلاسم
 ما قصده إلا ينفذ كل ما قال لازم
 هذا مرامه وذو قصده ومن حيث عازم
 مرامي اشرح له الموضوع من حيث فاهم
 بيني وبينه وفاء سابق ومعروف قادم
 والعيش والملح ذي من بيننا الله عالم
 با راجعه بالبصر مهما وقف لي مخاصم
 العطف واللطف عندي قبل ما كُون نادم
 بقْضِيْه وأرضيه لاله حق ثابت وقايم
 يحكم عليا وانا الأ عبد خِلي وخادم
 واجب علي مثل جندي طبع أمر الملازم
 حتى وان كنت من سادت قریش ابن هاشم

مولی حواجب نِمام
 مع فروخ الحمام
 وفوق كتفه وسام
 للغزو والانتقام
 حلال والّا حرام
 ولا يهاب المّلام
 ما يلتزم بالنظام
 ولا يفهم كلام
 بالحرب أو بالسّلام
 وأنا مرّامي مرام
 ما فايده بالخصام
 باقي على ما يُرام
 ما أنساه طول الدوام
 أوثار ضدي وقام
 با خاطبه باحترام
 بلا حكم واحتكام
 ما قال خِلي تمام
 واخضع لأجل المّدام
 كمّن جليل الحزام

ما زال نخل عندي بالعللى والمكارم
 يهناك يا ذى كسرت القيد من عالمعايم
 خرجت لا نور زاهر بالنعم والنعايم
 شهد وهلل وقل يا الله لك الحمد دايم
 قصدك ترقيت واتحررت في عهد سالم
 وانا له الحمد باندي بحسن الخواتم
 أمارة الشيخ لا عود بيخسر غنائم
 بل إنما القلب في حب المحبين هايم
 ما طاع يأكل ولا يشرب من العيش صائم
 خلي خليبي وذى جبه في القلب حاسم
 والله يقل ما خلقناكم جسد بل أودم
 متى نشارك على السفره معك وانساهم
 تمت وبالحير عمّت يا شقريا حماحم

رتبه بأعلى مقام
 وحلقته واللحام
 من ليل حالك ظلام
 على بلوغ المرام
 على الحكومه سلام
 من بعد خمسين عام
 ما شيخ يرجع غلام
 هايم ببحر الغرام
 ولا هنيئ المنام
 يفرض عليا الصيام
 الأ لأكل الطعام
 يا قدوتي والإمام
 لا عرض غصن الخزام

في ١٩٧٨/٤/٢م

أُسِيرُ الْحُبِّ

مَوْعُودٌ بِالْأَفْرَاجِ عَنْهُ قَبْلُ وَالْآنَ بَعْدَ عَامٍ
لَا عَيْشَ يَحِلُّ لَهُ وَلَا رَاحَةَ وَلَا يَهْنَأُ مِنْهُ
وَأَيَّامٌ بَعْدَ أَيَّامٍ فِي بَحْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْغَرَامِ
حَرَامٌ فَارِقَتُهُ مِنْ أَعْيَانِي وَفَارِقَنِي حَرَامٌ
هَزَاتٌ جَذَابُهُ كَمَا هَزَاتُ خَصْرِهِ وَالْقَوَامِ
وَأُطْلِقُ عَلَيْهِ كُلُّ نُبْلَةٍ مِثْلُ مَا صَارُوهُ سَامِ
بَيْنَ الْكَبْدِ وَالرُّوحِ بِأَخْطَأَ وَبِأَرْفَعَ لَهُ مَقَامِ
لَا بُدَّ بَعْدَ الْبُعْدِ مَا نَحْظِي بِتَحْقِيقِ الْمَرَامِ
حُبُّهُ مَخْلَدٌ فِي الْكَبْدِ مِنْ يَوْمٍ مَا عَادَهُ غَلَامِ
هُوَ جَتَتِي هُوَ قَبْلَتِي كَعْبَةُ صَلَاتِي وَالصَّبَامِ

يَقُولُ أَبُو لَوْزَةَ أُسِيرُ الْحَرْبِ عَائِشٌ فِي سَلَامٍ
لَكِنْ أُسِيرُ الْحُبِّ عَائِشٌ طَوَّلَ عُومَرُهُ فِي ظِلَامٍ
لَيْلُهُ قَفَا لَيْلِهِ وَقَلْبُهُ كُلَّ سَاعَةٍ بِاهْتِمَامٍ
أُسِيرُ حُبِّ الزَّيْنِ ذِي فُرْقَةٍ عَلَى الْعَاشِقِ حَرَامٍ
حُمًّا أَذْكَرُهُ يَهْتَزُّ جِسْمِي وَالْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامِ
وَأَعْيَانُهُ الْفِتَانِ ذِي فِيهَا رِمَانِي فِي سَهَامِ
حَبِيبٌ لَهُ فِي قَلْبٍ مَحْبُوبُهُ مَحَبَّةٌ وَاحْتِرَامِ
مَا دَامَ خَطَوَاتُ الْمَوَدَّةِ وَالصَّدَاقَةِ لِلْأَمَامِ
بِالْقَى حَبِيبُ الرُّوحِ ذِي حُبِّهِ بَقْلِي عَالِدَوَامِ
أَنَا الَّذِي طَلَعَتْهُ الْقَمَةُ وَأُمْنَحَتْهُ وَسَامِ

في ٥ / ١٠ / ١٩٨٠ م

١ - حُمًّا أَذْكَرُهُ : حِينَ أَذْكَرُهُ .

٢ - نُبْلَةٍ : مَفْرَدٌ نَبَالٍ .

كلام حسّاس

الخالدي قال أبولوزة برأسي كلام
أغَيَانِي القلب ذي يحلم بعين المنام
أيّام ما كُنْتُ صياد العُقْبُ والحمام
بسري لها بالليال الخالكة والظلام
حري مدرب على مدفع وزاكي كرام
شغلي في الليل حول الغزو والاقتحام
ما ريد نَمَام يعرف عَنِّي أو بَنَ حَرَام
رغم ان طبع المحبة والهوى والغرام
يسهر ليالي يواصل رحلته بانتظام
شوقي يوازن ثمر لنصب وشامخ ريام
سقى الله أيام مرت والليال القدام
عشيق زوجات عشق أحق وحبّ انسجام
بلغت قصدي وحققت الهدف والمرام
واليوم با ندعي المولى بحسن الختام
من مَسَّه الشيب يصبُح في قفص لتّهَام
ذي كنت اشلّه على ظهري وفوق السنام
سبحانك الله يا محيي العظام الرّمَام

كلام حسّاس ذي با تسمعونوه وهام
ذكرني الوقت لَوَّل قبل خمسين عام
رامي وقنّاص أجيب المُقرنه بالخطام
من حيد لا حيد وانخطى حراسه وزام
ما ليله الأّ وأنا اطلقها صواريخ سام
والصُّبح قاضي بصليّ بالجماعه إمام
أمام ذي لي معزّه عندهم واحترام
من حب يصبر وما فيها عتب أو ملام
لِنُ من بُلي بالمحبّه والهوى ما بنام
شوق الحزين المفارق موقعه والمقام
زمان ما كان أبولوزة على ما يرام
شرعي وعُرفي ومتعه كل ليله مدام
وأعطيت نفسي مُناها من ألد الطعام
عاجز وشبيه وما شبيه رجع لا غلام
وعند حجاب ما له عاد أي اهتمام
يمر شاطح أمامي ما يرد السلام
أحييت موتى وبعض أحياء يموتوا قيام

من فارق حبيبته مظلوم

قال الخالدي بُولوزة ما بنسأك وقت العوزه يا مولى الجبين المرقوم
 مَنْ فَارَقَ حَبِيبَهُ مَظْلُومٌ
 ما أَضْبِرُّ عن فَرَاكَ ساعه ما دامك معي بالطَّاعه عاهدني وأنا لك ملزوم
 بَعْطِينِكَ الْقَسَمَ والمِثَاق ما دام الكبد لك مشتاق يا هذا الصديق الصَّمْصُوم
 خُذْ مِنِّي يَمِينِ الخُمسه ما خَلِّيك تَدْعَسُ دَعْسَهُ^١ وانه ضيف عندي مَعزُوم
 حَيَّا بِكَ على ما اتَّيَسَّرَ ما شي فايده با تخسر من ماشي ومن شي معدوم
 إِنْ عِنْدِي وَيِيْدِي بَسْعِي وابذل كل ما في وسعي وانْ يَدِّي خَلِيه با صُوم
 هذا ما يرومه قلبي وأنت أرجوك فَرَج كربي قل لي ويش قلبك بيروم
 جَاوِبْ صاحبي وَتَكَلِّمْ قال أَيَّاكَ لا تَتَوَهَّم كل الهَرْج عندي مفهوم
 قل للمغترب بالمهجر من عنده حبيب ائذْكَر يرقد له شويّه ويقوم
 يأخُذْ بالمعزّه هَبَّه لا يفرح بطول الغُربه واصبح من حبيبته محروم
 صاحب فارقه لا ينساه والأ يتركه في مأساه يتنَّع ورأسه مَحْطُوم
 لا عاشي مروّه قل له هو فاقد وغيره مثله فاقد له وقلبه مهموم
 ناظر له متى با ياوي ما شي عيب كُلاًّ هاوي فِقْد الضَّرْع بَكَّى المَقْطُوم
 ما لا اتغيَّر الطعم اقنع لو حتى غسل ما ينفع ما له طعم عند المزكوم
 مَنْ فَارَقَ حَبِيبَهُ مَظْلُومٌ

^١ تدعس دعه: تخطو خطوة.

لا موت مظلوم

يا ذي ملكت الروح ردّه لا محله خل الوفاء باقي يدوم

لا موت مظلوم

خل الوفاء باقي يدوم ما جاز قتله أمام لعداء والخصوم
 سُفني لأجلك بات طول الليل كله عِدّ الكواكب والنجوم
 عذبني وأتعبني طَلَعَه ونَزَلَه عَمّ الطرق بعدك عُموم
 مالك كذا يا صاحبي وملك من وينك من الوعد اللزوم
 راحت سنه والثانيه فاتّه وهَلَه والثالثه راس الخُثوم
 وانته مرادك با تخلينا بشَغَلَه بعدك وبنا نمسي نَزُوم
 قصدك تضيع صاحبك أو تستغِلَه هذا مَرَامِك ذي تَرُوم
 غيري تقدّم له غسل من شره نحلّه والخالدي لقمه كَسُوم
 لو كان ذا قصدك كفى ما ريد عُمَلَه برّع كفى وأنت العزوم
 ما ريد با كُل بعد غيري زاد فضله قد خير من زادك نصوم
 وقبل تعلن حملتك با شن حملة ضدك وببدأ بالهجوم
 قال المثل من قاومك بالعنف قُم له قبل القيامه ما تقوم
 يحرم عَلَي من عيشتك ما ذوق أكله يا بُر من دامك يدوم

لا موت مظلوم

في ١ / ١٠ / ١٩٨٢م

ثامل وصفه

بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُ مُبْتَدَانَا بِسْمِ رَحْمَنٍ رَحِيمٍ
 بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى تَبْدِينَا وَبِالْأَسْمِ الْمَقِيمِ
 فَتَّاحَ لِبَوَابِ الْعَجِيهِ مُشْفِي الْقَلْبِ الْأَلِيمِ
 هُوَ ذِي شَفَى الْأَجْسَامِ وَأَحْيَاهَا وَهِيَ كَانَتْ رَمِيمِ
 أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي يَا شَفَا الْقَلْبِ السَّقِيمِ
 اجْعَلْ حَيَاتِي طَيِّبَةً تَبْقَى وَجَاهِي مُسْتَقِيمِ
 يَقُولُ بَدَا عِ الْقَوَافِي مَدِّ بِالْمَرْجِ الْفَهِيمِ
 وَارَأْسِي الْمَهْجُوسَ عَادَهُ هَزَلِي فَسُوجِ النَّسِيمِ
 عَانَا بِشُوفِ الْبَحْرِ وَأَمَوَاجِهِ بِتَلَاظِمِ لَطِيمِ
 وَالْهَاجِسَ اتَّوَصَّلْ مَعِيًا مَقْسَمِ اللَّيْلِ الظَّلِيمِ
 وَقُلْتُ لَهُ عَالِرَاسَ حَيَّا فَيْكَ وَخَيْرَةَ نَدِيمِ
 بِشَكِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ لَا عَادَ الْمَرْوَةَ بِاتِّدِيمِ
 لَا أَنْتَ بِحَسَبِ الْعَهْدِ ذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ قَدِيمِ
 قَمِ فُكْ لِي بِأَطِيرِ وَالْأَاطَفِيَّتِ لِي نَارُ الْجَحِيمِ
 جَاوِبْ عَلَيَا قَالِ ذِهِ شَرَّسَهُ وَذِهِ زَارِعَ وَجِيمِ
 وَالثَّالِثَهُ وَآخَالَدِي تَكْفِيكَ لَا قَتْنَهُ حَلِيمِ

١ - مقسم الليل : منتصف الليل .

٢ - شرسه : منبلة غير ناضجة . زارع وجيم : أي أن زرعها غير مشمر ويصلح فقط كعلف للحيوانات .

٣ - قنته : قد أنت .

هذه نصيحة لك وخليها على الربّ الكريم
 قل يا قَسَمٌ وايفتح المولى وكُلاله قسيم
 وقلت له ما شي تكّرّع بأرضها سقطه سليم
 لا التاحه الزهره قطفنا مَنّها عنباً ولسيم
 يا ذا تَوَقَّع لا تقاطعني ولا تدهم دهم
 عانا بصفي ذاك لا يشتم ولا باشل ضَمِ
 وانه تمهل لا تَعْمُ اعرف صديقك والخصيم
 خلّه حسابك ذي بتحسب لي قد الطارف غريم
 عانا لقيت اليوم مولى الفن ذي جعده ثميم
 مولى جيوشي رادف أَسَيَّانه وله حاجب نميم
 كامل وصوفه كِنّ مَصْرُوفه غسل حالي ولیم
 أو هو دواء المجروح طب الروح لقمان الحكيم
 يوم الثلوث العصر صادفته وخذ عقلي وهميم
 بالجوف حسّ الخوف كيف أقابل الوجه الحشيم
 ويش آنكَلَم يوم أنا جندي وقْدّامي زعيم
 هذه قضية يا جماعه والله اني مستليم

١- توقع : تمهل.

٢- عانا : عاد أنا . ذي جعده ثميم : الذي شعره كثيفاً .

٣- جيوشي : شعر أسود . أسيانه : خصال شعره . حاجب نميم : دقيق .

٤- كِنّ مصروفه : كان قوته اليومي .

عاشي بصر عاشي نظر شي عاد رحمه لليتيم
 من أجل أوثق بك وبدعي لك من القلب الصميم
 إزحم برّبك خُذ بيدي غيثنِي رَغْنِي غشيم^١
 باطُوف حيطانك وبَتَفَرِّج بجنات النعيم
 وادعي عسى يهديك بصرف عنك إبليس الرَّجِيم
 يحجُب عليك الحق من لعداء ومن حاسد أليم
 حُوطَه بآلم نثرح وفي طاسين ميم
 وبكل مصحف ألف حُوطه من صحف موسى الكيلم
 واختم وصلي ماقرأ القاري بكهفه والرقيم
 على محمد ذي شفع من حر ناره والحميم

١- عاشي : عاد شي*.

٢- رَغْنِي غشيم : من رَغ التي تقال للفت الإنتباه، أي إنني لا أعرف شيئاً.

خُدْوا لي نَسَمْ

با مُر فوق الصراط المستقيم
 يا ذي سكتتوا بجَنّات النعيم
 لا تتركوا خاطري يبقى أليم
 مع سواكم ولا شَمَّ النَّسيم
 وكأني مثل قاعد في جحيم
 من بُعِدْكُمْ بطَعْمِ الحالي وَخَيْمِ
 أبات مثل المضِيع واليتيم
 يساند العين عالشور العديم
 والعين عادي بري والآثيم
 لو كان هذا هو الحل السَّليم
 بدون ما عاد يأخذ سين جيم
 يا باهي الطرف والقدر النميم
 عالج بها عِلَّة القلب السَّقِيم
 قدَّر ظروف الهوى لا أنته رحيم
 ارحم متيم بحبك يا يهيم
 واقف وعاكف على بابك مُقيم
 يا عُصن نوّاس في حائط رزيم
 ما يزرع الأغب حالي ولیم

الخالدي قال خلّوا لي نسَمْ
 بَسْكُنْ معاكم وبا حُط القدم
 خَلُّوني ارتاح من جَور الألم
 ضاقت فؤادي وقلبي ما انسجم
 قاعد مع بدو رُحَل في خَيْمِ
 لا طعم عندي ولا نفحه وشم
 ما لذ لي عيش والراحه عدم
 عيني طويله وقلبي ما جزم
 يريد يخرج من التهمه سَلَمِ
 وأنا مُرادى برات المُتَّهَمِ
 با حَكَم الزَّين يحكّم ما حَكَمِ
 أمانتك يا المليح المحترم
 لا نحرم العين نظره يا زخم
 سالك بمن كَوْنك لحماً ودم
 شُفني على العهد زاقربك لزِمِ
 خلّيتني مثل ما عابد صنم
 ما والله أنساك من قلبي ولم
 حائط عليه الحرس من كُـل يم

حنين أبولوزة الشاعر وكم
 حنين مغلوب يشعر بالندم
 بذكر زماني ووقتي ذي قدّم
 زمان ما كنت أنطأ أربع قيم
 وذيب من حيث ما يغزي هجم
 واليوم مهزوم حبي عالفرم
 والقطع ذي كان مسنون اثلم
 على كذا الوقت وطأها قمم
 وكُل شي بالنهايه له علّم
 كفاك من بُولُوز قولة نعم
 وأنته عسى لا متى كُلك عَدَم
 خلّيتني بالمهمّة والهَرَم
 بتمنى ألقاك أعطيك القسم
 غرّك جمالك وغرّوك الظلّم

با حنّ يا ناسع الجعد الثميم
 ماشي على القلب لا أمسى يا مهم
 وقلت ويش رجّع الوقت القديم
 وادعس على قمّة الحيد الجسيم
 يبات ساري في الليل الظلم
 أمام خليّ خليّ والنّديم
 غريمي الوقت ما غيره غريم
 وشاب من باطل الوقت العظيم
 لا شر دايم ولا نعمه تديم
 كلمة إشاره وتكفي للحليم
 كيفيك يا سيد قومك والزعيم
 أظليّ أحوّل وبمسي يا لطيم
 وأنته تراني عدوك والخصيم
 ويلك من الله يا ظالم غشيم

١٩٨٨/٦/١ م

حبیب یا محبوب

حبیب یا محبوب فك البوب حان الوصل حان
 عقلي معك والروح خذته من محله والمكان
 أشفق هداك الله في من جاك لوجاء واستعان
 كم لي وأنا أتمناك كم لي بعدك أجري من زمان
 كم لي وأنا عد الدقائق والسَّوْع في كل آن
 حرام یا محبوب قلبي تحرم القلب الظمان
 یا بوي أنا ما شد قلبك ما السبب قل لي لسان
 ارحم أسير الحب مكتوف الأيادي والبنان
 أرجوك یا محبوب لا ترضا بنلي والهوان
 لو جناز قتلني دون ما رحمه ولا بَلَقى ضمان
 بل إنما صبرك حبيبي ما خُفي لازم بيان
 لا تثبت الحَجَّة وعاد المتهم قيد الرهان
 حبیب یا محبوب فك البوب حان الوصل حان
 غث قلبي الملهوف والحظ لا يسارك واليهان
 أرجوك یا محبوب قلبي رد روحي حيث كان
 واقف على بابك يريد العفو منك والأمان
 كم لي وأنا أترجَّاك تمنحني بعطفك والحنان
 واليوم واليومين والخمس الليالي والثمان
 شربه من الماء وأنت قادر تعتقه والماء ملان
 خضعت لك مرغوم وأنته ما خضع قلبك ولان
 مجنون فيك أو ربما ورث له الحب الحنان
 ولا تشفي بي حبيبي كل من قلبه ملان
 أفضل على يدك شجاع اقتل ولا مَوْتة جبان
 بالنار با تعرف بخور العود لَحْضَر واللَّبان
 فالمتهم ما زال یا سيدي برئ حتى بُدان
 غث قلبي الملهوف والحظ لا يسارك واليهان

سَلِّ قلبك

الخالدي قال قلبي حَبْ ذِي مَا يِيَانِي
 يَا بُيُ مَا اقْسَاه عَنِّي كَمْ بِهِجْرِهِ جَفَانِي
 لَهُ قَلْبٌ مِثْلُ الْحَدِيدِ الْقَاسِيِ الْهِنْدَوَانِي
 لَا اتْنَهْدُ الْجُوفَ فَقَدْ الزَّيْنُ قَيْدُ بَنَانِي
 مَا هُوَ أَنَا أَبْلَيْتُ نَفْسِي بِهِ قَدْ اللَّهُ بِلَانِي
 أَبْلَانِي اللَّهُ بِحُوبِ أَثْنَيْنِ أَوَّلُ وَثَانِي
 الثَّانِي أَحْوَهُ مَنَّهُ بَاعَ بِي وَاشْتَرَانِي
 بَنَدَ عَلَى سِدَّةِ الْمُنْدَبِ وَقَفَّلَ مَكَانِي
 مَا خَانَ مِنْ وَجْهِ بِي مَا هَلْ بِهِجْرِهِ جَفَانِي
 وَاحِدٌ بِيَشْعِلُ عَلَى الْمُعْلَمِ وَوَاحِدٌ كَوَانِي
 يَشْتُونُ ذِيَّ مُحِبِّينِي وَيَشْتَوَاهَوَانِي
 وَأَمْسَيْتُ مُرْتَاكِحٌ تَحْتَ الْخَوْفِ مِنْ مَا دَهَانِي
 يَا غَارَةَ اللَّهُ لَا خَوْفِي رَجَعَ مِنْ أَمَانِي
 وَيَلِكُ مِنْ اللَّهِ يَا خَيْرَانَ عَالِبِيرِ سَانِي
 رَغْ صَاحِبِي شَلْ دَلْوَهُ وَالرَّسْلَ مَا سَقَانِي
 مَسْرَعٌ عَلَيَا قَلْبَ طَبْعِهِ وَمَسْرَعٌ نَسَانِي
 قَلْتُ اسْقِنِي كَاسَ مَنْ حَلَوُ الْعَقِيقِ الْيَمَانِي
 بَا دَاوِي الْقَلْبَ فِي شَرْبِهِ رَغْ الْجَسْمِ وَانِي

قلبه عليّا ملان
 شَدَّ الحَمُولَ الرِّزَّانَ
 وَيَشْ لَيِّنَ الْهِنْدَوَانَ
 عَثْرًا بِرَجْلِ الْحَصَانِ
 مَا قَدَّرَ اللَّهُ كَانَ
 لَوَّلَ حَلْفٍ لِي وَخَانَ
 وَاعْلَقَ عَلَيْنَا الْمَكَانَ
 وَاخْتَانَ بِي فِي ثَمَانَ
 لَيْسَرٍ وَذِي الْبَلِيَّانِ
 كَيْ الْأَلِيمِ الْمَهَانَ
 ذِي لَهْمٍ فِيهِ شَانَ
 خَائِفٍ وَأَنَا بُو فَالَانَ
 مَنِينَ عَادَ الْأَمَانَ
 تَشْرَبُ وَشَايِفَ ظَمَانَ
 قَفَّا وَرَخَى الْعَنَانَ
 ذِي رَحْمَتِهِ كُلَّ أَنْ
 مِنْ ذِي مَعَكَ بِالْخَزَانِ
 بِشْرَكَ حَبِيبِي مِلَانَ

١- أَحْوَهُ: مِنْ أَحْ، تَقَالُ لِلتَّاسُفِ .

٢- الْمُعْلَمُ: أَدَاةُ الْكَيْ .

٣- الرَّسْلُ: الْمِيزَابُ وَهُوَ قَنَاقَةٌ أَوْ فَتْحَةٌ يَصْرِفُ بِهَا الْمَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالِيٍّ إِلَى الْأَسْفَلِ .

لا موت مظلوم كم ما طال شرعك كفاني
مُتٌ سبع موتات ذه بئري وماها جَيَّاني
بئر الغريس المذنبه والجرب والمساني
عسل وطعمه سُقطري من الموت فاني
يا خالدي سَلِّ قلبك بالقُصْد والأغاني
ما شي من الحَيْد فيَد اجزع لك الخط ساني
لا ابصرت حَيَّه قفا الحَيَّه حنش يعزفاني
لو من تمنى لقي ليت اشعده والتماني
قلنا لك الحق ما دامك جُوْيهل جناني
فلجَنتني ويش ذي با قول تخرس لساني
با سايرك بالتي والصبر يا سيسباني
مُخَضَّع لثلك وانا مُخَضَّع لقاصي وداني
ما يخضع الحُر مثلي لا ولا للغواني
يا رأس أبو مخلص إسلار غم حاسد وشاني
حُذِّ لولاه بالسهاله واتجيبك الثواني
باسلي القلب عانا الآن بأحسن زماني
ما شي معي مال لا تاجر ولا انسان باني
وجَد البيس عند بن مقبل مَبَّاً جواني

قال السلامه كِنَّان
مالك بها شي حيان^١
ماها يورث جنان
ماهل عسل باللسان
واعقل وخل القُران^٢
لا تحسب الصَّيد ضَّان
حاذر من اليعزفان
كَانَه رُحْص حَبَّ حان
أهدر ورأسك دنان
كثر الشكاوي محان^٣
وكل شي با يبان
عُيِّب الله المستعان
ما يخضع إلا الجبان
بين الغصون الليان
سيره نَسَم وافتهان^٤
سالي بحسن الزمان
جَمَّال من مَعْرَبان^٥
ذي نافس البينيان^٦

١ - حيان: التناوب في الوقت لمتع الماء من البئر.

٢ - القُران: الجنان.

٣ - فلجنتني: أفحمتني.

٤ - إفتهان: تروي وتمهل.

٥ - معربان: واد ومنطقة في يهر - يافع.

٦ - وجَد البيس: وجد النقود أو الأموال. بن مقبل: اسم تاجر في يافع. الجواني: الأكياس. البينيان: طائفة من الهنود كانوا تجاراً في عدن أثناء الاحتلال البريطاني.

يهناه لا هو كسب وأجلب وصلح مباني
 قادر يطابن وانا ما عاد أنا بالطباني
 لانا كويتي ولا بهري ولا انجلاني
 وينك ووين المراحل بُعد والليل داني
 يا ساج ليمان سَمَعني صُويت الهَداني
 من قصر روشان ذي به حل نوب المجاني
 شوقي معك كل ساعه يا غسل بالصياني
 با حن لك مثلها حنة رشاق الخزاني
 حني معي يا المريكانيه والعيلماني
 من حنتي حن حيد العُر لنصب ولاني
 يا رُوح لرواح نظره لا ايسرك واليمني
 ياسين يحجب عليك الحق رحمه لشاني
 حوطه جبيسي بما ضم القلم والبياني
 ما خَضرك عاد وانت لي سِلَه في ثباني
 تيمت واختمت يا ذي تعرفون المعاني
 واختم وصلي على من نال مجد المثاني
 تغشاه ما بزّه البيضاء وما الليل داني

قدّم لنفسه حسان
 ما اقدر حُوب الطّبان
 مالي ومال انجلان
 لاجق على لا كِدان
 قُم رد صوت الهدان
 تجني غسل للخزان
 من قوت حُور الجنان
 ذي سَمَو العيلمان
 حني معيّا وكان
 وكل قاسي ولان
 رَغني بشُوفك عَيان
 من كل حاسد مُصان
 والفارعه واللبان
 يا قرش يابس طنان
 وفاة سَبع الختان
 ونال رفعه وشأن
 وكل ما ارخى المزان

١- يطابن: ينافس. الحُوب: الشجار والنزاع. الطبان: الضرائر، يقال "بينهم داه الضرائر" أي الحسد.

٢- لاحق علي لا كدان: مثل شعبي، يضرب في صعوبة الوصول إلى ماتبحث عنه. وكِدان، قرية في أطراف منطقة القعيطي على هاوية جبلية.

٣- رشاق الخزاني: يقصد بها البنادق، والعيلمان صنف منها.

٤- حيد العُر: جبل شهر في يافع.

٥- سِلَه: احتياط. ثباني: جبيي. طنان: جاف.

ما هو عسل جردان

زادوا على المغرور تجار الخداعه والحيل
قالوا عسل جردان لكن يختلف طعم العسل
طعمه سُقطري مُر يذبح قطع اكبادي وصل
وين العسل يا نوب ذي ينفع دواء من به عِلل
القلب له مشتاق دائم في حنيه والجدل
لي منعكم يا أحباب قلبي تعملوا لي أي حل
وليتكم أمري وفضلا من تولى بي عدل
أسقوني أرووني من العذب المثلج ما حصل
لا تحرمون القلب من شربه ولو عند الأقل
بَطْفِي هيب الجوف حس الجوف بالنار اشتعل
بأله يا زين المباسم والواجب والمقل
شُفني بلحظة عين أو حتى برمشات السبل
مَآذا جرى بيني وبينك ما السبب ماذا حصل
كُلَّا تَلَيَنَّ وأنت قلبك ذاك قطعه من جبل
أرجوك يا محبوب خَلِّي لك من الصاحب وسل
أرحم أسير الحب وأنقذ من بسجنك معتقل
لا تفتخر لو شفت نفسك فوق يا ذيب العول
اطلّع وبا تنزل وطبع الوقت من يطلع نزل
ما تعدل الكفّات لو قارنت من حيث الثقل
يكفي حبيب الروح ختمنا بما قال المثل
تكفي من القيفان ستعشر وخمسه بالدبل
زادوا على المغرور تجار الخداعه والحيل
قالوا عسل جردان لكن يختلف طعم العسل

بالقطرفه والبدان
ما هو عسل جردان
من ذا العسل لا كان
تجنّبه من لغصان
والنفس له خرمان
غَيَّرُوا عَلَيَّا الْآن
لا تظلمون إنسان
قلب الولع عطشان
قصدي ولو فنجان
يشعل بلا دخان
يا باشة الغزلان
مالك كذا زعلان
ليه الجفاء ما شان
مثل الحجر ما لان
لا يعجبك لا أمتان
شُوف الزمان ألوان
فوق القمر نقمان
شُف كفة الميزان
فارغ وذه مليان
ما خافي إلا بان
والسادس العنوان
بالقطرفه والبدان
ما هو عسل جردان

شي لله لا تخطر

الخالدي قال شي لله لا تخطر
 كم لك بتسبح وفي جوف الموج تمهز
 عاشق متيم ولكن بالهواء مغتر
 أراد في كوكب المريخ بايزقر
 بدأ من الآن يصعد من على المنبر
 ولا قصائد مدوّن له في الدفتر
 ما غير من حيث قلبه حب واتحير
 شاف الجميل المهلاً باهي المنظر
 أظن رمش الحواجب خلّته يشعر
 أو ربما شاف بستان الحبيب أخضر
 أو شم نفحات ريح المسك والعنبر
 راجي بك الخير أو ساهن مطر تمطر
 هذا مرامه وقصده حسب يتصوّر
 والوصل بك صعب أو قد ربما أخطر
 من يوصلك يا إمام الجامع الأزهر
 با يحرسك سيفك المسلول والخنجر
 والمبسم الخلو ذي من شاهده كبر

في بحر سبعين قامه يا نمر سرحان
 وأنته تدور حبوب اللول والمرجان
 ما هكذا كان طبع العاشق الوهّان
 وبا يغازل في القمه قمر شعبان
 يخطب ويشعر وما له ذكر قبل الآن
 ولا بكاسيت معزوفه على الألحان
 حاول يلحن على صوت الغناء والدّان
 وأمسي يألّف من الأبيات والقيّان
 أو سحر لعيان والخدين والأسنان
 شاهد به الليم والتفاح والرمّان
 وبات يحلم بوصلك يا عُصين البان
 تسقيه شربه هنيه من مطر نيسان
 وهو بعيد اللقاء والماء على العطشان
 حولك مكاريب شاعل نارها بُركان
 وأنت في قصر عالي شامخ الأركان
 وأعيانك السود ذي نخشاها الفرسان
 قال الله أكبر وجلّت قدرة الرحمن

١ - لا تخطر: لا تُثر أو تعبر.

٢ - تمهر: تسبح.

جَمِيلُ كُلكُ بِكُلكُ وأنتَه الأَجْدَرُ
 مِن حَقِّي أعطيك عَمّا تَسْتَحِقُّ أَكْثَرُ
 وأقول للقلب مِن بَعْضِ الأُمُورِ احذِرْ
 ما وَدِّي القلبُ مِن ما شاف يَتَأَثَّرُ
 ما بِاك تَنزِلُ مِنَ القَمَةِ وتَغَيَّرُ
 ولا تَحاسِبْ لَكُم تَربِيحَ وَكُم تَخسِرُ
 كُنْ مَطمَئِنٍّ بِالسَّلامَةِ لَن يَنالكَ شَرُ
 ما قَادِرُ إنسان يَتَحَدَّكَ أو يَقهَرُ
 إلّا إذا شئتَ أن تَعطِفَ على المَظْطَرُ
 ما بِالهوى عيب يا قَمَرِي جَمِيلُ أَسْمَرُ
 طَبَعَ الهوى والمَحبَةُ مِن بُلِي يَسْهَرُ
 ولا مِن الحُبِّ يَتَبَرَأُ وَيَتَنكَرُ
 لو كان بِالحُبِّ با نَجْحدُ ونَتَذَمَّرُ
 ذَكَرَ النَّبِيَّ عَد ما سَبَّحَ وما ذَكَرَ

بالوصف والمستحق المدح مهما كان
 وأمدحك يا مليح القامه الفتان
 يكفيك بالعين شاهد باشة الغزلان
 والآن أنت يا ناسع القامه تَكُنْ زعلان
 ابقى محللك على القمه رفيع الشأن
 ما أنت مخسور مثلي هو أنا الخسران
 بضاعتك مال غالي داخل الدكان
 جميل مثلك ويأخذ ما معك مجّان
 من ذات نفسك فهذا يعتبر إحسان
 ما با نلومك ولا بالوم أي إنسان
 ليال واشهور ما حَدُّ بالهوى مصتان
 أو با يُقْلِ ذاك متذمّر وذا غلطان
 ما كنت شاعر ومثلك بالهوى فنان
 وعد ما غرّد البُلْبُلُ على الأغصان

نصف الليل

يقول أبولوزة نصف الليل واعياني ذهون
 سامر مع الفني على نغمات صوته واللحون
 أسمع لعزف العود وأصوات المسجّل والصحون
 ما طاعني بأروح والفني أمام الميكرفون
 ساعه يغني لي وساعه علّمه بعض الفنون
 ساعه بساعه نأ وخليّ كيف ما كانه تكون
 ساعه حنيني له وساعه غُبن قلبي بالغبون
 غبني متى اتغيرّ وشوقي له متى اهدانا السكون
 له طبع بعض أحيان لا قد دلّه الله ما يخون
 واحيان لا يشفق ولا يرحم ولا قلبه حنون
 قلبي معه والروح عنده بعته الغالي بدون
 رخيص بعث الروح للفني وهو عندي زبون
 من حيث حبيته ومن حيث العقيدة والظنون
 ما فارقه ساعه ولا بأ أنساه كلاً ما يكون
 خذني نهب عقلي سلب روعي برمشات العيون
 ورمشة أسبالة ولمحات المباسم والسنون

قَطَّعَ فؤادي يوم أشوفه من رواشين الحصون
 ساعه معه سهره كويتيه وساعه بنطلون
 وأحيان يتلوّن وقَلَدَ مثل ذي بيقلدون
 غربي أورباوي مدرب بالثقافه والفنون
 تقول ذا قُمْري بحوطه طار من ضيق السجون
 أو هدهدي روضه بيزجل من على أذوال الغصون
 هذا الذي حُبّه يزيل الهمّ عني والشجون
 هو زينة الدنيا وليس المال زينه والبنون
 حُوطه بألم نشرح وسورة قاف والسجده ونون
 من كل حاسد أو معاند صان خليّ لا يهون

ترؤو يا كحيل العين

يقول الخالدي فوج النَّسيم ابرد
نفح ريح الشمطري والقَصَاع النَّد
ورِد الصوت يا ناسع جَعِيند اسود
بقلبي من فراقك نار تتوقد
ومن هجرك مكاني حِنُ واتنهد
غلط يا صاحبي ماذا الجفا والصَّد
بظرف اسبوع من لثنين لا لحد
متى ما جيت با شُوفك وبا اتفق
هداك الله كم عدَّبت أبو مخلد
ظلمت الناس وانه رأس حيد انجد
كفى لي مَنَعَكَ اعدل خَمَلِك قَلْد
كفى ما حل بي مَنَك ولا ذا الجد

على مَهْلَك ترؤد يا كحيل العين
وطير السُّعد غرَّد والظبأ رَدَّين
وشجَّع بن محمد لا بدَّع حُرفين
ودمع العين ورَّد جرَّح الخدَّين
وفي حِلَقَه مُقَيَّد صَمَّة الرِّجلين
لَمَه قلبك مُعَقَّد ما السبب يهوين
تعاهدني وتجد عِنت بي وعدين
على الوعد المحدد قلت لا بعدين
ولا لك أي مقصد أو سَلَف أو دِين
تُحَدِّد حَقَّك وزايد بطش باليدَّين
من السجن المؤبد قُك بَنُ حَمْدَيْن
ومن عندي تأكَّد ما افرقك يا زين

يا ساجي الخرين

يقول الخالدي يا ساجي الخدين
 طلعت المنظره ترقد وانا عامد بكولي لين'
 حرام الهجر تهجر بن محمد هكذا يهوين
 أسف لو طبعك اتغير أسف لو هو كذا يهوين
 ألا يا عطر روح الروح وينك من محلك وين
 وليه بَعَدْتُ مَنِّي وانت اقرب من سواد العين
 مساك الخير يا حاكم بلاد الهند والبحرين
 ويا حاكم سقطرى والحشب يا ميل ابو دقلين
 لمه فارقتني خليتني مرجوم بين البين
 وفرقك يوم واحد با يورث لي مرض شهرين
 أنا مخطوم لك ملزوم لو شي لك عليا دين
 ولولك حُبّ واحد أمس ماذا اليوم لك حُبّين
 متى نروى ونتهنّى وبنا نشرب من الكفين
 وبنا نرجع كما كنا على العاده سَمَحْ يا عين
 ولا حن المولّع بن محمد يا الأطباء حنين
 وبنا نلعب على القمبوس فضلا منكن غنين'

١- كولي لاين : كلمة انجليزية وتعني بلوك أو مجمع سكني للعمال .

٢- القمبوس : آلة موسيقية شبيهة بالآلة العود .

تفضل شلني

قال أبولوزة تفضل شلني
 شلني با طير والأدلي
 وإن سمحت أفضل بجنبك ودني
 ذي سلب عقلي وبُعده صابني
 صابك الله بالهوى عذبتني
 بعثني بيع السِّلَع وارخصتني
 هكذا عذبتني واتعبتني
 ما معي راحه سوى في موطني
 والسفر جل ذي يساري وايمني
 ذي لأجله جيت عاني معتني
 واعتذر للزين لو قلبه هني
 رُبما لي ذنب أو انت اجرمتني
 قد تكون أهملت أو سجلتني
 والسبب أنت الذي ضيَّعتني
 ساحك مهمل وان عاديتني

يا خفيف الريش مرقوم الجبين
 وين بلقي ذي يوديني بحين
 شلني با شوف خلي والظنين
 من فراقه لي في الغربه سنين
 كم لقلبي من فراقك يا حنين
 ويش لك من قلب قاسي ما يلين
 حس قلبي ضاق والخاطر حزين
 سعف خلي ذي له اقسمت اليمين
 دايماً ذكره بقلبي كل حين
 جيت أزوره رغم انف الحاسدين
 با نقول العفويا جاهل جنين
 لا تعاقبني عقاب المجرمين
 مثل غيري في ملف الضايعين
 سا محك رب السماء دنيا ودين
 لك بقلبي حُب غامض ما يبين

خزل لك من العز قبضة

الخالدي قال فضلا، لا تجرح القلب يا زين
 اذكُر زمان المَوَدَّة والعهد ذي بيننا البين
 بس الجفا بس يكفي، يكفيك ما سُفِت بالعين
 لا لك من العز قبضه، خُذ لك من الذل ثنتين^١
 ما هو كذا يا حبيبي، تضرب على الباب قفلين
 وأنا على الباب عاكف، مالي دَرَى رُوح لا فين
 لا تفتخر في عذابي، يا هاجري بس لا وين
 لا لك من العز قبضه، خُذ لك من الذل ثنتين
 علمتك الشَّرح عادي، وأصبحت تلعب بصفين^٢
 وانويت في حد سيفك، با تقسم القلب نصفين
 لا تشهر السيف ضدي، يا ذي معك سيف حدين
 لا لك من العز قبضه، خُذ لك من الذل ثنتين
 ما فايده تضطهدني، وأنا مقيد بقيدين
 مِنْ دُون مالِكَ عليّا، لا حق واضح ولا دين
 هرّش على بَن محمد، رُوَيْد يا قرة العين
 لا لك من العز قبضه، خُذ لك من الذل ثنتين

١- لا لك من العز قبضه خُذ لك من الذل ثنتين : مثل شعبي ومعناه لا تغتر إذا تيسرت لك أمور الحياة وحالفك الحظ فقد تتغير الأحوال وتتجهم الدنيا أمامك .

٢- الشرح : رقصة شعبية.

مَسْرَعُ قَطَعْتَ الْعَلاقَه، بِظَرْفِ لَيْلِهِ وَيَوْمَيْنِ
 نَسِيتَ كُلَّ المَرْوَّة، وَضَاعَ مَعْرُوفَ عَامِينِ
 مَا هَكَذَا كَانَ ظَنِّي، يَهُوَيْنِ يَا زَيْنَ يَهُوَيْنِ^١
 لَا لَكَ مِنَ الْعِزِّ قَبْضَهُ، خُذْ لَكَ مِنَ الذِّلِّ ثَتْنَيْنِ
 لَا تَحِبْ نَفْسَكَ عَزِيزِي، كُلَّهُ لَكَ الزَيْنَ وَالشَّيْنِ
 قَالَ الْمَثَلُ كُلُّ وَأَكْلُ، ذَالِي وَذَا لَكَ عَلَى طِينِ
 لَا تَغْنَمِ الصَّحْنَ وَحَدَّكَ، يَا ذِي بَتَقْطَعُ بِيَدَيْنِ
 لَا لَكَ مِنَ الْعِزِّ قَبْضَهُ، خُذْ لَكَ مِنَ الذِّلِّ ثَتْنَيْنِ
 شُوفَكَ مُحَاسِبِي بِذَنبِي، وَأَنَا مُعْنَى بِحَرْفَيْنِ
 بَا كُدَّهَا لَكَ بِخَطِّي، عَسَى وَحَرْفَيْنِ يَكْفَيْنِ^٢
 وَالْأَبْلَا لَوْمَ شَفْنِي، مَعْذُورٌ لَا أَطْلَقْتَ مَجْزَيْنِ^٣
 لَا لَكَ مِنَ الْعِزِّ قَبْضَهُ، خُذْ لَكَ مِنَ الذِّلِّ ثَتْنَيْنِ

في ١٢/٨/١٩٨٥م

١- يهوين : كلمة يقال للتأفف .

٢- بَا كُدَّهَا : سأرسلها . بخطي : برسالتني .

٣- مجزين : خزانة الرصاص في البندقية الآلية .

قلبي ما سكن

الخالدي قال قلبي ما سكن
 حنين من شوق والألم من حزن
 أصبح لا مَنْ وأشكي عند مَنْ
 وضاق حالي لِمَا بي من شجن
 ما طاعني سير من جُور الوَهْن
 ذي كُنْتُ حامل حموله نصف طن
 لِمَنْ لِمَنْ يا هلي قل لي لِمَنْ
 ماشي على القلب لا اتنهَّد وَحَنْ
 بتذكر أيام وقتي والزمن
 دُفْنَا بها لِدَّة العيش الحَسَنُ
 وأيام مرَّت لم أنساها وَلَكِنْ
 كانت وَكُنَّا وكان الفن فن
 كانت بلادي من أبين لا عدن
 قانص وصيَّاد من حيث السَّمَنُ
 بصفُر لها واقبلت نحوي دُرُنُ
 واليوم من غص طرفه ما رَطَنُ
 شبيه ومن شاب رأسه ما دَهْنُ
 قل الزَّجَارَكَ جسمي والبدن

ما ليله إلا وأنا أمسي يا حنين
 صبرك على الله يا القلب الحزين
 ضاقت حُجَيَّا فؤادي يا الضَّنين
 عليك يا غرَّة العين اليمين
 ولا قَدَرْتُ انهض الحِمل الرِّزين
 واطلع بها قمة الحيد الحصين
 اشرح ظروفي وشوقي والأنين
 وأمسي يرادف حنينه كُل حين
 عهد الصبا ذي مرحنا به سنين
 في بادئ الوقت والعُمر الحَسِينُ
 نفحاتها مثل زهر الياسمين
 وكان بيطُنْ أبولوزة طنين
 وكان في كُل موقع لي كمين
 لا شُفْتُ غُزْلاَن بصطاد السمين
 من ذي لها القلب والخاطر يلين
 ما عاد للعين حاجه بالرطين
 ولا تخيَّر من العطر الثمين
 واصبحت مثل المقيد والسجين

ما عاد لي عند محبوي ثمن
 زين السَّبل والحواجب والوجن
 ما كان ظنِّي كذا من حيث ظن
 لكنَّه الوقت ذي مالِه سَنَنْ
 وأكبر خطأ من على وقته رَكَنْ
 لِنْ عادة الوقت ما يبقى طَنَنْ
 وطبع ليَّام تتقلَّب عَيْنْ
 خلاص يا قلب ابولوزة تَأَنْ
 كم ذي عملنا وزاولنا مهن
 رغم التعب والمصاعب والمحن
 جرَّعتني مُرَّ واسقيتك لَبَنْ
 ماليوم أنا وأنت من تحت المَسَنْ
 ما باقي الأَمعي لَحْن وغَنْ
 وأختم صلاتي عدد ما أرخى وشن
 وعن علي ذي شهر سيفه وسَنْ

ذي كُنت له من زمن ساعد متين
 خاضب كفوفه ومنقوش الجبين
 ظنَّيت به خير وأصبح لي قرين
 ما حَـدْ يشق به ولا به يستعين
 ما حَـدْ زمانه كفيله والضمين
 دائم معك أو نصيرك والمعين
 وأشكال والوان من حيناً لحين
 حاول تُفكَّ العجا وانقض بحين
 يكفيك إنَّنا وصلنا طور سين
 فُتَّنا الشَّفا في سلام آمنين
 أيام عادك ورع جاهل جنين
 با نطلب المغفره دنيا ودين
 والفضل والعاقبه للمتقين
 على رسول الهدى طه الأمين
 وخصَّه الله بالنصر المبين

من شرع سنا

الخالدي قال من شرَّع سَنَا
 بِسَقِّي اللِّيم لا وقت الجناء
 وان غابت الشمس والمغرب دنا
 وامسيت سامر مع غصن الغنا
 ذي قال لي بالعوافي والهناء
 هو سلوقي هو حياتي والمنى
 هو راحتي ليلة أمسي في ضناء
 غاية مرامي وذو قلبي عنى
 حُبّه وسط خاطري مبني بناء
 حتى جعل بن محمد في غناء
 با عيش سالي بقربه آمنا
 وبه حياتي معرض للفناء
 لا اتزعزع الجسم أو حس الوناء
 لنسي شريكه بفقره والغناء
 وفوق هذا مكاني ذاك أنا
 برغم من حبّ والأمن شنى
 واجب له الشكر منّي والثناء
 وأنا المحبوب قلبي من هُناء

وأنا علي بير طيني يا سناه
 وأمست حارس يساره وإيمناه
 سلّيت عالقلب واعطيته مُناه
 بِسَمْعَ حديثه وبِتَسَمْعَ غُناه
 وبَاح لي بالعنب موسم جناه
 هو طب روعي وجسمي من وناء
 يزيل من قلبي الضائي ضناه
 اعني حبيبي ذي الخاطر عناه
 حطّه بيده وهو أسس بناء
 عن حُب غيره ولا اجزع من سناه
 شريك فقره ومُسعد في غناه
 في حين يُفنى فنائي من فناء
 حَسَّيت أن كل هذا من وناء
 والخير والشر ما أضناني ضناه
 داني لثله ومثلي ممن دناء
 لا اشنى حبيبي ولا أرحم من شناء
 من حَبّ محبوب قدّم له ثناء
 با هنّي الخل وأهناً من هناء

كفاه ما ذقت بعده من عَناء
 ما ليله إلا وأنا أمسي ذاهبنا
 من حين سُفّت الشمطري بالإناء
 حُوطه بألف لام راء من كاهنا
 والمرسلاتي من أولاد الزناء
 ذكر النبي كلما زاروا مُنى
 حَبَّيت لا حيث حج القاطنا
 وما تجرعت علقم من إناء
 لا قال يا بُوح قلنا آح أناء
 ذي قال لي شُم ريجيه واعطناه
 وسورة النور من وهم الجُناه
 يسرح مضمّن ويأوي آمناء
 ذي منّها ما بلغ قلبي مناه
 وحج ثاني لما الله يأذناه

نوم الأعيان هارب

قال شائف محمد نوم الأعيان هارب
 بسأل العين لو حصّلت منها تجاوب
 أيش يا العين ذي خللاً دموّ عش سَوَاكِب
 قالت العين بگّاني فراق الحبايب
 أيش من نوم أو راحه يراها مناسب
 حين يرقد ويذكر إنّ له خِلّ غائب
 يحسب إنّ كل أمواله وما كان كاسب
 والمحبة شقيّه لا سقى بخت صاحب
 والنبي ما معه غير التعب والغلائب
 دون محبوب ما يرتاح مهما يواضب
 لا جُزّي خير ذي ما يحسب المال ذاهب
 قهر أبو لوزة الشاعر وما كان واجب
 ماهل القلب هو ذي صرّ لا زال غالب
 قال وا خالدي حُذ من زمانك تجارب
 أمس ذي فات لا تنساه واليوم حاسب
 قلت يا القلب قل لي أيش لك من مآرب
 لا تذكرني أيام الصبا والعجائب

والدموع اخصّبه مثل المطر من سحابه
 ربما عن سبب تشرح وتلقى جوابه
 ليه كثر البكاء من قهر أو من غُلابه^١
 من فرق صاحبه يا محتته يا عذابه
 ذي تنسّيه محبوبه وينسى عتابه
 يكره النوم والرقد ويفقد صوابه
 شلها سيل أو استولت عليها عصابه
 فارقه صاحبه وأصبح صعب اللقاء به
 لو ملك مال هولندا وأديس أبابَه
 أو يحاول يعاقب صاحبه في غيابه
 مال نسّاه محبوبه وناقش خضابه
 قول قهري على ما فات وأكشِف نقابه
 كل ساعه يذكرني وينشر خطابَه^٢
 لو مرادك نعيد الحق لما نصابه
 إعط ذا اليوم حقه وأمس هب له حسابَه
 تشرح أقوال ما يلزم عليها الأجابه
 أيش جاب الزمن لولّ وأمس أيش جابه

١ - غُلابه : تنطق باللهجة (الألابه) أي القهر .

٢ - ماهل : ليس سوى . صرّ : أصرّ . غالب : رافض .

راح وقت الصبا واغتمت عليه السحائب
 زهرة العمر محدودة ومثل المناصب
 والفلك زام والأيام مثل الكواكب
 والهوى في محله ذاك ثابت وراتب
 من بُلي بالهوى ما با يُهم العواقب
 والمحبة شقي من قال لك تاب كاذب
 مثل لي بالعمر ستين أو ما يقارب
 ما على الخالدي حتى ولا الرأس شائب
 عاد لك خاطري محنون والقلب راغب
 طالما القلب من أجلك مُعذب وتاعب
 إنما حُب زينات التبع والحواسب
 ما لعاشق بهن حصّه ولو كان عازب
 هكذا طبعهن دائم تراهن غواضب
 ما بهن من يخاف الله ولا من يراقب
 ليت لي بالهوى جانب وللخل جانب
 ختمها بالنبى ما خط باللوح كاتب

وانقرض ساسه المعمور واصبح خرابه
 ذا مرشح لها وآخر يروم انسحابه
 وقت محدود تشرق في سماها وغابه
 أشهى العيش للعاشق ولذّة شرابه
 بينما لا قنع قلبه ولا النفس تابه
 لو بنار الهوى تحرق عظامه وذابه
 بحسب ان عاد عندي ليلة النور طابه
 عادة العيس لا شاب الجمل طال نابه
 بلَحَسَك يا العسل من فوق قطع الذبابه
 للمحبين باب الحب ما أغلقت بابيه
 حُب محصور بالرغبه وتحت الرقابيه
 مسّه الشيب وإلا أصبح مفارق شبابه
 ضد من شاب أو بانث عليه الكآبه
 والهوى ما شمل واعطى لكلاً حسابيه
 كان من جانبي بنهد وهو من جنبه
 تغشى المصطفى والآل ثم الصحابه

في ١٢/٢٣/١٩٨٤م

يوم النور

يوم النور طاب السَّمر * والفني نقش حاجبه
 فُكُوا مَنَعُكُمْ لي مجال * با شُوفه وَبَتَّعَبَّه
 با شُوفه نظر واسأله * عن دينه وعن مذهب
 واسأل عن بلاده منين * من هو وَرَّده وَاجْلَبَه
 قصدي با تعرَّف عليه * وأعرف ما هُوَ منصبه
 واسأل في مقر العمل * كم أجره وكم راتبه
 يستأهل كحيل العيون * مطلوبه وما يطلبه
 نظره من جماله غِنَى * عن مال أو ذهب نِكْسَبه
 شوق الخالدي بُولوز * ما سُود الجريد الجَبَه
 وأُمِسْتُ من جبل لا جبل * تمطر ذايبي وأخصبه
 شوقي مثل حنَّاتها * أو صاحب فرق صاحبه
 وأمسى من فراقه يحن * ساهر والفراق أتعبه
 أتعنني سَلا خاطري * وأحرق خاطري والهبه
 ذي كنت أحسبه صاحبي * بفخر فيه واعتز به
 غيّر طابعه لولي * وأصبح ما بَنَاء خربَه
 والليله نسي كل شي * كُلُّ اطْبَاعَه أَتَقْلِبَه

١ - سُود الجريد : البنادق ذات المواسير سوداء اللون . الجَبَه : تردد صداها .

٢ - ذايبي : طلقات الرصاص .

ضيعني وضِعْنَا سَوَاء * لَا حَبِّي وَلَا حَبَّيْه
 هُو يَنْهَد وَأَنَا يَا حَنِين * مِنْ مَا بِي وَمَا حَلَّ بِهِ
 عَذْبِي رَشِيقِ الْوَجْن * بَعْدَهُ كَبْدِي أَتَقَطَّبُهُ^١
 وَالْقَلْبُ الْجَرِيحُ احْتَرَق * صَابُهُ شُرْتُ مَنْ كَهْرَبِهِ^٢
 هَجَّرَهُ لِي وَطُولُ الْفِرَاق * ذَلِ الْخَالِدِي وَازْهَبَهُ
 سَيِّبِي هَوَايَهُ وَأَنَا * مَا لِي وَدَّ بَا سَيِّبِهِ^٣
 لَوْ قُلْنَا جَرَى مَا جَرَى * مَا يَحْتَاجُ بَا عَاقِبَهُ
 أَيْشُ الْحُلِّ وَيَشُ الْحُلُول * ذِي جِيْبِهِ بِهَا وَاجْزِبِهِ^٤
 مَنْ سَعَفِي وَمَنْ صَاحِبِي * ذِي بَا كُونِ لَا جَانِبِهِ
 مَا أَقْدَرُ عَيْشٍ وَحْدِي وَحِيد * فِي عَزْبِهِ وَفِي مَعَزْبِهِ
 الْأَفْضَلُ عَزَمْنَا السَّفَر * شَوْفُوا لِي قِطَارَ أَرْكَبِهِ
 وَالْأَطَاثُ حَرِيْبِهِ * أَوْ صَالُونَ بَا شِدَّ بِهِ^٥
 بَجَزَعٍ بِهِ بِلَهُ وَالْمَلَّاح * وَأَعْبُرُ فِي سَيْلِ حَرْدَبِهِ
 وَالْمَرْوَحُ حَرِيرُ الْجَبَل * ذِي مُشْرِفٍ عَلَى قَعَطْبِهِ^٦
 بَا زُورِهِ وَلِي بِهِ صِلَهُ * قَدْ زَرْتَهُ وَحَلَّيْتُ بِهِ
 عِنْدِي فِيهِ صَالِحُ عَلِي * بِنَعَشْرِ نَفَرٍ بِحَسْبِهِ^٧

١- تَقَطَّبُهُ: تَقَطَّعَتْ .

٢- صَابُهُ شُرْتُ : أَصَابَهُ تَمَاسُ كَهْرِبَاتِي .

٣- سَيِّب : تَرَك .

٤- ذِي جِيْبِهِ بِهَا : الَّذِي سَآتِي بِهِ بِوَأَسْطَظْتُهَا .

٥- صَالُونَ : صَنَفٌ مِنَ السَّيَّارَاتِ .

٦- بِلَهُ، الْمَلَّاح، سَيْلُ حَرْدَبَةٍ، حَرِيرٌ، قَعَطْبَةٌ : أَسْمَاءُ أَوْدِيَةٍ وَمَنَاطِقٍ وَمَدَنٍ فِي رَدْفَانٍ وَالضَّالَّاح .

٧- صَالِحُ عَلِي : صَدِيقٌ لِلشَّاعِرِ فِي جَبَلِ حَرِيرٍ .

قد هو ساعد الخالدي * بَنَ عَمَّه ومن مكتبه
 وأصحاب الجبل كلهم لا جتهم دُخِل رَجَبه
 لو بَجَلِس سنه في حَرِير * بَجَلِس ضيف عالمُحَجَبه
 با كُل زاد صافي نقى * والعذب الزلال اشربه
 قدّامي نهار الخلاء * هي ذي لا عَدَت نِيَّه
 مِنْ حالِيه والأَمْرِير * كُلاًّ با يُخْذ محسبه
 الليله عسى الله سقاك * يا حايط غصُون ازْهَبَه
 في شامخ حَرِير الجبل * ذي فيه الوعول ارجبه
 ذكر المصطفى الهاشمي * ما الشمس اشرقه واغربه
 تم الخالدي والطلب * عاده ما بلغ مطلبه

في ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٢م

١- الدّخِل : جمع دخيل وهو الضيف .

٢- المحجبه : هي الحبية في مناطق أخرى، يجلس الشخص القرفصاء وهي ملفوفة حول خصره ورجليه .

باشة الغزلان

يقول أبولوزة مضى وأنتهى
والعافيه وقت التعب وقتها
ما حبّ قلب الخالدي واشتهى
واهاجسي قل كلمتك وأفتّها
لا شي معك حرفين لي هاتها
ليت الحليله باتجني ليتها
ذي لي ثمان أيام ماريتهها
وباشة الغزلان فارقتها
ما خانت الباشه ولا ختها
ماهل تعاندني وأدبتها
لا جيت فك السرج واطقتها
واتقبل الثانيه مثل أختها
كم لك بعيني ناس ذي شفتها
ظروف يصعب عن معالجتها
قال المثل كلمه وأنا قلتها
من دلّع الحُرمة رجع مَرَّتْهَا
وباتقول الناس يا بختها
والتاليه عندي ولو بختها
بالمصطفى المختار ختمتها

الخوف من علّه رهيبه
واصل بليّام القريبه
باخيرّه يوخذ نصيبه
باشد والحق بالمتيبه
رّع ساعة الرحمن طيبه
وباتقع حفله عجيبه
غابت ولا أفهم وئن غيبه
فراقنا حاجه غريبه
كُلّن بيعرف من طبيبه
تبقى لي السلطه مهيبه
ما تنزقر شاة الزريبه
من محنه أخرج لا مصيبه
كُلّن بينهد من حبيبه
من بات يخضع للحبيب
سهله وعقباها صعيه
يحطّب لها والماء يجيبه
الفيد تأخذ والضريره
حَجَرَة ذي جَبّه زيبه
ذي حل في مكّه وطيبه

ذي حب وأهواه

الخالدي قال ما لا أدبى قلبي هواه بعيد مأواه حتى لا المراحل قريه
 لا اسقيته البحر كُله والنبي ما كفاه من حيث دعواه يشتي ذه وذه للزبيه
 ماهرل دحتته بشدة بأس منها نواه قبلت شكواه واقنعتة بحبه زبييه
 منين ما قال بزوخ مسك قلنا جواه ماهرل تشواه لاهزه معيا وطيبه
 لا قلت برضيه با يحنق عليا سواه ذي حب وأهواه مسخى به لذي هي تعبيه
 ماشي معي فايده لا قد تحطم قواه وأخشي لسطواه لا يحشد عيا كتيبه
 وإن قلت با صيح هل الخير وا قول وآه قد كُئن أغواه أبو مره وفارق حبييه
 قد ذي على المنهل استكفى وحبله طواه تمره وحلواه شله عندما الشمس غبيه
 ذا وقتنا هجم ذي ماشي معه في جواه يسمع من أفواه غيره كل قصه عجييه
 ما عاد يلفت على حد من وصل مستواه يسلم وقواه قد جزنا العبر بالشعبيه
 لا أدبى له هرج ساني من محله لواه من جور بلواه باقي سبع سوداء وشييه
 بغوي غلابه وغيري مثل كم ذي عواه القهر عواه صيحي بالعظام الصليه
 يوم الطبيب المداوي ما نفني دواه حرق بمكواه ذي جبه يطفى لهيه
 عاده جرح قلب أبو مخلص وحرق شواه درهم وعرواه من شان العرس والخطيه
 حرام يا من كواني بدنا الأكواه با زيد علواه والخاين يحصل مصيه
 ذكر النبي كلما الحجاج زاروا الواه وتلا بسعواه لما زار مكه وطيبه

من به سلا لا يفوته

من به سلا لا يفوته
يموت سبعين موته
واسمُر معه في خبوته
والأبوابور توته^١
مسموح يغلق بيوته
ماريد شربه وقوته
لما اسمعه رذ صوته
زايد على أهله وخوته
وحبّة العنبروته^٢
صافي كرع من قلوته^٣
ولا اكتفي من سكوته
لا حيث يلقى ثبوته
ما بايهمه عتوته^٤
يلقيه في جيب كوته
من به سلا لا يفوته
يموت سبعين موته

الخالدي قال شايف
ذي ما يغني ويسلا
بسلا مع ظبي عامر
واحمّله فوق ظهري
وحاسدي لا كرهني
لا القوت والماء بيذه
قصدي نميم المشالي
ذي فضله بن محمد
جبالى الليم لصفّر
واسقاني الكاس بيده
ما فارقه من عيوني
من دور الماء سعى له
أيضا ومن حب صاحب
شله على الظهر والأ
الخالدي قال شايف
ذي ما يغني ويسلا

١ - بابور توته: سيارة ماركة تيو تا اليابانية.

٢ - حبة العنبروته: الكمثرى.

٣ - قلوته: القلت، ماء نبع جبلي.

٤ - العتوت: حمل الشيء أو جرجرته بصعوبة.

تمري فلاحه

يا ذي جرحت القلب داوه من جراحه
شوفك محاسب بي صراحه يا صراحه
أعطف على مسكين عامل بالسياحه
فرّش جِوادر لي على طول المساحه
وين السفرجل والعنب موسم نجاحه
وين الزبيب الرّازقي ذي في صباحه
محروم منه ما لقي القلب ارتياحه
لا قلت كلمة سرّ له علّا صياحه
والدار مغلق ما أقدر اتخطى صراحه
خايف على زرع الحوايط من رُبّاحه
شوقي معك والقلب بعدك يا نواحه
يا قبو كاذي حمرتك تنفع وفاحه
ما شي مع ابن الخالدي فرصه مُتاحه
لو كان لي سلطه على صاحب فلاحه
أو با يقولوا كل مخجّوره مُباحه
لكن بشُوف الحيد جنّه في ضياحه
لو قلت بتفلسف وبا زيد فصاحه

لا تخليني معذب وأنت بالراحه
قّع قبلي جيد لا تبخل بنشّاحه^١
ما حضر في عيد ميلادك وأفراحه
ما يكفّني وقاء كنبل وطراحه^٢
وين ليم الواد لخضر وين تفاحه
وين حُرّاس الحوايط وين سُراحه
والرّعوي ما معه شي نفس سّتاحه
قال لي ممنوع خل الزاد بقداحه
ققل أبوابه وقفله ضاع مفتاحه
لا تكُل زرعه وذي بالحيد والسّاحه
كل ما رفر ف نسيم الفوج وأرياحه
ذي تصلني من قُداك أرياح نفّاحه^٣
ذي بها قُرب سراجي جنب مصباحه
والنبي لا انهب غسل نوبه من أجباحه
با نهوش العوبلي من طين فلاحه
طمّوا الفيده ورأس المال وارباحه
با تقع بيني وبين الجن مذباحه

١ - نشاحه: السمن أو الزيت الذي يصب فوق العصيد كإدام عند أكلها.

٢ - جواد: جمع جودري، وهو اللحاف المحلي "الكمل".

٣ - قبو: بأفقه. من قُداك: من ناحيتك أو جهتك.

قمرى فلاحه ذي شهر فوقى سلاحه	صاد قلبى والكبد بعيان لِّماحه
شمّر وانا واقف محل الإستراحه	ليت أبو لوزه على ريشه من أجتاحه
حسّيت بعده كبدي الملهوف طاحه	يوم ما أعرف وين مسراحه ومرواحه
يا ذى جرحت القلب داوه من جراحه	لا تخلىني معذب وأنت فى راحه
شوفك محاسب بي صراحه يا صراحه	كن قبلى جيد لا تبخل بنشاحه

فى ١٢ / ٦ / ١٩٨٢ م

يا رشيق القلاوه

يا مساء الخير يا ابن الخير با الخير تسعد
 سعدنا اليوم بك يا بو الخدود المورّد
 أنته المال كُلّه واسلا بَن محمد
 يا شفاء كُل عِلّه يا دواء عين لَرَمَد
 سيت لك في صميم القلب كرسي ومقعد
 سيت لك كرسي الراحة وقُبّه ومشهد
 ذي عليّا وجب واناسع الجعد لَسُوْد
 بَطَرَحَك مثلما طَرَحَ الذَّريرَه على الخد
 ما على الخالدي لا صاح والّا تنهد
 عاد قلبي ولع لا ابصر قماري وخُرَد
 ويش با يقنعه عانا بَرِيه اُحَرَد اُحَرَد
 ليش واحاسدي تكره عليّا وتحسد
 ما ترى الهدهدي ذي رد صوته وغرَد
 مَكَن الحبل في رجلي وخَرَجَز وعَقَد
 قلت سُفني ربيعك حَمَلَك بي وقَلَد
 من تربع ملك وانته بك الصد والرد
 قال واخالدي كَنَك بتحمى وتورد

والرضا والسعادة
 يا رشيق القلاوه
 واحاممة فؤاده
 يا زعيم القياده
 بل وايضا قعاده
 فرض واجب وعاده
 بطرحك عالوساده
 فوق نقش الزباده
 يا مشايخ وساده
 بايبلغ مُرادَه
 لو تحدّه حداده
 لا لقيت الشهاده
 هاش روعي وقاده
 يوم وجّه بلاده^١
 قلّدك بي قلاده
 من يناديك ناده
 ويش لك من إرادَه

١- الذريرة: من مساحق زينة الوجه للمرأة.

٢- بريه: أراه. أحرَد أحرَد: بعفوانه.

٣- خَرَجَز: شد الحبل بقوة.

ويش لك من دواء والشيب بالعارض امتد
 ما الطباؤى بتتنصص لها قنت أزهد
 ما بيندق فرنصاوي وزانه مُردد
 قلت أبو غلحد آيدحق على حيد جُلُمد
 عادننا شل أبوديره وزانه محدد
 ما على الرأس والعارض هنا قلبي امرد
 عيد مبروك وا ذى تحسب العيد لحد
 والف صلوا على أحمد ذى سُمي قبل يولد
 ألف تغشاه ما نادى المنادى وشهد
 ما معي بك إفاده
 ما اسعفه للصيادة
 ما تحصل جراده
 وا يقده قِدادَة
 شرط عند النقادة
 لا يهملك سواده
 قل عسى بالعيادة
 ذى أتى فى معاده
 ما شخط فى مداده

١ - يقده قِدادَة: يهده.

٢ - أبوديره: من البنادق.

يا زهرة الورد

لا قال أبو مخلد، با حن بتهند
يا زهرة الورد

بي قهر من خلي، من يوم ما ولي
شمّر بطياره، واعلن على جاره
لا يا حبيب الروح، لا يا دواء المجروح
ما هو في القوّه، با تحمل الدّوه
يا بوي أنا منّه، ذي صليّ السّنه
من يشفي اصواي، يا بوي من ما بي
خليتني باكي، من عاد با حاكي
با صيح من جوفي، ظاهر وشي خافي
بن خمستشر عام، سافر عليّا الشام
لي شَفْ با شوفه، ذاكر لمعرفه
ذاكر لما كُتّا، نشرب ونتنها
لا انتّه على عهدك، بعدي وانا بعدك
اشوف بعيوني، أيش قال مضموني
ما نا على عهدي، مسموح من عندي
بدعي عسى يهديه، والله با يديه
وبالنبي نختم، صلي و با سلّم

يا زهرة الورد

با جر لي نهده
مريض من بعده
با يطرحه وحده
ما هو كذا شرّده
لا فين ذه الشدّه
يركع بلا سجده
من ذي نقش خده
بمّشي على صعه
من ذي نسع جمعه
بي خوف من بعده
ذي مد في يده
وبنخضر الزبد
لو با تقع هدّه
عاده على عهدّه
سيدي وانا عبده
ذي مدته مدّه
ما حن رعه

١- الدّوه : البضاعة أو الأثاث المنزلي .

٢- نسع جمعه ك سرح شعره في ضفائر .

٣- لي شَفْ : لي غرض أو هدف .

٤- يديه : يأتي به .

يا طارح النده

يا ذي طارح النده عتبته ونقده من بعد السمر رقه
 باجر نهده
 أول يوم ذو القعدة ويوم بعده ألا يا زهرة الورد
 خلّ خان في عهد واخلف بوعد يا ظلماء من فقده
 خلا الخالدي وحده منسوع جعده من فرقه ومن فقده
 قلبي ما صبر هجده دايم بجهده يا سبحة ويا رده
 مالك عازم الشرده يا شيخ صعه وانت القصد والعُمده
 وين الليله الشده سكتته وهمدّه لا بنقد ولا عُدّه
 قلبي ما بلغ قصده ساهن لده ذي باتشتفي كبده
 واهما بُوي ما شدّه ماشد كبده جرّوني في البرّده
 كنّه ما يبا عبده يكون سيده قدها تُعرف المده
 خذ روحى معه قده منقوش خده كنّه عاب من جدّه
 عالاً موال ذي رده عالسيف كده جعفاني وهولنده

١ - النده: مسحوق أحر كانت المرأة تزين به الوجه.

٢ - هجده: لحظة.

٣ - يا سبحة ويا رده: في ذهاب وأياب.

٤ - يا: يريد. يكون سده: يكون إلى جانبه.

٥ - قده: جعله واقفاً لأحراك فيه.

٦ - جعفاني: ألماني.

لا تغلّط في العده^١ من شان بُنده^٢ وانرجع نسي هدّه
 بالله فُك لي فَرْدَه^٣ نحو البرنْدَه^٤ با خايل قدا الرصدّه
 رع قلبي على قفده^٥ يا ابو المشدّه^٦ منعك فك لي فردّه
 خذ من صاحبك ودّه^٧ زَهْدَه^٨ بزَهْدَه^٩ وان قلبك قنع حَفْدَه^{١٠}
 لا هو من قوي زنده^{١١} يا ابطال كنده^{١٢} عتبه من كَفَتْ يَدّه^{١٣}
 صلوا عَدّ ماشدّه^{١٤} ما حن رعدّه^{١٥} ما يقرون بالسجدّه^{١٦}
 با جر نهده^{١٧}

١٩٥٧م

١- بُنده: كبيس أو حمولة. هدّه: شجار ونزاع.

٢- البرنده: الشرفة.

٣- على قفده: غير ثابت ومهدد بالوقوع أو السقوط.

٤- ودّه: وأعطه.

زاد لي بالحبلى عقره

قال ابلوزة جيبى	زاد لي بالحبلى عقره
آح أنا يا بُوي منه	مَظْلَمَه ما شَدَّ كَبِدَه
كم يعاندني بهجره	كم يعد وأخلف بوعدَه
ما ترك لي قلب سالي	من عناده لي وحقدَه
غيرَ أطباعه عليّا	وإبذل أقصى ما بجهده
زاد حقدَه لي وظلمه	دون ما أفهم أيش قصده
ساج لَعَيَّان الكحيله	ذي سَلَب روحى بيَدَه
هاش قلبى من فؤادى	ما سمح خِلي يردَه
سار من عندي وققى	والكبد والروح عنده
كم ليالى من فراقه	حين وانهد لِفَقْدَه
غاب من عيني وقلبي	ما نسي فرقه وبُعدَه
كُل ما اتذكَر حبيبَه	جَرَّ نهدَه بعد نهدَه
ما قدرت أنساه ساعه	دائم اتذكَر لودَه
حيثما وَجَّه مكاني	سير قدامه وبعده
كيف بقَدِر عيش وحدي	منفرد والخل وحده
لا سقى يوم افترقا	يوم قاسي ما أشده
وين أنا والخل وينه	وين جا منسوع جمده
ليست أنا حنّا بكفّه	أو ذريه فوق خدّه

أَوْ سَعِيفُهُ حَيْثَمَا سَارَ	كُونُ خَدَّامِهِ وَعَبْدُهُ¹
بِأَخْدَمِهِ خَدَمَهُ بَعِينِي	خُدْمَةُ الْوَأْفِي بَعْهَدِهِ
مَا مَرَامِي غَيْرُ يُسْعَدُ	صَاحِبِي وَأَسْعَدُ بِسُعْدِهِ
وَاشْتِي أَنْسَى مَا جَرَى لِي	مَنْ صَدِيقِي قَبْلَ مُدَّةٍ
قَالَ أَبُو لَوْزَه كَفَايَهُ	شَقْرُ الْفَنِّي بِوُورِهِ
وَالْجِرَاحُ قَصَاصُ تَالِي	مَنْ بَجَنَبَهُ دَيْنُ رَدِّهِ

١- سعيفه : رفيقه . كُون : أكون وحذفت الألف للضرورة الشعرية .

يا من ملكت الروح رده

(على صوت ساحلي)

ما شي على ابن الخالدي لا جرّ نهده
 ما دام قلبي ما وقف شي عند حدّه
 عاده ولع من حيث مطلوبيه وقصده
 حقه على ذي نقّش أوجانه وخدّه
 خذ عقل أبو لوزة ونوم العين صدّه
 يا بوي أنا من باطله ما أشدّ كبده
 في ذمتك يا من ملكت الروح رده
 رّع من معه صاحب برك يسعد بسعده
 عالج جراح الجسم ذي حرّقت جلده
 خذ بي فضيله منعك أدركني بنجده
 با موت حسره يا عنب معدود عدّه
 إرثي لقلبي ذي تحمّل فوق جهده
 أنته قتلت الخالدي باطل وعمده
 أحرمتني جبح العسل ما ذقت رمدّه
 ما شي على ابن الخالدي لا جرّ نهده
 عادني با حنّ لما امشي على الصّغده
 أبش ذي با يقنعه يا زهرة السورده
 كل حاجه تعجبه بيقول له وحده
 ذي تركني كل ساعه حنّ من بعده
 ذي ملك روجي وسمعي والبصر عنده
 ما لقيت أنصاف عادل من على يدّه
 لا تخليني ضحّيه موت في رصده
 وأنت لي منعك تجمّل فك لي عقده
 لا تظلي تخمده خمده قفا خمده
 لا تحذ ذنبي وأنا ما هل على قفده
 ذي تمنيتك ويدي ليك ما امتدّه
 شوفك المسئول به لا انتبه بآ طرده
 ما قتلني خصم في محجا ولا هدّه
 ذي يداوي قلبي المارود من ورده
 عادني با حنّ لما سيّر عالصّغده

١- الصعده : العصا.

٢- صاحب برك : صاحب طيب . تجمّل : صنع جيلاً .

٣- منعك : كلمة رجاء تقال عند طلب الإغاثة أو النجدة . ماهرل : ليس إلّا . على قفده : غير ثابت ومعرض للسقوط أرضاً .

٤- عمدّه : متعمّد . محجا : مترس : هدّه : نزاع .

٥- المارود : المصاب بالحمى . الورد : الحمى .

شوقي يشق الشامخ النايـف وقدّه
 با حن وتذكّر لقاء منسوع جمعه
 واجب عليّ با دَوْرَه في كل بلده
 ما دام قلبي فيه واثق عند عهده
 لو يجلدوني كل ليلة مئة جلده
 با قوم بالواجب معه ما كُـون ضده
 عاد الحما واصل وبعد الحوم برّده
 مَبْذُول له مُنْطاع خَدّامه وعَبْدَه
 با حَوَظّ المحبوب من حاسد يصده
 شوق من فارق حبيبـه أو خلف وعده
 والفراق الشاق ذي ما أقدر على بُعْده
 والنّبي ما أنساه مهما زاد لي حقه
 يشهد الله لا أتبعه عالنعش لا لحده
 أو يسْوني له هدف مركوز في كدّه^١
 عادي بتوسّله لا ساعة اللّـده^٢
 والمراحل عادهـا شَدّة قفا شـده^٣
 في سبيل الحب لا عتبه ولا نقده
 في ألم نشرح وسورة قاف والسجده

في ٢ / ٦ / ١٩٨٢م

١- سُوني: يجعلوني . مركوز في كَدّه: منتصب في مرتفع تراي .

٢- بتوسله: أحاطه لوقت الحاجة . ساعة اللدة: وقت الحاجة .

٣- الحما والحوم: الحر الشديد . قفا: بعد أو عقب .

حببته وقلبي يريده

ناويا الخل شرفنا مباني أكيدته^١
واكرم الخالدي بالخير ربّي يزیده^٢
طَفّي النار ذي بالقلب ناسع جعيده^٣
كل ساعه وهو يقبل بنقشه جديده^٤
ذي قضينا وحاسدنا بحاله نكيدته^٥
كل واحد تخيرّ لحن ودّي قصيده^٦
بعد ما غاب عني ليالي عديده^٧
يوم ما طاع طَرف العين ينسى عهيدته^٨
يوم أنا عبد له من بعض جُملة عبيده^٩
بَفَتَح الباب وأفك الحلق والجريده^{١٠}
ليش ما ترحموا يا اهل القلوب الشديده^{١١}
ما وجب تحرمونا الخير موسم حصيده^{١٢}
صاحبي ذي بحبه ما برى حد نديده^{١٣}
لي أمل به ومُستَعَقِد به أحسن عقيدته^{١٤}
احمد المصطفى مولى الخلاق الحميده^{١٥}

قال أبو مخلّد قرأت الجريده
مدّ لي صاحبي مدّه هنيّه من ايدّه
سَلّي القلب من ضيقه وطفأ وقيدّه
ساج لعيان حبيته وقلبي يريده
كم ذكر لي وذكرته ليالي سعيده
اشترحنا وفكينا الطّويق الرّبيده
جاء حبيبي من أطراف البلاد البعيده
تبكي العين من فقده وتمسي قهيده
هكذا عاده المملوك يلجأ لسيّده
دُق يا الخُل عُودك خلّني اسمع رعيده
كل ساعه وجوفي ما سَكَن من نهيده
ساعدوا يا مُحِبّيني بُمُدّه مفيده
خَتَم الخالدي قوله وخَتَم نشيده
ما معي به بدّل ذي رحمته بالكُبيده
والف صلوا على من نال رتبه مجيده

١- ناويا الخل : أنا والخل .

٢- طفا، طفي : أطفأ .

٣- نقشه : زينة .

٤- الطويق : جمع طاقة وهي النافذة . ودّي قصيدة : جاء بقصيدة .

٥- ما برى : ما أرى .

٦- مستعقد به : أعتقد فيه أو أحسن الظن به .

٧- الخلاق : الأخلاق .

يا مَبْلُول بالهاوي

أهذيت نفسك وغيرك من هَذاه إهْذَه¹
 ما طف عالموس والآ ما بقي نَذَه²
 قل ما برأسك وعَجَل نشتي النقْذَه³
 وما برأسك تفضل لا الوسط هُذَه⁴
 ذي نَفْس أبولوزة الشاعر لها لَذَه⁵
 لا شاف شي يعجبه صَمَم على أخْذَه⁶
 أقسم لي العهد لو يسحب على فخْذَه⁷
 وعن حياته شرح لي منها بُذَه
 لك حق تجتاز ما كانت صعب فْذَه
 لِنُ الأمور البسيطة بعضها شَذَه
 لا تطرح القطع عمداً حيثما يرْذَه
 قصدك تسي للمحبه والهوى خَنْذَه⁸
 أعز محبوب فيك ارتاح واتمَذَه⁹
 من حيث ما شئت تحذي يا المليح احْذَه¹⁰
 ولا لمغرور طائش عاد به خَذَه
 لا لي ولا لك بعيد المَد والنُقْذَه
 أهذيت نفسك وغيرك من هَذاك اهْذَه

في ١٩٨٣/٦/٧ م

الخالدي قال يا مَبْلُول بالهاذي
 لا تستحي من حِلَاقَه لا الشعر ناذي
 الليل يا هاجسي بادر بأنقاضي
 با كيل لك ما معي موجود في خَاضي
 هات الشمطري وجب لي قبة الكاذي
 والقلب لا زال عادَه يا تلْذَادي
 ما طاع يقنع ولا بعدي مشى حاضي
 شرح قصص لي كثيره منها اتأْذي
 وقلت معذور يا سيدي واستاْذي
 أمور ما نفذت تحتاج نفاْذي
 يا طير حليق حامل سيف فولاْذي
 قَدْ ظُروف المحبه والهوى يا ذي
 ها والله إنك برغم المنطق الشاْذي
 وأعلى من أهلي ومن روحي وأفلاْذي
 طبع الهوى فن ما هو بالتشعواْذي
 لو ما وقع كيل هذا لك ولي هَاْذي
 الخالدي قال يا مبلول بالهاذي

١- الهاذي : رذاذ الماء أو المطر .

٢- ما طف عالموس : ما بقي على الحلاقة بالموس . نَذَه : تخلص منه .

٣- خاْذي : من الخاذ وهو الوعاء . هُذَه : تكلم به .

٤- قبة الكاْذي : باقة الكاْذي .

٥- حنْذَه : إحراق .

٦- اتمَذَه : أعجب .

٧- تحْذِي : تسي .

ما شُفَّت مثله

صادفت طير أخضر خرج من داره
ما غير طارح عالمقل نظَّاره
حسَّيت كبدي حين شُفَّت طاره
شَبَّ اللَّهَب مَقْدَرَت طَفِّي ناره'
شبيه عازف عود دق أوتاره
ذي فضله رب السماء واختاره
ما شُفَّت مثله حيث رجلي ساره
مثله ولا في مسوره أو زاره
ولا بحوزة بن عفيف القاره
في المكلا أو ربُوع اجواره
ولا بشطرين اليمن واقطاره
أَيَّة خبر عن من نشرت أخباره
عَبَّر عن أوصافه وعن مقداره
لكان سلَّم له جميع أسراره
وظل من حزبه ومن أنصاره
من أي دافع قد يصُم أفكاره
ما عبَّر الهاجس ببعض أشعاره
ممنون للفني بكل أدواره

يقول أبولوزة صباح الباكر
حافي على اقدامه وماشي سافِر
شُفَّتَه وأنا من حَول داره عابر
والقلب يلصق مثل شُرْتُ الوابر
حَسَّيت دَقَّاته ترج الخاطر
نُحْمًا نظر ذاك الجمال الفاخر
جمال فنِّي بهلواني ماهر
لا في جبل يافع ولا بالظاهر
ولا في البيضاء وسوق الزاهر
ولا بحوزة رأسمالي تاجر
لا عند با شنفر ولا بن عامر
ولا ببرنامج مذييع أو ناشر
ذا بهلواني غير مانا قادر
جميل لو شاهد جماله ناظر
واسلم على يده ولو هو كافر
حُوْطه بألم نشرح وسورة فاطر
لَعَلَّ من خيرِه ينال الشاعر
وأكون له بالفضل حامد شاكر

١٩٨٤/٤/٢٥م

شمام حمرة

قال أبولوزة بحمام حمرة
 ذي يحبه خاطري طال عُمره
 من حبيب الروح بي مية قمره
 شَفْ أبولوزة من الخل نظره
 لامتى محبوس جالس بأسره
 صاحبي بَصْرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ
 بَنَ محمد بَعْطِي القلب جَبْرُهُ
 من رماء الوقت مثلي وغرّه
 يا عنب حالي ويا تمر بصره
 يا ليالي الأنس عودي بسهره
 باح قلب الخالدي ما بسرّه
 عين عذبني حبيبي بهجره
 قال أبولوزة بحمام حمرة
 خمستعشر يوم لعبه وسمره
 مَدَّ لي باليد ثَمَرَهُ وَجَمَرَهُ
 كم ليالي القلب يسكر بغمره
 لو سمح تكفي في الشهر مرّه
 كل ما ساعه وقدمت نشره
 إن صَدَقَ وإن خان لله درّه
 عادة الأيام جَرَّهُ بِجَرِّهِ
 ويش طفّي نار قلبه وحرّه
 آح من بُعدك في القلب حسره
 يستفيد القلب من بعد خُسْرَهُ
 والحمول الميل من فوق ظهره
 فوق حرف العين نُصْبُهُ وَكُسْرُهُ
 خمستعشر يوم لعبه وسمره

قصر العين من نظره

سامر على كيف وحدك طالت السَّمره
وايام مرَّت ولا شفتناك بالمَره
لا تحرم العين قصد العين من نظره
لا تحرق القلب شُف قلبي كما الجمره
ورثت لي من فراقك بالكبد حسره
ما طاع يقتنع ونفس الويل ما قره
واسمع حديثك في الحفلات والسَّمره
قدمت بَسْمَع خطابك واسمع النشره
ما بالخبر عيب يا مرشوش بالخميره
سر بالنَّسم والعن الشيطان أبو مُره
وأنته مكانك وقلبك ما نسي ذكره
قل يا الله اليوم وإبليس اكفنا شره
لو كنت مشتاق ما عندك من الخُضره
حبّه تكفيك واقنَّع غيرها بطُره
قل لي كم الكيلو العنبا وكم سعره
أنقذني أرجوك شُفني في شفا حُفره
وَالِفْ وضاري من الحالي بخُذ خَصْرَه
ما يقنع القلب من ما حب يا خبره
با سَلِّي القلب وأعطي خاطري جَبْرَه
سامر على كيف وحدك طالت السمره

الخالدي قال وا فَنِّي جميل اسمر
ليله سَهَر بَعْد ليله لا متى تسهر
عليك بالله لا تشطح وتكَبَّر
شُفني بنظره كفى يا باهي المنظر
أبكي فراقك وطعم العيش عندي مَر
غَيَّرَ طبعك وقلبي منك اتغَيَّر
بمشي على وحي صوتك يوم تتمخطر
لما سمعتك تنادي من على المنبر
يمكن خبر هام عندك قصدي اتخَبَّر
قال الخبر خير لا تشجن ولا تضجر
مالك تذكّرني أيام الصِّبا ذي مر
أيش الطلب ويش قلبك حَبْ وَتَحَيَّر
هل ما تشوف السَّفرجل والعنب لصفر
خُذ لك من الليم حبّه والحذر بَطْر
وقلت مشكور شرعك جاد ما قَصَّر
واقرب لي الوعد شُفني ما اقدر اتأخَّر
ما ليله إلا وأنا أُمسي حن واتذكَّر
طبعي من أوّل ومن له طبع ما اتغَيَّر
بَلَعَب مَعَاك وبَسْمُر يا غزال البر
الخالدي قال وا فني جميل أَسمر

لقيت الهلي خطر

خطر فوق مُهَرَّ اشقر يقوده ويقطره
مُعَصَّر يبدله عسكريه مُشَجَّره^١
وَحُرَّاس حوله من يمانه وأيسره
ترج الجبال السود حنات هوزره
بها لوني يهزم عدوه ويقهره
تشاهد منايا الموت في حد خنجره
يقص الحجر به وان ضرب جيد كسره^٢
بلوغ الأماني فوق عرشه ومنبره
وله عالملا هييه وسلطه وسيطره
وتخضع له القاده وجنده وعسكره
بفئته وفي رؤية جماله ومنظره
وجل الذي فضّل جماله وصوره
ولهل الهوى في جتته نار مُسَعَّره
بمد القدم خطوه وخطوه بأخّره^٣
وحسّيت من بعده شعوري تغييره
مع ما عبر شاطح أمامي بحمّطره^٤
ولم أقدر أتقابل معه أو أجاهره
ومثله بقابل من ثمانية وأعشره

صباح الرضا صدفه لقيت الهلي خطر
وسعفه غزال اسمر من البادية ظهر
وبعده كتيبه تتبعه حيث ما عبر
وهو زوّز سلاحه كل ما حن أو هدر
وطلقات رشاشه كما وابل المطر
وخنجر على الرشاش من صنعة المجر
وسيفه من الفولاذ لا سام به حجر
وبالأولويه نال بالفوز والظفر
وبين الفوارس بالفروسية اشتهر
تفوّق بسُلطانته على كافة البشر
وبالفن والأخلاق مثله من أفتخر
نحيف أسمر أهيف خاب من شابه الصّور
جعل جنة الفردوس مأواه والمقر
تركني بلحظه مثل ساري في الأدر
سَلَب روجي الفتان والسمع والبصر
ملاني فزع واجلب لي الخوف والحذر
كأنه أمامي وحش غابه عبّر ومَرَّ
وانا بُولُوزُ ذي كنت ما هاب من خطر

١- معصر: مرتدي بَزَّته العسكرية.

٢- لا سام: لو أراد.

٣- مثل ساري في الأدر: كمن يمشي بالظلام، والأدر: من الغدرة وهي الظلام وقد أبدلت الغين بالهمزة.

٤- بحمّطرة: بغضب.

وبيجزع بخط النار بتحدى القدر
وساج العيون السود في حين ما نظر
خجلني بلمحات الحدود الذي حذر
كما أوجل شعاع الشمس وأوجل بها القمر
فسبحان من أنشاه من ماء ومن سقر
وكان المهوى ذاته بلانا به القدر
كذا كنت أمام الزين ون هاجسي دفر
ونسّم على قلبي من الضيق والضجر
وسمّع كحيل الطرف لبيات ذي نشر
وصل يسمع الأنغام والعُود والوتر
طلبني خبر لافين عازم على السفر
ومن أنت أو من هاجسك خصّ أو ذكر
وساكن حلالك فين بادر بما يسر
وصف لي بلادك بعد ما مسّها الضرر
وكيف أهلها هل هم من البدو أو حضر
وهل أرضكم مخصب وزارع بها الخضر
وقلنا له أهلاً فيك يا كوكب السّمّر
لنا في قدومك خير شرفت من حضر
توقع على مهلك ويا تسمع الخبر
عسى ما تؤاخذني بما طف أو قصر

وعودت نفسي عالخطر والمغامره
إلى بنظره هز جسمي ودّمّره
عليها ونقشها بخُسنه وبودره
وبارق جبينه منّ الساحة انوره
ومن طين لازب صاغ جسمه وعصره
هوانا لمن نهوى أموراً مقدره
نشر كل ما ألف بخطه ودفّره
ومن بعض قيفانه شرح ما تيسره
ومحّا سمع ما قاله أقبل مباشرة
ويسأل من القائل بغانا نخابره
ومن ذا الذي له جيت عاني أزاوره
ومن بولوز ذي نسمع الناس تذكره
إذا كنت ذي تبدع حديثك وتنشره
هل أنطورت أم عادها ما تطوره
بلا ما تبالغ قل في الصدق وأظهره
كما شفت واديننا وحيطانه ازهره
ويا من جمالك نور قلبي وخاطره
وكرمت أبولوزه وشرفت مخضّره
خبرنا لنا بعد السّمّر والمجاברה
تقدر ظروف إنسان مثلي وتعذّره

١- حذر: أحاط. حُسنه: مسحوق أحمر تزين به النساء.

٢- ونّ: وإن. دفر: وصل.

٣- ومحّا: وحينها.

٤- جيت عاني: جئت خصيصاً.

٥- توقّع: تمهل. المجابره: الأحاديث الودية المتبادلة.

٦- طف: زاد عن الحد.

لحظه يا جميل الصورة

قال الخالدي وقف لي بتكلم معك يا الفني كلمه واحده مسروره
لحظه واجميل الصورة
ما بآ المال قصدي نظره لو تسمح حببي مره فك الخلقه المزوره
نفس الخالدي ما طاعه تصبر عن فراقك ساعه جالس بالخلق مأسوره
واساج العيون الكحلا رد الصوت بعدي بسلا فك البوك نقرأ سوره
سمّني صويت المهجل واصيدي جليل انحجل ترعى البئج والمحبوره
بعذك وادواء الأوجاعي شوقي لك حنين اضلاعي ساهر والكبد مضجوره
شفي بصرك واشوفك قلبي ما نسي معروفك واذا طارح الحاموره^١
من يدك حبيبي اكرم ما من يد غيرك تحرم لو هي بالعسل مخصوره
وين أجزع حبيبي قل لي بمبي عند من واظلي نفسي صابره مخصوره
وأنته يا جميل المنظر لا تجزعني أيمن وأيسر قدامي طرّق مهجوره
قدامي حبيبي ظلّمه علّم بن محمد علمه ما هو ضرب بالباكوره
يا ما صابني من بعدك لا تخلف حبيبي وعدك عاد التمر بالقاصوره^٢
والعنبأ قرب محتامه وافنّي رشيق القامه حبّه واتقع معشوره
خُذ منّي وبا خُذ منك والثانيه جارك منك كلمه بيننا مسروره
لحظه واجميل الصورة

١- الحامورة: أحر الشفاة.

٢- القاصورة: وعاء من سعف التخليل يحفظ به التمر.

يا ربيع السماء العابر

مالش كشتفتي على حاجات مستوره
 ما بين قوسين محجوبه ومسوره
 في يد لقطاع محصوره ومحصوره
 ولا معي فلم با أخذ منها صوره
 واهتزّة أعصاب جسمي شوق مجبوره
 وقلت ما لوم نفس الويل معذوره
 طارت حمامة فؤادي من ضياء نوره
 مالش كشتفتي على حاجات مستوره
 فاقد شعوره وضع خط طابوره
 شبيه سكران شارب مية قاروره
 من شاهدك من كتاب الله تلا سوره
 كله قضا ما جرى واقدار مقدوره
 واطيان هالك ظمأ واطيان ممطوره
 وأموال في يد رأس المال محصوره
 مالش كشتفتي على حاجات مستوره

ويلش من الله يا ربيع السماء العابر
 حاجات ما كان حاجه كشفها ظاهر
 من عدّة أعوام محجوبه عن الناظر
 ما لي على أخذها سلطه ولا قادر
 ما غير هزيت رأسي قلت يا ساتر
 جرّيت نهده وسيت الخمس عالصابر
 حمالع لي شعاع الكوكب السامر
 ويلش من الله يا ربيع السماء العابر
 خلّيتي القلب يلصى مثلما الواير
 سكران من دون خمرة إنّما ساكر
 شوقي معك وا مبرّب تسلي الخاطر
 قهر الفتر بن محمد ويش با خابر
 جاهم تشرع وماطر من قفا ماطر
 ومال للعرض رخص سعره التاجر
 ويلش من الله يا ربيع السماء العابر

١٩٧٧/١١/٥م

لَمَنْ بَا أَشْتَكِي

دخلنا عدن من شان فوطه حرير
 حسب لي غلط ما عاد صفى العشير
 وعاده خبر ثاني سمعته نكير
 طرحتني وراء واقفا ودق النفير
 وحمل الثقل ذي ما يشله بعير
 وكيف البصر ويش با نسي يا خبير
 أسير الهوى محبوس ما اقدرت سير
 لمن بشتكي من باطل ابن الصهير
 تكبر عليا يوم رأسه كبير
 حيمته وربيته وعاده صغير
 وصابر على شأنه لحالي وقير
 غسل شرع نوب حالي وطعمه مرير
 على صاحبي بضرب ليالي كثير
 سقى الله زمان جبت القطف والسرير
 عسى الله يجيبه وايتم الضمير
 وأختم وصلي على روح البشير النذير
 لكنّه الكافر الملعون غملاً حريره
 بند على المال ذي بالبحر خلف الجزيره
 من صاحبي ذي بحبه جت محاكي نكيره
 خلاني أصبح من حر الشמוש الهجير
 شدّه على ظهر ابو غلبد وزيد هديره
 ويش با يقرب جبل شمسان لا حيد صيره
 في رجلي القيد والخطوه بترجع قصيره
 خلاني أمشي بلا سگان من غير ذيره
 ما يدري إن عاد لي عنده مسائل كبيره
 واسهرت نومي على شأنه ليالي كثيره
 شرع المحبّه وما فيها ملامه وعيره
 من حب صاحب صبر عالحاليه والميريه
 لما قد الله يجيبه بالبصر والبصيره
 وأمست أنا والذي حبه بلبله نويره
 ما ودّي آفارقه ذي ما برى حد نظيره
 مصباح قلبي ونوري بالليالي الأديره

كيف البصر والبصيره؟

الخالدي قال شائف، كيف البَصَرُ والبَصِيرَه
 طالت عليًا المراحل، لست المراحل قصيره
 با دُور معكم شويّه، بين الخُضَر والخضيره
 مولى الجَعِيد الحَبِيثي، ذي مر بين المسيره
 حامل سلاحه بيدّه، ومونته والذخيره
 حرق فؤادي بناره، وناس مثلي كثيره
 أسيره أصبحت بالقيد، والرّجل ما عاد سيره
 سلّمت أمري لخلي، راضي برغبه وخيره
 من يبتلي بالمحبه، واجه مواقف خطيره
 بصبر على ظلم خلي، ذي ما برى حد نظيره
 ما اذراك والله جابه، صدفه بساعه نويره
 الخالدي قال شائف، كيف البصر والبصيره
 يا أحباب قلبي بعدتوا، منّي وانا في جزيره
 با زوركُم كُل ليله، ما شي ملامه وعيره
 واشوف لحظه من الزين، ذي بعده الكبد طيره
 خرج مع الساعه أربع، سعف الجموع الغفيره
 قلّد بمنصب سكرتير، واحتل رتبه شهيره
 ما حد سلّم من عذابه، من شافه اصبح أسيره
 والقلب ما زال بعده، يسبح بموجه غزيره
 عافيه أنا بن محمد، ماشي خساره كبيره
 ومن دخل حرب بشرّ بالنصر أو بالكسيره
 من حب صاحب يبصر، عالحاليه والمريه
 ما بقطع الياس منه، يمكن يردّه ضميره
 يا أحباب قلبي بعدتوا، منّي وانا في جزيره

عاد بالرأس طشه

قال شاييف محمد عاد بالرأس طشه
سمعي خينش، ذي لها أصوات رغه
يا مباشر في الضيف، غد ضيفك وعشه
ما بفكر على مال، عندي الميه بقشه
ناسع الجعد لسود، جاب للقلب ربشه
حل حافون ما بين المعلا وبرشه
ما قدرت أتصل به، لا سريريه وفرشه
ربنا با يجيبه، بالسهااله وهرشه
يا سقى الله فروعك، كل ما المزن رشه
قال شاييف محمد، عاد بالرأس طشه
كل ما حن راسي، زاد بالقلب دهشه
يا بلاخي جديده، جات من كل ورشه
بر صافي مهبجر، من يما مد قرشه
ماهل الوقت خلا، بن محمد بحوشه
يوم يقبل عليا، كل ساعه بنقشه
لا خرج في مسيره، بعده الجيش مرشه
والزبانيه تسي، حائطه حول عرشه
ينجح الزرع ما حد، يصرب الزرع جهشه
يا جعيدي عواصر، لوله فيك خرشه
كل ما حن راسي، زاد بالقلب دهشه

ما أقدر أنساه ساعه

قال أبولوزة المهجوس يا رأسي ابدع
واطرح أبيات منظومه بنقشه ومطبع
وانزل القاع والآن الحيد ما همك اطلع
والطريق الذي تختارها مُر واجزع
ساير الوقت وتمشى مع الوضع واقنع
قيّد النفس لا تسقم بحاجه وتطمع
طارت النوب ذي من حيل جردان تشرع
لا تخليني اتلخبط وقد راسي اصلع
جاوب القلب قال القلب عاده موّلع
كلّما اتذكر أوصاف المليح المدّلع
باهي الخد ذي حش الكبيده وقطّع
ذي جعيده حبيشي فوق لمتان ينسع
خليّ العين بعده تقطف الدمعه أربع
من يراجع لي المحبوب فضلاً ويشفع
ربّما رده الله بعد فتره ويرجع
بسأله وين سيّب روح خله وضجّع
والنبي ما اعذره لو يضر بوني بمدفع
إنما عادنا أصبر ربّما الصبر ينفع
من بُلي بالهوى مفروض للزين يخضع

زُوع أبوها زُواعه
ورّد أحسن بضاعه
حيث لك استطاعه
إنّما سر وقاعه
خير كنز القناعه
قبل تذهب وضاعه
والعسل في كُراع
دون مالي نفاعه
ما يغيّر طباعه
باح سرّه وشاعه
ما أقدر أنساه ساعه
لا مشى هز باعه
يوم يطلع شراع
منكُم يا جماعه
قال سمعاً وطاعه
ذي طرحته وداعه
ذي خدعني خداعه
صبر ساعه بساعه
ذل والآن شجاعه

والله ما فارقك ساعة

الخالدي قال أبولوزه
 ما فارقك من نظر عيني
 ما فارقك يا سلا خاطر
 ما دام بالقلب عندي لك
 حبيب حُبِّك سكن قلبي
 وكيف للقلب ان يكتم
 أو كيف يصبر على فرقك
 أمانتك قلب أبولوزه
 أرجوك بالوصل بشرنا
 ساعه حبيبي تذكرنا
 ما زال قلبي يذكرني
 ما طاع يصبر ولا ينسى
 الخالدي قال أبولوزه
 ما فارقك من نظر عيني
 يا ذي في السمع والطاعه
 والله ما فارقك ساعه
 أيضاً ولا بطرحك قاعه
 رادار تحبير وسائماعه
 وزعزع الجوف واضلاع
 عن بعض حُبِّك وقد شاعه
 مغرم حزين الهوى صاعه
 يا طب قلبه من أوجاعه
 نحظى بوصلك ولو ساعه
 ليال وأيام ذي ضاعه
 حُب أهلي حالي إطباعه
 الأحباب والنفس ما طاعه
 يا ذي في السمع والطاعه
 والله ما فارقك ساعه

من فرق خلّه ضياعه

قال أبولوزه عزمنا * يا أبو الكف المحنّا
 قل لبّولوزه وداعه * من فرق خلّه ضياعه
 خاطرك با روح وارجع * عاد قلبي بك مولّع
 ما توصل لا قناعه * من فرق خلّه ضياعه
 دمعتي جاري على الخد * با أفرقك والله يشهد
 ما معي بعدك نفاعه * من فرق خلّه ضياعه
 الفلك والوقت بيدور * والإجازة سته أشهر
 كيف راحة مثل ساعه * من فرق خلّه ضياعه
 ضاعت الفرصه علينا * والسفر جل ذي جينا
 ما تمنينا متاعه * من فرق خلّه ضياعه
 با نجى في وقت آخر * وارشيّق الخد لسمر
 شد حيلك في شجاعه * من فرق خلّه ضياعه
 با نجى والخير باسط * والعنب في كل حائط
 والثمر وقت الزراعة * من فرق خلّه ضياعه
 بالنّسم يا زين مهلا * عاد طعم العيش يحلا
 بالنّسم ساعه بساعه * من فرق خلّه ضياعه
 لا تقول إنّنا قنعنا * أو تغربنا وضعنا
 ما تفقدنا البضاعه * من فرق خلّه ضياعه

كُلُّ سَاعَةٍ فِي خِيَالِي * شَاهِدُكَ يَا رَمْدَ حَالِي
 يَا مُرَبِّي فِي قِصَاعِهِ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعِهِ
 وَالنَّبِي مَا أَنْسَاكَ لَحْظَهُ * خَلَّ أَبُو لَوْزَةٍ وَحَظَّهُ
 كُلُّ زَاجِي مِنْ كُرَاعِهِ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعِهِ
 لَا تَظُنْ إِنْ بَنَى مُحَمَّدٌ * بَعْدَ مَا شَيَّبَ وَعَوَّدُ
 غَيْرٌ أَوْ بَدَّلَ طَبَاعَهُ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعَهُ
 عَادَنَا ذِي بَخْرَجِ الْمَاءِ * مِنْ صِفَا وَاحْجَارِ صَمَّا
 يَشْهَدُ اللَّهُ وَالْجَمَاعَةُ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعَهُ
 مَا أَفْرَقَكَ عُمَرِي وَعُمْرُكَ * طَالَمَا نَا تَحْتَ أَمْرِكَ
 مُلْتَزِمٌ سَمْعًا وَطَاعَةً * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعَهُ
 وَأَنْتَ بِالصَّاحِبِ تَرَوْدُ * حَمْلَكَ فِينِي وَقَلْدُ
 سِرٌّ عَلَى الصَّاحِبِ وَقَاعَهُ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعَهُ
 قَالَ أَبُو لَوْزَةٍ عَزَمْنَا * يَا أَبُو الْكَفِّ الْمَحْنَا
 قَلَّ لَبُّ لَوْزَةٍ وَدَاعَهُ * مِنْ فَرْقِ خَلِّهِ ضِيَاعَهُ

١٩٧٨/٨/١٤ م

حقني من الدنيا معي

حيًا حياة الموت لو جاني بذه الساعه
 سلّمت ذي عندي وذي لي جات بالطاعه
 زمان كان الوادي والحيد والقاعه
 مثل السويسي لا طلع فوق الجبل زاعه
 والصيد ذي بالحيد شاعف منّي اصناعه
 عندي صعيب اليوم نزاله وطلاعه
 يبقى عسل جردان ذي تجنيه بشراعه
 خليّ حبوب اللسيم والعنبا لزراعه
 صفي حسابش لا تكوني نفس طماعه
 وتحت أمري طابعه للأمر منطاعه
 فوق المكاوي ذي طرحتها على أضلاعه
 فيها وحديّ من نمار الحيد وسباعه
 سوقي وسوقش قد نقضنا السقف وأسراعه
 لا تسألني من ورده لا السوق أو باعه

الخالدي حقني من الدنيا معي
 لا أنا مُداعي حد ولا لي مندعي
 سقى مراعي كنت فيها برتعي
 وأيام كان القلب سالي مولعي
 ما اليوم ركّ العظم والرأس أصلعي
 حمل الثقل ذي كنت أشله باصبعي
 يهنّاش يا ثوب العسل ذي تشرعي
 قلنا لنفس الويل توبي واقنعي
 كُلي من الحاصل ومن ذي تزرعي
 كوني معي واقع كما نأ واقعي
 لا تحبسي واتحببن اليافعي
 شوفي طريق السهل ذي با تجزعي
 صليّ على الحاضر وجوعي واشبعي
 والمال ذي شفتي بسوق المردعي

في ٢٦/٢/١٩٨٠م

١- السويسي: الحديد، والنسبة إلى السويد.

٢- ركّ: صار ركيكاً. الصيد: الطباء. الحيد: الجبل. شاعف: مذعورة. اصناعه: تفرقت في مختلف الاتجاهات.

قريب الساعة أربع

طلوع الفجر حُما اضوا شعاعه
وأنا والقلب من ساعه بساعه
وأيش أضبُح أسوق من بضاعه
ويتمتع ويرغب في سماعه
وضاع الفكر والإحساس ضاعه
تقلَّب مثلما طفل الرضاعه
وحين اشعر بأني وصت قاعه^١
ولا اسمع صوت كاسيت أو إذاعه
يزوع الدار بأقدامه زواعه
ومن حينه تقدم في براعه
وسمَّعني من أبياته جماعه
سقاني عذب صافي من كراعه
وابذل لي بدوره ما استطاعه
شفع لي عند محبوب شفاعه
وفجأه زارني ليلة وداعه
معدَّاته وخذ باقي متاعه
بمعلقه معلَّق أو سيَّاعه^٢
فعلها دون قصده من دواعه
أقول أيش الذي غير طباعه

أبو مخلد قريب الساعة أربع
مضت ليله وأنا والنوم مَضْرَعُ
وطول الليل أفكر ويش بَصْنَعُ
وماذا أختار للجمهور يسمع
بحاول أيش با ألف وبا ابداع
وعالم دكي وساعه عالم شمع
وساع أنزل درج وأحيان بطلع
لو حدي منعزل مثل المَصْنَعِ
كذا وان هاجسي عال باب يقرع
وصل عطشان يترنم ويسجع
وقف لا جانبي واحتل موقع
نعش جسمي وهيَّضني وشَجَّع
بحلوا المنطق أرواني وشبَّع
وبادر بالطلب في الحال واسرَّع
مع ما جاء وطرف العين يدمع
حبيب الروح ذي قد كان رَفَّع
وما عنده من البز المنوع
دوافع تدفعه أو ربما أدوَّع
وأنا ما زلت أفكر كُل ما سَع

١ - وصت: وسط.

٢ - السباع: جبل مشدود تعلق في الثياب.

كذا المحبوب يقطع بي قطاعه
وانا ذي كنت في الماضي دفاعه
يناشرنى بقوله لي وداعه
يؤدّي لا ضياعي أو ضياعه
نبث أخبار عنه أو إشاعه
تصايحنا على بُوري مداعه
وجمعنا الشمطري لا قصاعه
بها لا واسطه أو لا ذراعاه
وصلنا بالنهايه لا قناعه
نقيس الجو طوله وارتفاعه
وتقديم اعتذاره وانطباعه
وطابع مثلما له كنت طاعه
سوا من ذلّ والأمن شجاعه
وحيا ذل من بعده نفاعه
ثمن غالي بشقه واقتناعه
عدد ما ارحت شخوبه من قزاعه

لأن ما كنت فاكر أو توقع
وينسى مجلّي السابق ويقنع
أفكر ما السبب مسرع تسرع
وما بيني وبينه حرب يقعد
ولا عاصف حصل أو حادث أروع
بل الشيء ذي حصل خرمه مولع
وذا الساع اتفقنا بعد مفرع
وحلينا القضية دون نرفع
وكلاً منّا جاوز ووقع
وما يحتاج بعد الآن نرجع
كفاني عوده الخل المدلّع
ركع لي مثلما له كنت برّكع
وواجب با تنازل له وبخضع
لأن الذل في حالات ينفع
وعادة من يحب مفروض يدفع
وصلى الله على البدر المشفع

١٨/٨/١٩٩٢م

١ - خرمه: شدة الإحتياج للشيء. مداعة: نارجيله، والبوري ما يوضع فيه التبغ والجمر.

٢ - بشقه: برغبته.

طبعه ذاك ما يتغير

قال الخالدى بولوزه
وأبرك يوم عندى وأفضل
قصد القلب يهوى من حب
طبعه ذاك ما يتغير
ما يحسب ولا يحاسب
مثل الحيد ما يتزعزع
عاده كل ساعه يحلم
لا شاف المنبيه ترحل
قهر الخالدى من قلبه
عذبني وخلاً أعيانى
كلّف بنّ محمد يخضع
شليت الأضر من شأنه
بعده قمت أصلي غصبا
ذى ما كنت أصلي بعده
واجب للهلي بانخضع
دستور الهوى علمنا
ذى حبه زرع فى كبدي
واخليّ جيبى يلقى
سعف الزين ذى جيته
وان جا الموت ما بارده
قال الخالدى بولوزه
وأبرك يوم عندى وأفضل

لا جاء الليل بلّصى شمعه
من لسبوع يوم الجمعة
ما يقدر يغير طبعه
وان غير يرجع سرعه
عند النازلي والطلعه
قلعه من يززع قلعه
با يقطع بنا من شرعه
من لحاط حمل وزعه
ذى ما طاع يمك ربه
من قهره تصب الدمعه
للمجوب باطل شبعه
بأيام الحما والسقعه
واتقاضا فروضى جمعه
من سابق ولا أركع ركعه
مهما طال واقصر ذرعه
نعمل للحباب بقعه
باسقيه وأحمى زرعه
شمه مسك داخل قصعه
بسلاى وبا أخذ برعه
ما عندى له الأجرعه
لا جاء الليل بلّصى شمعه
من لسبوع يوم الجمعة

قلبي قطع

يقول أبولوزة بكى الفني وبكّاني معه
 قطع كَيْدي في تنهاده وقلبي قطع
 أيش الذي يسليه أو يرضيه أو با يقنعه
 مفروض با أعطي له عيوني لو عيوني تنفعه
 أو كان عندي مال والفني يريد بدفعه
 والروح لو يحتاج روعي من حياتي بنزع
 ماشي على من حب صاحب لو بذل له ما معه
 كم ناس ضحّت وأبذلت بأرواحها وتبرّعه
 وفي سبيل الحب ماشي عيب يا أهل المولعه
 سنّ الهوى قانون للعشاق لازم نتبعه
 با الله يا مولى جعيد أسود حبيشي تنسعه
 سالك بمن زين جمالك رد صوتك بسّمعه
 فك الضّبح والضيق من قلبي وقلبك وسّعه
 لولك دواء بالروح انا مبذول لك روعي رعه
 ما بك سخا وأنته جويل للتعب والجعجه
 أرجوك لا تكثر عليّا أقصر حديثك واقطعه

جابو عليا قال صاح الطفل من ذي سيّعه
 من يرضي الجاهل ولو حتى بحبّه ننعمه
 جار الظمأ والماء على الظامي بعد من ينزعه
 با يهلك البستان يهوى عالعب ذي نزرعه
 وقلت لا والله لو من شل صاحب ضيّعّه
 ما ساندّه بالكذب لو يطلق عليّا مدفعه
 وأنته بكيفك شف خراجك ذي يناسب واتبعه
 ذي ما معك منّ نفاعه سيّبه وإلاّ بعّه
 إلى هنا با ختم القيفان تسعه واربعه
 ودعني الفني برأي الله وأنا با ودعه
 يقول أبو لوزه بكى الفني وأبكاني معه
 قطع كبيدي في تنهاده وقلبي قطعّه

بَسْرَحْ سَعِيفَه

سَخَا بِمَحْبُوبِ قَلْبِي سَعِيفَه
 بَسْرَحْ سَعِيفَه وَبَتَرَوَّحْ مَعَه
 مَا بَهْمَلَه شَيْ وَلَا بِأَضِيعَه
 عِنْدِي سِنْدَبَه وَعَارِفْ مَرْجَعَه
 بَخْطِ يَدَه وَتَوْقِيعْ أَصْبَعَه
 وَأَنْ هَوِيَا الشَّرْعَ لَازِمْ شَارِعَه
 لَا وَالنَّبِي حَرْفْ وَاحِدْ مَا اسْمَعَه
 مِنْ حَيْثْ يَخْتَارْ لَازِمْ بِأَتْبَعَه
 مَا لِي عَلَى الْقَلْبِ سُلْطَه بِمَنْعَه
 الْقَلْبُ بِالْعَكْسِ وَيَشْ بِأَيْقِنَعَه
 يَشَارِكْ أَهْلَ الْهَوَى وَالْمَوْلَعَه
 يَتَمَنَّى أَشْيَاءَ وَلَوْ مَا تَنْفَعَه
 وَيَسْأَلْ أَيْنَ الْعَسَلْ ذِي تَشْرَعَه
 مِنْ حَائِطٍ أَوْ حَقْلٍ أَوْ مِنْ مَزْرَعَه
 وَأَنَا عَلَى ذِي أَخْذِ رُوحِي مَعَه
 حَرَّقْ فَوَادِي وَجَسْمِي زَعَزَعَه
 وَحَطَّهَا مِنْ ثَلَاثَه وَارْبَعَه
 وَيَشْ مِنْ دَوَافِعْ لَخْلِي تَدْفَعَه
 بَدَلْ طَبَاعَه وَغَيْرَ طَابَعَه
 بَيْنِي وَبَيْنَه وَبَنَدْ شَارِعَه

الخالدي قال والله ما معي
 ما دام أنا من بلاد اليافعي
 لي حق با طالبه به واندعي
 حتى ولا انكر قده شي واقعي
 واثبات بالبوك ما هي ضايعي
 إن قال للعرف ما نا راجعي
 وان هي ظلامه فما نا طايعي
 لو عادنا بين نازل طالعي
 ما دام والقلب عاده مولعي
 حتى ولو قلت للنفس اقنعي
 له حق هوى الجمال الرائعي
 يحب يعشق يكن متواضعي
 قصده يرى الثوب سارح راجعي
 ما قول له حق لازم يرتعي
 حقّه على ذي جعيده ينسعي
 بأعيان سوداء كحيله تلمعي
 كوى بناره على رأس أضلعي
 يا غارة الله غيري واسرعي
 مسرّع نحى الرأس عنّي واصتعي
 سوى الحواجز وصلح قاطعي

وأنا بَنّاره وبعده تابعي
 من حيث أشوفه مُغْفَل وادوعي
 والأَن جوابه معيّا وازعي
 لو شفت وأنه شطح وَتَرْنَدعي
 بل إنما خير ما با اتسرّعي
 وإن رَدّه الله فليله جازعي
 لو هوى السّلم ما نا طامعي
 ما باه يرهّب ويبقى فازعي
 ما تقتله شي قذيفة مدفعي
 وهو كذا ما يخرب مصنعي
 ما دام أنا قادر أبزق وارفعي
 ما بالهوى عيب من هوى سمي
 لا للمثقف ولا للجّامعي
 قلوب للحُب ما تتزعزعي
 والأَ أقرأوا في كتاب الأصمعي
 وبالنبي ختمها صلّوا معي
 تغشاه ما زار بيته شافعي

ولا سمح لي ضميري بخدعة
 بقول مفروض لازم راجعه
 با قول له ذي معيّا لك رعة
 بشطخ زياده وحبله بقطعه
 با حدّره قبل يلقي مصرعه
 يأخذ حسابه وذي لي يدفعه
 قصدي رضا لو بحبّه نغّعه
 عافيه أنا بُولُوز ویش افزعه
 ولا تحطّم نوافذ مصنعه
 ولا يغرق جمل في موضعه
 من حيث أرى البزق بايّي مرّعه
 والحُب ما هو لناس منوّعه
 أو صاحب المال ذي يجمّعه
 له من يعزّه وله من يرفعه
 من صاغ شرحه ومن هو صانعه
 على الذي للخلائق شفّعه
 واخرم ومدّن وشاهد موقعه

غزالان سحّام شرعه

الخالدي قال شائف، خلوني أمشي بسرعه
 بَسْبَقْ أَسَامِ الْمَسِيرَةِ، وَأَخْتَارِي أَيُّ بَقْعَةٍ
 بَسْتَقْبِلُ الْيَوْمَ لَشَيْنٍ، أَوَّلَ سَرِيهِ وَدَفْعِهِ
 ذِي جَتْ مِنْ الرِّيفِ تَهْرَعُ، وَاشْعَابُ نَزْلِهِ وَطَلْعِهِ
 وَاشُوفْ بِالْعَيْنِ لَحْظَهُ، غَزَالِ حَمَامِ شَرَعَهُ
 ذِي دَاخِلِ الْوَادِ الْخَضِرِ، تَرَعَى حَقُولَهُ وَزَرَعَهُ
 وَادِ السَّبُولِ الْجَعِيدِ، سَقَاهُ مِنْ كُلِّ فِرْعِهِ
 ذِي جَيْتِ عَانِي أَشُوفُهُ، وَاطْفِي مِنَ الْقَلْبِ وَجْعَهُ
 بَا شَاهِدِ الْبَهْلَوَانِي، وَأَقْصِدْ مَحَلَّهُ وَرَبْعَهُ
 مَوْلَى الْجَعِيدِ الْحَبِيثِي، ذِي لَهُ أَشْعُهُ وَلَمْعُهُ
 وَأَسْمُرُ مَعَ ظَبْيِ عَامِرٍ، حَالِي خِلَاقَهُ وَطَبْعَهُ
 ذِي لَا أَمْرَنِي أَصْلِي، صَلَّيْتُ لَهُ مِائَةَ رَكْعَةٍ
 لِنَ عَادِ قَلْبِي مَوَّلَعٍ، مَا طَاعَ يَرْتَاحَ وَقْعَهُ
 لَوْ شَافَ بَنُ خَمْسَتَعَشَرَ، حَامِلَ حَجَرِ شَلِّ قَلْعَهُ
 وَانْ شَافَ غَيْرَهُ بِيَحْلِقُ، بِشَفَرَتِهِ سَنُّ قَطْعَهُ
 عَلَى كَلَامِهِ مَصْمَمٍ، مَا فِي بَهَا أَيُّ رَجْعِهِ
 وَأَنَا مَعَ الْقَلْبِ مَا شِي، شَرِيكَ ضَرَّهُ وَنَفْعِهِ
 أَبْذَلْتُ لَهُ مَا بَوَسَعِي، وَابْذَلْتُ مَعِي مَا بَوَسَعَهُ
 سَعَفَ الزَّمَنِ بَا تَمَشَّى، مَعَ ظُرُوفِهِ وَوَضْعِهِ
 مِنْ عَادِ قَلْبِهِ مَوَّلَعٍ، خَذَلَهُ فِي الْوَقْتِ جَزْعَهُ

وَبَعْدُ بِاشِلْ وَزَعِي لَا كُلْ مِنْ شِلْ وَزَعِه
 مَعَ رِفَاقِي وَمِثْلِي، قَدِ لِي سَيَّارَةٌ وَتُبَعَّةُ
 إِنْ بَا يَصْلَوْنَ صَلَّيْتُ، مَعَهُم جَمَاعَه وَتُجْمَعَه
 وَإِنْ قَامَتِ النَّاسُ تَبْرَعُ، خِذْنَا مَعَ الْقَوْمِ بَرَّعَه
 مِنْ جِيزِ ذِي شَابِ قَبْلِي، وَرَأْسَه الْآنَ صَلْعَه
 وَآخِرُ زَمَانِه تَزُوجُ، زَوَاجُ عُشْرِي وَمَتَعَه
 شَوْقِي مَعَكَ يَا مُرَبِّي، مَعْجُونُ فِي كُلِّ قِصْعَه
 يَا عَذِبُ صَافِي مُصْقَى، مَا ذَقْتُ مِنْ مَآكٍ جُرْعَه
 شَوْقِي حَبَّةُ لَشَانِكَ، مَا هِيَ هَوَايَه وَشَبْعَه
 بَلْ شَوْقٌ مِنْ حُبِّ خَالِصٍ، مَفْطُومٌ فَاقِدٌ لَضَرْعَه
 وَمِنْ فِرَاقِكَ وَبُعْدِكَ، مَا جَفَ لِلْعَيْنِ دَمْعَه
 وَلَا يَحْذُ أَيَّ رَاحَه، مِنْ حَسَّهَا رَأْسُ ضَلْعَه
 بَا ظِلِّي أَشْكِي مِنَ الْحَوْمِ، وَبِرْدِ قَارِسٍ وَسَقْعَه
 لَوْ مَا مَعِيَ نَوْرُ زَاكِي، وَاتِّرِيكَ لِأَصِي وَشَمْعَه
 لِي مَنَعٌ لِحَوَادِ مِثْلِكَ، مَا الْفَسْلُ مَا قَوْلُ مَنْعَه
 وَالْأُمُكْلَفُ بِكَاسِيَتِ أَنْشَرِ جَوَابِي وَبَدْعَه
 شَكَيْتُ لَكَ مَا بِحَالِي، وَأَرْجُوكَ جَاوِبَ بَسْرَعَه
 يَكْفِيكَ مَا بِي غُلَابَه، مَنَّكَ وَبِي مِيَّةُ فَجْعَه
 قَلْ لِي مَتَى يَا حَبِيبِي، بَا نَجْمُ الشَّمْلِ بِجَمْعَه
 وَمَا شَرَحْنَا إِشَارَه، نَسْرَعُ بِنَشْرَه وَطَبْعَه
 وَبِالرَّسُولِ الْمَشْفَعِ، مِنْ لَه مَهَابَه وَرَفْعَه
 تَمَيَّتُ شَرَحَ الْقَوَافِي، تَسْعَه وَسِتَه وَسَبْعَه

مرحباً بك (ألف)

مرحباً بك ألف * والابس البدله الصوف
 ضيف سَعَف الضيوف * صادقتك اليوم صُدفه
 المداكي رِزُوف * والقات جاهز ومقطوف
 والضيافه خروف * باقدمه لك بِصَحْفَه^١
 مُد عينك وشُوف * كَمَن جميله وماصوف^٢
 بانتظارك وقوف * كلاً مُحزَم بلُحفه
 وأنت ما بي أسُوف * لا سَيت بدله ورفروف^٣
 قد حويت الوُصوف * والفن شليت نصفه
 بانزفك زفوف * خدمه لشانك ومعروف
 واُحْنَا الكُفوف * كَفَه لنا وأنت كفَه
 من أمام الصفوف * أجزع مُشقر ومكشوف
 والنَّوْش والسَّيُوف * تحميك من أي لفه
 ما يلفك لفوف * ذي له من العصر بيحُوف^٤
 عالغزال الشَّعُوف^٥ * واُحْنَا أمامه وخلفه

١- المداكي : وسائل يتكأ عليها عند الجلوس . رزوف : كثيرة ومتراكمة .

٢- صحفه : صحن أو طبق .

٣- ماصوف : موصوفة أو مشهورة .

٤- سيت : عملت وهي هنا بمعنى ارتديت .

٥- النمش : جمع نمشة وهي كلمة هندية تعني السيف .

٦- يحُوف : يحوم .

٧- الشعوف : من شعف أي دعر .

عَن سَمْعٍ شَيْوُف * ورد بالصوت مردوف
وأعتمد عاخرؤف * جمل حسابك وصفه
هز فوج النفوف * وأبر ميسان مرزوف^١
صُمت لأجلك عطوف * ولا قضي القلب شفّه
واعسل بالظروف * ذي بعدك القلب ملهوف
مسكنك بالريوف * من حيث تشرق وطفه^٢
لا مقر الحفُوف * ملزوم أزورك ومكلوف^٣
با تقضي الشفوف * وأنشف من الزهر عرفّه
سَعف سُمر الأنوف * بين البساتين با طوف
قصد عيني تشوف * ناقش جبينه وطفه
لو خرجنا دُرُوف * ما ريد عيشه ومصروف
قصدي الفيلسوف * با حُط كفي بكفّه
مرجأ بك ألوف * وا لابس البدله الصوف
ضيف سعف الضيوف * صادفتك اليوم صدفه

١٩٨٠/١٠/٤م

١- شيواف : تحوير لشائف وهو اسم الشاعر.

٢- بُر ميسان : صنف من القمح الجيد . مرزوف : متراكم .

٣- تشرق وطفه : تشرق وتغيب .

٤- مقر الحفوف : مكان المربع أو الرقص . مكلوف : يتكلف .

٥- دروف : متساويين أو متعادلين .

مولى الجمال الفائق

جَاهَم تَشْرَع وَرَفَرَف بَارِق
أَيْضاً وَبَسْمَع مِنْ حَيْنِهِ بَارِق
مِنْ وَجْهِ خَلِي لَاح نُوراً فَائِق
قَلْبِي بِبَحْرِ الْحُبِّ هَايِم غَارِق
بَحْرُ الْهُوَى بِهِ طَاح كَمَنْ عَاشِق
بِاللَّهِ يَا مُوَلَّى الْجَمَالِ الْفَائِق
شُفْنِي بِجَبَلِ اللَّهِ وَحَبْلِكَ وَائِق
صَوَّبَ الْمَحَبَّةَ يَا حَبِيبِي حَارِق
خَلَّيْتُ قَلْبَ الْخَالِدِيِّ مُضَائِق
حَمَلْتَنِي جَمَلُ الثَّقَلِ الْعَلَائِق
مَا صَابَ أَبُو مُخْلَدٍ بِسَهْمٍ مَارِق
مِنْ يَوْمِ شَفْتِكَ مَا قَدَرْتُ آفَارِق
لَوْ مَا أَنْتَ مَا بَا جِي وَلَا نَا دَا حِق
وَإِخْشَى الْعَوَازِلَ لَا يَقُولُوا سَارِق
مِنْ عَادَ بَا عَاهِدَ وَمِنْ بَا صَادِق

فِيهِ الْمَخِيلَةُ وَالرَّعُودُ اسْتِاقَهُ
لَهُ حَنْ رَأْسِي وَالْفُؤَادُ اسْتِاقَهُ
ضَوَى عَلَيَّا بِالْغُلُوسِ اشْرَاقَهُ
فِي بَحْرِ مَا نَسَجَ بِهِ الْمَرَاقَهُ
بَحْرُ الْهُوَى كَمْ طَاح فِي عَشَاقِهِ
تَنْقِذْ غَرِيقَ الْحُبِّ قَبْلَ اغْرَاقِهِ
مَنْ حَبَّ مَمْلُوكَهُ عَلَيْهِ اعْتِاقَهُ
شَقَّ الْكَبِدَ فُرْقَكَ وَسَوَى طَاقَهُ
وَيْشَ بَا يَفْكَ الْقَيْدَ ذِي فِي سَاقِهِ
كَسَّرْتَنِي سَوَّيْتُ لِي دَقْدَاقَهُ
غَيْرَ الْوَجْنِ وَأَعْيَانِكَ الرَّمَاقَهُ
خَلَّيْتَنِي جَالِسَ عَلَى شَلَّاقَهُ
لَا لِي جَمَلٍ بِخُطْمٍ وَلَا لِي نَاقَهُ
وَأَجِي طَرِيقَ الذَّبْحِ وَالْمَشْنَاقَهُ
يَبْصُرُ عِبَادَ اللَّهِ فِي مَسْوَاقِهِ

١- المَخِيلَةُ : من الفصيح وتعني السحب المنطرة بالمطر . استاقه : استاقت أي إقتربت وكان أحد يسوقها .

٢- المَرَاقَهُ : جمع مَرَّاق وهو غير الجاد .

٣- دَقْدَاقُهُ : من دق الشيء ، أي كسره .

٤- شَلَّاقُهُ : حربة حادة تكون عادة في بعض الأسلحة الشخصية (البنادق) .

٥- وَلَا نَا دَا حِق : أي أنني لن أخطو خطوة واحدة ؛ والدَّحَقَةُ هي الخطوة .

٦- عَاذِلَ : من عذل غيره أي لأمه فهو عاذل والجمع عُدَال وعذلة وعاذلون وعواذل (فصيح) .

وَأُور عيني ما قدرت أَسَاق
 ما هَلْ أَسَف بي من سُباعي نَافِق
 لا ذِي خَذَه صَانَه وهو به واثِق
 ما نَاحِنا نِق والنبي با حانِق
 وَاهاجِسي لو كان عادِك سَاق
 اقْرأ بِسَبِّح والسماء والطارق
 وِالفين صلوا عا الحبيب الصادِق
 يشفَع لنا من يوم حرَّه عَالِق
 هَزَج الملاوي ما معي له فاقه^١
 لما ابصره جالس على معلاقه^٢
 ولا من الواجب سمح باطلاقه
 من الغلط نفس الولع منضاقه
 حذرك تخاطر في طُرق دَلاقه^٣
 واحذر تجي لا قصرها طَراقه
 شفيعنا من يوم نخشى إعلاقه^٤
 يوم اذكره قلبي تزيد اشواقه

١- المرح: الكلام الكثير . فاقة : حاجة .

٢- ما هَل : بمعنى ليس إلا أو فقط . سُباعي : إزار رجالي يحيط بالنصف الأعلى من الرِّجُل .

٣- ساق: طامع .

٤- إعلاقه : حريقه .

عيني طويلة وسمّاقه

عيني طويله وسمّاقه
والأخرَجْنَا من الطاقه
ما زالت العين مُشتاقه
قالت حزينه ومنضاقه
وانزاد في القلب أشواقه
قاعد على ذلق شلاقه
والقلب ينهد من أعماقه
صائم من العيش ما ذاقه
لا غير ماشي معي فاقه
كم عَذَّبَ الحب عُشاقه
بِطَلَّاقِكَ الباب وإغلاقه
ذي ما معيها طاقه
خُذْنِي معك نفسي انضاقه
وأسأل على السعر بسواقه
من ورَّدَ المال أو ساقه
ولا جَمَل لك ولا ناقه
والأَقْدَه فوق معلاقه
مابه شطاره ومخذاقه
ما لا قده سوق مِسْراقه
وسجن فيها ومشناقه
عيني طويله وسمّاقه
والأخرَجْنَا من الطاقه

الخالدي قال ابولوزه
شي حل ذي با يَخارجنا
كم لي بكُف النظر لكن
منين ما قلت يا عيني
تسي تذكرني أحبابي
وأمسيت من فقدهم ساهر
حزين من فقد تحبوبي
ما طاع يأكل ولا يشرب
صابر وانا مُشتهي شربَه
صاب الهوى ما فتك فينا
عذبتني يا نظر عيني
وأحمال حَمَلْتَنِي جائر
با الله يا زين لو تسمع
بِعَجَب على المال ذي ورَّد
جاوب عَليّ قال لا تسأل
ما لك بسوق الجَلَب مَطْلَب
بَرُّ الدَّلَع قيمته غالي
والسعر باسواقنا ثاني
وقلت من سوقكم توبه
إقطاع وأسواقكم سوداء
الخالدي قال ابولوزه
شي حل ذي با يَخارجنا

١ - سمّاقه : طمعة ومتعلقة بشيء ما .

٢ - شلاقه : حربة كالخنجر في بعض البنادق الآلية .

يا شارح الليم سَقَّه

بشُوف جاهم وبرقه
يا شارح الليم سَقَّه
سَرَّح بتولك وشقه
لا جا يطالب بحقه
بشكي على الله وخلقه
ذي ما تعودت فرقه
من عند عقله وحُذقه
وأنا لو حدي بشقه
بابه ولا اقدرت أدقَّه
ما غاب جُبه وعشقه
جاني بعَيْشَه و(صُبْغَه)^١
بسمع حديثه ونطقه
ترحب عدد كل دحقه
وكل ما تستحقه
بذبج وكبشين لحقه
واحد وعشرين طلقه
ما جاك مَنِّي تلقه
بمدفع ضريبه و(دمغه)
لقى لك الخيل عُنقه
بالسجن والأبشقه
ما عاد يحتاج عُلقَه
وكل واحد ورزقه

الخالدي قال شائف
والليله السيل وارد
قام العمل يا مزارع
لا تحرم انسان شاقِي
قال الولع بن محمد
من فرق زين المباسم
له خمسة اشهور غائب
جالس بشقه لو حده
بَنَد عَلَيَّا وقفل
من يوم ما غاب عُنِّي
والساعة اقبل جيبِي
أهلا وسهلا بوصله
شرفتنا في وصولك
ببذل معك كل واجب
ضَمْدِين قدام خلي
واطلق في المدفعيه
ذا واجبي يا جيبِي
أيضاً ومن رأس مالي
وأنته جيبِي مقلَّد
احكُم على بَن محمد
وان تعفي العفو أفضل
يكفيك ما حل فيني

١ - صبغه: إدام القوت، ويلاحظ هنا اختلال القافية لعدم التفريق بين الغين والقاف، وكذلك في (دمغه).

وقف لي وقيقه

با الله وقف لي دقيقه
 مظلوم رَغني بالحقيقه^١
 با جي معك لما الحقيقه
 با الله تجعل لي طريقه
 لا يتهموني بالسريقه
 يا ذي لك النمره رشيقه
 بالواد ذي زرع رقيقه
 ويش با يظفي له حريقه
 ما طاع يقنع من صديق
 حالي عسل من نهر ريقه
 ما بزّه الشمس الشريقه
 وعروة الله الوثيقه
 سهّل له المولى طريقه
 ذي كان شاعل في عليه
 سَوَّيت له سدّه غليقه
 وَعَلَّيْتُ له بقعه أنيقه
 هو سلوتي لا النفس ضيقه
 يرمق بلعيان الرشيقه

يا صاحب الباور خضر
 با خايلك صوره ومنظر
 خُذني معك لا خور مكسر
 رعني فزع لا عاد با ازقر
 رعني بشوف أنين عسكر
 خُذني معك يا جَيْب عنتر
 حيث العنب والليم لصفر
 رَغ قلب أبو مُخلد بيسعر
 دائم لفقدك بيتذكّر
 صبّحني المضمون سكر
 اسعد صباح الوجه لزهـر
 حماه رب الملك ونَصْر
 يحفظ ويدفع عنه الشر
 طَفَى لهيب النار والحر
 حُبّه بقلبي ما تغير
 وسيت له كرسي ومنبر
 هو بهجتي في كل مَسْمَر
 سَلَّى عليّا حين يظهر

١ با خايلك: أنظر إليك.

خذني نهب روعي وعور
 دق الوتر بن خمستعشر
 فرش لي الديوان مرممر
 حماه ري كم تكبر
 والسَّاع صَوَّرَته وصَوَّر
 شهَّد وقال الله أكبر
 ختمتها بالنور لزهر
 نشرب معه من حوض كوثر

وادخلني الموج الغريقه
 واسقاني الماء في بريقه
 وقَّا ودفَّا بالفريقه
 عاخالدي وأغمض رميقه
 صَوَّرَ لوجان الخليقه
 كُِّلْن تذكر من رفيقه
 بصاحب النفس الشفيقه
 نروى ويسقينا رحيقه

يا ليم حالي على اذواله

يا مرجبانجمة الباكر وباشة الروم حيّاله

واليم حالي على اذواله

ومرجبا الضيف والدافر
من يوم شفتك وأنا عابر
كم لي ليالي وأنا ساهر
عذبتني وأسلا خاطر
ذكّرت أبو تخلد الشاعر
ساله دموعي كما الماطر
بس الجفلا متى ناظر
عليك بالله يا هاجر
شهرين للخالدي صابر
وتسع والليله العاشر
شوقي كما العيسي الفاطر
با حن غابي وشي ظاهر
خذ عقلي الفني الساحر
جبينه أبيض كما الغامر
والمبسم الخلو ياساثر
والصدر بستان للزايير
يلصى سراجيه بلا واير

وبائن عمّه وبّن خاله
زادت في القلب أشغاله
طاله علي غيتك طاله
بالخيد طلعه ومنزّاله
حاجات ماهي على باله
نهمّل على الخد واستاله
ياسادتي ضاقت حاله
تشفق لحالي وترثى له
وذي ييا القلب ماناله
صابر على الجور واثقاله
يحن لا جارت أحماله
محبّة الزين قتاله
بغمز لعيان وأسباله
وأعيان له سود شعّاله
لا حرّكه قطع أوصاله
محف لأبطال خياله
ياسين لا تحرق الآله

حُوطَه من الحاسد الماكر
أخضر ويزرع عنب ضامر
وابز غالي من الفاخر
خلاص ما عاد با تاجر
والبحر ما عاد با خاطر
طارت عليّا ظبا عامر
والمركب الحربي الشامر
واهاجسي ويش با خابر
ختمتها بالنبي الطاهر

بميمة سوره وبسالة
على العوافي ويهنأله
قد رخّص البز دلّاله
ولا اشتي البز واشغاله
مالي وللبحر وأهواله
ذي صدّها منّا زاله
ما طاعني حرّك ادقاله
أخبار طيّب وبطّاله
محمد المصطفى وآله

وين مأوى الظبا

الفتى بوخلود* وارمّد حالي من العود
 عاد شي باتعود* يهني الخل خلّه
 هز فوج الصبا* واليم حالي وعنبا
 وين مأوى الظبا* وفين تسكن وحلّه
 هات لي أخبارها* يافوج عابر وراها
 قُصّ آثارها* من حيث تمسي وظلّه
 شُف معاهن غزال* أسمر له أعيان قتال
 لورمّش بالسّبال* أرهبّ عدوّه وذله
 كيف ما عاشقه* لا زاد يعطيه حقه
 ربما يحرقه* أو صاب قلبه بنبله
 من غزال السّيل* جعده حيشي مُسلسل
 ريق فمّه عسل* يُجْجِب على الزين لأهله
 قامته مستوي* والخصر خنصار مطوي
 ذا هو البهلّوي* والبهلّواني بكُلّه
 حين شفته خطر* قطع فؤادي بخنجر
 هاش نون البصر* والعقل والروح شلّه

١ - يجيب: دعاء بمعنى يحميه الله من كل مكروه.

٢ - خنصار: خاتم.

مر عابر سبيل * طارح على الخد منديل
والعيون الكحيل * من شافها وَّحَدَّ الله
جُلَّ صانع صنع * صورهِ وقامهِ ومنبع
من بُحْبُهِ وقع * يفقد شعوره وعقله
ما على بُوْلُوْز * لا حنَّ ولا تَرْجَز
زاع جسمي وهز * فَنَّا ن ما سُفَّت مثله
طَرَزْ عاده خرج * من وُضَتْ ورشه ومحلج
هَجَّ قلبي ورج * وأمسيَت ساهر لأجله
ما هنيئ المنام * والزاد لي خمسة أيام
ما دخلني طعام * ولا تهنَّيت أكله
والكُبَيْد جراح * من بعدك الآح بالآح
وامليح الملاح * خَلَّيت قلبي بشغله
شي معك لي دواء * من ذي له القلب يهوى
شُف قَتيل الهوى * جَلجل مُطَيَّرٌ بجَلَّه
راح بالميه ميه * ما فيه مخلص ولا ديه
كل ما حل فيه * محسوب لا ظهر خِلَّه
ما يفيد الحنين * ولا دموع المحبين
لا قدك يا الضَّنين * من ذي يحبك بعزله

١- من وصت : من وسط، أو من داخل .

٢- جَلجل مطير بجَلَّه : مثل شعبي يقصد به ذهاب الشيء وفقدان الأمل للحصول عليه . والجَلجل : السم . والجَلَّه : رابية من الحجارة والتراب . مطيَّر : متناثر .

٣- الضنين : المحبوب .

والصعب الفراق * يا ذي لك القلب مشتاق
استمع للبلاغ * وما نُشِيرُ بالمجله
واعذر الخالدي * لالآن شُف ما تغدي
بُرِّي الحرقدي * عاده يَيى يوم رحله
وأهل نعبه وشاه * من غَدِّي أُخُوهُ عَشَاه
صاحبه من رشاه * با تسرح الضان جُمله
صَيِّمَه وَجَمَّه * رعيانها جَوف ظلمه
ليبت لا غَنَمَه * ولا بواد استظله
بعد هذا كفى * واعذب صافي مصفَى
واذكر المصطفى * وآله وُضَّحبه ورُسله
لا هنا هاجسي * ودَى هموليه ورَسِي
خُضر أو يابسي * قدها مغطى بسَلَه

في ٢٠/٢/١٩٨٣م

من يطلق البُوب

الخالدي قال شوقي ما تهز الهُبوب
 من يطلق البُوب، للسانع وعابر سبيله
 لا ذمتك ما جرا بي واسفر جل جُبوب
 لي قلب مرغوب، با زورك ونفسي ذليله
 وا دار مَنْصُوب قفلك سدتك والدروب
 وا مال محجُوب، ذي ما اقدرت أجي لك بحيله
 ساهر لشانك ودمع العين مثل الشخوب
 باموت مغلوب، ليتك با تحذي فضيله
 منين ما قلت صافح قلت لي بالقلوب
 والقلب متعوب، من بُعدك وكبدي عليه
 عذبتني بالمشاطي واعسل شرع نوب
 لي حُزن يعقوب، لما ضاع يوسف دخيله
 قلبي كما الشمع لو حَسَّ الحما با يذوب
 وا مال مجلُوب، ذي من فقدك العين سبيله
 كلفتني شل جمل المئل فوق الجُبوب
 شليت مغلوب، لحمال الرزان الثقيله

١ - المشاطي: الطرق الجبلية الصعبة . النوب : النحل .

٢ - سبيله: سالت، حيث يجذف الألف في لهجة كثير من مناطق يافع من بعض الأفعال الماضية (ميله = مالت، طبر = طار، طيره = طارت، نيم = نام، نيمه = نامت .. الخ.

صابر لظلمك وبَحْمَلَهَا بظهري سَحُوب
 قدر ومكتوب، واساج العيون الكحيله
 خليتني من شروق الشمس لما الغروب
 بالقيد مرشوب، واعْتَبَا وتمر النخيله
 وانه على فين يا طارش تشد الركوب
 نقده ومعتوب، تطرحني ولي بك وسيله
 ويلك من الله خليت ابن حيمد يُلُوب
 في كل معزوب، كلاً من جرد لي صميله
 ركبت بيني وبين الناس فتنه وحُوب
 وقلت لي توب، كلمه فاشله مستحيله
 لا يا سَلا بن محمد والنبي ما نُتُوب
 قد جبت مطلوب، والأمن يبي الماء سعى له
 ما لا قدك با تخلينني في الخوف دُوب
 خايف ومرهوب، يا ضيق العظام النحيله
 حرام لا ارفع شكيه لا جميع الشعوب
 باقول مَضْرُوب، وين أهل القرون الجليله
 با وصي أهلي وبا أعلن في عدن والجُبوب
 واكُـد مكتوب، للمهجر وخطبه طويله

١- يلوب : يمشي بلا هدف.

٢- حوب: مشاكل ونزاعات مستمرة.

باقول لو مُت سُؤلي قبر بين الكعُوب
 في صدر عَجُوب، قلبي ذي له النفس ميله
 آمُنت بالموت بعدك وين عاد الهروب
 راضي ومغصوب، ما برضى بعيشه رذيله
 واستغفر الله لا يكتب علينا ذنوب
 شاعر ومجذوب، ما هل هاجسي والجليله
 ذكر النبي ما تنير الشمس لما الغروب
 واما مال مكسوب، بينك قصعة الزنجيله

طارت حمامة من (يري)

طارت حمامة من ايدي
 بكيت حسره عليها
 أبكي وتبكي عيوني
 واليوم كُفّت دموعي
 أنا ومن حب قلبي
 يعد الفراق اجتمعنا
 لاقيت محبوب قلبي
 ذي هاش عقلي وروحي
 كم لي ليالي تمنى
 أيضا وكم كنت أخشى
 والآن حوّل به الله
 عادت ليالي المسره
 أسعد صباحك ومساك
 يا الزنجبيل المربي
 شرفتنا في وصولك
 فذاك مالي وروحي
 بفدي حبيبي بروحي
 لا حد يلوم المولع
 با عيش وأحظى بقربه
 رضا حبيبي كفاني
 تميت موجز حديثي
 ذكر النبي مية مره
 ولا في اليد حيله
 ودمع لعيان سيّله
 والقلب زيّد شعيله
 خففت ما هي ثقيله
 من بعد غيبه طويله
 والخل لا قى حبيبه
 مولى العيون الكحيله
 والكبد بعده عليه
 قربه بأبّة وسيله
 بالحُب أصبح قتيله
 صدفه بساعه جميله
 خذ بي حبيبي فضيله
 ما شن قطر المخيله
 يا تمر فوق النخيله
 دخيل خلّك دخيله
 وهي قبيله قبيله
 ذي ما برى خذ مثيله
 يا أهل القرون الجليله
 ولو دقائق قليله
 جبه ولا با بديله
 يا هاجسي والخليله
 مولى الخلاق الجزيله

يا بُو الخروو الجميله

مرّهُ تكفيك وَحْلا	يا بُو الخدود الجميله ^١
هرّش على الضيف مهلا	ما حد يعاند دخيله ^٢
لا أُنْتَه تبـا ذا وذا لا	شُوف الطريق السَّهيله
خُذها بأهلا وسهلا	عاد الليالي طويله
يا ساجي أعيان كحلا	عَبْد العيون الكحيله
خُذني معك عِيش واسلا	لا أُنْتَه تحب الفضيله
جوفي كما النار يغلا	بوحي فؤادي عليله
من ذي طرحني وولّى	سالي خداعه وحيله
من هجره الباطل اشلا	جار الحمول الثقيله
حرّق فؤادي ولكُلا	وزاد قلبي شـميله
رَخَّص بسعري وعَلاّ	وأنا من أحسن قبيله
ماهل قد الوقت خَلاّ	نفسي لُجْبَه ذليله
ما با بديل المهلاّ	لو با يسولي مَكِيلَه
والأَعْدَن والمَعلا	ولحج واد النخيله
وأرض اليمين والمكلا	هذي العواصم قليله
حاشا حيبي وكَلاّ	ما خل ينسى خليله
بصبر لزينه وشَغلا	ما دام لي بك وسيله

١- إخلا: كف عن الشيء.

٢- دخيله: ضيفه.

ما ادراك والتاح مَجْلا
 يساليم حالي مُدَلَّى
 كما غسل نوب وأحلى
 ما عاد بشكي ولا لا
 لي رحمته جل وَعَلا
 بنّدت عَلَيَا وسُفلى
 هذا ومن حب صَلَّى
 المصطفى خير أصلا

قلب ابن حَيْمَد دليله
 طعمك حلاوى جميله
 احْرَفْتُ كَبْدِي ومِئلَه
 عطّفت ثوبي بنيْلَه
 كفيل عبده كفيْلَه
 يا هاجسي والحليله
 يذكر محمد وكيله
 مولى الصفات الجميله

ما أحلاه

الخالدي قال شاي ف * شابه وعيني طويله
 عيني على ظبي عامر * مولى القرون الجليله
 من يوم شفته بعيني * حَسَيْت نفسي قتيله
 وشُفت رجلي مقيّد * في القيود الثقيله
 أسير رمش الحواجب * وأعيان سوداء كجيله
 جذب حواسي وعقلي * فيها ولصّي شعبيله
 جميل صُدفه لقيته * والمعرفه به قليله
 وقلت لا شك هذا * من ضمن أسره أصيله
 انا اشهد إنّه قبيلي * من عز وأفضل قبيله
 وبالكرم والشجاعه * عملاق ما حد مثيله
 ما أحلاه ما أحلى قوامه * محلى الحدود الجميله
 ما أحلى ثناياه تلمع * شيء بَرَق المخيله
 ما أحلى ورود المباسم * والعذب من سلسبيله
 ما أحلى دُواه المناسب * لمن فؤاده عليه
 ما أحلاه في حين يقبل * باسم يقابل زميله
 ما أحلى اللّقاء فيه صدفه * ولو دقائق ضئيله
 ما أحلى بوصله يشجّع * أهل القلوب الذليله
 ما أحلاه كُلّه بكُلّه * من قمته لا رجليه

ما أحلاك يا ليم حالي * يا تمر فوق النخيله
 ذي ما تصل ليك يدي * ولا في اليد حيله
 مهما توهمت عنك * أو هام ذه مستحيله
 ما غير رحمه ومعروف * لو با تخذ بي فضيله
 أسمح لنا بالزياره * لا تكون نفسك بخيله
 قصدي بالأسبوع مرّه * شوفك بأية وسيله
 ولك سلامي وشكري * وأجمل تحيه جزيله
 واضعاف ما في سلامي * من هاجسي والحليله

في ٢٠ / ٥ / ١٩٨٤ م

عزيني كحيل العيون

الخالدي قال عذبني كحيل العيون
 بالقيد مسجون من شأنه ثلاثين ليلة
 يا بوي أنا آح منه باع غالي بدون
 الهرج مفطون واجمال بالحمل ميلة
 يا بيعة الرخص من بعد الغلا والزبون
 وابز معجون لحجف صلح القدر كيله
 واساج لعيان لحن عالطرب والصحون
 عالواو والنون ردي واحمامه وعيلة
 بعيد كم جهد ابو مخلد وكم با يكون
 وابن سعيدون وين راس الجمل وين ذيله؟
 والله غبون المولع بن محمد غبون
 أصبحت مدحون واشاهي مكن وهيلة
 لا تلبوا بي محيني على ما تبون
 بتعّب وباهون والأتذقوني بسيله

رصاصة الخصم دهنه وا كحيل العيون
 ما كلمة الخل والمضنون رَعَهَا جَلِيلُهُ
 ما هو كذا العشق عاد العشق يشتي فنون
 وابز حافون ما بَقَطَّعْ حُصَانِي بِخِيلِهِ
 قل لي متى وا حبيبي با يكون السكون
 المسال مشحون والجَمَّال خالف عديله
 لي منعكم سماحوني بالسَّلف والديون
 وا ثوب صارون وَدَّرْ شِقْتَهُ بِن شَعِيلِهِ
 مالي ولك عاد وا ذي سيت سبعة حصون
 الحصن مرهون وين الحصن وين الرميله
 الخالدي قال عذبنني كحيل العيون
 بالقيد مسجون من شأنه ثلاثين ليله

١- جَلِيلُهُ: رصاصة.

٢- صارون: إزار رجالي. شَقَّهُ: ثوب نسائي أسود اللون. بن شعيلة: تاجر من الوسطة.

هاش عقلي في غرامه

لا قال أبولوزة وداعه
 قلبى لي مع الله واحبيبي
 با ودّعك والعين تبكي
 وطرف لعيان الحزينه
 أبكي فراقك يا حبيبي
 كيف استطيع الصبر بعدك
 لو ما ظروف الوقت تحكّم
 ولا افرق المحبوب ساعه
 قلبي معه والروح عنده
 قطع فؤادي يوم شوفه
 يهرج ويتركلم معينا
 كلام جزراتي وهندي
 أبكي فراقه يوم قفا
 وهو كما يبكي فراقي
 يوم التقينا فيه صدفه
 واليوم ذي فيه افترقنا
 عسى بعوده واحبيبي
 يرتاح بعد الهجر بالي

ماشي على الشارد ملامه
 وأنته مودّع بالسلامه
 والقلب يشعل كالسّمامه
 سهران ما اتنهى منامه
 هيام أبولوزة هيامه
 والقلب لم يبلغ مرامه
 ما ريد بالغربه إقامه
 ذي هاش عقلي في غرامه
 واللحم هاشه من عظامه
 غطّى جبينه باللاثامه
 برمش عينه وابتسامه
 ولا قدرت أفهم كلامه
 منّي وأنا واقف أمامه
 من رحمته لي واحترامه
 يوماً حمّاه الله ودامه
 عندي كما يوم القيامة
 في عيد والأف في كرامه
 واسلام مع فرخ الحمامه

أمانتك فيني أمانه

يقول أبولوزة مكاني، با حن واتذكر زماني
والقلب يتمنى تماني، من جور ما به من غبانه
غُبني على زرع المساني، ذي كُنت شارح له وجاني^١
واخيّه من حاسد وشاني، ما ريد حد يوصل مكانه
بمسي يساره واليماني، واضبُح مع ثوب المجاني
من زهر لغصان اللياني، بقطف وبتنقى حسانه
زهر الحوائط والسواني، ذي شَم ريجّه زعفراني
دائم وذكره في لساني، ما كُنت أفرط به بنانه
كُنت أحرّم القرد الأناني، يراه أو حتى يراني
من شَم ريجّه مرّ ساني، والحق في قلبه ملانه
واليوم جالي ذي طمّاني، عبّا وحمل بالجواني^٢
ما عاد أنا شي بُو فلاني، من قال أنا عاره زمانه
قد حارس البستان ثاني، فك الحواجز والمباني
خلّا الحواجز قرطواني، ترعى بها معزه وضانه^٣
ماشي حنق يا البهلواني، على كذا ما جاك جاني
من حيث عثرا بي حصاني، بتحمل الباطل لشانه

١- أزرع المساني: ما يسقى من مياه الآبار.

٢- طمّاني: غلبي. الجواني: الشوالات أو الأكباس.

٣- قرطواني: مهملّة، من قرط بالشيء.

الليل يا سيد الغواني، طاب السَّمر والليل داني
 سمَّعني ألحان الأغاني، رد العوائد حيث كانه
 قلَّد على صوت السَّنانِي، شُف رأس أبو لوزه ملاني
 با اعطيك ما ضَمَّه بياني، وما معيَّا بالخزانه
 وارجوك لو تسمع لشاني، حلَّ حُرُوفي والمعاني
 شُفني لأجلك جيت عاني، بَعْطِيك سرِّي بالضمانه
 وأنت المُقلَّد في ضماني، قبل اختياري وامتحاني
 أريد مَسْبِحة الأمانِي، أمانتك فيني أمانه
 بادر بعطفك والحَنَانِي، واسقيني من قلب هاني
 شربه من الكف اليماني، برِّد على الكَبْد الظمانه
 شُفني بحُبِّكَ سرت فاني، هائم مُعَذَّب في هواني
 والقلب كم بعدك يعاني، من المذلَّة والإهانه
 ظامي وغيرك ما سقاني، ولا من العلَّة شفاني
 من سهم عينك ذي رماني، ولا بقلبك لي ليانه
 وفوق هذا ما كفاني، با توب وانسى ذي نساني
 ما زلت أقدِّم له تهماني، وأبريك من كل الإدانه
 حُبِّكَ بنيرانه كواني، بَلاك ربِّي ذي بَلاني
 لو كان ما تذكر حساني، أو عاد في قلبك خيانه
 ذكر النبي ما ارخت مزاني، يا رمد حالي بالصَّياني
 من حيث يتنقى السَّمانِي، زَيْد دراهم من ثبانه

١٦/٥/١٩٨١م

ما على راضي غُبَّانه

قال أبولوزة رضينا للحبائب وارتضينا بالمعزة والهيانه
 ما على راضي غُبَّانه^١
 طاعة الأحباب واجب ما على من حبَّ صاحب لو خضع رغبه لشانه
 شان محبوب وشاني صاحبي مهما جفاني با تَكَنَّ في كنانه^٢
 ما أفرقه ما أنساه مَرَّه واجبي با طيع أمره واعترف له بالإدانه
 ما يَكُون العيب منِّي مهما الصاحب ظلمني وأَتَهَمَنِي بالخيانه
 يشهد الله ما أُخُونه أو تَدَخَّل في شئونهِ عادنا بَرَفَع مكانه
 بَطَرَحَهُ من فوق رأسي حيث كان الخل عاسي^٣ بَطَرَحَهُ أول زمانه
 سَيِّت له بالقلب مقعد لأجل يتنَسَّم ويسعد واكتفله بالحضانه
 كيف لي ذا اليوم بَنَسَاه والكبد والقلب مرساه عزَّه المولى وصانه
 والنبي مَنَسَاه ساعه طالما عندي قناعه بَذَكْرَهُ وأذكر حسانه
 با يظلي نصب عيني شاهده في كل جيني من فراقه ما بنانه^٤
 ما أفرقه والله دقيقه ساج لعيان الرشيقه لِنُ معه قلبي أمانه
 هاش قلبي من محله والبصر والعقل كُله بالكفاله والضمانه

^١ غُبَّانه: قهر

^٢ با تَكَنَّ في كنانه: احتمي من المطر في حماه.

^٣ عاسي: مؤمل.

^٤ من فراقه ما بنانه: أي لن أفرقه قط ولو بمقدار إحدى البنان.

حَسْبِي المولى وَحَسْبُهُ ما أَعْسَرَهُ ما شَدَّ قَلْبُهُ ما بَقْلَبُهُ لي لِيانُهُ
 باهي الخَدُّ المُوَرَّد طبعه الهجران والصد وين عطفه من حنانه
 والهوى والحُب طبعه هكذا نَزَلَهُ وطلَّعَهُ^١ من خضع للحب هَانَهُ
 بالهوى من ربه أَبْلَاه جرَّده ماله وَخَلَّاه ما يجد بالجيب عَانَهُ^٢
 لا تلوموا أي عاشق ضاع أو أصبح مفارق والهوى حَطَّم كِيانَهُ
 للمحبِّه حَدَّ محدود يا عنب ضامر على العود فات أبولوزة أوانه
 ما لنا بك عاد حاجه يا شمطري بالزجاجه عثري الفارس حُصانَهُ
 رَاحَ وقت الشَّرْح والدَّان أَيْشَ رَدَّ العُمَرُ ذِي كان والليالي حيث كانه
 ما بقي لي من زَماني غير أتمنى تَماني رغم ما رأسي ملانهِ
 با تَمَنى شُوف نظره مَنَكِنْ في كُلِّ حَضْرَه يا رشيقات الخزانهِ
 واطلب المولى خلاصي من ذنوبي والمعاصي ما خفي منها وبانهِ
 تَمَّ أبولوزة وَخَتَّم ختمها بالنور لَعُظَم المخلَّد في جنانهِ
 من هَدانا الله بنوره وأقْتَدِينا في سروره للشريعة والديانهِ
 ما على راضي غُبَانَهُ

في ٨/٥/١٩٨٧م

^١ - نزله وطلعه : نزول وطلوع .

^٢ - عانته : أصغرت من الروبية الهندية ، كانت متداولة في عدن أثناء الاحتلال البريطاني .

عاو القلب به حنّه

يقول الخالدي حنّيت عاد القلب به حنّه
 وقلبي ذي يحبه كل ساعه ما قنع منه
 مكاني ما نسيتك وارشيّق الخد والوجنه
 وجبك بالكبيده مثلما الوالد يحب ابنه
 على شانك يسبح القلب ما سرّه وما كنّه
 وحن الجوف^١ من مابه وحن الرأس من قرنه
 ولا عيني بشي سيّيت لحمه ليند والمتنه^٢
 طرحت الرعويه بالزارعي والقات والبّنه
 ومن هجرك دموع العين من فوق الوجن شتّه
 بكت عيني غلابه والسبب كلّه من الأمنه^٣
 الأغبن المولع بن محمد بالأسف غبنه^٤
 وكيّل المال ذي بند على الأموال بالخزنه
 يخایل حرف أبولوزه مع الصيّاغ كم وزنه^٥
 وكم سلّم به التاجر دراهم كيش^٦ من ثبنه
 عليه الأسم لعظم ما يجب بيعه ولا رهنه
 ولو رخص به البيّاع بالقيمه خلّق دقنه

١- الجوف: الأحشاء.

٢- سيّيت: تركت. ليد: اليد. المتنه: الجنب أو الكتف.

٣- الأمنه: من تأمنهم.

٤- الغبن: القهر.

٥- يخایل: ينظر. حرف: قطعة ذهب.

٦- كيش: نقداً، وهي من الإنجليزية cash.

قليل الخير ذي قدّم دخیل الویل عالجفنه^١
 قفا ما کُلّ عشاء اهل البيت تالي کسر الصحنه^٢
 أزاده من دعی بدوان حُمه یخصر و سَمْنَه^٣
 ولا بَسْمَل وزاع الدّر کان آیخَصُر الدهنه
 الآ شوقي معک و اقشر فضه ما احسن الطنه^٤
 طلع سمرك وبالميزان لك رحجه ولك رنه
 ولا حنيت لك ما شي عليا بالكبد طعنه
 طعني رمح خلی ذي فتق حده وذي سنه
 الآ واذي ملکک الروح کُله ردلي منه
 لمه عذبتني بالنار وانتہ داخل الجنه
 الآ کنه صدق ذي قال وازین السبل کنه
 یقولوا ما علی راضي غبانه لا طرح خنه
 مساک الخير قفلنا وکلاً صاحبه زبنه
 ولا قل البصل والصيد صَنّا علی رُجنَه^٥
 وبنا نقصر حديث القول لا قل الخبر حُسنَه
 تمام الحج بالعمره وختم الفرض بالسنه
 وصلوا عد ما الجاهم تشرّع واعقبه مزنه
 علی بو فاطمه مصباح قلبي لا اللیال إذنه

١ - الجفنه: آتیه للطعام.

٢ - قفا: بعد. یورد هنا المثل الشعبي "دخیل الویل قفا ما کل کسر الصحنه".

٣ - بدوان حُمه: بدو حُمه وهي منطقه وادی فی کلد - یافع.

٤ - زاع الدّر: حَقَص اللبن.

٥ - الطنه: الرنین.

٦ - رجنه: من الخضروات یكون ورقها عند أكله لزجاً وتسمى فی یافع (قلقلة).

كلم لي حن وأتمنى

ما فادني حن من حنّه قفا حنّه
لا اتذكر القلب والأقال يا غُبنه
فرّق بشمل الجماعه من على صُحنه
كلّا جزع حيد ذا يسره وذا يمنه
وين الصديق المرافق وين أنا منه
ضيعت بعده صلاة الفرض والسنة
وين الذي كانت الدنيا لهم دنّه
ماذا نقول أو نخابر من سأل عنه
هل هم في النار والآ داخل الجنّه
عن صحته كيف حاله من وراء دفنه
ما باح قلبي لهم ظاهر وما كنّه
با خاطب الميت المرحوم لا أذنه
من بعدهم دمع عيني عالوجن شتّه
ذي كنت مرتاح في قربيه وفي فتّه
وأصبحت ألّف من أبياتي على لحنه
وعزف الأوتار شغل الخل والمهنه
والمنطق الحلو ذي يدليه من لستّه
من خل محبوب كُنت أرتاح في حضنه
وأنا بنادي بصوت السّلم والهدنه
با نلعن الموت بالساعه مية لعنه
ما ينكر الموت ذي ما عذر له منّه

الخالدي قال كم لي حنّ وأتمنى
حنين وأشواق فارغ ما لها معنى
لا حل للوقت ذي ضيع وفرقنا
ضاعوا رفاقي ونحن بعدهم ضعنا
وين أهلنا والحبايب وين هم متّا
وين الذي كنت أشوفه عيني اليمنى
وين الذي من أمامي فارق الدنيا
وين الذي كان معنا حيث ما كنا
ما جاء من أهل المجنّه من يخبرنا
ولا رساله من الميت تطمنا
ليت الاذاعه تبلغهم خبر عنّا
أو ليت لي طار لاسلكي يواصلنا
با أشرح لهم ما يعاني قلبي المضنى
ما بي سوى فقد خلّي ناقش الحنا
علمته الفن حتى فاز واتمنى
ما حرفتي غير نهج الشعر والمغنا
بذكر جماله ورمش أعيانه الحسناء
فاجأنا الموت فجأه فيه وأحرمنّا
لا سامح الموت ذي بالعنف هاجنّا
لو جاز لعنه لكنّا من شفا المبني
بل إننا أقدار للأقدار سلمنا

في ٢٠/١٠/١٩٧٩م

شُفنا حوري الجنة

الخالدي قال شُفنا حُوري الجنّه
 بن تسعت عشر سنه
 يَسَوَى المِكلّا وفته
 وأبين ولحج الخضيره ذي نَبَع مَنّه
 واختارها موطنه
 وقات يافع وبُتّه
 ومال رِيحان ذي بالبنيك والخزنه
 لي حق باثمنه
 وأعطيه حَجْمَه ووزنه
 وحق لي بالصرّاحه قُوها عَنّه
 جميل يا عُحْسَتَه
 ما أحلى جماله وحُسْنَه
 وحق لي أن أَبَارِك له ولو أَنّه
 هز الجسد وامكنه
 وزاد ضيقَه وحُزنه
 مسموح مَهما ظلمني حُوري الجنّه
 وما نَشَر واعلنه
 حَيّا لقيده وسجنه
 باب الهوى ذي رمى العشاق في حُضْنه
 من حاط به وامحه
 اصبح من أهل المَجَنّه
 ضيَّعت بعده صلاة الفرض والسُنّه
 وأصبحت من مَأْمَنه
 بعيد من دون مُهنه
 ما قول حاجه بحق الزين أو ظَنّه
 بل كل ما نَسهنه
 مطلوبنا العفو منه

يا عنب في غصونه

قال ابولوزة الشاعر غبوني بلغبان	غُبن قلبي غبونه
يا عنب في غصونه	
كم ليالي بيتنهد من الهجر تعبان	حَبْ ذي ما يبونه
آح سبعين آح القلب من فقدهم هان	ريست لا يعرفونه
ريتني ما عرفت اصحاب تتقلب ألوان	ذي يبوا يفعلونه
شهر لا حبوا الصاحب محبّه على شان	كُودهم يكسبونه
صُحبة اغراض ليلتهم يحبون لنسان	واصبحوا يكرهونه
بس يا قلبي انسى ذي تعهد وذي خان	قفّل الباب دونه
حنّ قلبي يوازن حيد صيره وشمسان	ذي تعلّت حصونه
وانت بالصوت بعدي رد يا قُمري البان	شُف في القلب سُونه
بَشْتَرَح لي وبا غنّي وبارد بالدان	زاد قلبي شجونه
عذّب الخالدي ذي نقشته فوق لوجان	واسحرتني عيونه
يوم له شهر زايد خمسة أيام ما بان	رينا با يصونه
يحفظه رينا من كُمل حاسد وشيطان	خان ذي با يخونه

تجلا العنب في غصونه

دلا دلا يا المَهْلا
محلا العنب في غصونه
وأزغوه ربي رعاكم
محلا العنب في غصونه
حطوه في قصر عالي
محلا العنب في غصونه
عاده جويم مل مولىع
محلا العنب في غصونه
لا تجهلوا به جهالا
محلا العنب في غصونه
يا أهل الشنع والوقاحه
محلا العنب في غصونه
والدمع جرح جفوني
محلا العنب في غصونه
ما به سخا للهيانه
محلا العنب في غصونه
هذا مقدر من الله
محلا العنب في غصونه
صلاه تغشاه سرمد
محلا العنب في غصونه

الخالدي قال مَهْلا
يا ناس لا تتعبونه
شلوا المَهْلا معاكم
من الحسد لا يرونه
شلوا نميم المشالي
حَضْوه لا ترخصونه
لا تطرحونه مُضِيع
شلوه لا تطرحونه
والفن ما هو كذا لا
للفن ذي يعرفونه
للفن معنى وراحه
لو تعرفوا ما فنونه
الحب ثور شجوني
والقلب زادت شجونه
بكيه رحمه لسانه
وهو بقيمة زبوننه
يا قلب صبرك على الله
ما قدره با يكونه
والختم صلوا على احمد
ما الرعد شنه مزونه

١ - نميم المشالي : دقيق الوشم أو النقوش التي تستخدم للزينة .

٢ - حَضْوه : إرفعوا قيمته ؛ الحاضي : النفيس .

٣ - الشنع : المروءة .

٤ - ما به سخا : لا يقرط به .

دستور الهوى والفن

الخالدي قال عندي للهوى والفن
 عارف شروطه وعارف واجبه وافطن
 من راد يسأل ويتأكد ويتمكّن
 يسأل مجرّب على بحر الهوى اتمرّن
 الحب ما هو بضاعه من عشق ثمن
 ولا لعشاق شارع بالهوى موطن
 الحب له في قلوب أهل الهوى مسكن
 من ذاق معنى المحبّه والهوى برهن
 حب الملاح الغواني ذي لمن نذعن
 وتلّين القلب ذي ما طاع يتلّين
 وحب محبوب قلبي كلّ يوم أحسن
 حبيب ما زال قلبي في هواه آمن
 مهما ضرب بيننا العاصي عصا وأفتن
 لا قد حبيبي بعقله من قرن يقرن

دستور معروف آياته ومفطونه
 برنامج الحب واعرف كيف قانونه
 عن واقع الحب وأهدافه ومضمونه
 ضحّى عن الحب وبذل كلّ شي دونه
 ولا دعايه من المصنع يجيونه
 لن يبلغوا أو ينالوا ما يرومونه
 مكان ما ينكشف وأسرار مكنونه
 ما كنّه القلب من حُبّه لمضنونه
 في حُبهن خاطري والنفس محنونه
 من أجلهن لان وتميّض في اشجُونه
 شُقر على الرأس عزّيته وباصُونه
 ما واجب أنحاز عن حُبّه ولا خُونه
 بكسير عَصّاته برأسه واعصر أذونه
 بفدي بعاصي على دسّال من بونه

في ٢٦/٨/١٩٧٨م

١- ما كنّه: ما أخفاه.

٢- من قُرْن يقرن: من جُنن يجنن. دسّال: شال يستورد من الهند يضعه الرجال عمامة على الرأس. بونة: مدينة هندية.

ما يبقى الخبر مكنون

بَكْشِفْ من الشوق عن أسرار مكنونه
 ما شُفْتُ بستانك الأخضر وزيتونه
 من ذي له النفس مشتاقه ومحنونه
 منك وقلبي معك والنفس مرهونه
 سجين جلاّد يتحكّم بمسجونه
 جَحَدْتُ بِالْحُبِّ وَتَجَاوَزْتُ قَانُونَهُ
 أبكي فراقك وقلبي داخله شُونه
 وكأنّ ما يسمع المضمون مضمونه
 ولا بمفتون مثلي ساهر أعيونه
 من بين أموات تحت الأرض مدفونه
 قلبي يحبك ونفسي فيك مفتونه
 وأرى العدالة بوجهك غير مضمونه
 وذاك جُبَّكَ أَفْضَلُ كُلِّ شَيْءٍ دُونَهُ
 لك في عذابي هدف وأسباب مفطونه
 في حُبِّ ليلي وليلي غير مجنونه
 وأعيان كحلاء وقامه حلو موزونه
 قَطَعْتُ جِسْمِي بِشَفْرِهِ حَادٍ مَسْنُونَهُ
 سبعين سینه بماء الورد مدهونه
 ما هي بحاجه لمسواكه ومعجونه

الخالدي قال ما يبقى الخبر مكنون
 يا شارح الليم والتفاح والزيتون
 ولا تهنّيت من يدك قلص ليمون
 لك خمستشر سنه هارب وأنا مدحون
 رهين جُبَّكَ مقيد بالخلق مسجون
 حكمت طردي وابعادي بلا قانون
 ويلك من الله يا سالي وأنا محزون
 كم لي أناديك يا محبوب يا مضمون
 ما أنت في حُب من جُبَّكَ وفي مأمون
 ولا بميّت ولا تحت الثرا مدفون
 بل هو أنا ذي بحبك يا الهلي مفتون
 يكفيك إني أواجه سيفك المسنون
 وأنت هذاك عندي لم تزل مضمون
 لأنك أنت الذي عذبتني من دُون
 خلّيتني مثل قيس العامري مجنون
 سلّبت عقلي برمشات السّبَل والنون
 قتلتنني قتل باطل بعنني بالهون
 والمبسم الزين والجعد الذي مدهون
 واسنان مجلي نقى تلمع بلا معجون

ولا بمحتاج ماء ساخن ولا صابون
 مَنْ حارسه وين زُرَّاعه وذي يجنون
 كنُوز قارون وِضَّتْ وين جاء قارون
 خلّوا كنوزه تظليّ داخله مخزون
 أو قول بالعكس ما واجب ولا مسهون
 يعلم حبيبي بأنّه لم يزل مديون
 يمين لو ضحّي المليون بالمليون
 وطالما زلت رامي بندي مشحون
 والصدور بستان زارع كل نامونه
 لا ببارك الله لكم يا ذي بتجنونه
 وين الخضر وين موسى وين فرعونه
 ما لم أشاهد كنوزه أين مخزونه
 وبالحقيقه سبُول الخير مسهونه
 لي بالمحبه ومثله ناس مديونه
 أو تالي ألجأ إلى القوات والمُونه
 لازم أخطّم جليل الصيد بقرونيه
 عليه صلوا معي يا ذي تحبونه

١٩٨٩/٤/٢٧م

الخالدي قال تف لي

قال الخالدي قِفْ لي * ولا بس كِسَا أصلي
 ما حاجه كذا تَوَلِّي * في وجهك وعيني فيه
 إلفِتْ نحو أبو غلد * وناسع جعيد أسود
 با شُوف الوجن والخذ * والورد المربى فيه
 لي مَنَعَكَ وَمَنَعَ أهلك * شُفني والنبي بَهْلَكَ
 عاجني على مَهْلَكَ * لو عندك دواء أسرع فيه
 با شُوفك بلحظة عين * واشُوف الجمال الزين
 وأكتب لك عليا دين * هذا البُوك سجل فيه
 سَجِّلني بطي البُوك * خادم عبد لك مملوك
 منعك يا جميل أرجوك * غيث القلب من ما فيه
 أنا با حُط لك جنبي * وانه لا تُحْذِنبني
 خايف ينفجر قلبي * واتصبح مُحاسب فيه
 لا تسخا تعذبني * ما يحتاج يا الفتي
 بالمعقول حاسبني * يكفي خاطري ما فيه

١- ناسع : من نسع أي سرح شعره . الجعيد : الشعر .

٢- مَنَعَكَ : كلمة للرجاء والتوسل . بَهْلَكَ : سوف أهلك .

٣- البُوك : كلمة إنجليزية تعني الكراسة أو الدفتر .

٤ لا تسخا تعذبني : لا تسمح أو تفرط بي وتعذبني .

فيه الخوف والحسره * من حين أبصرك نظره
 و امرشوش بالخمره * أحسّ النار تشعل فيه
 شُفت الفنّي الجازع * من شارع الى شارع
 يتمشى وهو فازع * ما يشتيني أفهم فيه
 عذّب خاطري وإبلاء * رمش أعيانه الكحلّاء
 والقامه حَلا وأحلى * ما هو في زليخاء فيه
 صادفته على غفله * قلنا رحمتك يا الله
 عافه واحفظه هُلْكَه * من حاسد يشمّت فيه
 قمري بين الأقماري * مثل الكوكب الساري
 كله صنعة الباري * والباري تعنّى فيه
 نظره واحده منه * تسوى قصر بالجَنّه
 لو قالوا لي أتمنّه * با أتمنّى وصولي فيه
 با زوره وبا أخضع له * وأبذل ما معي كله
 حتى الروح من أجله * با ضحي وببذل فيه
 ما يغلى على الغالي * لا حالي ولا مالي
 با ضحي وانا سالي * ما لوشي أمل لي فيه
 جُبي له ثقه ماضي * ما هو حُب عالفاضي
 با جَبّه وانا راضي * ذي قلبي مولّع فيه
 با سَكَن حبيب الروح * داخل قلبي المجروح
 وان هو ما يبي مسموح * ما بجلّس معلق فيه

با غرض النظر واجزع * با وَّيَّ شوي وأرجع
 وأدعي ربنا يجمع * شمله بي وشملي فيه
 وإلاَّ الدعوه الثاني * لا شففته تحدايَّ
 ذي منها الفناء الفاني * لا من بعدها عافيه
 لكن لا حفظ دمه * يكفي با أهتري باسمه
 أنا طيب وهو رَحْمَه * ما با قول حاجه فيه
 با حوَّط شحيح الروح * في طَه وسورة نوح
 قسمه بالوعاء مطروح * ما صُوْعَه ولا أسخافيه
 قال الخالدي قف لي * والابس كسا اصلي
 ما حاجه كذا تُوَيَّ * في وجهك وعيني فيه

في ١٢/٩/١٩٨٠م

يكفيني رضا صاحبي

قال الخالدي لا زمل، والآحن حن الجبل
 مالي قصد من جنبني، يكفيني رضا صاحبي
 وينك يا رشييق السبل، وين الغيبة اظهر قبل
 رد الوجه لا تختبي، يكفيني رضا صاحبي
 قل لي ويش بك من زعل، مني وأنت حمل الثقل
 شلّيتك على غاري، يكفيني رضا صاحبي
 غنة لك وعمك جمل، والله يا كحيل المقل
 ما قصّرت في واجبي، يكفيني رضا صاحبي
 حمّل بن محمد جبل، لا عاجز ولا بي كسل
 لي من كل شي تحسبي، يكفيني رضا صاحبي
 بطعم كل حاجه عسل، ملاً العكس لا قد حصل
 خلا الطعم يتقلّبي، يكفيني رضا صاحبي
 ما حصّلت فرسه وحل، كم لي ما بلغت الأمل
 من قصدي ومن مطلبي، يكفيني رضا صاحبي
 مارسنا جميع الحيل، قلنا مثل قال المثل
 باندخل بسد النبي، يكفيني رضا صاحبي
 وان عاد المصاعب دبّل، عاد الوقت بي ما عدل
 يلعب بي على ما يبي، يكفيني رضا صاحبي
 ساني مهرته والعمل، يضرب بن محمد خلل
 واسقاني من الذايبي، يكفيني رضا صاحبي

جابوب صاحبي وانتقل، لا دعوى ومهرا جدل
 رد العيب من جانبي، يكفيني رضا صاحبي
 حاسبني وفك المقل، واكثّر من كلامه وقل
 عاده من جوابي غبي، يكفيني رضا صاحبي
 قال أحسن زمانك رَحَلْ، يا بُولوزة الراس هَلْ
 ما شيه بيرجع صَبِي، يكفيني رضا صاحبي
 مثلك كم طلع كم نزل، وانه بالعَتَبْ لم تزل
 يكفي قلْدك بك وبِي، يكفيني رضا صاحبي
 قلنا اقصر حديثك وقل، خير الهَرْج ما قل دل
 حاسب قبل ما تتعبي، يكفيني رضا صاحبي
 ما هو من توكل أكلْ، خَلَّه للحَوَايَه وَسَلْ
 رَغْ صرف الزمان إقْلَبِي، يكفيني رضا صاحبي
 ويش اذّاك تمشي حَجَلْ، وانه بيد ذيب العُوقْ
 زاقر لك طرف مغلبي، يكفيني رضا صاحبي
 ما طيعك ولا اقبلْ مَهَلْ، تدخلني بسوق الهَمَلْ
 قد ما طِعْتُ لَمِي وَاي، يكفيني رضا صاحبي
 عانا اطعن بقطع النَّصَلْ، لما حيث يَدِّي تصل
 واذبح كل ليله رَبِّي، يكفيني رضا صاحبي
 قال الخالدي لا زمل، والا حَنْ حَنْ الجبل
 مالي قصد من لَجَبِي، يكفيني رضا صاحبي

قلبي معك

بُولوزة الفرصه أمامي مُتّاح
 باشُوف رُبّات الخدود الملاح
 غزال ذي ترعى بوادي فياح
 تسرح وتأوي سَعْف نُوب الجباح
 شوقي مع مسراحها والرّواح
 باحن من قلبي وبا قول آح
 فاقد شعوري مال عقلي وطاح
 لا داخلي بَنَهْد وْكُلِّي صياح
 جَرَحْتُ قلبي يا طبيب الجراح
 قلبي معك والعقل والروح راح
 يا من جمالك فاق نور الصباح
 يا نجم زاكي نورك اشرق ولاح
 حَمّاك رِيّ من عصيف الرياح
 ما ريد ريح اَرْبُوب تشلّك سفاح
 ولا بوقت المعركه والكفاح
 ما بك سخا تحسر مساحه وساح

فُكُوا لي البوب الرّزاحي
 وُسُود لَعَيّان الملاحي
 وساكنه روس الضيّاحي
 خازن عسلها بالجباحي
 وأشواق من كل النواحي
 حنين مُدْمِن غير صاحي
 وضاع فكري واقتراحي
 بدون حد يسمع صياحي
 أرجوك عالج لي جراحي
 يا راحتني والأرتياحي
 اشرق علينا من صباحي
 واضوى على كل الضواحي
 لا عَمّت الدنيا سفاحي
 من طاولة مركب سياحي
 تصيبك أذلاق الرماحي
 وكفّتك راجح وناحي

١- روس الضياح: فوق قمم الجبال المنيعه، والضاحه أو الضوچه هي الهاوية الجبلية .

٢- النوب: النحل . الجباح: خلايا النحل .

٣- ما بك سخا: لا أحد يريد أن يؤذيك . ناحي: مائل أو منحني .

وأنا لك الدرع القوي والسَّناح
 إبشِرْ بتحقيق الأمل والنجاح
 لا تعتبر حُبِّي مُجَرَّدَ مزاح
 يكفيك حُزني والبكاء والنواح
 قتلت أبو لوزة بأقوى سلاح
 برَمْشٍ لَعْنَانِ الكحيل الشَّحاح
 والعفو منك فوق ذا والسَّحاح
 حتى وإن ما لك بقتلي صلاح
 وهبت روحي لك ودمي مُبَاح
 من أجل تمنحني ولو بالصَّفاح
 أو طرت يا بُلْبُلَ رشيِّق الجناح
 حوّل مهامي لا سلا وانسراح
 أسير حُبِّكَ بالقيود الرِّزاح

في حين لم تلقى سناحي
 وأقرن نجاحك من نجاحي
 أو حُبّ تذرّوه الرياحي
 يا قاتلي بأقوى سلاحي
 ذبحتني ذبحه شماحي
 دَقِيتَ لَعْظَامَ الصَّحاحي
 لا زلت أبذل لك شماحي
 أنا الذي لي بك صلاحي
 وكل مالي لك مُبَاحي
 تمديدك للصَّفاحي
 خُذني معك فوق الجناحي
 شُفني لأجلك في كياحي
 خُذ أجري واطلق سراحِي

١٩٨٨/٥/١٧ م

خُزني معك

الخالدي قال بالباكر
 باسلي القلب والخاطر
 وأشوف نظره وأنا عابر
 سقاك يا عوبلي هاجر
 شوقي معك يا عنب ضامر
 باحن غابي وشي ظاهر
 سلام للمطرح القاهر
 من راس أبو مخلد الشاعر
 باطرف عيني لمه ساهر
 نعيم يا الظبيّه النافر
 ردّي معي يا ظبا عامر
 يا ساج لعيان يا الناظر
 عزمت با جي وباسافر
 خُزني معك لا قدك ناشر
 با شَجْرَكَ حُمة القاصر
 يا هاجسي لا هنا خابر

فكوالى أطير يا اشياي
 ورُذ بالصوت وانادي
 واعجب على زرع ذا الوادي
 ما فيك قُطني وسُوّادي^١
 باحن من داخل اكبادي
 عافية قلبي بيتسادي^٢
 للشبر لنصب وما قادي^٣
 مقدار سيّد وعبّادي
 رع عادهاهزّه ابرادي
 يا ذي بترعي بلنجادي
 ذي تشفعي ما بتنصادي
 قلبي شكّا طول لبعادي
 ما عباد باماء ولا زادي
 حتى ولانا أعوج أثقادي^٤
 واخرج من الذيل سُراي^٥
 ذكر النبي ما حدا حادي

١- عوبلي هاجر : من أجود أنواع الذرة . قطني وسراي : سيقان وسنابل الذرة غير الجيدة .

٢- غابي : غير الظاهر، الباطن .

٣- الشبر : قرية في يافع - عاصمة مكتب الحضارم . ما قادي : ما قابل .

٤- أثقادي : أصبح مستقيماً .

٥- با شَجْرَكَ : أناولك قطعة لحم . سُراي : قطعة غير كبيرة .

هَذَا مِنْ حَبِيبِي كَفَى

بنت الخير قاله عسى
 زوجني ولد بن حلال
 بالجنه حبيبي فرش
 والدنيا بسعده لنا
 لبسنني خييار الكسا
 واطعمني بيد الكرم
 خلاني حبيبي معه
 من حيث التزامه معي
 أيام الشقا والعمل
 ذا حولش وذه جربتش
 وأيام السلا والفرح
 ذا البودر وهذا المرد
 قصدي راحتش والسلا
 بالعافيه يا الفنيه
 ما الثانيه أنا لش دواء
 ما اسخى بش ولا كلفش
 هذا من حبيبي كفى
 ينفعني وأنا بنفعه
 ما غيره يجي ما يجي
 كودة بالسنة لا نشط
 حتى عند محبوبته

طال الله عُمر والسدي
 يضلح كل عوجا قدي
 له مقعد ولي مقعدي
 خلاها بساط أحدي
 واجلب كل شي لا يدي
 واسقاني من الباردي
 شارك والتزم وابتيدي
 يئذل ما ولي ساعدي
 يقول اعملي واجهدي
 جودي وازرعي واحصدي
 يقول اسلائي واقصدي
 حططي النقش واتردي
 لجل اسعد وباتسعدي
 جودي بالعمل واجهدي
 مالي ود تنكدي
 لو كانش مريض ارقدي
 ما قاله وذا مقصدي
 والزاييد من الزايدي
 ما دور على الشاردي
 يقبل مثلما المغودي
 لا يذكر ولا يفقدي

واقبل مثل ليل اسوڊي	يقفي والمصائب قفاه
قاله جا العدو الرڊي	لا قالوا حببش وصل
قاله سرحته لا بسڊي	وإن قالوا مع الله سرح
كم لي جن وانهڊي	من قهره ومن باطله
ما جا رأينا واحڊي	ضعنا واختلف رأينا
ذي لا غاب فتره وڊي	قصڊي من شريك العمر
هو ديني وهو معبڊي	حببته وقلبي معه
يكفسي واملح اقعڊي	قال الخالڊي لا هنا
لجي واخبزي وأغصڊي	حبأتش وسمنش معش

١٤/٣/١٩٧٨م

الله شاهر عليكم

الخالدي قال شايف * طال السهر والقهادي
 ليالي الهجر طالت * ولا تحقق مُرادِي
 ساهر ليالي عديده * ولا هنت الرقادي
 الله شاهد عليكم * يا ذي جرحتوا فؤادي
 من هجركم يا حباب * وفرقكم والبُعادي
 أبات يومي وليلي * عَمَّ الرّبي والبوادي
 شبيه مجنون ليلى * ذي جن في كل وادي
 الله شاهد عليكم * يا ذي جرحتوا فؤادي
 من بُعدكم كيف بَصُر * أو بَقْدِر أَمْسَك حيادي
 وأنا الحزين المَعْدَب * من أجلكم يا سيادي
 عذابكم لي جريمه * وانتوا تقولون عادي
 الله شاهد عليكم * يا ذي جرحتوا فؤادي
 بعد الوفاء والمروء * وبعد ذاك الودادي
 با تظلموني ظلامه * تحاولون ابتعادي
 أنا بدور رضاكم * وانتوا تريدوا عنادي
 الله شاهد عليكم * يا ذي جرحتوا فؤادي
 ما هو كذا كان ظني * يا أهل القلوب الشدادي
 با تقطعوا بي قطيعه * ظاهر أمام الأعادي
 با تعلنوا بالجريده * وبالصحف والروادي
 الله شاهد عليكم * يا ذي جرحتوا فؤادي

١ - عَمَّ الرّبي والبوادي : أسرح في الروابي والبوادي .

٢ - الروادي : الراديو أي المذياع .

يَسْدًا لَكُمْ يَا حَبَائِبُ * مِنْ حَيْثُ كَلَّا تَسَادِي'
 وَالْخَالِدِي مَا يَسْلَمُ * نَفْسُهُ لِمَصَاحِبِ مَعَادِي
 بَارُذٌ بِالصَّاعِ مِثْلُهُ * وَأَعْلَنَ عَلَيْكُمْ حُدَادِي
 وَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ * يَا ذِي جِرْحَتُوا فِئَادِي
 وَالْمَعْرَكَةُ بِاتَصَفَّى * مِنْ حَبِّ يَطْلُبُ جِهَادِي
 أَنَا وَمَنْ حَبَّ لَمَّا * نَهْلَكَ وَنَبَقَى رِمَادِي
 مِنْ حَيْثُ قَصَدَ الْحَبَائِبُ * لَوْ مَا يَرِيدُوا سِدَادِي
 اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ * يَا ذِي جِرْحَتُوا فِئَادِي
 الْخَالِدِي قَالَ شَايِفُ * شَمَّيْتُ رِيحَ الزَّبَادِي
 وَشَمَّ رِيحَ الشَّمْطَرِي * عَادَهُ وَصَلَ مِنْ بِلَادِي
 بِلَادِي الْحَيْدِي يَافِعُ * حَيْثُ الْغَزَالُ إِيْتَنَادِي
 وَحَيْثُ تَرَعَى وَتَشْرَبُ * سَعْفُ الطَّبَاءِ بِالْجِنَادِي'
 شَوْقِي لَهَا يَوْمَ تَسْرَحُ * بَزَادِهَا وَالزَّنَادِي'
 مِنْ شَافِهَا وَحَدَّ اللَّهُ * تَاسِعٌ وَعَاشِرٌ وَحَادِي
 شَوْقِي مَتَى أَرَاكَ صُدْفَهُ * وَنَلْتَقِي بِالْأَيَادِي
 يَا عَذْبَ صَافِي مَصْفَى * يَا حَبِيلَ زَهْرِ الْقِتَادِي
 خَتَمْتُ شَرَحَ الْقَوَافِي * بِخَيْرِ شَافِعٍ وَهَادِي
 صَلَاةُ تَغْشَى مُحَمَّدٌ * شَفِيعُ يَوْمِ الْمَعَادِي
 وَمَا تَلَا كُلَّ قَارِي * وَمَا رَقَمَ بِالْمَدَادِي
 مِنْ حَبِّ صَلَى وَسَلَّمُ * عَلَى شَفِيعِ الْعِبَادِي

١٩٨٢/٥/١٦م

١- يَسْدًا لَكُمْ : يتخيل لكم . تسادي : تخيل .

٢- سعف : برفقة . النجادي : جمع نجد .

٣- الزاد : الطعام . الزناد : الأسلحة الشخصية .

حَسْبُكَ نَسِيتُ وَوَيْ

يا ظالمي حَسْبُكَ نَسِيتُ وَوَيْ	هَجَرْتَنِي مِنْ دُونِ ذَنْبٍ عِنْدِي
كَمْ بَا يَكُنْ صَبْرِي عَلَى فِرَاقِكَ	وَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَعِيشَ وَحْدِي
مَاذَا يَهْجُرِي يَا حَبِيبَ تَقْصِدُ	قُلْ لِي وَمَا رَأَيْكَ بِقَطْعِ وَعْدِي
هَلْ خُنْتُ عَهْدَكَ يَا حَبِيبَ حَتَّى	إِنَّكَ تَعَاقِبُنِي تُخُونُ عَهْدِي
مَا غَيَّرَكَ مِنِّي حَبِيبَ قُلْ لِي	أَرْجُوكَ صَارِحَنِي وَخُذْ بِيَدِي
لَا تَتْرِكِ الْقُلُوبَ الْحَزِينَ يَحْرِقُ	يَكْفِيكَ مَا بِي قَدْ جَرَحْتَ كَبْدِي
أَبْكِي فِرَاقَكَ وَالِدُمُوعَ تَشْهَدُ	تَشْهَدُ عَلَيْهَا أَجْرَاحُ فَوْقَ خَدِّي
حَبِيبَ طَمَّنْ خَاطِرِي بِوَصْلِكَ	إِطْفِئْ لَهَبَ شَوْقِي وَنَارَ وَجْدِي
مَالِي أَمَلٍ آخَرَ سِوَى وَصَالِكَ	وَصَلِّكَ وَقَرِّبْكَ غَايَتِي وَقَصْدِي

يا فني رشيق الخمر

شُفْتُكَ بعيني ولكن ما تصل يدي
وينك وأنا وين من با يوصلك عندي
لا با تصلني ولانا قادر اتودّي
ما هي بسيط المسافه يا غسل رمدي
ما بقدر أقرب وحرّاسك مية جندي
ما أقدر بذاتي أقاومهم وأنا وحدي
تشوف لي حل قبل أن تنفجر كبدي
هو ما تشاهد دموعي جرّحت خدي
أصبح من الصّبح أواجه صُبح متحدّي
فيه العواصف وفيه الريح والبردي
بعدك وقد ربّما با حن من لحدي
ويوم لثنين عادك حي من بعدي
غيرك ومن مثل ما تبدي عليّ يدي
وسيد الحُور ذي في جنة الخالدي
خاضع ومملوك بالطاعه ولك عبدي
طبع الهوى يا رشيق الميسم الوردي
وأسبال سوداء جميله والشعر هندي
أرهبت غيري بها واشهرتها ضدي
وبات يلمع وظلاً بارقه يدي
أو شم لزيّب وهزه له صبا نجدي

الخالدي قال يا فني رشيق الخمر
يدي قصيره وما قادر أمد اليّد
بعدت منك وأنا منك بعيد بعد
بيني وبينك كما من حاف لا المحفد
وحول دارك حرس عكفه ولك مقعد
ومثل هذا العدد أو ربما أزيد
ما باقي إلا عليك اشكي وبا اتردد
يكفيك ما بي من آثار الجفا والصّد
ما طاب لي عيش من بعدك ولا مرقد
ويوم أسوأ من اليوم الذي اشهد
وأمسيت حيران ليلي حنّ وتنهّد
لو جالي الموت فجاء سبت أو أحد
با موت حسره ومن با شوف أو أفقد
لأنك أنت الحبيب الخاص والأوحد
وأنت بالذات ذي خلّيت أبو تخلد
ولا بها عيب إذا تنازلت لا أقصى حد
يا ذي لك أعيان مجلي بالكحلّ لثمد
ومرّعك حد شفره قاطعه مبرّد
واسنان بيضاء كبارق صيف لا حرقد
وخصر يلعب متى فوج النسيم أبرد

شوقي بلشواق شق الصخره الجلمد
 عليك بالله رفقا يا مليح القد
 اسير حبك مقيد في حديد أسود
 ازقر بيدي تراني ما قدرت أصعد
 من يوم شفتك أمامي ساقى اتقيد
 أرجوك يا ذي تركت النار تتوقد
 طف اللهب ذي بجوفي خلها محمد
 با جود لك يا حبيبي وأنت كن أجود
 وقبل نتجاهل الدعوى وما بالرد
 لو كنت صاحب عداله واجب اتأكد
 والحل تالي بيدك خللك قلد
 ذكر النبي عذ ما هلل وما شهد

شوقي وأنا ذاك باذل للهلي جهدي
 خلص أسير الهوى قبل إنتها الوعدي
 مضرب عن الزاد لا اتعني ولا اتقدي
 جحاف لنصب ولا انزل شامخ المعدي
 وشفت نفسي ضحيه شبه متردي
 لا تحرق القلب أو تحرق بها جلدي
 ومدي كاس بظفي به لظى وجدي
 ومُد حاضر بحاضر واستلم نقدي
 با شوف دعواك لازم وأنت شف ردي
 من قبل تغضب وتصدر حكم في طردي
 قدر ظروفي وأعرف ما هو قصدي
 وكل ما نار جاهم واعقبه رعدي

أبلج درملج

أبلج مُدْمَلَج خرج يرزح بلصفا في
بِكُلِّ كامل صفاته حاز الأوصافي
سَلَم وصافح صفاح أسياد وأشرافي
إسعاف تفرش طريقه لا مشى حافي
سبعين سيئنه حضأها طول وأردافي
غَطَّى عليها وَخَلَّ الكهرباء طافي
يخرج بها ساعة النجده والأسعافي
تسعين بالميه ذي رَوْح بها صافي
من هزت الخصر والقامه ولطرافي
من طرف عينه صَوَّبَهَا على أَنْجَافِي^١
وزاد لي فوق ما بي مَنَّهُ أضعافي
رد الجزء بالجميل الكلمه الجافي^٢
ولا عرفت أيش له من قصد وأهدافي^٣
أصبحت من سطوته فانزع ومُحتافي
وان كان لي شف من با يقضي أشفا في^٤
ذي كنت أشله على ظهري ولكتافي
لو صحت مظلوم ما با حصل أنصافي

حرف الألف أول القيفان والحرفا
والباء بديع المعاني كامل الوصفا
والتاء تقدم ومد الخمس والكفأ
والثاء ثلاثه أمامه وأربعه خلفا
والجيم جمعه درَايَا صَفَّهَا صَفًّا
والحاء حوажب هلا لي ضمَّها واخفى
والحاء خرج فوق مُهْرَه عولقي شعفا
والدَّال ذَرَب جيوشه بعد ما صفا
والدَّال ذابت عظامي حين ما قفَّا
والرَّاء رماني بَبْلَه باهي الطرفا
والزَّاي زين المباسم زادني ضعفا
والسَّين سَيَّب رفيقه بعد ما استكفى
والشَّين شل الخشافه والدَّلَع كلفا
والصَّاد صابر وقلبي خاء الف ياء فا
والضَّاد ظليت خاضع له بلا شَفَّا
والطاء طردني حبيبي خارج المنفى
والظاء ظلمني بطرده لي ولا يخفى

١ - أنجافي : أحشائي .

٢ - سَيَّب : ترك .

٣ - الخشافة : الدلال .

٤ - الشف : المقصد أو الهدف . وأشفا في : أهدافي . ويلاحظ في مطلع البيت عدم التوافق بين حرف الضاد والكلمة التي تليه (ظليت) لعدم التمييز بين الضاد والظاء .

ما قال مسكين ذي بالخالدي كافي
أحمق عنادي وعقله عقل قذافي^١
قصر بحقي وأنا كنت اعرفه وافي
وكيف بائوب أنا من زهر مقطافي
بالقلب مكرب يشعل مثل ما المافي^٢
عهد الوفاء يا حبايب دين وأسلافي
ولا دواء صيدليه منه اتعافي
يمد لي من يمانه صين شفافي^٣
أبات مجدول بين الريح والسافي^٤
لوراح مني أسوفي ألف لأسافي^٥
ميات وأعشار جملها بلالافي^٦
لما يجيني من الصاحب خبر صافي
بضبر لظلمه وبتلطف تلطافي
بمشاط مسموم روسيه وغزلافي^٧
سقاوا بسيله عواصمها ولريافي

والعين عاده مخبي لي عصا عكفا
والغين غبا بوجهه مننا واقفا
والفاء فراقه بقلبي نار لن تطفى
والقاف قال المهلاتاب واستعفى
والكاف كم لي على حر الحما بدفا
واللام لا زلت راجي من وعد يوفيا
والميم ما فادني دكتور مستشفى
والنون ناظر صديقي لو سمح واعفى
والواو وحدي تركني دمعتي ذرفا
والهاء هجرني شعف مني ولا يلقى
واللام ألف لا مع الحاذق ولا الخجفا
والياء يعود النظر للتاليه مصفا
مهما جفاني حبسي عندي العطفا
تم القوافي وختم شين ألف ياء فا
ثاره مثوره وجاهم بارقه رقا

١- غبا: وتطلق باللهجة (أبا) بإبدال الغين همزة وتعني اختفى أو غاب.

٢- المافي: التنور.

٣- صين شفافي: كأس شفافية.

٤- السافي: رذاذ المطر.

٥- شعف: ذعر وهرب. أسوفي: أسفي.

٦- الحاذق: الذكي. الخجفا: جمع أخجف وهو الغبي. بالالاف: بالآلاف.

٧- بمشاط مسموم: يقصد أمشاط الرصاص الحي. غزلافي: نسبة إلى دولة يوغوسلافيا.

متى بلقى كحيل الطرف

ألا لا قال أبولوزة متى بلقى
 فراقه زاد لي فوق الوجع حرقاً
 يحاسبني وعاتبني بلارفقاً
 ولو أتي على شأنه سرحت أشقى
 وبثدكر ليال الهجر والفرقاً
 متى بالكاس بنا نشرب وبأنسقى
 متى شوف الهلي بسعد معه وأرقى
 متى يسمح لبولوزة معه يبقى
 فراقه شق قلبي والكبد شقاً
 ريش عقلي برمش أعيانه الزرقاء
 وقلبي ما قنع لا زال يتنقى
 تسوقه للمخاطر نفسه الحمقاء
 برآجعها بقول الصالحات أبقى
 ويبصر عادها بالنازعه غرقاً
 كذا طبع الهوى والحب والعشقا

كحيل الطرف ذي زادت له أشواقى
 سلب روحي وهاش العقل ذي باقى
 تركني طول وقتي بالتعب شاقى
 مكاني حن له من داخل أعماقي
 متى من بعدها بالوصل تتلاقي
 ونتهنى مذاقك يا كرع ناقي
 على قمة سريسه ذي بهاراقى
 مرافق له ونبقى سغف ورفاقى
 حرمني نوم عيني وأربش ادماغي
 وزر القيد والحلقه على ساقى
 من أغلى ما غلى سعره بالأسواقى
 وأنا ويش با يقيد نفسي الطاغى
 مضى خير العمر بسّ التعشاقي
 ومعها بالخطر بتحاول اغراقى
 من انخير صبر لجراح واحراقى

١- متى بلقى : متى ألقى.

٢- شاقى : عامل بالأجر اليومي .

٣- كرع : ماء السماء . ناقي : نقي .

٤- هنا خلل في قافية هذا البيت لعدم التمييز بين الغين والقاف وكذا يلاحظ مثل هذا الخلل في البيت الثالث بعد هذا البيت .

٥- زرّ: شد .

وانا بَضْبُرٌ على الكَيَّات والحُرْقَا
 وبَرْضِي صاحبي لوله عَليَّ حَقَا
 لأجل الزين با ضحي بما اتبقى
 رضا لك يا جميل الوصف والخلقا
 حنين الخالدي يا الظبية العنقا
 وقبل الحكم يصدر سجن أو شنقا
 ويأتي الرد منك قبل أن يُلقَى
 وحمل الميل با شلّه ولو ساقِي
 ولا يجلس عليّ يا يا تخناقي
 ولو با صل على ذي فوق معلاقي
 وَجَبْ با حَسَنَ أطباعي وأخلاقي
 متى با نلتقي صدفه بلعناقي
 عسى عفوك لنا يسمح بإطلاقي
 مع ساعي بريدي حامل أوراقِي

في ١٨/٩/١٩٨٢م

١- الكَيَّات : جمع كية وهي المكوى .

٢ ولو با صل على ذي فوق معلاقي : كناية عن التضحية بكل ما يملك .

يا من هويتك

يا من هويتك وقلبي لم يزل يهواك
 مازال حبك بقلبي يا حبيبي ذاك
 أسير حُبِّك مقيد داخل الشباك
 حُبِّك بلاني وأنا صابر على بلواك
 يا منية القلب هل تمنح من اترجّاك
 لعل ساعه تريح القلب في رؤياك
 سالك بمولاك يا من بالجمال أكسأك
 شُفني على العهد حبيتك ولا بنسأك
 والمال والروح دونك كل شي يفداك
 ملكت روعي برمش أعيانك الفتّاك
 السكتة الموت منَعك يا حبيب الحماك
 بعيد لا طاله السَّبْحَة على الحَوّاك
 ذكر النبي يا مُهلاً يا هلي يهناك
 هواك ما زال في سطح الهوى داكي
 والقلب ذاك الحزين الباكي الشاكي
 عساك ترحم حبيبي عبرة الباكي
 وأخشى من الصَّبْر يعقب بعده إهلاكي
 بالوصل ساعه لكي يحظى برؤياك
 من بعض خوفي وأوهامي وأشكاكي
 دعنا نرى نور وجهك يا قمر زاكي
 فضّلت حُبِّك على سادات واملاكي
 يا من فتني جمالك وانت ملاكي
 وأنت كما الحيد صامت وحش فتّاكي
 وإلّا أقنع الخالدي لا عاد يتحاكي
 مانعرف أين الكساء الأخضر من الكاكي
 على محمد صلاتي طول لفلاكي

خُذْ مِنِّي نَصِيحَةً

قال الخالدي بولوزة
 قايِسْ طلعَتِكَ والنزله
 هرَّشْ لا سبقت الأول
 لا تخاطر بنفسك وحدك
 حتى لا عصاتك بيدك
 قطَّاع الطرُق قدَّامك
 قد طَوَّوا وهاشوا قبلك
 لا تسهن طمع بالقوه
 خُذْ مِنِّي نصيحة تنفع
 بَتُكَلِّمْ معك بالواقع
 لا تَكُرم ولا تتبذّر
 شُوف السعَر طالع نازل
 هرَّشْ بالنسم لا تعجل
 أفضل ساعه أسرح فيها
 خل اللّيم في عنقوده
 لا ترخص جبوب العنبا
 هذا لا أنت واثق فيني
 أفضل لك سعيّف ارفاكك
 وإن حبيت تشطح وحدك
 يمكن بعد هذا كله
 واذا راس شامخ عالي
 رَعْ عاد الليال اطوالي
 لا تطرح رفاقك تالي
 قد تصبح بصحراء خالي
 والأفوق جنبك آلي
 بتشُم السقطري حالي
 لِقَطَّاعي ورأس الماي
 والأرزق بالضمّالي
 من هرجي وبعض اقوالي
 لا تسمع حكاية بالي
 بالأرباح والأموالي
 صَفْ السوق يا جمّالي
 عاد القافله وصّالي
 وابرك يوم لا أنته سالي
 والعنبا على لذوالي
 والتفاح ذي هو غالي
 أو من حيث دَلَّك بالي
 خفف بعض من لثقالِي
 لك حالك وانالي حالي
 با تحسب حسابك تالي

رشيق الجمال

الخالدي قال صادفنا رشيق الجمال
 أسمر مخنأ حوى بالفن كل الخصال
 لابس قماشه حرير اخضر ورفروف عال
 وطارح الساعة الرّادو بيد الشمال
 خَطَرٌ مع الساعة أربع سَفَقَه أربع غزال
 وأربع يساره تزفه من حَمَا لا ظلال
 وأربع يَصْفَيْن جَعْدَه والدرايا الطوال
 وأربع بقيمين للفني سَمَر واحتفال
 حرس على باب داره والمحل والحلال
 جزع أمامي وقَدّامي مُلثم بشال
 سَوَّيت له هَات باليسرى وقلنا تعال
 بأشوف لحظه من أعيانك وعندي سؤال
 شُفني مقيّد لشانك بالقيود الثقال
 أحرقت قلبي برمشة حاجبك والسَّبال
 نسيت عَمِّي وخالي والمَرّة والعيال

بديع لوصاف ذي حاز العُلا والمعال
 من شاهده قال ذا صوفي وُحُوري هلاي
 عشرين توله ذهب صافي مُطرز لآلي
 وخيتم الاسم باليمنى وخمسه شوالي
 ثنتين يمشين قَدّامه وثنيتين تالي
 وأربع يمانه تشله لا زِحِف بالرمالي
 وأربع تحنيه وأربع يَرْقُمين المشالي
 وأربع مُضيفات وأربع حاملات الأولي
 تحرس محله وهو محجوب في قصر عالي
 رد التحيه وبالسره شطّح من شمالي
 عليك بالله لحظه يا بديع الجمالي
 بَشَرَح لك الحال لو تسمع وترثي لحالي
 من يوم شفتك رَبَشَت العقل وأشغلت بالي
 وأصبحت بعدك مفارق أسرتي والأهالي
 عيسالي أفلاذ كبدي والمَرّة رأس مالي

١- رفروف: زينة نسائية توضع على الرأس.

٢- رادو: ماركة ساعات. شوالي: أساور.

٣- خطر: مر أو عبر. سَعَفَه: برفقته. قَدّامه: أمامه.

٤- زحف: تعب.

٥- يصفين جعده: يسرّحن شعره. الدرايا: صفائر الشعر. يرقمين المشالي: يرقمن الوشم.

٦- هات: خط في طريق مرور السيارات.

٧- السَّبال: جمع سَبَل وهو جفن العين.

والسَّاعه أرجوك شُف لي حل يا ابن الحلال
 عدل قراراتك السابق بقطع الوصال
 ولا معك ربح في سجنني وفي الاعتقال
 جابوب عليا كحيل الطرف لحور وقال
 كبواب مُغلق أمامك ما تحصل مجال
 لا تحسب أني مضيع شُوف بعدي رجال
 قلنا مكانك قبيلي ماسك اسم السفال
 وأسام شتى يحيناها سنين النضال
 ارحم دموع المتيم ذي على الخد سال
 با صالحك خير وانتة لا تعطل عطال
 جابوب أخيراً علياً قال صبرك ليال
 با يقبل الخير واتقبل سنين القبال
 لو كنت غلطان ساعني وبس الجدال
 ملزوم بعطيتك حقك بالوفاء والكمال
 قلنا صبرنا وبا نصبر على كل حال
 عسى مع الصبر من فضلك وخيرك ننال
 ما نقطع اليأس با نهتف بزاجر وقال
 يا عذب صافي مصفى يا كرع من زلال
 حوطك بياسين والسجده وحاميم دال

عليك بالله لا تسمح تيم عيالي
 لا تقتل إنسان مُتعمد وعادله ليالي
 شكواي واضح شرحتك لك وهذا سؤالي
 خاب الأمل حذ نفسك وانصرف من قبالي
 انا سمعتك وحذرك يسمعونك رجالي
 حاسب لنفسك وعادك بالنسم يا سُفالي
 كلمة سفالي قديمه ذه وذا اسم بالي
 قل لي عن الحب لا تقع منحرف وانعزالي
 ضحى بروحه ومن أجلك بذل كل غالي
 ما دام انا فيك واثق لا تقطع حبالي
 لا نقطع اليأس لا شفت المراحل طوالي
 وباقع شل يا شلال ذالك وذالي
 ما دام أشوفك مُصم ما تريد انفصالي
 حقك علياً ولكن تالي اليوم تالي
 الآن طفيت من جوفي هيب اشتعالي
 نحقق أهداف ذي كنا نراها خيالي
 يا موزيا جوزيا تفاح ياليم حالي
 يا طب الأكباد منك داء ومنك دواء لي
 طه حجابك وعين الله حارس ووالي

في ٢٤ / ٢ / ١٩٨٠م

١- من قبالي : من أممي .

٢- بالنسم : في سعة من الوقت . سُفالي : كلمة كانت تطلق على سكان هضبة ليعوس - يافع وما جاورها .

٣- سنين القبال : سنوات الخير .

يا حبيب الروح وينك؟

كم لي أتمنى وصالك، كم أدور لك ليالي
لا تخليني مُعَذَّب، وأنت طول العمر سالي
وبذلت المال دونك، واعتمدت رأس مالي
أو تخليني مُعَذَّب، وأنت طول العمر سالي
خلني شوفك بعيني، بعد ليّام الطوالي
يا منى قلبي وروحي، هل بذا تقبل سؤالي
هل مُرادك با تَصْحِي، بالحبايب والأهالي
لا تخليني مُعَذَّب، وأنت طول العمر سالي
طالما ظليت غائب، من حبيبك ما تبالي
وأنا الهائم بحبك، في هواك أشغلت بالي
بل أراك أنت المفضّل، والحبيب أول وتالي
وخيالك ظلّ حولي، من يمان وشمالي
ما تخليني مُعَذَّب، وأنت طول العمر سالي

يا حبيب الروح وينك، من فراقك ضاق حالي
أرجو اسمح لي أشوفك، يا نظر عيني ومالي
اذكر إنّي كنت أعزّك، قدّرك تقدير عالي
لا تجازيني حبيبي، بالجفا والإنعزال
لا تسيّني لوحدي، مُنعزل في حُبّ خالي
ذي بها اتمّيت شوفك، وابصرك واقف قبالي
لا متى يا خلّ ضائع، ضاق صبري واحتمالي
لا متى ذا الهجر كُله، عاد با ترثي لحالي
با يمرّ الوقت سرّعه، والسّلا لا لك ولا لي
اذكر إنّي ذي هويتك، واعتبرت كنز عالي
يشهد الله ما نسيك، رغم بُعدك عن وصالي
ذي أشوفك كلّ ليله، وأنت تبدو في خيالي
اعتبر إنّي جلالك، ملك لك وأنته حلاي

قال أبو لوزة سهاله

دلا وازوئيد يا زين السَّبَّالي
ولا يغريك حسنك والجَمَّالي
قطع جيلك تبا تقطع جوالي
وأنا اسقيتك من العذب الزلالي
وحطَّيتك شمر من فوق شالي
رعتك مثل ما برعى عيالي
بأعلى مستوى قاضي ووالي
مراسل عند عمِّي عند خالي
مع أصحاب العُلا وأهل المعالي
وأنا رديتني لا الخلف تالي
قفا ما ابذلت لك حالي ومالي
وثمَّنتك ثمن باهظ وغالي
تبا تشطح على سافل وعالي
غطس لمواج من قبلك وجالي
ومن لك من رجالك والأهالي
ولا أخوالك بني زيد المهلالي
هداك الله لا تغلق مجالي
ويكفي ما مضى يا رمد حالي
كفى بس الجفاء كم لك ليالي

ألا قال أبو لوزة سهاله
تمهل لا تُخْذني بالجَهَّاله
لمه يدك عليَّ اليوم طاله
تجازيني في الجَوْدَة فساله
وشلَّيتك مضمَّن بالكفاله
وما قصَّرت بك من أي حاله
طرحتك في محل مولى الجلاله
بدل ما كُنت سابق با طواله
ولما اصبحت في سوق العماله
زقرت آخر جمل ذي في عقاله
ظلمت الخالدي فين العداله
وحطَّيت العمامه لك ظلاله
وهل من عقل بك أو من هباله
وبما تضحك على شبيهه هلاكه
أنا من وأنت من يا بو جواله
عسى ما بُوك حاكم قصر صاله
تراجع فُك للصاحب مجاله
تذكر ما شرح لك في سؤاله
دع الشطح اتركه ما لك وما له

وكم للقلب بعدك يا حوَّاله
وَحُبَّكَ ذاك في قلبي جلاله
وأنا ذي فيك مُغرم لا محاله
وباليومين أكتب لك رساله
يريح القلب من كُثر انشغاله
إذا ما زارني باهي جماله
وَأَتَسَلَّأُ معه واسمع مقالَه
وَحُوطَه من يمانه لا شماله
وذكر المصطفى الهادي وآله
عدد ما تخلصب المزنه وساله
لأنَّكَ ذي على قلبي وبالي
وكيف أنساك يا ظبي الغزالي
أَبَات أحلم بقربك والوصالي
متى رَدَّكَ يصلني لا حلالي
وبا غنِّي وأنا مرتاح سالي
وعاد الوصل بعد الإنعزالي
وأنسى هجر ليَّام الطوالي
بسورة كاف هاء تم السؤالي
صلاتي مالمع بارق شلالي
على ختم الرسل بدر الكمالي

ماشي على الزين غالي

الخالدي قال من عنده قلم سجّل
 وانا مرادي من المصنع قلم بركل
 با سجّل أبيات وقت الشرح والمقيل
 با خليّ الخلّ ذي خللاً الكبد تشعل
 كلمات من ذي نظمها هاجسي وابذل
 الساعه الواحده يوم الخميس اقبل
 قل ما بقلبك ورأسك فوق لا تخجل
 با دوّن أبياتك الحلوه في الجدول
 لا غير ما اشتي قلم ذي سنته تسجل
 بظرف فتره بسيطه وانه اتعطّل
 قصدي قلم زين أصلي من طراز أفضل
 عافيه أنا بن محمد كل شي يكمل
 ما غالي إلا فراقك يا غزال احجل
 أشكي وأبكي فراقك عندما ترحل
 أبات بعدك فقيد الوعي في معزل
 من قال لي ليه تبكي قلت لا تسأل
 لا أنه ترى الخالدي مجنون أو مختل
 ذي هاش عقلي وجنّ بي جنّان أهبل
 من عام لا عام خلاني قفاه أحول

دوّن حروفه بأوراقه ولسجالي
 من نوع ممتاز فاخر ذي على بالي
 لا هزلي فوج عالمقيل وأنا سالي
 يسمع إلى بعض كلماتي وأقوالي
 وكالمالي مع الوصله بمكيالي
 وقلت حيّا بمن جاء ضيف وصّالي
 وانا معك لا يهيك يوم طوّالي
 بأقلام سحما نعيمه مثل لميالي
 من صنع تيوان خطه ما يجي حالي
 من يد لا يد وأصبح في خلا خالي
 وما يهم لو دفعنا به ثمن غالي
 ماشي على الزين حاجه اسمها غالي
 يصعب فراقك على مثلي وأمثالي
 يا من رحيلك وبُعدك قطع أوصالي
 ودمع لعيان عاخذين ينهالي
 يا عاذلي لا تلمني خل لي حالي
 إسأل رشيق المباسم زين لسبالي
 ربش دماغني وعطّطني من اعماي
 بظليّ احسب سوغ وإيام وليالي

سابع سنه لي ولم تتحقق آمالي
 ما طاع يطلق لي أبوابه ولقفاي
 وأنا مسالم بقول الصبر يا مالي
 وأنا وحظي على الله يا توكالي
 ما في محبه تجي غصبا وضُمالي
 عسى مع الصبر يأتيك الفرج تالي
 بَتَوَسَّلْكَ يا غناب حالي بلذوالي
 وتأكد إني وعدتك وعد لبطالي
 وبا ارفعك من على قمة جبل عالي
 حتى ولو صل على الجنبيه والآلي
 جميل واحسان لو تعطف وترثي لي
 لو كنت مثلي قبلي جند قبالي
 محمد المصطفى والصُّحب والآلي
 في يوم ما فيه لا شافع ولا والي

وشفت ليّام طاله والليالي أطول
 وصاحبي ذي بحه ما رحم واعدل
 بل كل ما قلت فك الباب لي قفل
 قد رُبّما بالنهايه بانصل لا حل
 لنّ المحبّه رضا قد قالها الأوّل
 رويد يا قلبي المغلوب لا تعجل
 من صاحبه جيد يزقربه ويتوسّل
 بقُفيك وارضيك ما خلّيك شي تزعل
 بوفي بوعدني معك واطلع بك النّقول
 أطلب تجد بن محمد جيد ما يبخل
 وأنته عسى بعد ذا تسمح وتتجمل
 شرحت لك ما الهدف وأرجو بأن يُقبل
 وختمها بالحبيب الطاهر المرسل
 شفيعنا من حميم النار ذي يشعل

١٩٩٣/٢/٢٦م

حالي يا حلا

ما أحلى عيونك وطرفك لكحلي
في حين تظهر علي باسم سلي
ملك من أملاك ربك منزلي
قليل مثلك اشاهد واقلي
يا ابن الهلا يا مهلا يا هلي
يا سلوة القلب ذي بك مبتلي
وسرت شغلي وأنته شاغلي
واحلم بوصلك بدون اتوصلي
حرمت نومي وقطعت ارجلي
قلبي بلغ كل ما هو آملي
تختار لي عندك أطييب منزلي
أن أطرحك بالمقام الأولي
حتى تنال المكان الأفضلي
لا يد من فوق يدك تعتلي
وأكون مملوك لك يا عيطلي
منك وما حل به من باطلي
مسؤلية ما جرى له كاملي
ما قول لك فيه أو ما قلت لي
إنك غريمي وأنته قاتلي
بيع السِّلَع رخص في قيمه دلي
كما توليت كُن بي عادلي
وجُد بعطفك لنا يا هركلي

الخالدي قال يا حالي حلا
ما أحلى جمالك تلاً وأنجلا
كأنني شاهدك بين الملا
واقول شي مثل ذا والأفلا
أهلا ويا مرحبا بك يا هلا
يا راحتني يا حياتي والسلا
بليت حبي بقلبك وابتلا
أظل اشاهد خيالك في خلا
وأبات سهران طالع نازلا
بدون تتحقق أحلامي ولا
ولي أمل كان لو تفضلا
وأختار لك كل ما نا أملا
وأراك بالفوز تسبق لولا
لتكن هذا صاحب اليد العُلا
ما لي سوى غير أعطيك الولاء
وابيح لك كُل ما قلبي صلا
لتكون به أنته المتحملا
والله من بيننا شاهد عُلا
لو شي مقدر من الله وابتلاء
أنت الذي بعثني بعد الغلاء
عليك بالله يا خل اعدلا
ارفق ببو لوزه الشاعر دلا

على كذا خير وأفضل لك ولي
والوحش لو جاع يلهف ما ولي
لو حصّل الفرصه آياكُل طيلي
واحرق بها راسمال الكنبلي
وأصبحت انا وأنت بالربع الخلي
نتجنّب النار قبل أن تشعلي
وقبل تترك دموعي سائلي
خُذ من حديشي وهرجي ما يلي
عاكف أمامك وبك متوسّلي
مننا الله أعطاك من خير اعطلي
واطرح على جنب مال الكنبلي
بسياستك والشئون الداخلي
لا تزيد لي فوق جرحي دُملي
وبعدها كُـل هَمّ آيـنـجـلي
ناري حَشْرُ ما تحرق سَوَـئـلي
للخير والشر من يتقبلي
أو مثل ما كان شدي وارحلي
فيها محمد وفيها يا علي
من عندك الحل يا ظبي احجلي
لَمَّا يَعُودُ عَلَيَّا مُرْسـلي
ما با تِسْرَع ولا با استعجلي
تسمح لنا باللقاء مُسْتَقْبـلي
بالمصطفى هذا آخر زاملي

جاوب علي قال لا يا شيخ لا
لا فين حيّا لكم يا دُخْلا
ما يقتنع بالمَخْصَه والكِلا
أو ربما اطلق شراره تشعلا
يصبح قفاها مُفْلَس عاطلا
أفضل نحاسب لتالي مُتْلا
قلنا له ارجوك قبل أن ترحلا
لا انت هرجي عزيزي قابلا
شُفني ترجاك قاصد سائلا
وأرجو رجاء خاص أن لا تبخلا
لا تكسع الضيف هات الحاصلا
مانا معارض ولا بتدخلا
بل كل ما قول لك وأنت اعقلا
قل لي متى بعد ذا نتقابلا
ما همّك النار أو ما تفعللا
وان قدّر الله قد الأمر اسهلا
ما عاد شي دفن من تحت الصّلا
كم مثل ذا الشي واشياء لا ولا
هَذَا وتالي إذا تتجمّلا
با شُوف ردّك بلا مستعجلا
حتى ولو ضاق صدري وامتلا
قد ربما عاجلاً أم آجلاً
واختم وصلي على أفضل مرّسلا

خليك الزعل

في هذه الأغنية تشكل الأحرف الأولى من كل بيت (بسم الله الرحمن الرحيم)
وبالمثل تبدأ مقاطع الشطر الثاني من الأسفل إلى الأعلى

مالك عَليَّ حق حتى تزعلي
يرتاح بالك وأنا بَرَّتاح لي
حرام تمهل صديقك لوَّلي
رهين جُبَّك مُعذب مُبتي
لي خمسة أعوام داخل منزلي
الكبد مجروح والقلب امتلي
ناشدتك الله قل لي يا الهلي
ما عندك انسانيه تعطف عَليَّ
حوَّلت قهري وغُلبي داخلي
روَّحت رابح وأنا فارغ خلي
لا والله إن عاد لي يد اطلو لي
أبطش بها حيث أشوف الحق لي
هائم بحبك وجوفي يشعلي
لفت النظر لا تُخْذني باطلا
لا أصبح ضحيَّه وتصبح قاتلي
أبات سهران طالع نازلي
منَّه وسَلْ لا الليال الواصلي
ساعة تُشوف العسل طعمه حلي
بدِّل بغيري ودعني لك ولي

بالله يا خل خَليكَ الزعل
سَلِّمت لك ما يجيبي والمقل
ما واجب إنَّك تخليني هم
أصبحت يائس وفاقد للأمل
لا أخرج ولا أدخل ولا زاول عمل
لَمَّا متي الصبر يا زين السَّبل
هل يعجبك كل هذا ذي حصل
أيش السبب بعنتي بيع البصل
لَيْتَه الجفاء ليه يا ساج المُقل
رَخَّصت سعري وسعرك ما نزل
حسبت يدِّي قصيره ما تصل
من حقي أن مُدَّ يدِّي لا جبل
نسيت أن عاد قلبي لم يزل
أرجوك يا خل شُف لي أي حل
لو كنت والي من اتوَلَّى عَدَلْ
رَغني لأجلك تمَلَّت الثقل
حاسب لبولوزه الشاعر وخل
يا رب من يوم تحتاج العسل
ما ممكن إنَّك تبدل بي بدل

على البشير النذير المرسلي
تغشى الرسول الحبيب الأفضلي

واذكُر محمد رسول الله وصل
صلاة ما شعشع الباكر وهل

يا نوب الجباح ازجلي

قال الخالدي عاد أنا با غني وبا اتزلمي واسلا لي مع من سلي
 وأثوب الجباح ازجلي
 بسلا لي وأنا بؤ ولد ما يجزع علي باطلي عارف ويش عندي ولي
 حتى لا حمولي ثقل باشله على كاهلي واسبق ذي يمشي خلي
 من أجل السلا والسمر وارجل اطلعي وأنزلي لا با أكسل ولا تكسلي
 لا شفت الحمام ازجله حن القلب من داخلي من بين الحشا والكلي
 قلبي ذاك ويش اقنعه دائم بالسلا مبتي تذكّر زمان أولي
 والساعة مكانه يحن لا حيت يا الهركلي ويش وطى جبل معتي
 قلب الخالدي من حجر حتى لا ضبح وامتي عاد الطعم عنده حلي
 ما لومه ولا با أمنعه يتحمل معي ما ولي ما دامه مولع سلي
 يأخذ بالسلا راحتته سعف الزين وانجلي شد الكوميه ترحلي
 لا شي عافيه ويش له واته ويش لك ويش لي واصيدي جليل احجلي
 واجب شرفك واكرمك الابس كسا ديولي ذي من وارد الكنبي
 ما با أنساك من خاطري وأنته منصبي والولي واجاهل مھلاھلي
 قال الخالدي عاد أنا با غني وبا اتزلمي واسلا لي مع من سلي
 وأثوب الجباح ازجلي

الحالدي قال بتقدم

الحالدي قال بتقدم
 ما فارق الضيف وابن العم
 بي خوف لا فارقه واندم
 يا القلب صبرك ولا تهتم
 يا صبر ما دام بن لشرم
 بشكي من القهر واتألم
 وا حالي الخد والمبسم
 مظلوم شي عاد با ترحم
 لا كان لي حق لا يحرم
 منين با جي وبا اتقدم
 ما بقدر اطلع على السلم
 بالله وا ذي على زمزم
 قصدي بشره وقل لي كم
 وان هو عدم سلّمك واسلم
 با علّم الناس واتعلّم
 ما لا قده من ظلم يظلم
 وا هاجسي من بدع ختم

لا صاحبي سار قدّامي
 حتى ولو يحكم اعدامي
 ويلزموني به أعمامي
 على العرّازم وعالّدامي
 يشجّر الضيف عرّامي
 باب الهوى كسر اعظامي
 وا ذي لك أعيان بتلامي
 يتيم من جيز ليتامي
 شُفني مرسي على زامي
 رعني برى سوقكم حامي
 والباب عنده مية رامي
 شي عاد با ترحموا ظامي
 لك عبد مملوك خدّامي
 با صوم من جيز من صامي
 با جزع اشهور وأيّامي
 وا عين لا تسهري نامي
 ذكر النبي وا عنب شامي

قلبي في هواكم هام

وبحبكم يا حبايب زادت أوهامي
وزاد حبي لكم وأنزاده آلامي^١
ولا تنيت راحه طول أيامي
أنقذ غريق الهوى من بحرك الطامي
حطم قوى صحتي وزعزع اعظامي
برمش عينين كحلا سود بتلامي^٢
تصطاد فيها هواتك بطش واجرامي
تحرم أسير الهوى شربه وهو ظامي
والرازقي والعنب ذي شُفت قدامي^٣
فارض حصارك علياً قصدك إحرامي^٤
وأغمدت سيفي ولك نكست لعلامي
لا فين بتسوقني حافي على أقدامي^٥
ومن أمامي جنهم نارها حامي
ما ترحم إنسان في بحر هواهامي^٦
هل غير مملوك تأخذني وخدامي
لو كان قصدك حبيبي تشتي إعدامي

الخالدي قال قلبي في هواكم هام
زاد الهوى والنوى والهَم والأوهم
فراقكم ذاك سَبَّب لي تعب وأسقام
يا مُنية القلب خلصني من الآلام
غريق هايم بحبك والهوى هدام
سلبت عقلي وخذت الروح من لجسام
ذي منها الموت لِحمر والسَّهْوم السَّام
ويلك من الله ماذا الظلم والأجرام
أحرممتي من سَبُول العوبلي والشام
وسَيْتُ من حول لبواب الحرس والزَّام
من بعد ما أعلنت لك يا خل لستسلام
تقول لي رُوح لك حافي على الأقدام
تسوقني لا جهنم وين با اقدر نام
وانته لوحذك بجته في نعم وانعام
هايم بحبك وخاضع لك ولك خدام
ما باقي إلا تنفذ حكم بالإعدام

١ - انزاده: ازدادت .

٢ - تلامي: تلمع .

٣ - سبول: سنابل . العوبلي والشام: صنفان من الدرة .

٤ - وسيت: وعملت . الزَّام: نوبة الحراسة .

٥ - لا فين: إلى أين .

٦ - نعم وانعام: العيش الرغيد .

أو تعتبر كل ما قَوْلَه رِياء وأحلام
إلى متى ذا الجفأ يا هاجري لو دام
والله لو بشتكي بك للأمين العام
أو با أرفع آخر شكيه في صحف لعلام
با قول مظلوم والمظلوم ما يلتام
هل با تغيروا علينا يا عرب واسلام
مالي دَرَا بعد هذا ويش قلبه رام
والله يمين القسم لو يصدروا الأحكام
أو يَحْرِقُونِي لأجله في شَوْل وأفрам
أو من محط يضر بوني في قنابل سام
ما توب منه ولا اقنع يوم من ليّام
ما عذر ما واصل الرحلات للقدّام
لما ابلغ القصد من خَلِّي بدون ارغام
حتى يوافق وي طرح في سجل وأقلام
ما شي حق من بغى الحالي تجيه إكرام
والذيب يعرف طريقه لا قدّه هجّام
ذكر النبي تم ابو لوزه خبر واعلام
خُوطك بذكر النبي والسَّبعة الآسام

عسى متى بعد ذا با حقق أحلامي
على كذا واستمر أشهور وأعوامي
أو مجلس الشعب ذات المنبر السّامي
لا مجلس الأمن ولِعِدّة دول نامي
لو صاح يا غارت الله وين لسلامي
خَلِّي خليلي تخلّي خالف أحكامي
بِرَفَع مقامه وهو بيروم حطامي
بِقَطْع رأسي ودفني تحت لقدامي
واحرق فؤادي وجسمي واحرق اعظامي
ويفرشوا لي طريقتي كلها الغامي
ولا اقدر أنساه لحظه مَرَّ لَعَوامي
ولو أمامي وقدامي مية رامي
أو بعد ما خوض ضده معركه دامي
والأ يوقع صحبته لي بالأبهامي
يطعم صبر قبلها كاسات وادرامي
قدها مسلسل معه جملة بلرقامي
صلوا عدد ما رقم كاتب بلقلامي
يا نور عيني ومصباحي بلظلامي

في ٨/٦/١٩٨٣م

صباح الخير يا سمراء

صباح الخير يا سمراء وميساني
على صوت الطرب يا قلبي الحاني
أمير النوب يا ذي للعسل جاني
عسى ما عاد بعد اليوم تنساني
بعيني بطرحك وافن لفناني
وفضلاً ليس أمراً بس من شاني
على منعك تشل الخالدي ساني
وخذ مني كرا زايد بلشاني
سلبت الروح من جسمي ولبداني
حماك الله من حاسد ومن شاني
وحوطك في تبارك درس قرآني
محبة صاحبي ديني وإيماني
حنين الخالدي ذي زهره الراني
ولا حيت جواب حيد ردفاني
مساك الخير يا منقوش لوجاني
كفى قلبي ملا والجوف ملياني
وصلوا عالني ما خط كراني
ويا عنبا في الحائط ورُماني
ويا نسمر معك واساج لعياني
تفضل واسقني من حيل جرداني
تعارفنا وكلاً يعرف الثاني
وبيني لك بقلبي قصر روشاني
إذا اتفضلت بي قد جيت لك عاني
في الخانه ورا يا جيب جباني
ورقمي سجله واسمي وعنواني
وبعدك صد نوم العين ما جاني
ومن لعداء ومن مارد وشيطاني
والم نشرح لك صدرك وسُبحاني
حبيب الروح ذي ربِّي به ابلاي
وحيل النوب تجني زهر لغصاني
وحنِّي يا المضلع والمريكاني
عسى عاد النظر في كل لحياي
بيشبعني كلام الجيد وأرواني
وما تشرق وما ليل العشي داني

ما باه ذي ما يباني

لا حنّ قلب المولّع حنّي معي يا المزلّع وحن يا العيلاني
 ما عاد لي فيك حاجه يا ذي كلامك عواجه حرف الذهب في ثباني
 قلبي قنع من هواكم ولعاد با جي معاكم يا ذي هواكم بلاني
 قد خير با أقنع وبا توب نقّده عليّا ومعتوب لا قلت با أجلس مكاني
 فكوالي السّرج با طير قلبي يشعل كما الكير من ذي بهجره جفاني
 ما تفهموا ليش خايف بالعكس يا كل عارف خو في رجع من أماني
 با صبح واشكي على من من ظلم ليسر وليمن كُلا بسهمه رماني
 يا قلب أبو تحلّد الحيد رجيلك ما شي معك فيد اجزع بها الخط ساني
 بحسب حسابي وجمّلت كم كلّت أيضا وأكلت ذي بأيسري واليمني
 ولا نفغني جميلي لا ذا ولا ذا رثالي هذا وهذا نساني
 با حن وارّد بالّدان والله غبوني بلغبان غبني على أول زماني
 زمان ما كنت تاجر ما بجهش إلا الهواجر من العتر والمسّاني
 كانوا لي أصحاب ورفاق ييشوقوني وبشتاق لقّريهم واللداني
 كان الشروط القديمه ذي بيننا مُستقيمه واليوم جتني ثواني
 قالوا محيني اسلم قدّامك الحيد لهيم لا تطلعه وأنت واني

١ - المزلّع والعيلاني: من أساء البنادق .

٢ - ما بجهش إلا الهواجر : ما أختار إلا أحسن وأفضل سنابل الذرة . العتر : الأرض التي تروى بمياه الأمطار ؛ والمسّني التي تسقى من البئر .

٣ - واللداني : من اللّدان ؛ تعبير عن الفرحة بقرهم .

٤ - الحيد لهيم : الجبل الشاهق . واني : ضعيف، مريض .

فَقِيرَ مَا الْيَوْمَ مُسْكِينٍ رَاحَتْ مِنْ الْمِيهِ تَسْعِينَ وَالسَّاسُ يَحْتَاجُ بَنِي
يَا خَالِدِي سَايِرِ النَّاسِ رَغُ الْعَسَلِ عَرْضُهُ الْمَاسِ خَلَّ الْعَسَلُ بِالصَّيَّانِيْ
قَدْ أَنْتَ فَاهِمٌ وَزَاهِدٌ لَوْ مَا مَعَكَ دَحْنٌ سَاعِدٌ طَائِرِينَ نُوبِ الْمَجَانِيْ
وَقُلْتَ مَا عَادَ لِيْ بِكَ وَلَعَادَ بَقِطْعِ نَصِيْبِكَ مَا الْيَوْمَ فِي سَوْقِ ثَانِي
قَفَلْتُ مَا عَادَ يَحْتَاجُ مَا حَاجَ يَرِثِيْ عَلَى حَاجٍ وَلَا تَقِيْدُ السَّتْمَانِيْ
عَانَا أَطْلَعَ الْحَيْدَ بَا عَيْنٍ وَآكَيْلَ بِالصَّاعِ صَاعِينَ وَاجْبِبْ لَوْ حَذَّ دَعَانِيْ
مَا بَاكَ يَا بَزْ جَعْفَانَ وَلَعَادَ بَا قُفْكَ دَكَانٍ ذِي تَحْتَ يَدِّيْ كَفَانِيْ
حَبِيْبِي الْآنَ بِالْبَيْتِ مَا عَادَ بَا قَوْلٍ يَا لَيْتَ سَيِّتَ قَاصِي وَدَانِيْ
بُتُولَ رَعَوِي وَمَلَّاكَ سَالِقٌ وَذَارِي وَدُكَّاكَ جَمَّالَ عَمَّالَ سَانِيْ
حَبِيبَ مَسَّاكَ بِالْخَيْرِ خَذْتَ الْمَحَبَّةَ عَلَى الْغَيْرِ وَحِرْزْتَ فَضْلَ الْمَعَانِيْ
سَانَ الْوَرَقِ حِينَ تَقْرِي قَدْ أَنْتَ فَاهِمٌ لَزَهْرِي يَكُّهُ وَبَاشَهُ وَرَانِيْ
حُوطَةُ حَبِيْبِي بِيَّاسِينَ وَفِي تَبَارَكَ وَطَاسِينَ مِنْ كَلِّ حَاسِدٍ وَشَانِيْ
أَيْضًا وَفِي سُورَةِ الطُّورِ وَالْمُرْسَلَاتِيْ وَبِالنُّورِ حِرْزُ الثَّقَةِ وَالْأَمَانِيْ
وَبِالرَّسُولِ الْمُعْظَمِ عَلَيْهِ صَلَّيْ وَسَلَّمْ خَتَمْتُ شَرْحَ الْمَعَانِيْ
صَلُّوْا مَعِيَ يَا مُعْجِبِينَ عَلَى الَّذِي قَامَ بِالذِّينِ وَأَعْلَاهُ بِأَعْلَى مَكَانِيْ
ذِي قَامَ فِي عَدْلٍ وَانصَافٍ وَذِي حَوَى جَمْعَ لَوْصَافٍ تَعَجَّزَ لَوْصَفُهُ لِسَانِيْ
مَا بَاهُ ذِي مَا يَبَانِيْ

١- الصباني : الكؤوس .

٢- دحن ساعد : كناية عن القوة .

٣- عانا : عادأنا ، با عين : أنتظر .

٤- بز جعفان : أقمشة ألمانية .

٥- بتول رعوي : فلاح . السالق : الفلاح الذي يشق التلم بواسطة المحراث ؛ والذاري الذي يقوم بعده ببذر الحبوب في التلم ؛ والدكأك هو الذي يكمل العمل بردم التراب وتسويته .

٦- جمال : صاحب جمال . عمال : عامل . ساني : من يمتح الماء من البئر .

٧- سان الورق : إجعلها مستوية . زهري : لون لعبة الكوتشينة . يكُّه وباشه وراني : أسماء ورق لعبة الكوتشينة .

نمر العقيق اليماني

جار حر الظمأ يا بوي ما حد سقاني
 اسقني كاس يا المحبوب من قلب هاني
 طار عقلي وصد النوم ما عاد جاني
 كم شكا القلب من بعدك وكم ذي يعاني
 يوم لي قلب ثاني وانت لك قلب ثاني
 راقب الله ربك ذي بجبك بلاني
 لو سمحت امنح القلب الحزين الأمان
 بس با شوف ما با شل شي في ثياني
 يا عنب رازقي فوق الغصون اللياني
 وينك اليوم يا سيد الملاح الغواني
 آح أنا آح من ذي قد بسهمه رماني
 ما نسيتيه ولا ذكره برح من لساني
 جار حر الظمأ يا بوي ما حد سقاني
 وين بلقاك يا نمر العقيق اليماني
 منعك أرجوك شوف القلب عاطش ظماني
 ضاق من بعدك القلب الحزين الملامي
 ما جزعنا سوى لثنين في خط ساني
 قلب مثل الحديد القاسي الهندواني
 حُب مكتوم ما يظهر لحاسد وشاني
 خلني شوف لحظه لا ايسري واليماني
 تكفي العين لحظه ما لها قصد ثاني
 طاب وقت الجنا والحيط من دون جاني
 يا كرع عذب قرقف يا غسل بالصياني
 سهم قاتل وفي نار المحبه كواني
 بعد ما سيت له بالقلب أعظم مكاني
 وين با القاك يا نمر العقيق اليماني

١٩٧٨/٥/٨ م

ضَيَّعتَ نَفْسَكَ

الخالدي قال شائف، يا رازقي عالسواني
 شُفْتُكَ وشُفْتُ السفرجل، ذي فوق لغصان داني
 شُفْتُكَ وجَرَّيتَ هَهْدَهْ، والنوم ما عاد جاني
 ساهر غُلابه لشانك، ثمان تعقب ثمانِي
 من يوم شُفْتُ السفرجل، فوق الغصون اللَّبَّاني
 والرازقي في غصونه، من غير شارح وجاني
 يا شارح الحَيْطِ وينك، من حايطك والمكاني
 ضَيَّعتَ ذي لك وفاتك، الخير وقت المجاني
 ضَيَّعتَ نَفْسَكَ لنَفْسِكَ، شَفَّيتَ حاسد وشاني
 عايش مُعَذَّبٌ وغيرك، محروم طُول الزماني
 لا ساعحك لا غفر لك، لك صوب في عَيْلَماني
 والآن قذيفه بمدفع، ذي مِنْهَا اصواب فاني
 ما فايده في حياتك، من يوم لا يوم ثاني
 ولا خساره على أهلك، لا مات مثلك جَبَّاني
 ضرب المثل قال لَوَّل، ما باه ذي ما يياني
 والفسل مالي وماله، من ذِكْرَه اقطَع لساني
 بَنَساه سبعين مرَّه، من حيث ما هو نساني
 قَطَّع جَبال المودَّه، ولا تذكَّر حساني

مانا بحاجة خطوطه، ولا يطائق تهاني
 ولا طمِع في فلوسه لو كدّها لي جواني
 المال يجي ويرُوح، وكُلّه المال فاني
 وزهرة العمر تذهب، يا فاهمين المعاني
 والقلب مثل الزجاجه، سليم يحتاج ساني
 لو طاح ما عاد يُجبر، لو جبت له ألف باني
 قهر الفتى بن محمد، من ذي بناره كواني
 حرّق فؤادي بناره، وأنا بقول الأمانى
 من با يحل القضية، شي حلّ عند اللّجاني
 والأّ طلبنا استقاله، من القُصْد والأغاني
 شرح القضية معاهم، وما نُشر في بياني
 ما لا القضية بيدّي، ليت أسعده والتماني
 با خذ حسابي بيدّي، من صاحبي ذي جفاني
 وبا انتقم من عدوي، بمُدّة أربع ثواني
 الخالدي قال شائف، يا رازقي عالسواني
 شُفتك وشُفت السفرجل، ذي فوق لغصان داني

قال امبلالي وقال الخالدي^(١)

قال امبلالي يا الشميز الكساكي البني
 ذريت الجمل في طينك وبعد الجمل ترميني
 خلاص لا عاد باحبك ولا انتة عاد ترحمني
 ألا يا جيب عنتر ناش لا انتة با تمشيني
 لي اثنعشر سنه ما بشرب الا نص بالصيني
 وقال الخالدي با جن واتي يا الكبد حني
 بن اثنعشر سنه عاده جويل بالهوى فني
 ألا يا ليلة القدر اجزعي عاجل يتمني
 سقى الله يوم باقرب له الحنا ويتحني
 ألا يا صاحبي بالله وقف لا تسيني
 بجبك أنت كنت أشفق في حبك وأعني
 انا إلا جاركم بالجار هل با تسألوا عني
 ألا يا ليلة الرحمن سقينا و با نسني
 وصلى الله على من هيته فوق الثرى مبني

كلام العيب جاء منك وانا ما شي صدر مني
 وضيت الوفاء والجود حسك لا تكلمني
 كفايه بحسب إني بوك وانتة يا ابن ذاك إبني
 على بحر الهوى لا دون دون البحر يروني
 وانا صابر على هجرك ونار الحب تكويني
 على صوت امبلالي با أشترك باللحن واغني
 وما ظني يسع صاحبه بالهجر ما ظني
 وقولي بن محمد له هنا ناظر ومستني
 وبا نشرب سوا في الكاس با نروى ونهني
 رع المعروف ذي من بيننا جالس يذكرني
 ولا تنسى المروء والوفاء لما كبر سني
 وهل با ترحمون الجار لا جاء عندكم يدني
 على أرض الخل والمحبوب شني وامطر شني
 محمد نور عيني يا شفاء قلبي ويا زيني

١- امبلالي: شاعر شعبي، وبنا تكون الخمسة الأبيات الأولى له وقد نسج على منوالها الخالدي بقية القصيدة.

٢- الشميز: القميص.

٣- جيب عنتر ناش: نوع من سيارات النقل الكبيرة كانت تطلق عليها هذه التسمية.

٤- يسع: يترك أو يهجر.

٥- لا تسيني: لا تتركني.

راحوا محبين قلبي

الخالدي قال شائف * أبكي وتبكي عيوني
 راحوا محبين قلبي * غبني عليهم غبوني
 تبكي عيوني عليهم * والدّم حرق جفوني
 من فقدهم صدّ نومي * حسره وزادت شجوني
 والقلب رادف حنينه * يمسي يرد اللّحوني
 ساعه يغني وساعه * يزيد فيه الجنوني
 شبيه مجنون ليلي * أسير فن الفنوني
 ما طاع ينسى فراقه * ولا هدا له سكوني
 متى متى وا حباب * قلبي متى با تجوني
 من بعد غيبه طويله * هل عاد با ترحموني
 هل با نقولوا كفايه * هجري وذلي وهوني
 أو عندكم غير ذلك * ما رأيكم خبروني
 لو كان أمس أعترفنا * واليوم ما تعرفوني
 ما عاد با اشكي عليكم * ولعاد با تنصفوني
 خلاص ما فيش يكفي * يا نفس كم با تكوني
 كم با تحمّل غائب * لذي يبوا يغلبوني
 الخالدي قال شائف * ويش با يوطي قروني
 با اعطي غريمي ظلامه * وبا تخلّص ديوني
 عاد الحليله تؤلف * على الطرب والصحوني
 خاطر كم احباب قلبي * ويرأيكم ساعوني

طاب السمر يا حبايب

الخالدي قال شائف
 على العنب والسفرجل
 طاب السمر يا حبايب
 بسلا وبسمر معاكم
 ولأجلكم با تحمل
 قدي من العام صابر
 من تحت رأس ابن عسكر
 والمصعبي طال عمره
 بوجي فؤادي عليه
 سهم الهوى سم قاتل
 شكيت مابي ولكن
 قلنا مرض حب قالوا
 من حيد لا حيد يصعب
 البرد بالحيد يشلب
 لا أحمد ولا أبو محمد
 ولا ابن شعفل صديقي
 ما اليوم لاشي عداله
 بين القروش الخليله
 ما دام شمك بينفح
 ما ثوب منك ولا اقنع
 الخالدي قال شائف
 يا صيد بشعاب يرهد
 زرعت حبك بقلبي
 يا رازقي في غصونك

يا نجمة الصبح ضاوي
 ذي بالبساتين راوي
 من أجلكم جيت ناوي
 واسرح معاكم وبواوي
 حمل الثقل والعلاوي
 على التعب والبلاوي
 ضيغت جانب لداوي
 سالي ثلاثه مكاوي
 واليوم والليل عاوي
 يخلي الجسم خاوي
 ما فايده بالشكاوي
 صفرا وبلغم ولاوي
 كم بانقطاع رهاوي
 والقاع به ربح كاوي
 قالوا لي أيش أنت هياوي
 جاب الطبيب المداوي
 ما قصدنا إلا نساوي
 وذي عليها عراوي
 يا ندد مكّي وجاوي
 قسم علينا وخاوي
 عذبتني بالملاوي
 غطه عليك الصلاوي
 بين الحشا والكلواوي
 حالي وحلوى مخاوي

سامحني وكثر خيرك

قال الخالدي بولوزه * لك دينك وانا لي ديني
 سامحني وكثر خيرك * يا ذي قلت ما تشتيني
 مالي فيك حاجه برّع * ذي سوّيت بي يكفيني
 أنكرت الوفاء والمعروف * والماء قلت ما تسقينني
 تحرمني من الماء شربه * ذي ساهن لها ترويني^١
 وان طبعك عليّا اتقلب * تضحك لي وبتكينني
 وآخر قلت لي بالخالص * لا تأخذ ولا تعطيني
 تشاطر عليّا وانته * بتبيع العسل من صيني
 قهر الخالدي بولوزه * من باطل تشوفه عيني
 كم سترّ عيوبك وأنته * بالتالي تبا تخزيني^٢
 يكفي بس لا ذا الساعه * لاي بك ولا لك فيني
 ما يحتاج هذا كله * فوق القهر با تعميني
 سامحني وكثر خيرك * خيرك لك وانا خليني
 رزقي با يجي لا يدي * واجهش عوبلي من طيني^٣

في ٥ / ١٠ / ١٩٨٢م

١- ساهن : مؤمل .

٢- تبا تخزيني : تريد أن تفضحني .

٣- واجهش : من الجّهش أو الجّهوش أي أقطع سنابل الذرة الطرية . من طيني : من مزرعتي .

د. علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام ١٩٥٦.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع ، للشئون الأكاديمية.
- مهتم بالبحث والترجمة، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:
- ١- سقطرى..هناك حيث بُعث العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- ٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
- ٣- الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٤- يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" (شل العجب.. شل الدآن). طبعة أولى، مركز عبادي ٢٠٠٥م، طبعة ثانية منقحة، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٦م.
- ٥- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
- ٦- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
- ٧- شاعر الحكمة صالح سند "خير من تشد". مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
- ٨- جمع وتقديم ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي. مركز عبادي، ٢٠٠٣م.
- ٩- جمع وتقديم مساجلات الصنبحي والخالدي ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.
- ١٠- جمع وتقديم ديوان "الزن الماطر"، للشاعر عبدالله عمر المطري، مركز عبادي، ٢٠٠٦م.

دستور الهوى والفن

دستور معروف آياته ومفطونه
برنامج الحب واعرف كيف قانونه
عن واقع الحب وأهدافه ومضمونه
ضحى عن الحب ويدل كل شي دونه
ولا دعايه من المصنع يجيبونه
لن يبلغوا أو ينالوا ما يرومونه
مكان ما ينكشف وأسرار مكنونه
ما كنه القلب من حبه لمضنونه
في حبهن خاطري والنفس محنونه
من أجلهن لأن وتهيض في اشجونه
شقر على الرأس عزيتيه وبا صونه
ما واجب أنحاز عن حبه ولا خونه
بكسر عضاته برأسه واعصر أذونه
بفدي بعاصي على دسمال من بونه

الخالدي قال عندي للهوى والفن
عارف شروطه وعارف واجبه وافطن
من راد يسأل ويتأكد ويتمكن
يسأل مجرب على بحر الهوى اتمرن
الحب ما هو بضاعه من عشق ثمن
ولا لعشاق شارع بالهوى موطن
الحب له في قلوب أهل الهوى مسكن
من ذاق معنى المحبه والهوى برهن
حب الملاح الغواني ذي لهن نذعن
وتلين القلب ذي ما طاع يتلين
وحب محبوب قلبي كل يوم أحسن
حبيب ما زال قلبي في هواه آمن
مهما ضرب بيننا العاصي عصا وأفتن
لا قد حبيبي بعقله من جنن يجنن

شائف الخالدي
(أبولوزة)

